

فرهنگ واژگان مترادف، ترجمه کتاب الفروق اللغویه

نویسنده:

ابو هلال عسکری

پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی

فهرست

فهرست	۵
فرهنگ واژگان مترادف، ترجمه کتاب الفروق اللغویه	۴۲
مشخصات کتاب	۴۲
سخن آغازین	۴۲
شرح مختصری از زندگی مؤلف	۴۳
مقدمه مؤلف	۴۴
شرحی بر اختلاف معنای واژگان	۴۵
لَقَب - نَبِیْ	۴۷
اِسْم - صِفَت	۴۷
نَعْت - صِفَت	۴۷
صِفَت - حَال	۴۸
وَصَف - صِفَت	۴۸
اِسْم - حَدّ	۴۸
حَدّ - حَقِیْقَه	۴۸
حَدّ - رَسم	۴۹
حَقِیْقَه - حَقّ	۴۹
حَقِیْقَه - مَعْنی	۴۹
عَرَض - مَعْنی	۴۹
کَلَام - تَکْلِیم	۴۹
مُتَکَلِّم - کَلِمَاتی	۵۰
کَلِمَه - عِبَارَه	۵۰
سؤال - اِسْتِخْبَار	۵۰
سؤال - اِسْتِفْهَام	۵۰

٥٠	دُعَاء - مَسْأَلَةٌ
٥١	دُعَاء - نِدَاء
٥١	صَوْت - صِيَا ح
٥١	إِعَادَةٌ - تَكَرَّار
٥١	إِخْتِصَار - إِيْجَاز
٥١	خَبَر - حَدِيث
٥٢	نَبَأ - خَبَر
٥٢	قَصَص - حَدِيث
٥٢	كِذْب - مُحَال
٥٣	مُحَال - مُمْتَنِع
٥٣	مُحَال - مُتَنَاقِض
٥٣	تَضَاد - تَنَاقُض
٥٣	كِذْب - خَرَص
٥٤	كِذْب - إِفْك
٥٤	إِنْكَار - جَحْد
٥٤	جَحْد - كِذْب
٥٥	زُور - كِذْب - بُهْتَان
٥٥	إِخْتِلَاق - إِفْتِرَاء
٥٥	صَدَقَ اللهُ - صَدَقَ بِهِ
٥٥	حَقٌّ - صِدْق
٥٥	إِقْرَار - إِعْتِرَاف
٥٦	شُكْر - حَمْد
٥٦	حَمْد - إِحْمَاد
٥٦	شُكْر - جَزَاء

٥٦	شُكْر - مُكَافَأَةٌ
٥٦	جَزَاء - مُقَابَلَةٌ
٥٧	حَمْد - مَدْح
٥٧	مَدْح - تَقْرِيط
٥٧	مَدْح - ثَنَاء
٥٧	ثَنَاء - ثَنَاءٌ
٥٧	مَدْح - إِطْرَاء
٥٨	سَتَم - سَبَّ
٥٨	لَعْن - بَهْل
٥٨	سَتَم - سَفَه
٥٨	لَوْم - ذَمّ
٥٩	لَمَزَةٌ - عَابَةٌ
٥٩	هَمَز - لَمَز
٥٩	مُسْتَقِيم - صَوَاب - صَوَابٌ
٥٩	صَوَاب - مُسْتَقِيم
٦٠	خَطَأً - خَطَاء
٦٠	غَلَطَ - خَطَأً
٦٠	لَحْن - خَطَأً
٦٠	خَطْلُ اللِّسَان - زَلْقُ اللِّسَان
٦٠	مُهْمَل - هَذِيان - هَذِر
٦١	قَسَم - خَلْف - يَمِين
٦١	عَقْد - قَسَم
٦١	عَقْد - عَهْد
٦١	مِيثَاق - عَهْد

عَهْد- وَعد	٦١
وعد- وأى	٦٢
تفسير- تأويل	٦٢
تفصيل- تقسيم	٦٢
قرآن- فرقان	٦٢
تحية- سلام	٦٣
خصوص- خاص	٦٣
عام- مبهم	٦٣
تخصيص- نسخ	٦٣
نسخ- بدء	٦٣
فحوى الخطاب- دليل الخطاب	٦٤
بيان- فائدة	٦٤
نجوى- سر	٦٥
تلاوة- قراءة	٦٥
إلا- لكن	٦٥
استثناء- عطف	٦٥
مطالبة- منازعة	٦٥
معارضه- إلزام	٦٥
مسألة- فتيا	٦٦
قلب المسألة- معارضة	٦٦
أداء- إبلاغ	٦٦
إبلاغ- إيصال	٦٦
إسم شرعى- إسم عرفى	٦٧
بلى- نعم	٦٧

٦٧	نَزْع - وَسْوَسَةٌ
٦٨	دَلَالَةٌ - دَلِيلٌ
٦٨	دَلَالَةٌ - شُبُهَةٌ
٦٨	دَلَالَةٌ - أَمَارَةٌ
٦٨	دَلَالَةٌ - حُجَّةٌ
٦٨	إِسْتِدْلَالٌ - إِحْتِجَاجٌ
٦٩	دَلَالَةٌ بُرْهَانٌ - دَلَالَةٌ كَلَامٌ
٦٩	دَلَالَةٌ - إِسْتِدْلَالٌ
٦٩	آيَةٌ - عَلَامَةٌ
٦٩	أَثَرٌ - عَلَامَةٌ
٦٩	سِمَةٌ - عَلَامَةٌ
٧٠	بُرْهَانٌ - دَلَالَةٌ
٧٠	أَمَارَةٌ - عَلَامَةٌ
٧٠	رَسْمٌ - عَلَامَةٌ
٧٠	خَتَمٌ - رَسْمٌ
٧٠	طَبْعٌ - خَتَمٌ
٧١	عِلَّةٌ - دَلَالَةٌ
٧١	عِلَّةٌ - سَبَبٌ
٧١	سَبَبٌ - شَرْطٌ
٧١	سَبَبٌ - آلَةٌ
٧٢	نَظَرٌ - تَأَمُّلٌ
٧٢	بَدِيهَةٌ - نَظَرٌ
٧٢	رُؤْيَةٌ - بَدِيهَةٌ
٧٢	نَظَرٌ - فِكْرٌ

٧٢	إِنْتَظَار - نَظَر
٧٢	تَدَبَّر - تَفَكَّر
٧٢	نَظَر - رُؤْيَة
٧٣	تَرَجَّى - إِنْتَظَار
٧٣	تَرَبُّص - إِنْتَظَار
٧٣	إِنْتَظَار - إِمْهَال
٧٣	خَاطَر - نَظَر
٧٣	خَاطَر - ذَكَر
٧٣	قِيَاس - اجْتِهَاد
٧٤	ذِلَالَة آيَة - تَضْمِين آيَة
٧٤	مَعْرِفَة - عِلْم
٧٤	عِلْم - يَقِين
٧٥	عِلْم - شُعُور
٧٥	بَصِير - مُسْتَبْصِر
٧٥	عَيْن - بَصَر
٧٥	تَلْقِين - تَعْلِيم
٧٥	رَسَخَ - عِلِمَ
٧٦	إِلْهَام - الْمَعْرِفَة الضَّرُورِيَة
٧٦	عَقْل - عِلْم - أَرْب
٧٦	لُب - عَقْل
٧٦	نُهَى - عَقْل
٧٧	ذِهْن - عَقْل
٧٧	فَطِنَة - عَقْل
٧٧	فَطِنَة - ذَكَاء

٧٧	فَطْنَةُ - حِذْق - كَيْس
٧٧	الْمَعَى - لَوْدَعَى
٧٧	فَطْنَةُ - نَفَاز
٧٨	قَرِيحَةُ - طَبِيعَةُ
٧٨	عَلَام - عَلَامَةُ
٧٨	فَهْم - عِلْم
٧٨	عِلْم - فِقْه
٧٨	عَالِم - عَلِيم
٧٩	سَمِع - أَصْغَاء
٧٩	سَمِع - إِسْتِمَاع
٧٩	عِلْم - إِدْرَاك
٧٩	إِدْرَاك - إِحْسَاس
٧٩	عِلْم - حِس
٨٠	إِدْرَاك - وَجْدَان
٨٠	عِلْم - بَصِيرَةٌ
٨٠	عِلْم - دِرَائَةُ
٨٠	عِلْم - إِعْتِقَاد
٨١	عِلْم - حِفْظ
٨١	عِلْم - ذِكْر
٨١	خَاطَرٌ - ذَكَرٌ
٨١	تَذْكِير - تَنْبِيْه
٨١	عِلْم - خَبَر
٨١	يَحْسُنُ - يَعْلَمُ
٨٢	عِلْم - رُؤْيَا

عَالِمٌ - مُحِيطٌ	٨٢
عَلِمَ به ذات - عَلِمَ لِدَات	٨٢
عِلْمٌ - تَبْيِينٌ	٨٢
مَشْهُورٌ - مَعْرُوفٌ	٨٣
عِلْمٌ - شَهَادَةٌ	٨٣
شَاهِدٌ - مُشَاهِدٌ	٨٣
شَاهِدٌ - حَاضِرٌ	٨٣
عَالِمٌ - حَكِيمٌ	٨٣
إِعْلَامٌ - إِخْبَارٌ	٨٣
عِلْمٌ - تَقْلِيدٌ	٨٤
تَقْلِيدٌ - تَحْيِتٌ	٨٤
نِسْيَانٌ - سَهْوٌ	٨٤
سَهْوٌ - غَفْلَةٌ	٨٤
سَهْوٌ - إِغْمَاءٌ	٨٤
ظَنٌّ - تَصَوُّورٌ	٨٤
تَصَوُّورٌ - تَوْهُمٌ	٨٥
ظَنٌّ - شَكٌّ	٨٥
شَكٌّ - ارْتِيَابٌ	٨٥
رَيْبَةٌ - تُهْمَةٌ	٨٥
شَكٌّ - إِمْتِرَاءٌ	٨٥
عِلْمٌ - ظَنٌّ	٨٦
تَصَوُّورٌ - تَخَيُّلٌ	٨٦
حَقٌّ - جَهْلٌ	٨٦
رَقَاعَةٌ - حِمَاقَةٌ	٨٦

٨٧	مَائِقٌ - أَحْمَقُ
٨٧	حَيَاةٌ - نَمَاءٌ
٨٧	حَيَوَانٌ - حَيٌّ
٨٧	عَيْشٌ - حَيَاةٌ
٨٧	روح - حَيَاةٌ
٨٧	مُهْجَةٌ - نَفْسٌ - ذَاتٌ - رُوحٌ
٨٨	قَتَلَ - مَوْتُ
٨٨	ذَبَحَ - قَتَلَ
٨٨	نَفَادٌ - فَنَاءٌ
٨٨	إِهْلَاكٌ - إِعْدَامٌ
٨٨	قُدْرَةٌ - حَيَاةٌ
٨٨	قُدْرَةٌ - قَهْرٌ
٨٩	غَلَبَةٌ - قَهْرٌ
٨٩	غَلَبَةٌ - قُدْرَةٌ
٨٩	مُقَيِّتٌ - قَادِرٌ
٨٩	قَوَى - قَادِرٌ
٨٩	قَادِرٌ عَلَيْهِ - قَادِرٌ عَلَى فِعْلِهِ
٨٩	قَادِرٌ عَلَى الشَّيْءِ - مَالِكٌ لَهُ
٩٠	شِدَّةٌ - قُوَّةٌ
٩٠	شِدَّةٌ - جِلْدٌ
٩٠	مِثْنَةٌ - قُدْرَةٌ
٩٠	صَلَابَةٌ - شِدَّةٌ
٩١	شَهَامَةٌ - قُوَّةٌ
٩١	جَزَالَةٌ - شَهَامَةٌ

٩١	بَسَالَةٌ - شُجَاعَةٌ
٩١	قَسْوَةٌ - صَلَابَةٌ
٩١	صِحَّةٌ - عَافِيَةٌ
٩١	سَلَامَةٌ - صِحْظٌ
٩٢	طَاقَةٌ - قُدْرَةٌ
٩٢	إِسْطِطَاعَةٌ - قُدْرَةٌ
٩٢	عَزِيرٌ - قَاهِرٌ
٩٢	عَزِيزٌ - عَزِيزِيٌّ
٩٢	مُتَمَكِّنٌ - قَادِرٌ
٩٢	تَمَكِّينٌ - إِقْدَارٌ
٩٣	عَجَزٌ - مَنَعٌ
٩٣	مَنَعٌ - كَفٌّ
٩٣	تَرَكَ - كَفٌّ
٩٣	تَرَكَ - تَخْلِيَةٌ
٩٣	لَهِيْتُ عَنْهُ - تَرَكَتُ الشَّيْءَ
٩٤	تَخْلِيَةٌ - إِطْلَاقٌ
٩٤	إِحْجَامٌ - كَفٌّ
٩٤	تَقَحُّمٌ - إِقْدَامٌ
٩٤	صَدٌّ - مَنَعٌ
٩٤	مَنَعٌ - ثَنَى
٩٤	رَجَعَ - رَدٌّ
٩٥	رَدٌّ - رَفَعَ
٩٥	حَصْرٌ - حَبَسَ
٩٥	إِحْصَارٌ - حَصَرَ

٩٥	ضَعْف - وَهْن
٩٥	ضُف - ضَعْف
٩٥	عَتِيق - قَدِيم
٩٦	مَوْجود - كَائِن
٩٦	كَائِن - ثَابِت
٩٦	دَوَام - خُلود
٩٦	سَرْمَد - دَائِم
٩٦	خُلود - بَقَاء
٩٦	قَدِيم - بَاقِي - مُتَقَدِّم
٩٧	أَوَّل - قَبْل - آخِر - بَعْد
٩٧	سَابِق - أَوَّل
٩٧	يَقْدُمُهُ - يَسْبِقُهُ
٩٧	إِرَادَة - مَحَبَّة
٩٨	مَحَبَّة - شَهْوَة
٩٨	شَهْوَة - لَذَّة
٩٨	إِرَادَة - شَهْوَة
٩٨	رَاحَة - لَذَّة
٩٨	حُب - وُدّ
٩٨	مَحَبَّة - عِشْق
٩٩	إِرَادَة - رِضَا
٩٩	تَمَنَّى - شَهْوَة
٩٩	هَوَى - شَهْوَة
٩٩	إِرَادَة - مَشِيئَة
٩٩	مَشِيئَة - عَزَم

٩٩	عَزم- نَيْة
١٠٠	إِرَادَة- إِخْتِيَار
١٠٠	إِخْتِيَار- إِيثَار
١٠٠	عَزم- زَمَاع
١٠٠	إِرَادَة- مَعْنَى
١٠٠	تَيَمُّم- إِرَادَة
١٠٠	إِرَادَة- تَحَرَّى
١٠١	إِرَادَة- تَوَحَّى
١٠١	إِرَادَة- تَوَطِين التَّنَفَس
١٠١	قَصْد- إِرَادَة
١٠١	قَصْد- حَجَّ
١٠١	خَرَد- قَصْد
١٠١	إِرَادَة- إِصَابَة
١٠١	قَصْد- نَحْو
١٠٢	هَمَّ- إِرَادَة
١٠٢	هَمَّ- هَمَّظ
١٠٢	حَسَد- غَبَطَ
١٠٢	كَرَاهَة- إِبَاء
١٠٢	إِبَاء- مُضَادَّة
١٠٢	كَرَاهَة- بَعْض
١٠٣	كَرَاهَة- نُفُوز الطَّبَع
١٠٣	يَبْغُضُهُ- لَا يَحِبُّهُ
١٠٣	غَضَب- غَيِظَ
١٠٣	غَضَب- سَخَطَ

عَصَب - اِشْتِيَاط	١٠٣
عَصَب بر معنای حَمِيَّة و حِكْمَت	١٠٣
غَضَب - حَرِدَ	١٠٤
عَدَاوَة - بُغْضَة	١٠٤
عُدُو - كَاشِح	١٠٤
مُعَادَاة - مُخَاصَمَة	١٠٤
مُعَادَاة - مُنَاوَأَة	١٠٤
عَصَب - اِرَادَة اِنْتِقَام	١٠٤
اِضْطِرَار - اِلْجَاء	١٠٥
حُدُوث - اِحْدَاث	١٠٥
مُحَدَّث - مَفْعُول	١٠٥
فِعْل - اِخْتِرَاع	١٠٥
اِخْتِرَاع - اِبْتِدَاع	١٠٥
فَعْل - فَطَرَ	١٠٥
فِعْل - اِنْشَاء	١٠٦
مُبْدِيء - مُبْتَدِيء	١٠٦
فِعْل - عَمَل	١٠٦
عَمَل - صُنْع	١٠٦
جَعَلَ - عَمَلَ	١٠٦
فِعْل - خَلَقَ	١٠٦
خَلَق - اِخْتِلَاق	١٠٧
خَلَق - كَسَبَ	١٠٧
كَسَب - كَدَح	١٠٧
كَسَب - جَرَحَ	١٠٧

١٠٧	دَرء - خَلق
١٠٧	بَرء - خَلق
١٠٧	أَخَذ - اِتَّخَذَ
١٠٨	أَخَذ - تَنَاوَل
١٠٨	وَاجِد - فَرَد
١٠٨	اِنْفِرَاد - اِخْتِصَاص
١٠٨	وَاجِد - أَحَد
١٠٨	فَدَّ - وَاجِد
١٠٨	وَاجِد - مُنْفَرِد
١٠٨	وَاجِد - وَحِيد - فَرِيد
١٠٩	تَفَرَّد - تَوَحَّد
١٠٩	وَاحِدَةٌ - وَحْدَانِيَّة
١٠٩	وَاجِد - أَحَد
١٠٩	كُلّ - جَمع
١٠٩	جُزء - سَهْم
١١٠	جَمع - حَشَر
١١٠	جَمع - تَأَلِيف
١١٠	تَأَلِيف - تَصْنِيف
١١٠	ضَمّ - جَمع
١١٠	مُماشَّة - اِعْتِمَاد
١١٠	اِعْتِمَاد - مِصَاكَة
١١٠	سُكُون - حَرَكَه
١١١	سُكُون - اِضْطِرَاب
١١١	نَقْلَة - حَرَكَه

١١١	إِنْتِقَال - زَوَال
١١١	كُون - سُكُون
١١١	مُجَاوِزَةٌ - إِجْتِمَاع
١١١	تَأْلِيف - تَرْتِيب - تَنْظِيم
١١٢	جَمْع - أَجْمَع
١١٢	تَفْرِيق - تَفْكِيك
١١٢	فَصْل - فَرْق
١١٢	فَصْل - فَتْح
١١٢	فَصْم - فَصْم
١١٢	قَطّ - قَدّ
١١٢	تَفْرِيق - شَعْب
١١٣	فُرْقَه - بَثّه
١١٣	فَرْق - تَفْرِيق
١١٣	قَطْع - فَصْل
١١٣	لايَخْلُو - لا يَغْرَى - لا يَنْفَكْ
١١٣	لَمْ يَنْفَكْ - لَمْ يَبْرَحْ - لَمْ يَزَلْ
١١٣	فَصْل - فَتَق
١١٣	شَبَه - شَبِيه
١١٤	مِثْل - مَثَل
١١٤	مِثْل - نَدّ
١١٤	مِثْل - شَكْل
١١٤	مِثْل - نَظِير
١١٤	مِثْل - اِتِّفَاق
١١٤	مِثْل - عَدِيل

١١٤	شبه- مثل
١١٥	عدل- عدل
١١٥	مساواة- مماثلة
١١٥	ك(تشبيه)- مثل
١١٥	إستواء- إستقامة
١١٥	إستواء- إنتصاب
١١٥	إختلاف- تفاوت
١١٦	إختلاف فى المذاهب- إختلاف فى الأجناس
١١٦	مُخْتَلِف- مُتَضَاد
١١٦	تَنَافَى- تَضَاد
١١٦	جِسم- جِرم
١١٦	جِسم- شَىء
١١٦	شَخْص- شَبَح
١١٧	شَخْص- جُثَّة
١١٧	شَخْص- آل
١١٧	شَخْص- طَلَل
١١٧	طَلَل- جَسَد
١١٧	جَسَد- بَدَن
١١٧	صِفَة- هَيْئَة
١١٧	حَلِيَّة- هَيْئَة
١١٨	صورة- صِبْغَة
١١٨	قَلْب- بال
١١٨	أصل- أُسّ
١١٨	أصل- بِنَخ

أَصْل - جَذَم	١١٨
جِنْس - نَوْع	١١٨
جِنْس - صِنْف	١١٨
ضَرْب - جِنْس	١١٨
جِنْس - قَبِيل	١١٩
حَظّ - قِسْم	١١٩
نَصِيب - حَظّ	١١٩
نَصِيب - حِصَّة	١١٩
نَصِيب - خَلَاق	١١٩
نَصِيب - قِسْط	١١٩
رِزْق - حَظّ	١٢٠
رِزْق - غَدَاء	١٢٠
إِعْطَاء - هِبَة	١٢٠
إِعْطَاء - إِنْفَاق	١٢٠
هِبَة - هَدِيَّة	١٢٠
هِبَة - مِِنْحَة	١٢٠
هِبَة - نِعْمَة	١٢١
عَطِيَّة - نِحْلَة	١٢١
مَهْر - صَدَاق	١٢١
مِِنْحَة - عَرِيَّة	١٢١
مِِنْحَة - إِفْقَار	١٢١
إِفْقَار - إِخْبَال	١٢١
بِرّ - صَلَة	١٢١
بِرّ - صَدَقَة	١٢٢

١٢٢	بَرّ - خَيْر
١٢٢	غَنِيْمَةٌ - فَيْء
١٢٢	غَنِيْمَةٌ - نَفْل
١٢٢	قَرْض - دَيْن
١٢٢	قَرْض - قَرْض
١٢٣	عُمَرَى - رَقَبَى
١٢٣	عَطِيَّة - جَائِزَةٌ
١٢٣	بُسْلَةٌ - حُلُوَان - رُشُوَةٌ
١٢٣	سَخَاء - جود
١٢٣	جَوَاد - وَاسِع
١٢٣	جَوَاد - نَدَى
١٢٤	كَزَم - جود
١٢٤	مَال - نَشَب
١٢٤	غَنَى - جِدَّة - يَسَار
١٢٤	تَخْوِيل - تَمْوِيل
١٢٤	بُخْل - ضَنّ
١٢٥	شُخّ - بُخْل
١٢٥	فَقْر - مَسْكَنَةٌ
١٢٥	فَقْر - إِعْدَام
١٢٥	فَقِير - مُصْرِم
١٢٥	خِلَّة - فَقْر
١٢٦	فَقْر - حَاجَةٌ
١٢٦	جِرْمَان - حَرْف
١٢٦	فَقِير - بَائِس

١٢٦	مَحَارِف - مَحْدُود
١٢٦	نَقْص - حَاجَةٌ
١٢٦	بَخْس - تُقْصَان
١٢٦	نَقْص - تَخْفِيف
١٢٦	زِيَادَةٌ - نُمَاء
١٢٧	قَنُوع - سُؤَال
١٢٧	عَزَّ - شَرَف
١٢٧	سَيِّد - صَمَد
١٢٧	يَسُوس - يَسُود
١٢٧	سَيِّد - كَبِير
١٢٧	مَالِك - مَلِك
١٢٨	مُلْك - مَلِك
١٢٨	كَبِير - عَظِيم
١٢٨	جَلِيل - كَبِير
١٢٨	جَلَالَةٌ - هَيِّئَةٌ
١٢٨	عَلَا - رَفِيع
١٢٨	صُعُود - ارْتِفَاع
١٢٩	صُعُود - رَقِيَ
١٢٩	صُعُود - إِصْعَاد
١٢٩	رَفِيع - مَجِيد
١٢٩	إِلَه - مَعْبُود
١٢٩	إِلَه - إِلَه
١٢٩	إِلَه - اللَّهُمَّ
١٢٩	رَبَّ - سَيِّد

رَبّ- مَالِك	١٣٠
رَبّ- قَادِر	١٣٠
يُجِىءُ لَهُ الْعِبَادَةُ- يُسْتَحَقُّ لَهُ الْعِبَادَةُ	١٣٠
سَيِّد- مَالِك	١٣٠
مُلْك- دَوْلَة	١٣٠
مَلِك- سُلْطَان	١٣٠
مَلِك- مَلِك الْيَمِين	١٣٠
تَمَكِين- تَمْلِك	١٣١
وَلَايَة- عَمَالَة	١٣١
إِعَانَة- نُصْرَة	١٣١
إِعَانَة- تَقْوِيَة	١٣١
نَصِير- وَلِي	١٣١
سَيِّد- هَمَام	١٣١
هَمَام- قَمَقَام	١٣١
وَلَايَة- نُصْرَة	١٣٢
حُكْم- قَضَاء	١٣٢
حَاكِم- حَكَم	١٣٢
قَضَاء- قَدَر	١٣٢
قَدَر- تَقْدِير	١٣٢
قَضَى إِلَيْهِ- قَضَى بِهِ	١٣٢
تَقْدِير- تَدْبِير	١٣٢
قَدَر- مَنَى	١٣٣
سِيَاسَة- تَدْبِير	١٣٣
إِنْعَام- إِحْسَان	١٣٣

١٣٣	إِحْسَان - نِعَم
١٣٣	إِحْسَان - إِجْمَال
١٣٣	فَضْل - إِحْسَان
١٣٣	طَوْل - فَضْل
١٣٤	آلَاء - نِعَم
١٣٤	إِفْضَال - تَفَضُّل
١٣٤	مُتَفَضِّل - فَاضِل
١٣٤	نِعْمَةٌ - رَحْمَةٌ
١٣٤	رَحْمَان - رَحِيم
١٣٤	رَحْمَةٌ - رِقَّةٌ
١٣٤	مَنْفَعَةٌ - خَيْر
١٣٤	مَنْفَعَةٌ - نِعْمَةٌ
١٣٥	مَتَاع - مَنْفَعَةٌ
١٣٥	إِنْعَام - تَمَتُّع
١٣٥	خَيْر - نِعْمَةٌ
١٣٥	نِعْمَةٌ - نِعْمَاء
١٣٥	لَذَّة - نِعْمَةٌ
١٣٥	نِعْمَةٌ - مِثْلٌ
١٣٥	بِرٌّ - قُرْبَان
١٣٦	ضَرٌّ - ضُرٌّ
١٣٦	ضَرٌّ - ضَرَاء
١٣٦	ضَرَاء - بَأْسَاء
١٣٦	ضَرٌّ - سَوَاء
١٣٦	مَضَرَّة - إِسَاءَةٌ

۱۳۶	سُوء - سُوء
۱۳۶	إِسَاءَةٌ - سُوء
۱۳۶	ضَرَّ - شَرَّ
۱۳۶	صَبِرَ - جِلَمَ
۱۳۷	صَبِرَ - إِحْتِمَال
۱۳۷	جِلَمَ - إِمْهَال
۱۳۷	إِمْهَال - إِنْظَار
۱۳۷	وَقَارَ - سَكِينَةٌ
۱۳۸	وَقَارَ - رَزَانَةٌ
۱۳۸	رَجَّاحَ - رَزَانَةٌ
۱۳۸	وَقَارَ - تَوْقِير
۱۳۸	وَقَارَ - سَمَت
۱۳۸	جِلَمَ - أَنَاءُ
۱۳۹	طَيشَ - سَفَه
۱۳۹	سُرْعَةُ - عَجَلَةٌ
۱۳۹	حِفْظَ - رِعَايَةٌ
۱۳۹	حِفْظَ - كَلَاءَةٌ
۱۳۹	حِفْظَ - حِرَاسَةٌ
۱۴۰	حَفِيطَ - رَقِيب
۱۴۰	مُهِيمِنَ - رَقِيب
۱۴۰	وَكِيلَ در صفات خداوند و بندگان
۱۴۰	حِفْظَ - جِمَائَةٌ
۱۴۰	حِفْظَ - ضَبْط
۱۴۰	كَفَالَةً - ضِمَان

ضَمَانَةٌ - حَمَالَةٌ ۱۴۱

رُئِيسٌ - زَعِيمٌ ۱۴۱

هِدَايَةٌ - إِرْشَادٌ ۱۴۱

هُدًى - بَيَانٌ ۱۴۱

خَيْرٌ - صَلاَحٌ ۱۴۲

هِدَايَةٌ - نَجَاةٌ ۱۴۲

فَوْزٌ - نَجَاةٌ ۱۴۲

فَوْزٌ - ظَفَرٌ ۱۴۲

نَجَاةٌ - تَخَلُّصٌ ۱۴۲

صَلاَحٌ - فَلَاحٌ ۱۴۲

تَسْدِيدٌ - تَقْوِيمٌ ۱۴۳

إِحْكَامٌ - إِتْقَانٌ ۱۴۳

إِحْكَامٌ - رَصْفٌ ۱۴۳

إِحْكَامٌ - إِبْرَامٌ ۱۴۳

إِبْرَامٌ - تَأْرِيْبٌ ۱۴۳

زَيْغٌ - مَيْلٌ مِيلٌ نمودن به صورت عام بوده و در امور پسندیده و ناپسند به کار می رود لیکن زَیْغٌ صرفاً در امور ناپسند است. چنان که در مورد مِيل نمودن

مَيْلٌ - مَيْلٌ ۱۴۴

عَثُوٌ - فُسَادٌ ۱۴۴

فُسَادٌ - قَبِيْحٌ ۱۴۴

فُسَادٌ - غَيٌّ ۱۴۴

غَيٌّ - ضَلَالٌ ۱۴۴

حَنْفٌ - حَيْفٌ ۱۴۵

مَيْلٌ - مَيْدٌ ۱۴۵

تَكْلِيْفٌ - إِبْتِلَاءٌ ۱۴۵

١٤٦	تَكْلِيف - تَحْمِيل
١٤٦	إِبْتِلَاء - إِخْتِبَار
١٤٦	فِتْنَةٌ - إِخْتِبَار
١٤٦	إِخْتِبَار - تَجْرِب
١٤٦	لُطْف - تَوْفِيق
١٤٧	لُطْف - لطف
١٤٧	لُطْف - رَفَق
١٤٧	لُطْف - مُدَارَاة
١٤٧	دِين - مِلَّة
١٤٨	عِبَادَةٌ - طَاعَةٌ
١٤٨	طَاعَةٌ - مُوَافَقَةُ الْإِرَادَةِ
١٤٨	طَاعَةٌ - خِدْمَةٌ
١٤٩	عَبِيد - خَوْل
١٤٩	عَبْد - مَمْلُوك
١٤٩	دِين - شَرِيعَةٌ
١٤٩	تَقَى - مُتَّقَى - مُؤْمِن
١٤٩	حَسَن - حَسَنَةٌ
١٥٠	طَاعَةٌ - قَبُول
١٥٠	إِجَابَةٌ - قَبُول
١٥٠	إِجَابَةٌ - طَاعَةٌ
١٥٠	مَذْهَب - مَقَالَةٌ
١٥٠	فَرَض - وُجُوب
١٥١	فَرَض - حَتْم
١٥١	إِجَاب - إِلْزَام

١٥١	إِلْزَامٌ - لُزُومٌ
١٥١	حَلَالٌ - مُبَاحٌ
١٥١	نَافِلَةٌ - نَدَبٌ
١٥١	سُنَّةٌ - عَادَةٌ
١٥٢	عَادَةٌ - دَأْبٌ
١٥٢	يَجِبُ - يَنْبَغِي
١٥٢	يَجُوزُ - يَجْزِي
١٥٣	مَرْدُودٌ - مَنُهِى عَنْهُ
١٥٣	حَسَنٌ - مُبَاحٌ
١٥٣	إِذْنٌ - إِبَاحَةٌ
١٥٣	إِسْلَامٌ - إِيْمَانٌ - إِصْلَاحٌ
١٥٣	أَمِينٌ - مَأْمُونٌ
١٥٣	كُفْرٌ - إِحْدَادٌ
١٥٣	رِيَاءٌ - نِفَاقٌ
١٥٤	ذَنْبٌ - قِيْحٌ
١٥٤	ذَنْبٌ - مَعْصِيَةٌ
١٥٤	مَحْظُورٌ - حَرَامٌ
١٥٤	طُغْيَانٌ - عُتُوءٌ
١٥٥	فِسْقٌ - خُرُوجٌ
١٥٥	فِسْقٌ - فُجُورٌ
١٥٥	كَفَرُ النَّعْمَةِ - بَطَرُ النَّعْمَةِ
١٥٥	ظُلْمٌ - جَوْرٌ
١٥٥	ظُلْمٌ - هَضْمٌ
١٥٦	ظُلْمٌ - غَشْمٌ

١٥٦	ظلم - بَغَى
١٥٦	قُبْح - فُحْش
١٥٦	حَرَام - سُحْت
١٥٦	إِثْم - خَطِيئَةٌ
١٥٦	إِثْم - ذَنْب
١٥٦	أَثِيم - آثِم
١٥٧	ذَنْب - جُرْم
١٥٧	حَوْب - ذَنْب
١٥٧	وِزْر - ذَنْب
١٥٧	إِنْصَاف - عَدْل
١٥٧	عَدْل - قِسْط
١٥٧	عَدْل - حَسَن
١٥٧	تَوْبَةٌ - إِعْتِدَار
١٥٨	نَدَم - تَوْبَةٌ
١٥٨	إِسْتِغْفَار - تَوْبَةٌ
١٥٨	تَأْسُف - نَدَم
١٥٨	غُفْرَان - غُفْو
١٥٨	غُفْرَان - سَتْر
١٥٩	صَفْح - غُفْرَان
١٥٩	إِحْبَاط - تَكْفِير
١٥٩	أَبْطَلَ - أَدْخَضَ
١٥٩	ثَوَاب - عِوَض
١٥٩	ثَوَاب - أَجْر
١٦٠	عِوَض - بَدَل

١٦٠	تَبْدِيل - إِيَّان
١٦٠	عَوُض - ثَمَن
١٦٠	قِيَمَةٌ - ثَمَن
١٦٠	شِرَاء - إِسْتِبدال
١٦١	غَذاب - أَلِيم
١٦١	أَلَم - وَجَع
١٦١	أَلَم - وَصَب
١٦١	غَذاب - عِقَاب
١٦١	بَلَاء - نِقْمَةٌ
١٦١	أَنكَرَ - نَقِمَ
١٦٢	عِقَاب - إِنْتِقَام
١٦٢	خَوْف - حَذِر
١٦٢	حَذِر - إِحْتِرَاز
١٦٢	خَوْف - خَشْيَةٌ
١٦٢	خَشْيَةٌ - شَفَقَةٌ
١٦٢	خَوْف - رَهْبَةٌ
١٦٣	تَخْوِيف - إِنْذَار
١٦٣	إِنْذَار - وَصِيَّة
١٦٣	خَوْف - هَلَع - فَزَع
١٦٣	خَوْف - هَوْل
١٦٣	خَوْف - وَجَل
١٦٤	إِتْقَاء - خَشْيَةٌ
١٦٤	خَوْف - بَأْس
١٦٤	حَيْرَ - دَهَشَ

١٦٤	خَجَل - حَيَاء
١٦٤	رَجَاء - طَمَع
١٦٥	رَجَاء - أَمَل
١٦٥	يَأْس - قُنُوط - حَيَبَة
١٦٥	كِبَر - تِه
١٦٥	كِبَر - كِبَرِيَاء
١٦٦	كِبَر - جَبَرِيَة - جَبَرُوت
١٦٦	كِبَر - زَهو
١٦٦	زَهو - نَخْوَة
١٦٦	نَخْوَة - خُنْزُوءَة
١٦٧	عُجَب - كِبَر
١٦٧	إِسْتِكْبَار - إِسْتِنكَاف
١٦٧	خُشوع - خُضوع
١٦٧	تَوَاضَع - تَذَلُّل
١٦٧	تَذَلُّل - ذُلّ
١٦٨	ذُلّ - صِغَار
١٦٨	ذُلّ - ضِعْه
١٦٨	ذُلّ - خِزْي
١٦٨	ضَرَاعَة - ذُلّ
١٦٨	ذَلِيل - ذُلُول
١٦٨	خُضوع - إِخْبَات
١٦٩	إِذْلَال - إِهَانَة
١٦٩	ذَلِيل - مَهِين - مُذْعِن
١٦٩	حَقِير - صَغِير

١٦٩	يَسِير - قَلِيل
١٧٠	كَثِير - وَافِر
١٧٠	جَم - كَثِير
١٧٠	عَبَث - لَعِب - لَهو
١٧٠	لَهو - لَعِب
١٧٠	مِزَاح - اِسْتِهْزَاء
١٧٠	اِسْتِهْزَاء - سُخْرِيَّة
١٧١	مِزَاح - هَزَل
١٧١	مِزَاح - مَجُون
١٧١	جِد - اِنْكِمَاش
١٧١	حِيلَة - تَدْبِير
١٧١	سِحْر - شَعْبَدَة
١٧١	سِحْر - تَمَوِيْه
١٧٢	عَجَب - اِدّ
١٧٢	عَجَب - اَمْر
١٧٢	عَجَب - طَرِيف
١٧٢	خَدَع - كِيد
١٧٣	خَدَع - غُرُور
١٧٣	كِيد - مَكْر
١٧٣	حِيلَة - مَكْر
١٧٣	غَرَز - خَطَر
١٧٤	حَسَن - وَضَاءَة
١٧٤	حَسَن - قَسَامَة
١٧٤	حَسَن - وَسَامَة

١٧٤	حَسَن - بَهْجَةٌ
١٧٤	حَسَن - صَبَاحَةٌ
١٧٤	حُسْن - جَمَال
١٧٥	جَمَال - نَبِيل
١٧٥	جَمَال - بَهَاء
١٧٥	جَمَال - سُرُو
١٧٥	كَمَال - تَمَام
١٧٦	بُشْر - بَشَاشَةٌ
١٧٦	بَشَاشَةٌ - طَلَاقَةٌ وَجْه
١٧٦	طَهَارَةٌ - نِظَافَةٌ
١٧٦	قُبْح - سَمَاجَةٌ
١٧٧	قُبْح - وَحْش
١٧٧	سُرُور - بَشَارَت
١٧٧	سُرُور - فَرَح
١٧٧	سُرُور - جَذَل
١٧٧	سُرُور - حُبُور
١٧٧	هَمَم - غَمَم
١٧٨	حُزْن - كَرْب
١٧٨	حُزْن - كَاَبَةٌ
١٧٨	عَمَم - حَسْرَةٌ - أَسَف
١٧٨	حُزْن - بَثْ
١٧٨	إِرْسَال - إِنْفَاز
١٧٨	بَعَث - إِرْسَال
١٧٩	بَعَث - إِنْفَاز

١٧٩	بَعَثَ - نُشِور
١٧٩	رَسُول - نَبِي
١٧٩	مُرْسَل - رَسُول
١٧٩	دَهْر - مُدَّة
١٨٠	مُدَّة - زَمَان
١٨٠	زَمَان - وَقْت
١٨٠	وَقْت - مِيقَات
١٨٠	عام - سَنَة
١٨١	سَنَة - حِجَّة
١٨١	حين - سَنَة
١٨١	دهر - عَصْر
١٨١	وَقْت - سَاعَة
١٨١	بُكْرَة - غَدَاة
١٨١	مَسَاء - أَصِيل - عَشِيَّة - عَشَى - عِشَاء
١٨٢	زَمَان - حِقْبَة
١٨٢	مُدَّة - أَجَل
١٨٢	نَهَار - يَوْم
١٨٢	دهر - أَبَد
١٨٢	وَقْت - إِذ
١٨٣	ناس - خَلَق
١٨٣	إنسى - إنسان
١٨٣	ناس - وَرَى
١٨٣	عَالَم - ناس
١٨٣	عَالَم - دُنْيَا

١٨٤	أَنَامَ - نَاسٌ
١٨٤	نَاسٌ - بَرِيَّةٌ
١٨٤	نَاسٌ - بَشَرٌ
١٨٤	نَاسٌ - جِبَلَةٌ
١٨٥	جَنَّ - شَيْطَانٌ
١٨٥	رَجُلٌ - مَرءٌ
١٨٥	جَمَاعَةٌ - فَوْجٌ - ثَلَّةٌ - زُمْرَةٌ - حِزْبٌ
١٨٥	جَمَاعَةٌ - بَوْشٌ
١٨٦	جَمَاعَةٌ - طَائِفَةٌ
١٨٦	جَمَاعَةٌ - فَرِيقٌ
١٨٦	جَمَاعَةٌ - فِئَةٌ
١٨٦	شِيعَةٌ - جَمَاعَةٌ
١٨٦	نَاسٌ - ثَبَةٌ
١٨٧	قَوْمٌ - قَرْنٌ
١٨٧	جَمَاعَةٌ - مَلَأَ
١٨٧	نَفَرٌ - رَهْطٌ
١٨٧	جَمَاعَةٌ - شِرْدَمَةٌ
١٨٨	أَهْلٌ - آلٌ
١٨٨	وَلَدٌ - إِبْنٌ
١٨٨	آلٌ - عِثْرَةٌ
١٨٨	أَبْنَاءٌ - دُرِّيَّةٌ
١٨٩	عَقَبٌ - وَلَدٌ
١٨٩	وَلَدٌ - سِبْطٌ
١٨٩	بَعْلٌ - زَوْجٌ

صَاحِبْ - قَرِين	١٨٩
مُولَى - وَلَى	١٨٩
خُلَّةٌ - صَدَاقَةٌ	١٩٠
صَفْوَةٌ - صَفْو	١٩٠
إِصْطِفَاءٌ - إِخْتِيَار	١٩٠
إِفْشَاءٌ - إِظْهَار	١٩١
جَهْرٌ - إِظْهَار	١٩١
جَهْرٌ - كَشْف	١٩١
إِعْلَانٌ - جَهْر	١٩١
بَدُو - ظُهُور	١٩١
كِتْمَانٌ - إِخْفَاء	١٩٢
غِشَاءٌ - غِطَاء	١٩٢
غِطَاءٌ - سَتْر	١٩٢
سَتْرٌ - حِجَاب	١٩٢
طَلَبٌ - سُؤَال	١٩٣
طَلَبٌ - مُحَاوَلَةٌ	١٩٣
طَلَبٌ - بَحْث	١٩٣
طَلَبٌ - إِقْتِضَاء	١٩٣
طَلَبٌ - رَوْم	١٩٣
أَوْحَى - وَحَى	١٩٣
كَتَبَ - نَسَخَ	١٩٤
زَبَرَ - كَتَبَ	١٩٤
مَنْشُورٌ - كِتَاب	١٩٤
كِتَابٌ - دَفْتَر	١٩٤

١٩٤	صَحِيفَةٌ - دَفْتَر
١٩٥	كِتَاب - مُصَحَّف
١٩٥	كِتَابَف - سَفَر
١٩٥	كِتَاب - مَجَلَّة
١٩٥	غَايَةٌ - مَدَى
١٩٥	أَمَد - غَايَةٌ
١٩٦	آخِر - نِهَائِيَّة
١٩٦	آخِر - آخِر
١٩٦	حَدّ - عَاقِبَةٌ
١٩٦	جَانِب - نَاحِيَّة - جِهَةٌ
١٩٦	جَانِب - كَنَف
١٩٧	هُبُوط - نُزُول
١٩٧	ظَن - رَحَل
١٩٧	هَنَى - مَرَى
١٩٧	نَبَذ - طَرَح
١٩٧	تَنَحِيَّة - إِزَالَةٌ
١٩٧	تَابِع - وَافَق
١٩٨	إِجْتَرَأ - اِكْتَفَى
١٩٨	مَحْض - خَالِص
١٩٨	عَدَل - فِدَاء
١٩٨	كَادَ - شَقَّ - بَهَظَ - بَهَرَ
١٩٨	صِرَاط - طَرِيق - سَبِيل
١٩٩	عِنْدَى - لَدُنَى
١٩٩	عَلَى - قِبَلَى - عِنْدَى - فِى بَيْتَى

١٩٩	مِنْ مَالِي - فِي مَالِي
١٩٩	مَعَ - عِنْدَ
١٩٩	رُسُوخ - ثُبَات
٢٠٠	خَمَد - طَفِيء
٢٠٠	وَقُود - وَقُود
٢٠٠	قَنَاعَةُ - قَصْد
٢٠٠	وَسِيلَةُ - ذَرِيعَةُ
٢٠٠	فَاض - سَال
٢٠١	نَجْم - كَوَكَب
٢٠١	أَفُول - غُيُوب
٢٠١	زَلْزَلَةٌ - رَجْفَةٌ
٢٠١	سَلَخ - إِخْرَاج
٢٠١	خَلَط - لُبَس
٢٠١	رُجُوع - فَيء
٢٠٢	قَمِيْنٌ بِهِ - حَرَىٰ بِهِ - خَلِيقٌ بِهِ - جَدِيرٌ بِهِ
٢٠٢	لَمَس - مَس
٢٠٢	رُجُوع - أَيَاب
٢٠٢	رُجُوع - إِثْقَالَاب
٢٠٢	رُجُوع - إِنَابَةٌ
٢٠٢	هَدَى - بَدَنَتْهُ
٢٠٣	حَاق - نَزَلَ
٢٠٣	ضَيَّق - حَرَج
٢٠٣	مَحَق - إِذْهَاب
٢٠٤	وَضِيعَةٌ - خُسْرَان

٢٠٤	مَضَى - ذَهَاب
٢٠٤	إِقْبَالَ - مَجِئ
٢٠٤	جِئْتُ إِلَيْهِ - جِئْتُهُ
٢٠٤	مُقَارَبَةٌ - مُلَاقَاةٌ
٢٠٥	مُقَامَةٌ - مَجْلِس - نَدَى
٢٠٥	أَقَامَ بِالْمَكَانِ - غَنَى بِالْمَكَانِ
٢٠٥	عُكُوف - إِقَامَةٌ
٢٠٥	دُنُو - قُرْب
٢٠٥	طَلَّ - هَدَرَ
٢٠٥	ظَلَّ - فَيَّء
٢٠٥	وَسَط - وَسَط
٢٠٦	بَيْن - وَسَط
٢٠٦	طُلُوع - بُرُوع
٢٠٦	ذَوْق - إِدْرَاك
٢٠٦	لَا يَغْفِرُ أَنْ يَشْرَكَ - لَا يَغْفِرُ الشَّرْكَ
٢٠٦	إِسْتِقَامَةٌ - إِصَابَةٌ
٢٠٦	أَتَى - جَاءَ
٢٠٧	أَوْلَاء - أَوْلِيكَ
٢٠٧	مَنْ - الَّذِي
٢٠٧	رُكُون - سُكُون
٢٠٧	لَمَّا - لَمْ
٢٠٧	تَابِع - تَالِي
٢٠٧	خَالِي - مَاضِي
٢٠٨	سَوْفَ - سِين (سَوْفَ يَفْعُل - سَيَفْعُلُ):

۲۰۸	ما لَكَ - لِمَ
۲۰۸	مَكَان - مَكَانَةٌ
۲۰۸	تَمَاماً لَهُ - تَمَاماً عَلَيْهِ
۲۰۸	أُم - أَوْ
۲۰۸	نَار - سَعِير - جَحِيم - حَرِيق
۲۰۹	نور - ضياء
۲۰۹	نُطْفَةٌ - مَنَى
۲۰۹	أَزَالَ - أَزَلَ
۲۰۹	ضَيق - ضِيق
۲۰۹	خَلْف - خَلَف
۲۰۹	ما - لا
۲۱۰	سَكَب - صَبَّ - سَفَح - هَمَلَ - هَطَلَ - سَجَّ
۲۱۰	لَمَعَ - لَمَح
۲۱۰	تَبَدَّل - إِبْدَال
۲۱۰	ذَلَوْ - ذُنُوب
۲۱۰	كَأَس - قَدَح
۲۱۰	مَنَابِع
۲۱۱	فهرست اعلام
۲۵۰	درباره مرکز

مشخصات کتاب

- سرشناسه : عسکری، حسن بن عبدالله، -۳۹۵ق.
- عنوان قراردادی : الفروق اللغویه . فارسی
- عنوان و نام پدیدآور : فرهنگ واژگان مترادف، ترجمه کتاب الفروق اللغویه / ابوهلال عسکری ؛ مترجمان مهدی کاظمیان ، زهرا رضاخواه.
- مشخصات نشر : تهران : پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی ، ۱۳۹۰.
- مشخصات ظاهری : ۳۶۳ ص.
- شابک : ۱۱۵۰۰۰ ریال: ۹۷۸-۹۶۴-۴۲۶-۵۴۶-۴
- وضعیت فهرست نویسی : فاپا
- یادداشت : ص.ع. به عربی: معجم المترادفات ...
- یادداشت : کتابنامه: ص. ۳۳۵-۳۳۶.
- یادداشت : نمایه .
- موضوع : زبان عربی -- مترادف‌ها و متضادها
- شناسه افزوده : کاظمیان، مهدی، ۱۳۵۸ -، مترجم
- شناسه افزوده : رضاخواه، زهرا، ۱۳۶۴ -، مترجم
- شناسه افزوده : پژوهشگاه علوم انسانی و مطالعات فرهنگی
- رده بندی کنگره : ۱۹۰/۶PJ۵ع ۴۰۴۱ ۱۳۹۰
- رده بندی دیویی : ۴۹۲/۷۵
- شماره کتابشناسی ملی : ۲۵۳۹۴۸۹

سخن آغازین

بی شک راه ورود به معنای واژه از خود آن می گذرد و شناخت دقیق مختصات واژه است که می تواند به معنای صحیح منتهی گردد. از همین روست که فهم ادبیات دینی در حوزه قرآن و احادیث معصومین (علیهم السلام) که از طریق همین واژگان حاصل می آید، امری در خور توجه است. به همین منظور بر آن شدیم تا به عنوان گامی در این راستا، کتاب حاضر که اثری ارزشمند از ادیب و لغت شناس قرن چهارم هجری قمری، ابوهلال عسکری می باشد را به عنوان اولین ترجمه کامل از مجموعه آثار ایشان ترجمه نماییم. (۱) اصل این کتاب خطی است و ترجمه حاضر بر اساس کتابی (۲) است که از مقابله با چهار نسخه خطی از جمله سکندریه و تیموریه قدیمی به دست آمده است.

پیش از ورود به متن کتاب، مناسب است اندکی به مبنای نظری کتاب هایی از این دست بپردازیم. در مورد واژگان مترادف، دو دیدگاه غالب در میان لغت شناسان به چشم می خورد: الف) الفاظ مترادف در زبان عربی وجود دارد؛ به طوری که دو یا چند لفظ ممکن است به یک معنا باشند و مفهوم واحدی را افاده کنند، به گونه ای که

۱- این کتاب دارای ۳۰ باب می باشد که تاکنون تنها ۸ باب از آن توسط آقایان دکتر محمد علوی مقدم و ابراهیم عبدالغفار دسوقی تحت عنوان «الفروق فی اللغة» ترجمه و در سال ۱۳۶۳ به چاپ رسیده است.

۲- انتشارات کتابخانه بصیرتی، قم، ۱۳۵۳

{صفحه ه}

بتوان یکی را جایگزین دیگری نمود. از جمله کسانی که معتقد به وجود الفاظ مترادف در زبان عربی می باشند، می توان به: اصمعی، ابن خالویه، سیویه، ابن جنی، فیروزآبادی، ابن سیده، ابوعلی فارسی و رمانی اشاره نمود. (ب) عده ای دیگر بر این عقیده اند، میان الفاظی که در ظاهر مترادف به نظر می رسند، فرق های ظریفی وجود دارد؛ به صورتی که هر کدام مورد استعمال خاصی دارد و نمی توان دیگری را به جای آن به کار برد. از جمله صاحبان این نظریه عبارتند از: ابوهلال عسکری، احمدبن فارس، ثعلب، ابن درستویه و جزایری. (۱) از جمله آثار این افراد، کتاب «الفروق اللغویه» از ابوهلال عسکری و «الفروق اللغات» از نورالدین جزایری می باشد که این دو کتاب را در هم ادغام نموده و با عنوان «مُعْجَمُ الْقُرُوقُ اللَّغَوِيَّةُ» (۲) به چاپ رسانده اند.

به منظور تبیین جایگاه و اهمیت ترجمه کتاب فروق اللغویه، به نمونه هایی از واژگان مترادف که فهم آن ها نیازمند مذاقه می باشد، اشاره می گردد: اِثْم - ذَنْب، جُرْم، مَعْصِيَه، شَرَعَه - مِنْهَاج - سَيِّد - كَبِير، دُعَاء - نِدَاء، عِقَاب - عَذَاب، غَضَب - سَخَط - غَيْظ، صِرَاط - سَبِيل - طَرِيق، مَالِك - مَلِك، فُسْق - فُجُور، عَدَل - قِسْط، قَسَم - حَلْف، قَلْب - فُؤَاد، مَكْر - كَيْد، مِثَاق - عَهْد، نَبَأ - خَبَر، نَبِي - رَسول، وَعْد - وَعِيد - وَقْتُت - حِين، عَلَامَه - آيَه، سَعِير - جَحِيم، ذَرء - خَلْق، خَوْف - خَشْيَه، أَهْل - آل، إِسْتِغْفَار - تَوْبَه و إِذْذَار - تَخْوِيف.

ابوهلال در این کتاب، فرق بین ۱۲۱۵ واژه را تبیین نموده است. ضمن آن که

۱- یعقوب جعفری؛ «دشواری ترجمه کلمات مترادف در قرآن». ترجمان وحی، پیاپی ۲، ۱۳۷۶، ص ۵۵-۵۶

۲- موسسه نشر اسلامی، قم، شوال ۱۴۱۲ هـ ق

{صفحه و}

ایشان سعی نموده است تا قرآن را محور اصلی خود در شواهد و مثال ها برای تشریح اختلاف واژگان قرار دهد. البته در مواردی محدود نیز به روایات استناد شده است؛ چنان که در مجموع نزدیک به ۲۰۰ آیه و حدیث مورد استناد قرار گرفته است. استندات وی بدون اشاره به منابع بوده است که مترجم استندات ایشان را با ذکر منابع تکمیل نموده است.

مؤلف سبک خاصی را در بخش بندی کتاب انتخاب نموده است لیکن مترجم چنین طبقه بندی را ضروری ندانسته است؛ با این حال به منظور دسترسی آسان پژوهشگران بر مقابله نمودن متن اصلی با ترجمه، متن حاضر دقیقاً مطابق همان ترتیب متن عربی است تنها با این تفاوت که در فصل بندی از آن تبعیت نشده است. همچنین به منظور سهولت در استفاده محققان، فهرست ارائه شده در انتهای کتاب بر مبنای ترتیب الفبایی واژگانی است که مؤلف آن ها را تشریح نموده است.

لازم به توضیح است، از آن جایی که مؤلف برای برخی کلمات به چندین مترادف اشاره نموده است. از این رو به جهت عدم توضیح مکرر، آن واژه صرفاً برای اولین بار تعریف شده و در بخش های دیگر فقط به آن ارجاع شده است. همچنین در خصوص نقل قول های مؤلف نیز باید به این نکته توجه نمود که اسامی این افراد به جهت حفظ امانت عیناً در ترجمه آمده است. امید است این بضاعت اندک را پروردگار به نیکویی از ما بپذیرد.

مترجمان- تابستان ۱۳۹۰

{صفحه ز}

مؤلف کتاب، ابوهلال حسن بن عبدالله بن سهل بن سعید بن یحیی بن مهران ملقب به ادیب عسکری است. برخی وی را پسر خواهر ابواحمد عسکری (عسکر از شهرهای خوزستان؛ البته در خصوص محل دقیق عسکر اختلاف دیدگاه نیز وجود دارد)، (۱) لغت شناس، ادیب و محدث ایرانی دانسته اند. این در حالی است که برخی منابع کهن و حتی معاصر نیز بین این دو شخصیت خلط نموده و گاه به اشتباه افتاده اند. (۲) تاریخ و محل ولادت و وفات وی مشخص نمی باشد لیکن بنا به نقلی (یاقوت)، ایشان در آخر یکی از کتاب هایش به نام «اوائل» آورده است که: "در روز چهارشنبه، دهم شعبان سال ۳۹۵ هـ ق از نگارش این کتاب فارغ شده ام". بر این اساس می توان استنباط نمود که ایشان در قرن چهارم هجری قمری می زیسته است. از همین روست که کتاب حاضر و سایر کتاب های وی همه گی خطی بوده و از برخی نیز اثری برجای نمانده است. البته از مذهب ایشان نیز اطلاعی در دست نمی باشد. با این که وجه غالب در ایشان ادب و شعر است لیکن برای خود شغلی

۱- «نگرشی بر زندگی ابوهلال عسکری و کتاب الوجوه و النظائر». مجله قرآن و حدیث، شماره ۶۵، ۱۳۸۰، ص ۳۹

۲- دائرة المعارف بزرگ اسلامی، کتابخانه دیجیتال، جلد ۵، شماره مقاله ۱۹۳۶

{صفحه ط}

داشته و برخی شغل وی را بزاززی دانسته اند؛ (۱) چنان که در اشعارش به سختی گذران زندگی اشاره نموده است؛ به عنوان نمونه:

جلوسی فی سوق أبیع و أشتري*** دلیل علی الانام قروود

ولا خیر فی قوم تذلل کرامهم*** و یعظم فیهم نذلهم و یسود

همان طور که ملاحظه می گردد، ابوهلال در مصرع اول به خرید و فروش و نشستن در بازار اشاره می نماید و در بیت دوم نیز بیان می کند: در قومی که افراد با کرامت شان ذلیل شوند و افراد ذلیل شان، بزرگ داشته شوند، خیری نمی باشد؛ به عبارتی دیگر، به کنایه از اوضاع زمانه خویش انتقاد نموده است. از جمله تألیفاتش می توان به این موارد اشاره نمود: دیوان المعانی، جمهره الأمثال، معانی الأدب، من احتکم من الخلفاء الی القضاء، تبصرة، شرح الحماسة، مفاخره الدرهم و الدینار، محاسن فی تفسیر القرآن (۵ جلد)، عمدة، فضل العطاء علی العسر، ما تلحن فیہ الخاصة، أعلام المعانی فی معانی الشعر، اوائل، دیوان شعر، فرق بین المعانی، نوادر الواحد و الجمع، الوجوه و النظائر [این کتاب توسط سید کاظم عسکری تصحیح شده است؛ مترجم]، مفید و صناعیتین (صناعة نظم و نشر).

۱- حاتم صالح الضامن، «مخطوطات نفیسة: الوجوه و النظائر»، مجله العرب، ج ۵ و ۶، شماره ۴۹۷ ص

{صفحه ی}

مقدمه مؤلف

و سلام و صلوات خداوند بر محمد و خاندانش!

حمد خدایی را شایسته است که استوار بر قسط است، مالک برای گرفتن است و گسترش دهنده ای که کسی نمی تواند آن چه او تعیین نموده را رد نماید و آن چه حتمی نموده را دفع کند. ستایش او را به واسطه نعمت هایی که نمی توان به شماره آورده و منقطع نمی گردد. شهادت می دهم که معبودی جز خدای بدون شریک نیست؛ شهادتی که به سوی او نزدیک شده و بهره ای از آن حاصل می گردد و شهادت می دهم که محمد (صلی الله علیه و آله) بنده و رسولش می باشد که با رحمت مبعوث شده و جهت

هدایت امت و رساندن حقّ اختیار شده است.

سپس من هرچه در علوم و فنون دقت نمودم، دریافتم که درخصوص هریک از این ها کتاب هایی نگارش شده است لیکن در مورد فرق بین معانی کلماتی که به یکدیگر نزدیکند، مطلبی به رشته تحریر نیامده است؛ همچون این واژه ها: عِلْم و مَعْرِفَةُ، فُطْنَةُ و ذِکَاء، ارَادَةُ و مَشِیئَةُ، غَضَب و سَخَط، خَطَأ و غَلَط، کَمَال و تَمَام، حُسْن و جَمَال، فَصْل و فَرَق، سَبَب و آلَةُ، عام و سَنَهُ، زَمَان و مُدَّة. با وجود منافع زیادی که فهم معانی چنین واژگانی دارد، بنده کتابی که این اختلاف معانی را جهت دانشجویان و علاقه مندان تبیین نموده باشد، نیافتم. این در حالی است که این توجه به واژه،

{صفحه ک}

منجر به شناخت کلام و اشراف داشتن بر حقایق معنا و رسیدن به غرض آن می گردد. از همین رو کتابم را بدون زیاده گویی و یا کاستی، طوری به نگارش درآورده ام که عرضه بر کتاب خدا، کلمات فقها و متکلمان و سایر مردم در آن صورت پذیرفته باشد و البته مواردی نامأنوس که کمتر متداول بوده است را به منظور رسیدن به هدفی میان عالی و پست رها نمودم زیرا بهترین امور، حدّ وسط آن می باشد.

{صفحه ل}

شرحی بر اختلاف معنای واژگان

اختلاف در اسامی در حقیقت به منزله اختلاف در معانی نیز می باشد. چرا که اگر دو لغت حتی در ظاهر با هم مترادف باشند، حکمت وضع کننده لغت اقتضا می نماید، معنای خاصی را با توجه به موقعیت کاربرد اراده نماید؛ به عنوان نمونه در آیه: لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا (مائده، ۴۸)، دو کلمه شرع و منهاج به یکدیگر عطف شده و بدین ترتیب به ظاهر مترادف بوده و هر دو به معنای قانون می باشد؛ لیکن تکرار دو کلمه ای که دارای معنای واحد می باشد از حکمت به دور است. با دقت در این لغات در می یابیم، شرع به معنای شروع هر چیز بوده و منهاج معنای بسط یافته و توسعه یافته آن را اشاره می دارد. به بیانی دیگر، منظور از «شرع» قانون به صورت کلی بوده و «منهاج» به صورت تفصیلی می باشد که از آن به عنوان برنامه یا روش نیز تعبیر می شود [واژگان در این بخش به صورت مثال مورد اشاره قرار می گیرد و در بخش مربوطه به صورت مفصل تبیین خواهد شد؛ مترجم].

برخی از حالات و عواملی که موجب اختلاف دو واژه مترادف می شود، بدین شرح است:

۱- نوع کاربرد: دو لغت ممکن است با یکدیگر مترادف باشند ولی شیوه استعمال آن ها در جمله متفاوت بوده و این خود موجب اختلاف معنای آن ها

{صفحه م}

می گردد. به عنوان نمونه دو واژه «علم» و «معرفت» مترادف می باشد لیکن علم در صورت استفاده در جمله نیاز به دو مفعول دارد. مانند جمله: مَنْ عَلَّمَنِ حَرْفًا (= هرکسی به من حرفی را تعلیم دهد) که مفعول اول آن متکلم وحده و مفعول دوم حرف می باشد؛ این در حالی است که معرفت نیاز به یک مفعول دارد. همانند جمله: مَنْ عَرَفَ نَفْسَهُ (= هرکس خویش را شناخت) که مفعول آن فقط خویش (نفس) می باشد.

۲- صفت: اختلاف در صفت دو لغت مترادف خود موجب اختلاف در معنای آن دو می شود؛ به طور نمونه: «حلم» و «امهال» دو لغت مترادف می باشد لیکن حلم صفتی پسندیده به شمار رفته و امهال هم می تواند پسندیده بوده و هم قبیح باشد.

۳- معنای اولیه: اختلاف در معنای اولیه ای که از دو لغت اختیار می شود، موجب اختلاف دو لغت شده و کاربرد آن ها را تحت تأثیر قرار می دهد؛ به طور مثال: واژه های «مزاح» و «استهزاء» شاید در نگاه اول به نظر مترادف باشد لیکن مزاح به منظور انس و

مصاحبت صورت گرفته و استهزاء به جهت تحقیر طرف مقابل انجام می پذیرد. بر این اساس اختلاف در دلالت دو واژه بر دو امر مختلف، خود موجب اختلاف در معنای آن دو می گردد.

۴- حرف اضافه: تفاوت در حروف اضافه ای که در هنگام استعمال دو لغت مترادف در جمله به کار می رود، از جمله عوامل اختلاف در معنا محسوب می شود؛ به عنوان مثال: دو لغت «عفو» و «غفران» را ما گاهی به جای یکدیگر و به عنوان دو واژه مترادف استفاده می کنیم؛ این در حالی است که عفو با حرف «عن» (عفوت عنه) و «غفر» با حرف «ل» (غفرت له) در جمله به کار می رود. بدین ترتیب عفو به {صفحه ن}

معنای محو نمودن عقاب و استحقاق عذاب بوده ولی غفران به معنای پوشاندن ذنب (عملی که مستحق عذاب است) و عدم فضاحت آن می باشد.

۵- نقیض: هنگامی که دو لغت با یکدیگر مترادف باشد لیکن نقیض هریک از این لغات با هم اختلاف معنا داشته باشد، این اختلاف خود موجب تفاوت در معنای دو لغت مترادف می گردد؛ به عنوان نمونه: دو لغت «حفظ» و «رعایت» را به عنوان دو واژه مترادف می شناسیم لیکن نقیض لغت حفظ، اضاعه (ضایع کردن) و نقیض رعایت، اهمال (کم کاری) می باشد. چنان که ملاحظه می شود، اختلاف در معنای لغات نقیض وجود دارد که همین امر موجب تفاوت در لغات مترادف نیز می گردد.

۶- ریشه کلمه: اشتقاق دو کلمه مترادف از ریشه های متفاوت موجب اختلاف در معنای این دو کلمه می گردد؛ به عنوان نمونه: «سیاست» و «تدبیر» را شاید بتوان دو لغت مترادف به حساب آورد اما سیاست از ریشه «سوس» (بید و شپشک نیز به همین نام می باشد) و به معنای دقت نظر در امور می باشد. از سویی دیگر، تدبیر از ریشه «دبر» به معنای عاقبت و دنباله هر چیز بوده و بدین ترتیب، تدبیر به معنای عاقبت اندیشی و یا عاقبت نگری می باشد. بر این اساس، سیاست و تدبیر در عین مترادف بودن، در معنا با یکدیگر متفاوت می باشد. همچنین درخصوص این نوع اختلاف بین کلمات مترادف می توان به «قرائت» و «تلاوت» اشاره نمود. قرائت از ریشه «قرء» به معنای یک مرتبه خواندن بوده و تلاوت از ریشه «تلو» به معنای تبعیت، پی گیری و استمرار در خواندن می باشد. همچنین درخصوص خواندن یک کلمه از تلاوت استفاده نمی گردد ولی قرائت به کار می رود؛ به عنوان مثال: قَرَأَ فُلَانٌ اِسْمَهُ، صحیح است ولی تَلَا اِسْمَهُ، غیر صحیح است. {صفحه س}

۷- صیغه مورد استفاده: صیغه ای که لغت در آن به کار می رود موجب اختلاف در معنا با لغت مترادف می گردد؛ به طور نمونه: «استفهام» و «سؤال» مترادف می باشد. استفهام از ریشه استفعال (طلب فعلی را کردن) به معنای طلب فهم درخصوص چیزی است که نسبت به آن جهل و یا شک وجود دارد؛ سؤال در مواردی به کار می رود که سؤال کننده خواه به آن مورد سؤال، علم داشته و یا نداشته باشد.

۸- لغت و حقیقت آن: اصل لفظ از جهت لغت و حقیقت آن موجب اختلاف میان دو واژه می گردد؛ به عنوان مثال: دو لغت «حنین» و «اشتیاق» مترادف می باشد. اصل لغت حنین به معنای صدای شتری می باشد که از اشتیاق ناله سر می دهد؛ به بیانی دیگر، حنین نتیجه اشتیاق بوده و شدت آن را بیان می دارد لیکن بعدها به دلیل کثرت استعمال، هریک به جای دیگری نیز به کار رفته است؛ همان طور که گاهی اوقات ممکن است، سبب و مُسَبَّب را به نام سبب بخوانند. در این مثال، حنین، مُسَبَّب بوده و اشتیاق نقش سبب را داشته است. پس هنگامی که چنین معانی را برای دو واژه معتبر شمردیم ولی فرق میان آن ها را ندانستیم، باید بدانیم که از دو لغت می باشند؛ مثل: واژه های قدر نزد اهل بصره و بُرْمَةُ نزد اهل مکه (به معنای دیگ) و یا الله نزد عرب زبانان و آزر نزد فارسی زبانان (به معنای خداوند).

پس از روشن شدن کلیت مبحث اختلاف بین واژگان مترادف، در ادامه به تبیین تفصیلی این اختلاف بین کلمات پرداخته می شود اما پیش از آن نکاتی را در استفاده از این کلمات می بایست مدنظر قرار داد:

الف) واژگان مترادف و اختلاف معانی بین آن ها که در این کتاب بدان پرداخته می شود، در زبان عربی بوده و ممکن است استعمال این لغات در فارسی چنین معانی

{صفحه ع}

را در بر نداشته باشد.

ب) توضیحاتی که مترجم در مواردی به عنوان تبیین بیشتر و یا نقد نظر مؤلف آورده است، در داخل علامت [] قرار گرفته است.

پ) علت آن که در متن ترجمه برای برخی از واژگان چندین اعراب روی واژه درج شده آن است که متن اصلی کتاب بدون

اعراب بوده است؛ از این رو مترجم براساس لغت نامه های معتبر، اعراب های محتمل را بر روی کلمه درج نموده است.

در ادامه به تبیین فرق میان واژگان مترادف پرداخته می شود.

{صفحه ف}

لقب - نیز

لقب همان اسم سوم غالب و رایجی است که می توان بر روی یک مسمی نهاد. برای روشن شدن موضوع به این مثال توجه کنید:

مرد، اسم اول می باشد؛ رضا، اسم دوم و سلطان، اسم سوم و یا همان لقبی است که در سلسله مراتب شناسایی در مرتبه سوم به کار می رود.

نیز همان لقب ثابت و شایع در مورد مسمی البته با تأکید بر جنبه منفی آن می باشد. اصل استعمال این لغت به دوران جاهلیت برمی

گردد. چنان که در قرآن نیز از این عمل نهی شده است: وَلَمَّا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ (حجرات، ۱۱). بدین ترتیب نیز به معنای خواندن

مسمی به لقب می باشد؛ به طوری که در زمان صدر اسلام، برخی از مسلمین را بدین نحو خطاب می نمودند: ای یهودی، ای

نصرانی.

اسم - صفت

اسم از ریشه «سمو» به معنای دلالت کردن و یا علامتی به صورت اشاره می باشد. هر صفتی اسم می باشد لیکن هر اسمی صفت

نمی باشد. صفت نیز اسمی است که موصوف خود را با تخصیصی که فایده ای در برداشته باشد، متمایز می سازد؛ مانند: قَوْلُ أَحْسَنَ

(الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ)

{صفحه ۱}

(زمر، ۱۸) که صفت احسن بودن موجب تمایز این گفتار از سایر گفتارها می شود.

نعت - صفت

دیدگاه اول: صفت نسبت به نعت عمومیت داشته و درخصوص مواردی که از ثبوت برخوردار باشد و یا متغیر است به کار می رود؛

اما نعت صرفاً در مواردی است که تغییرپذیری وجود دارد؛ به طور مثال در خصوص افعال پروردگار می توانیم از واژه صفت

استفاده نماییم زیرا ممکن است فعلی از پروردگار صادر شود یا نشود. این در حالی است که در مورد ذات حق نمی توان از نعت

استفاده نمود زیرا ذات حق بدون تغییر است.

صِفَت - حال

صفت بین دو اسمی که در لفظ مشترک است، تمایز ایجاد می کند؛ به عنوان نمونه: علی عادل؛ صفت عادل، موصوف خود یعنی علی را از تمام کسانی که در این نام مشترک هستند، متمایز می کند.

{صفحه ۲}

حال همان ویژگی های صفت را دارد و علاوه بر آن تأکید بیشتری بر حالت و موقعیتی که در آن قرار دارد نیز می نماید تا جای هرگونه تردیدی را برای شناسایی آن چه مورد نظر است از موارد مشابه بگیرد. به این مثال توجه کنید: ولی شما مؤمنینی هستید که نماز خوانده و در حال رکوع زکات می دهند؛ به بیانی دیگر، زکات دادن در حال رکوع، نقش حال را در جمله داشته و به طریزی آشکارا مؤمنین دیگر را از دایره ولایت بر سایرین خارج می نماید. همچنین اگر بخواهیم به صورت دیگری نیز جمله را بازسازی کنیم، بدین شکل خواهد بود؛ یوتون الزکاة راکعاً، در این عبارت، نقش راکعاً از لحاظ نحوی حال می باشد.

وَصِف - صِفَت

وصف مصدر و اسم جنس می باشد و توضیح همه جانبه در خصوص موصوف ارائه می نماید. از همین روست که این کلام صحیح می باشد: اللَّهُ أَكْبَرُ أَنْ يَوْصَفَ؛ یعنی خداوند بزرگ تر از آن است که وصف شود. به عبارتی دیگر، خداوند را نمی توان به صورت اجمالی و کلی وصف نمود (سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ) (صافات، ۱۵۹).

صفت از ریشه «فَعَلَه» و اصل آن «وَصَفَه» بوده که به صورت ناقص درآمده و صفت گفته می شود. صفت نسبت به عمومیت وصف، خاص بوده و بر معانی و شکل خاص دلالت می کند. بدین ترتیب می توان صفات (جمع صفت) خدا را برشمرد؛ مانند: رحمان، رحیم، غفور و ... با این وجود چنان که اشاره شد، هر چند همه این صفات را

{صفحه ۳}

برشمردیم در نهایت نمی توانیم خداوند را وصف کنیم، یعنی نمی توان یک توصیف کلی و اجمالی از حضرتش ارائه داد.

اِسْم - حَدّ

اسم صرفاً علامت و نشانی است به سمت مسمی. حد نیز مرز بین اسامی را که امکان به اشتباه افتادن معنا باشد را مشخص می نماید. رحمان و رحیم دو اسم می باشد اما مرز این دو را حد، تبیین و محدود می نماید. به بیانی دیگر، وقتی حد چیزی تبیین می شود، شناخت نسبت به آن محدود (چیزی که حد آن بیان شده) و مرز آن با سایر موارد مشخص می گردد.

حَدّ - حَقِيقَةُ

حد همان ویژگی های تبیین کنندگی به جهت مشخص شدن مرز بین موارد مشابه از آن چه مورد نظر است، می باشد که گاهی در عربی به آن «منع» نیز گفته می شود. از جمله ویژگی های تعریف صحیح آن است که مانع باشد، یعنی حد آن با سایر موارد مشابه کاملاً روشن باشد.

حقیقت آن چیزی است که لغت در اصل برای آن وضع شده است. علم به حقیقت هر موضوع، علم به ذات آن می باشد و علم به حد، علم به خود آن و موارد مشابه دیگر می باشد؛ برای نمونه: حقیقت صدق (راستی)، ذات آن می باشد و حد صدق همان مرز آن با کذب (دروغ) می باشد. یعنی حقیقت متمرکز بر آن است که مراد نظر باشد و حد فاصله آن با سایر موارد مشترک یا

غیرمشتَرک می باشد.

حَدّ - رَسْم

حد تبیین کننده تام از محدود می باشد و می بایست آگاهی از اصل آن چه حدش تبیین می گردد، وجود داشته باشد. رسم هنگامی به کار می رود که این آگاهی وجود نداشته و همچنین نتوانیم محدوده های آن چه موردنظر است را تعیین نماییم. به بیانی دیگر، اگر نتوانستیم حد چیزی را تبیین نماییم، می توان با استفاده از علامت ها و نشانه هایی آن را ترسیم نماییم. البته اصل لغت رسم نیز به معنای علامت است؛ به طور مثال: رسوم ملل؛ به معنای علامت های مختص به هر ملت می باشد. همچنین مطابق نظر منطقین، حد طبیعت هر چیز بوده و رسم از أعراض (عَرَض - خصوصیت غیرضروری و ناپایدار) آن می باشد. بر همین مبنا هنگامی که از ماهیت چیزی سؤال شود (ما هُوَ؟)، منظور مشخص نمودن حد آن می باشد؛ مثل: مَا الْإِنْسَانُ؟ یعنی حد و مرز انسان در مقایسه با سایر موجودات چیست؟ همچنین زمانی که نتوانیم حد آن چه موردنظر است را تبیین کنیم، سؤال ما ناظر بر رسم خواهد بود. مثل: مَا الشَّيْءُ؟ یعنی علامت یک چیز چه می باشد؟

حَقِيقَةُ - حَقّ

حقیقت، اصل و مبنایی است که لغت به جهت آن وضع شده است. حقیقت از لحاظ ارزشی می تواند حَسَن (پسندیده) و یا قَبِيح (ناپسند) باشد.

{صفحه ۵}

حق، نهادن در جایگاه حکمت بوده و از لحاظ ارزشی صرفاً پسندیده می باشد. واژه «تحقیق» نیز مشتمل بر اشتراک این دو لغت بوده و بدین ترتیب معنای آن نیز رسیدن به اصل (برگرفته از معنای واژه حقیقت) و حکمت (برگرفته از معنای واژه حق) هر چیز می باشد.

حَقِيقَةُ - مَعْنَى

معنا همان مقصود و منظور از کلام بوده و در لغت نیز متعلق قصد را گویند. معنی بر وزن مَفْعَل بوده و مصدر می باشد. حقیقت، موضعی است که لغت به جهت آن وضع شده است. بر این اساس، هر چیزی دارای حقیقتی می باشد ولی لزوماً ممکن است دارای معنایی نباشد؛ به طور مثال: هر حرکتی دارای حقیقتی می باشد لیکن شاید معنایی از آن موردنظر نباشد.

غَرَض - مَعْنَى

غرض همان مقصود (هدف) بوده و درخصوص قول (گفتار) و یا فعل واقع می شود؛ در حالی که معنی قصد (نیت یا منظور) بوده و صرفاً در مورد قول کاربرد دارد.

کَلَام - تَكْلِيم

تکلیم به معنای وابسته نمودن کلام (سخن) به مخاطب بوده و نسبت به کلام خاص می باشد؛ مانند این آیه: وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا

(نساء، ۱۶۴)؛ یعنی خداوند

{صفحه ۶}

موسی را مورد خطاب قرار داده و با او سخن گفت. اختلاف تکلم و کلام در آن است که هر کلامی به صورت خطابی نمی باشد لیکن اگر از واژه تکلم استفاده نمودیم، مرادمان موقعیت خطابی می باشد. البته اگر کلام در موقعیت مصدر به کار رود، فرقی میان آن و تکلم وجود ندارد.

مُتَكَلِّم - کَلِمَاتِي

متکلم در لغت به معنای فاعل کلام بوده و در اصطلاح مراد کسی است که از فنّ جدل جهت اثبات ادعای خود استفاده می نماید. همچنین طبق نظر دیگری، کسی که مجهز به علم کلام (علم اثبات عقاید حَقّه) نیز باشد را متکلم گویند. واژه کلماتی جهت مبالغه بوده و به معنای کسی است که دارای کلماتی تیز و برنده باشد.

كَلِمَةً - عِبَارَةٌ

کلمه واحدی از مجموعه کلام است و به همین دلیل نیز گاهی قصیده را کلمه گویند زیرا قصیده نیز واحدی از مجموع قصائد است.

عبارت از چیزی (عِبَارَةٌ عَنْ شَيْءٍ) به معنای خبر دادن از آن چه مورد نظر است بدون هیچ کم و کاستی؛ به همین دلیل «عبارت» برابر است با اطلاع رسانی معنا به مخاطب. همچنین «عبرت» نشانه و پیامی است که به واسطه آن خبری از جایگاه جهل به علم رسانده می شود. «تعبیر» همان تفسیر رؤیاست که در آن اطلاع و خبری را از حالت خواب به بیداری بیان {صفحه ۷}

می دارد.

اما فرق «عبارت از چیزی» و «خبر دادن از چیزی» (اِخْبَارٌ عَنْ شَيْءٍ): در اِخْبَار ممکن است کاستی و یا زیادتی در صفت آن چه مورد نظر است صورت بگیرد لیکن در عبارت، خبر از چیزی بدون هر گونه کاستی و یا زیادتی انجام می شود.

سُؤَال - اِسْتِخْبَار

استخبار طلب خیر می باشد در حالی که سؤال مشتمل بر: ططلب خبر، سؤال و امر نیز می باشد. همچنین سؤال و امر نیز مترادف بوده و به یک معنی می باشد لیکن در رتبه تفاوت دارد. به طوری که سؤال از مقام پایین دست بوده و امر از مقام بالادست می باشد؛ به عنوان مثال: جمله «خبر بده از قوم نوح»، از لحاظ صیاغ جمله، امر می باشد ولی معنای آن سؤالی و به معنای: بر قوم نوح چه گذشته؟ است.

سُؤَال - اِسْتِفْهَام

استفهام صرفاً در مواردی به کار می رود که جهل و یا شک وجود داشته و هدف از آن فهم موضوعی باشد اما در سؤال ممکن است سائل (پرسش گر) حتی از چیزی که می داند نیز پرسش نماید.

دُعَاء - مَسْأَلَةٌ

مسألت همراه با خضوع و استکانت (خود را خوار نمودن) بوده و از این رو {صفحه ۸}

از مقام پایین دست صادر می شود؛ مانند: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي (بقره، ۱۸۶) (هنگامی که بندگان مرا از تو تقاضا نمودند) در حالی که طلب از مقام یکسان در رتبه صادر می شود ولی دعاء به معنی طلب انجام کاری بوده و اگر برای خدا باشد مانند مسألت همراه با استکانت و خضوع است (دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ) (یونس، ۲۲) = خدا را خالصانه طلبیدند) و اگر برای غیر خدا باشد صرفاً با خضوع می تواند همراه باشد؛ مثل: به اسلام دعوت کردن خویشاوندان مشرک پیامبر توسط ایشان (یدع الی الاسلام) که در آن استکانت نمی باشد. همچنین این کلمه با دو حرف استفاده می شود: الف (إِلَى: ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ (نحل، ۱۲۵) (بخوان به مسیر پروردگارت) ب) بَاء: دَعَوْتُ اللَّهَ بِالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى (خداوند را به اسامی نیکو طلب نمودم). همچنین از ریشه این واژه می توان به «دعوی» اشاره نمود که به معنای مطالبه موضوع مالی می باشد و در آیه «تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى (معارج، ۱۷) به معنای در افتادن در عذاب بوده چنان که گویی عذاب شخص را طلب می کند.

دُعَاء - نداء

نداء بلند نمودن صداست به صورتی که معنایی از آن مراد باشد و دعا نیز خواندن با صدایی بلند یا آهسته را گویند و اصل آن نیز به معنای مطالبه می باشد. همچنین از ریشه این واژه می توان به «دعوی» اشاره نمود که به معنای مطالبه موضوع مالی می باشد. صیاح (فریاد زدن) از لحاظ لغت شناسان عبارت است از بلند کردن صدا به طوری که معنایی در بر نداشته باشد و {صفحه ۹}

در حالتی که معنایی مراد نظر باشد، به آن نداء گفته می شود. البته از منظر قرآن، دعاء و نداء نیز در مورد حیوان به کار رفته و بدین ترتیب می تواند فاقد معنای خاص باشد؛ مانند آیه: وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً (بقره، ۱۷۱) (=) مثل آنان همانند حیوانی است که او را مورد خطاب قرار دهی ولی آن حیوان جز سر و صدایی چیز دیگری نمی شود).

صَوْت - صیاح

صوت (صدا) به صورت عام بوده و در مورد هر چیزی کاربرد دارد؛ مانند: صدای درب. لیکن صیاح صرفاً برای موجود زنده استفاده می شود.

إِعَادَةٌ - تکرار

اعاده به معنای انجام مجدد کاری صرفاً برای یک مرتبه بوده و تکرار به معنای انجام عملی به دفعات می باشد.

إِخْتِصَار - ایجاز

منظور از اختصار، کاستن از الفاظ زاید بدون اخلال در معنا می باشد. اما در ایجاز، خلاصه کردن کلمات و معانی با استفاده از کلمات جدید می باشد.

خَبَر - حدیث

خبر سخنی است که می توان آن را متّصف به صدق و کذب نمود و همچنین

{صفحه ۱۰}

می تواند در مورد گوینده و یا غیر آن به کار رود.

حدیث در اصل خبر دادن از خود می باشد (حدیث نفس) بدون این که به فرد دیگری اسناد شود. همچنین منظور چیزی است که برای کسی اتفاق می افتد (حَدَثَ). از جمله اختلاف خبر و حدیث آن است که خبر در مورد اطلاع رسانی یک رویداد بوده و حدیث در مورد بیش از یک رویداد می باشد.

نَبَأٌ - خَبَر

نَبَأٌ صرفاً در مواردی است که مُخْبِر (خبر رسان) از امری آگاهی ندارد ولی خبر در هر دو حالت آگاهی و یا عدم آگاهی خبر رسان اطلاق می شود؛ مانند آیه: فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (شعراء، ۶) (استهزاء کنندگان از آن چه استهزاء می کردند، با خبر خواهند شد). در این آیه نَبَأٌ به کار برده شده زیرا استهزاء کنندگان اطلاعی از عاقبت نداشته اند. برخی نیز گفته اند انباء به معنای تأویل (برگرداندن به اول چیزی و آگاهی از آن) می باشد. بدین ترتیب معنای آیه اشاره شده این چنین است: ایشان از آن چه استهزایشان بدان تأویل می شود (اول باری که استهزاء در آن موضع به کار رفته باشد)، مطلع خواهند شد. همچنین گفته شده نَبَأٌ، خبر از معنایی با عظمت و شأن را متبادر می سازد.

قَصَصٌ - حَدِيث

قصص سخن طولانی است که وقایع گذشتگان را بیان می دارد. همچنین به

{صفحه ۱۱}

معنای تبعیت و همراهی گام به گام نیز می باشد زیرا در قصه نیز بعضی از بخش ها، قسمت های دیگر را دنبال می کند؛ مانند: نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ (یوسف، ۱۳) (ما بهترین شرح از رویدادهای گذشتگان را برای تو بیان می داریم). با این وجود به خداوند قاص (قصه گو) گفته نمی شود زیرا قصه گو کسی است که این شغل را به عنوان حرفه و صنعت انتخاب نموده است. همچنین از قصه به عنوان مجموعه ای از آگاهی ها در مورد یک رویداد نیز یاد می شود.

حدیث شرح رویدادی است که خواه مربوط به حال بوده و یا گذشته و طولانی بوده و یا کوتاه؛ به عبارتی دیگر حدیث اعم از قصه می باشد.

كَذِبٌ - مُحَال

محال آن چیزی است که «مَا أُحِيلَ مِنَ الْخَبَرِ» یعنی آن چه از خبر دگرگون شده است. اعتقاد به امر محال صحیح نبوده و بطلان آن از طریق اضطرار (یعنی عدم جمع شدن دو حالت) قابل اثبات می باشد؛ مانند این که جسم سفید در لحظه ای واحد سیاه نیز باشد که بدین ترتیب امری محال می باشد. امر محال قابل اتصاف به صدق و یا کذب نمی باشد. حالات مختلف محال بدین صورت است: الف) خبر؛ مانند: او انسان جاهل و عاقلی است. ب) استخبار؛ مانند: آقا او فردا آمد؟! پ) تمّنی؛ مانند: ای کاش در روز عاشورا در کربلا می بودم. ت) امر؛ دیروز مراقب او باش. ث) نهی؛ فعل حرام را دیروز انجام نده. ج) ندا؛ ای علی ابوبکر!

کذب آن خبری است که گوینده آن

{صفحه ۱۲}

برخلاف واقعیت بوده و بطلان آن از طریق استدلال قابل اثبات می باشد. خلاف کذب، صدق بوده و صرفاً در مورد خبر کاربرد دارد. به عبارتی دیگر، تنها خبر را می توان متصف به صدق و کذب نمود.

مُحَال – مُمْتَنِع

در تفاوت محال و ممتنع گفته شده که محال نه خودش امکان تحقق دارد و نه تصورش؛ مثل آن که یک انسان در لحظه واحد هم فاسق و هم مؤمن باشد اما ممتنع خودش امکان ندارد ولی تصورش در وهم امکان پذیر می باشد. به عبارتی دیگر بر سر وجود دو امر ممتنع، مانع وجود دارد لیکن در تصور آن دو مانعی نیست؛ مانند: زندگی ابدی در دنیا.

مُحَال – مُتَنَاقِض

کلام متناقض، محال نمی باشد بلکه گاهی گوینده کلام راستی را بیان می دارد لیکن در ادامه و یا انتهای کلامش، سخن ابتدایی خود را نقض می کند. نقض اقسامی دارد که عبارتند از: الف) نقض جمله با شرح بر آن؛ مثل این عبارت: خدا عادل است و ظلم نمی کند؛ شرح: خدا کفار را برای آتش خلق کرده بدون این که جرمی داشته باشند. ب) نقض جمله با جمله ای دیگر؛ مانند: جمله اول: منشأ تمام افعال در جهان خداست. جمله دوم: انسان منشأ تمام افعال خود می باشد. پ) نقض دو شرح؛ به عنوان نمونه شرح اعتقاد نصاری در مورد خداوند به این صورت که سه تا یکی و یکی سه تا می باشد. این دو شرح در

{صفحه ۱۳}

تناقض یکدیگر می باشد زیرا اگر موجودی یکی باشد، دیگر سه تا نخواهد بود و اگر به سه چیز اشاره شد، دیگر آن ها یکی نخواهند بود.

تَضَاد – تَنَاقُض

تناقض درخصوص اقوال به کار می رود و تضاد در مورد افعال استعمال می شود. همچنین هنگامی که فعل و قول مراد باشد، از تضاد استفاده می شود. به طور مثال منافق کسی است که فعلش در تضاد با سخنش باشد. مرز دو امر متضاد آن است که در وجود منافی (نفی کننده) یکدیگر باشند؛ بر این اساس هر دو امر متضاد، متنافی نیز می باشند لیکن هر دو امر متنافی، متضاد نمی باشند؛ به عنوان نمونه: مرگ و اراده دو امر متنافی می باشند لیکن به اعتقاد برخی از اهل لغت، متضاد نمی باشند. همچنین مرز دو امر متناقض آن است که در معنی منافی یکدیگر باشند نه در وجود؛ مانند کذب و صدق. در مورد تفاوت تنافی (منافات داشتن) و تضاد نیز گفته شده که تنافی درخصوص دو امری که بین آن ها امکان بقاء و پایداری وجود دارد به کار می رود لیکن تضاد در مورد دو امری است که خواه باقی باشد و یا باقی نباشد.

کَذِب – خَرَص

خَرَص به معنای گمان و حدس بوده که از غیر تحقیق به دست آمده و شبیه کذب می باشد؛ به همین دلیل نیز گاهی در موضع کذب به کار می رود اما

{صفحه ۱۴}

تکذیب، قاطعیت و تصمیم بر دادن خبری به دروغ می باشد. نقیض تکذیب نیز تصدیق می باشد. همچنین صفت مکذب صرفاً در موضعی که حق تکذیب شده باشد استعمال می شود و صفت مذمومی به شمار می رود.

کذب (دروغ) اسم موضوع برای خبری است که آن چه در مورد آن خبر داده می شود، وجود ندارد؛ اصل آن نیز در زبان عربی تقصیر (کوتاه کردن) می باشد. مثل جمله: کَذَبَ عَنْ قَرْنِهِ فِي الْحَرْبِ، به معنای کوتاه کردن دست (ترک نمودن) از همتای جنگی اش می باشد. از ویژگی کذب آن است که در اموری به کار می رود که خواه قُبَح (زشتی) آن فاحش و یا غیر فاحش باشد. افک همان کذبی می باشد که زشتی آن فاحش باشد؛ به طور نمونه آیات: «وَيْلٌ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ» (جاثیه، ۷) و «إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ» (نور، ۱۱). اصل افک در زبان عربی به معنای صِرَفَ (تغییر و برگشتن) می باشد که در آیه «أَنْتَ يُؤْفَكُونَ» (مائده، ۷۵) نیز به همین معنا به کار رفته است. یعنی به چه دلیل از حق برمی گردند. همچنین ریاح مؤتفکات به معنای بادهایی است که زمین را تغییر می دهد و سرزمین لوط نیز مؤتفکات گفته می شود زیرا به واسطه اهل آن تغییر پیدا کرده و دگرگون شد. [کذب دروغی است که هیچ زمینه و یا وجود خارجی نداشته باشد ولی افک، دروغی است که با یک زمینه و یا رویدادی شکل می گیرد؛ مترجم].

{صفحه ۱۵}

انکار - جحد

انکار جهت امر غیر آشکار (خفی) به کار رفته و می تواند با علم و بدون علم باشد؛ همانند آیه: يَعْرِضُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا (نحل، ۸۳)؛ یعنی نعمت خدا را می شناسند و سپس آن را انکار می کنند. به عبارتی دیگر، از آن جایی که نعمت الهی از امور غیر ظاهر می باشد از واژه انکار استفاده شده است. جحد اخَصَّ از انکار بوده و درخصوص انکار امری ظاهر و آشکار استعمال می شود؛ شاهد مثال آیه: بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (اعراف، ۵۱) می باشد. زیرا آیات بروز و ظهور آشکار دارند و بهمین مناسبت نیز از لفظ جحد استفاده شده است. همچنین از ویژگی های جحد آن است که انکار همراه با علم و یقین است؛ به طور نمونه آیه: وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ (نمل، ۱۴). همچنین «جَحَدَ» به معنای انکار نمودن همراه با علم یک شخص می باشد (انکار شخص مقصود است) و «جَحَدَ بِهِ» به معنای انکار نمودن همراه با علم موضوعی است که شخص بدان دلالت می نماید (انکار موضوع مقصود است). مانند آیه قبلی که معنایش این طور می باشد: آن چه از تصدیق رسولان بر آن دلالت می کند، انکار شده است. نظیر این موضوع در مورد کذب می باشد. هنگامی که شخصی را کاذب بنامیم، مقصودمان گوینده آ «سخن دروغ است و از عبارت «كَذَبْتُهُ» استفاده می شود. اما زمانی که «كَذَبْتُ بِهِ» به کار رفت، مراد دروغ بودن موضوع سخن می باشد.

جحد - کذب

{صفحه ۱۶}

جحد انکار امری ظاهر یا انکار همراه با علم به آن موضوع می باشد؛ بر این اساس جحد تنها انکار واقعیت است اما کذب هم در مورد انکار کاربرد دارد و هم در غیر انکار. فعل أَنْكَرَ به دو شکل در جملات استفاده می شود: الف) أَنْكَرَ مِنْهُ: به معنای آن است که انجام کاری مجاز نبوده است. ب) أَنْكَرَهُ عَلَيْهِ: به معنای انکار کردن و اراده عقاب می باشد که معادل «نَقِمَ مِنْهُ» می باشد؛ شاهد مثال آیه: وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ (بروج، ۸)، یعنی انکار نمودند از ایشان توحید را و به همین دلیل نیز عذابشان کردند. همچنین آیه: وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ (توبه، ۷۴)، بدین معنا که آنان انکار نکردند رسول را هنگامی که می خواستند وی را از مدینه خارج کرده و به قتل برسانند مگر آن که بی نیاز شده و احوالشان نیکو گشت. دلیل این طور معنا نیز

عبارت قبلی آیه می باشد: وَهَمُوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا (- همت کردند ولی به آن چه می خواستند نرسیدند). بدین ترتیب عقاب هم معنای انتقام و عقوبت نیز هم معنای نقت می باشد.

زور - کذب - بهتان

زور همان سخن دروغی است که ساخته و پرداخته و در ظاهر آراسته شده تا به عنوان سخن درست و صحیح قلمداد شود. همچنین گفته شده که اصل این لغت فارسی بوده و از همان واژه زور می باشد. بدین ترتیب معنایش این طور خواهد بود که امر نادرستی به واسطه آراستگی ظاهری و به زور به عنوان امری درست القاء شود. بهتان نیز به معنای مواجهه انسان با امری {صفحه ۱۷}

ناخوشایند می باشد. کذب نیز که بیشتر اشاره گردید.

اختلاق - افتراء

افتراء قطعیت داشتن بر امر دروغ و خبر دادن از آن می باشد. در حالی که اختلاق از ریشه خَلَقَ بوده و به معنای ساختن و جعل امر دروغ و سپس خبر رسانی از آن امر ساختگی است. زیرا اصل افتراء، قطعیت و اصل اختلاق، خلق و ساختن می باشد.

صَدَقَ اللهُ - صَدَقَ بِهِ

صدق الله به معنای آن است که خدا در آن چه خبر می دهد، راستگو بوده است. اما هنگامی که از حرف اضافه «ب» استفاده می شود معنا این طور می شود که او به خدا یقین دارد و این به منزله صدق خبر به دلیل تثبیت خداوند است.

حَقٌّ - صَدَقَ

حق اعم از صدق بوده زیرا مراد از آن واقع شدن امری است در موقعیتی که نسبت به آن اولویت دارد (وَقُوْعُ الشَّيْءِ فِي مَوْقِعِهِ). همچنین حق می تواند به صورت خبررسانی و یابه شکلی غیر از آن باشد. صدق همان خبر رسانی از چیزی به همان صورت موجود می باشد.

اقرار - اِعْتِرَافٌ

{صفحه ۱۸}

اقرار در لغت به معنای خبر دادن از چیزی است که در گذشته روی داده است. در اصطلاح شریعت نیز وجه الزام آوری است که به عنوان دلیل و مبنا جهت صدور حکم شناخته می شود. چنان که از ابتدای آیه ۲۸۲ سوره بقره تا این عبارت: وَلِيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ نیز در حقیقت به شهادت دادن اشاره شده است و اگر این موضوع به منزله امری الزام آور نباشد، در این صورت فایده ای بر آن مترتب نیست. اصل اقرار از تقریر به معنای به دست آوردن آن چیزی است که سخن بدان تصریح نداشته باشد. نقیض اقرار نیز انکار می باشد. اصل اعتراف از معرفت بوده و فرد دیگری که درخصوص آن شناسایی صورت می گیرد را شامل می شود. به همین مناسبت از «شکر» به دلیل همین معرفت، نوعی اعتراف به نعمت یاد می شود و از اقرار استفاده نمی شود. هر اعترافی، اقرار بوده و لیکن هر اقراری، اعتراف نمی باشد. ضمناً نقیض اعتراف نیز جحد است.

شُکر - حَمْد

شکر همان اعتراف به نعمت به جهت تعظیم نعمت دهنده بوده و صرفاً در خصوص نعمت و به عنوان به جا آوردن دینی استعمال می شود. بدین ترتیب نقیض شکر، کفر است. زیرا کفر، پوشاندن نعمت به جهت ابطال حق نعمت دهنده است. به طور کلی اصل شکر، اظهار حالتی زیبا می باشد؛ به عنوان مثال: دابۀ شکور، منظور حیوان پروار شده با علوفه کم است و أَشْكُرَتِ السَّحَابُ، به معنای ابر پر آب است. استفاده از این واژه به عنوان یکی از

{صفحه ۱۹}

صفات پروردگار به صورت مجاز بوده و به معنای آن است که خداوند پاداش بندگان را به شکل نعمتی دیگر به جا می آورد. نمونه آن در مورد قرض حسن می باشد که: مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا (بقره، ۲۴۵). برخی گفته اند که منظور از قرض حسن، نفقه همراه با نیکی می باشد که پروردگار آن را جبران می نماید.

حمد یادآوری زیبایی های یک موجود به جهت تعظیم او بوده و ممکن است در قبال نعمت و یا غیر آن نیز به کار رود و نقیض آن ذم می باشد؛ به طوری که انسان می تواند در مورد زیبایی های خود، خودش را حمد کند. اما شکر نمی تواند کرد. زیرا دینی از انسان بر خودش قرار ندارد که به واسطه اش شکر بگزارد. وجوب شکر به دلیل نعمت بوده و وجوب حمد به جهت حکمت می باشد. عبارت «الْحَمْدُ لِلَّهِ» تنها برای خدا اطلاق می گردد زیرا جمیع نیکی ها به صورت فعل و یا واسطه و سببیت آن از ناحیه خداوند است. از لحاظ بلاغت، عبارت «الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا» از «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا» بلیغ تر است زیرا اولی به معنای آن است که حمد می کنم خدا را در حالی که نعمت هایش را نیز اظهار می دارم اما عبارت دوم صرفاً تأکیدی بر حمد می باشد.

حَمْد - اِحْمَاد

حمد چنان که گفته شد در کلام استعمال می شود لیکن اِحْمَاد، شناخت در ذهن است و بدین ترتیب اَحْمَدُهُ به معنای رسیدن و یافتن او می باشد.

شُکر - جَزَاء

{صفحه ۲۰}

شکر فقط در مقابل نعمت بوده و مراد از نعمت، منفعت یا آن چیزی است که منفعت را به دنبال دارد؛ مانند: مصیبت که در صورت صبر بر آن عوضش را خداوند می دهد و بدین صورت نعمت تلقی می گردد. جزاء بر خلاف شکر که در مقابل نعمت و منفعت است، هم در خصوص منفعت و هم ضرر کاربرد دارد؛ مثال: جزایی که در مقابل شرّ داده می شود.

شُکر - مُكَافَأَةٌ

شکر بر نعمت با وجود آن که شکر با نعمت برابری نکند را «شُكْرًا عَلَيْهِ» گویند؛ مانند شکر بنده در مقابل نعمت های خداوند که اصلاً قابل مقایسه نیست.

مُكَافَأَةٌ از اصل لغت كَفَأَ به معنای هم تراز بودن و در مقابل نفع و ضرر به کار می رود. برخلاف شکر که صرفاً در سخن و کلام می باشد، مُكَافَأَةٌ هم در کلام و هم در فعل و آن چه مشابه آن هاست استفاده می شود.

جَزَاء - مُقَابَلَةٌ

جزای چیزی ناقص تر از آن است و به صورت استعاره به آن مُجازات نیز گفته می شود؛ شاهد مثال این مدعا نیز آیه: جَزَاءَ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا (یونس، ۲۷)؛ اگر جَزَاءَ سَيِّئَةٍ دقیقاً معادل و مثل آن بود دیگر نیازی به مِثْلها در ادامه آیه نبود لیکن جَزاء بر بخشی از امری دلالت داشته و بدین ترتیب، مِثْلها معنای کل را افاده می نماید. این در حالی است که مقابله دقیقاً به معنای مساوات دو چیز {صفحه ۲۱} است.

حَمْد - مَدَح

حمد در جایگاه احسان به کار رفته و در بر گیرنده فعل است. از این رو حامد بودن خداوند به منزله احسان او بر خلقش می باشد. مدح علاوه بر فعل درخصوص صفت نیز به کار می رود؛ به طور مثال: در مورد زیبایی صورت و قامت از مدح استفاده شده و نمی توان حمد را به کار برد.

مَدَح - تَقْرِیظ

مدح کاربردش درخصوص زنده و مرده است ولی تقریظ صرفاً در مورد زنده استعمال می شود. تقریظ از قرظ به معنای دباغی چیزی می باشد که به این واسطه آن چیز بادوام، نیکو و مناسب گشته و بر ارزشش افزوده می گردد. مشابه همین امر در انسان زنده نیز به همین معناست. به عبارتی دیگر، تقریظ انسان به منزله اضافه نمودن بر قیمت او می باشد. به همین مناسبت تقریظ در باره خداوند به کار نرفته و از واژه مدح استفاده می شود. ضمن آن که خلاف تقریظ، تأیین به معنای مدح مرده می باشد.

مَدَح - ثَنَاء

ثناء به معنای مدح مکرر است؛ این واژه و ثانی هر دو هم ریشه می باشند چرا که ثانی نیز مفهوم تکرار را به دنبال دارد؛ چنان که درخصوص سوره {صفحه ۲۲}

حد آمده است که: سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي (حجر، ۸۷)؛ این بدان دلیل است که این سوره در هر رکعت نماز تکرار می گردد.

ثَنَاء - ثَنَاء

ثناء هم در مورد بسط و نشر خیر به کار می رود و هم درخصوص شَرّ. این در حالی است که ثناء علاوه بر این معنا، مفهوم تکرار را نیز دربر دارد. البته طبق نظری دیگر، ثناء فقط در امر شَرّ کاربرد دارد.

مَدَح - اِطْرَاء

اطراء فقط مدح نمودن مقابل شخصی است که مورد مدح قرار می گیرد؛ به همین مناسبت نیز گفته شده است که اطراء، غفلت را به ارمغان می آورد. اما مدح هم در موقعیتی مقابل شخص مورد مدح به کار می رود و هم در غیر این موقعیت استعمال می شود.

ذَمّ - هَجْو

ذَمّ نقیض حمد بوده و هر دو بر فعل دلالت می کنند؛ به طوری که حمد دلالت بر استحقاق ثواب به موجب انجام کاری و ذَمّ دال

بر استحقاق عقاب به موجب انجام کاری می باشد. هجو، نقیض مدح بوده و هر دو بر فعل و صفت دلالت دارند؛ مانند: هجو شخص به دلیل بخل و زشتی رویش. فرق دیگر آن که ذمّ در خصوص فعل و فاعل استعمال می شود؛ به طور مثال: او را مذمت نمودم و یا

{صفحه ۲۳}

فعلش را مذمت کردم. این در حالی است که استعمال هجو در خصوص فاعل و موصوف بوده و در فعل و صفت کاربرد ندارد؛ نمونه: او را به واسطه بخل و زشتی رویش هجو نمودم. اما جمله: بخیل و زشتی رویش را هجو نمودم و به دلیل استفاده از فعل و صفت، صحیح نمی باشد. اصل هجو در عربی هَیْدم به معنای ویران ساختن می باشد. به همین دلیل برخی معتقدند، همان طور که بعد از ساختن، ویرانی صورت می گیرد، اصل استعمال هجو نیز بعد از مدح می باشد.

شتم - سَبّ

شتم تقبیح امری با کلام می باشد و اصل آن از شتامة به معنای زشتی سیما است. منظور از مرد شَتیم، مرد زشت روی می باشد. سَبّ همان اطاله و دراز نمودن کلام در شتم را گویند. چنان که به ذمّ اسب نیز به جهت دراز بودن آن بر خلاف عرف، سیب (از ریشه سَبّ) گفته می شود. همچنین به عمامه بلند نیز سَبّ گویند. بنابراین اگر سَبّ در غیر از معنای اصلی خود به کار رود، مفهوم توسعه و بسط دادن را ایفا می کند.

لعن - بَهْل

لعن همان دعا بر شخصی به جهت دور شدن اوست و بهل به معنی تلاش در لعن کسی می باشد. همچنین گفته شده که منظور از مُبْتَهَل، کسی است که در دعا کردن تلاش می نماید.

{صفحه ۲۴}

شتم - سَفَه

شتم استعمالش آن هنگام است که شخص موردنظر، استحقاق شتم را داشته باشد و بدین ترتیب کاربردش در جمله مناسب و شایسته به شمار می آید. به طور نمونه از تعبیر خداوند در آیه: **صُمُّ بُكْمٌ عُمَى** (بقره، ۱۸) در خصوص منافقان، به شتم یاد می شود؛ چرا که اینان شایسته چنین نکوهشی نیز می باشند، اما سفه در مورد شخصی به کار می رود که آن شخص استحقاق چنین امری را نداشته باشد.

لوم - ذَمّ

لوم به منزله آگاه ساختن فاعل از افتادن در موقعیت ضرر و زیان و نکوهش روش وی می باشد. گاهی حتی ممکن است برای فعل پسندیده ای نیز به کار رود؛ به طور مثال: لوم بر سخاوت. این در حالی است که ذمّ صرفاً در موقعیتی نکوهیده استفاده می شود. همچنین لوم در خصوص امر مورد سرزنش (ملوم) به کار می رود ولی ذمّ هم در خصوص امر مذموم و هم در خصوص غیر آن استفاده می شود؛ به طور نمونه: در مورد غذا می توان هم از واژه حمد استفاده نمود (**حَمَدْتُ هَذَا الطَّعَامَ**) و هم از ذم (**ذَمَمْتُه**)؛ بدین معنا که از این غذا تعریف کردم یا از آن عیب جویی کردم. البته این نوع استعمال نیز به صورت استعاره می باشد. این در حالی است که در این موقعیت نمی توان لوم را به کار برد.

تَثْرِيب - تَفْنِيد - عِتَاب - لَوْم

تَثْرِيب شبیه تقریب (تنبیه کردن) و تَوْبِیخ بوده و درخصوص اتفاقی است که در گذشته روی داده باشد. همچنین گفته شده که تَثْرِيب به معنای عمیق شدن (استقصاء) در لوم و تعنیف (سرکوفت زدن) می باشد؛ چنان که اصل آن نیز از تَرْب به معنی چربی شکم است زیرا رسیدن به آن در حقیقت دستیابی به موضع عمیقی در بدن است. منظور از تفنید، ضعیف و مردود شمردن نظری می باشد و ریشه آن از «فند» است که به قطعه ای از کوه اطلاق می گردد. زیرا اصل فند به معنای سخت بودن است و کوه نیز به دلیل همین سختی اش، به این واژه نیز نامیده می شود. منظور از عتاب، خطاب قرار دادن به نحوی است که حقوق رفاقت و دوستی را پایمال نماید و منجر به اخلال در دیدار نمودن و ترک همکاری با دیگری می گردد. لوم چنان که پیشتر نیز اشاره شد، درخصوص رویدادی در زمان حال می باشد.

لَمَزَه - عَابَه

لمز به معنای عیب گذاشتن بر کسی و به همین واسطه متهم نمودن او می باشد؛ مانند آیه: وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ (توبه، ۵۸) بدین معناست که بر تو عیب گذاشته و تو را به دلیل قرار دادن صدقات در غیر موضع خودش متهم می نمایند. عیب در خصوص کلام و یا غیر آن نیز به کار می رود؛ همانند: عیب شخصی به واسطه کلامش و یا عیب ظرفی به دلیل شکستگی آن اما لمز {صفحه ۲۶}

صرفاً در کلام مورد استفاده واقع می شود. [همچنین حرف هاء در انتهای فعل، نشانی از متعدی بودن آن است؛ همان طور که در هر دو فعل لَمَز و عَاب نیز دیده می شود؛ مترجم].

هَمَز - لَمَز

همز به معنای مخفی نمودن کلامی زشت به طوری که شنیده نشود و یا فریفتن به امر ناپسندی را گویند. اما در مقایسه با همز، لمز آشکارتر از همز است و عیب جویی رو در روی کسی را گویند؛ به عنوان شاهد مثال، از آن جایی که کید شیطان خفی می باشد، از همز استفاده شده است: هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ (مؤمنون، ۹۷). همچنین در عرف، منظور از همز، عیب به صورت کلی و مراد از لمز، عیب آشکار می باشد.

مُسْتَقِيم - صَحِيح - صَوَاب

هر امر مستقیمی، صحیح و صواب بوده و لیکن هر امر صواب و صحیحی، مستقیم نمی باشد. مستقیم امری است که منسجم و دارای نظمی خاص باشد که به جهت تبیین خود نیاز به چیز دیگری ندارد. به همین دلیل متکلمان به جوابی مستقیم گویند که بر یک نظم استوار بوده و مقتضای سؤال مورد نظر نیز باشد. بدین ترتیب به جواب سؤالی که پاسخ آن بلی یا خیر باشد، کلمه مستقیم گفته نمی شود بلکه به آن کلمه صحیح و یا صواب گویند. به بیانی دیگر، مستقیم درخصوص کلام به کار رفته و در مورد کلمه کاربرد ندارد.

صواب بر استقامت در نیکویی و صدق اطلاق می گردد و مستقیم امری است که بر مبنای نظمی (سنت) استوار باشد که در آن تفاوتی ملاحظه نگردد، خواه آن که امر مورد نظر قبیح (ناپسند)، راست و یا دروغ باشد. اما صواب فقط در مورد موضوع حسن (نیکو) استعمال می شود.

خَطَأٌ - خَطَاءٌ

خطأ آن است که چیزی در نظر گرفته شود ولی در عمل بدون آن که عمدی در کار باشد، به مقصود دست پیدا نتوان کرد. البته ممکن است مقصود در خطأ، امری ناپسند و یا پسندیده باشد. بر این مبنا، مُخطی در روش اجتهادی کسی است که ضمن ثواب بردن، مطیع نیز محسوب می شود زیرا قصد او رسیدن به حق بوده و در این راه تلاش نیز کرده ولی در عمل به مقصود مورد نظر شارع دست نیافته است. خطاء به معنای عمد داشتن بر خطأ بوده و امر نکوهیده می باشد؛ به طور نمونه: خاطیء در دین به منزله شخص عاصی است که لغزشش به واسطه قصد خویش می باشد.

غَلَطٌ - خَطَأٌ

غلط قرار دادن چیزی در غیر موضع آن می باشد (وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ) که ممکن است آن موضع، امر صوابی نیز باشد. برخی نیز گفته اند، غلط

{صفحه ۲۸}

به معنای سهو در ترتیب امری و احکام آن بوده و خطأ، سهو در انجام عملی و یا وقوع آن بدون قصد است.

لَحْنٌ - خَطَأٌ

لحن همان تغییر موقعیت کلام به جهتی خاص بوده که خلاف اعراب آن در جمله باشد (=نادرست سخن گفتن) و منظور از خطأ، رسیدن به امری بر خلاف آن چه مورد نظر بوده و ممکن است در سخن و یا فعل محقق شود لیکن لحن صرفاً در کلام و سخن کاربرد دارد و مراد از لحن سخن، آن چیزی است که سخن بر آن دلالت دارد؛ مانند آیه: وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ (محمد، ۳۰) (= از سخن نادرستشان شناخته می شوند). گفته شده (ابن الانباری) که منظور از لحن سخن، معنای سخن است و همچنین معنای زبان نیز برای آن آورده شده است؛ همانند: لحن اهل یمن که به معنای زبان مردم یمن است. واژه مشابه این لغت، «لَحْن» می باشد که به معنای هوش و زکاوت است.

خَطْلُ اللِّسَانِ - زَلْقُ اللِّسَانِ

هنگامی که گفته شود فُلَانٌ خَطْلُ اللِّسَانِ، منظور آن است که او سفیه بوده و در سخن گفتن بی مبالات می باشد. همچنین جمله: الدَّهْرُ كَثِيرٌ خَطْلُهُ؛ معنایش آن است که روزگار نسبت به مصائبی که ایجاد می کند، بی مبالات است. منظور از زَلْقُ اللِّسَانِ کسی است که از آن چه بر زبانش جاری است، ناخواسته مواردی حذف می گردد.

{صفحه ۲۹}

مُهْمَلٌ - هَذِيَانٌ - هَذِرٌ

مهمل آن است که خلاف کلام مستعمل (کلامی که فائده بر آن مترتب باشد) بوده و هیچ معنایی در ادبیات ندارد. هذیان، کلام مستعملی است لیکن فائده ای از آن مراد نباشد. به کلامی هذر گفته می شود که بخش اندک یا بسیاری از آن کاسته گردد. بعضی دیگر اشاره داشته اند که مراد از هذر، زیادی کلام می باشد که البته به نظر می رسد، دیدگاه نخستین صحیح تر باشد.

قسم - حلف - یمین

قسم از لحاظ بلاغت نسبت به حلف بلیغ تر است و این طور معنا می دهد: کسی که به جهت مال، آبرو و یا غیر آن قسم می خورد و در حقیقت قصد حفظ آن ها و دفع شر از دشمن و قطع مخاصمه را به واسطه خداوند نموده است. اصل حلف به معنای قطع می باشد؛ چنان که: سَيْفٌ حَلِيفٌ به معنای شمشیر قاطع (قطع کننده) است. در اصطلاح نیز منظور فقط قطع (پایان بخشی) مخاصمه بوده و ممکن است بر خلاف قسم، حفظ مال و یا غیره توسط آن صورت نپذیرد. یمین نیز اسم مستعار برای قسم می باشد. زیرا استعمال این واژگان در جمله به صورت نمونه بدین شکل بوده است: هنگامی که عده ای بر امری هم قسم می شده اند (تَقَاسَمُوا عَلَى شَيْءٍ)، سوگند خورده و با دست راست خود بیعت می بستند (تَصَافَقُوا بِأَيْمَانِهِمْ)؛ این شکل از استعمال قسم چنان متداول گشت که قسم را همان یمین نامیده اند.

{صفحه ۳۰}

عقد - قسم

عقد به منزله وابسته نمودن قسم به امری است که به جهت آن قسم یاد شده که بر خلاف لغو در ایمان می باشد. به عبارتی دیگر، لغو در ایمان آن است که قسم وابسته به چیزی نبوده و موضوعی بر آن مترتب نباشد؛ همانند آیه: وَلَمَّا تَجَعَلُوا اللَّهَ عَرْضَهُ لَأَيْمَانِكُمْ (بقره، ۲۲۴).

عقد - عهد

عقد به معنای الزام به امری بوده و نسبت به عهد بلیغ تر می باشد؛ همانند آیه: أَوْفُوا بِالْعُقُودِ (مائده، ۱) که مشتمل بر عقد و عهد می باشد. به بیانی دیگر معنا این طور خواهد بود: امر قرار گرفته است بر پایبندی به عقدی که میان دو نفر برقرار شده و یا عهد بنده با پروردگارش که بر زبان پیامبرش جاری گشته است. همچنین جایز است که منشاء عقد، امری قلبی (رضایت قلبی به آن موضوع) باشد و در غیر این صورت بدان لغو گفته می شود؛ شاهد مثال: لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ (بقره، ۲۲۵) اگر عقد همان قسم بود، خداوند باید می فرمود: و لکن یؤاخذکم بما عقدتم؛ یعنی به آن چه قسم خوردید؛ بدین ترتیب درمی یابیم که یمین (سوگند) غیر از عقد می باشد.

میثاق - عهد

میثاق، تأکیدی بر عهد در هنگامی که موضوع به شدت تحکیم شده باشد را

{صفحه ۳۱}

گویند. برخی نیز معتقدند، عهد حالتی است که از دو طرف تعهد واقع می شود لیکن میثاق فقط از یک طرف صادر می گردد.

عهد - وعده

عهد همان وعده ای است که با شرطی قرین گشته است؛ به طور نمونه: وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ (طه، ۱۱۵)، یعنی او را آگاه ساختیم مادامی که از این درخت تناول نکنی، از بهشت خارج نخواهی شد. این در حالی است که در وعد، شرط و جزاء شرطی وجود دارد؛ چنان که در این آیه نیز بدین شکل اشاره گشته است: وَعِدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ (نور، ۵۵)، عهد را می بایست وفاء (انجام داد) نمود و وعد را انجام (محقق ساخت). همچنین درخصوص شکسته شدن پیمان از این افعال استفاده می شود: نَقَضَ الْعَهْدَ وَخَلَفَ الْوَعْدَ.

وعد- وای

وعد آن است که زمانی برای تحققش مشخص شده است؛ مانند آیه: فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا (اسراء، ۵) و یا بدون تعیین زمان باشد. اما وای آن وعده ای است که زمانی برای محقق شدن آن تعیین نشده باشد.

تفسیر- تأویل

تفسیر به معنای آگاهی از تک تک کلمات یک جمله و قرار دادن هر یک

{صفحه ۳۲}

در موضع خود است در حالی که تأویل آگاهی از معنای کلام می باشد. مراد از تفسیر، شناخت ظاهر تنزیل بوده لیکن در تأویل منظور شناخت غرض متکلم می باشد و به همین دلیل گفته شده که تأویل به معنای استخراج معنای کلام نه از روی ظاهر آن بلکه از سایر وجوهی نظیر حقیقت و مجاز می باشد. گفته شده است که کلام مُفسَّر، کلامی است که معنایش به صورت مستقل فهمیده می شود ولی کلام مُجَمَّل، کلامی است که فهم آن نیازمند تفصیل باشد. در خصوص اصل واژه تأویل نیز گفته شده که از «أول» بوده و به معنای برگرداندن به اول هر چیز می باشد؛ چنان که در این آیه آمده است: وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ (آل عمران، ۷)، یعنی برگرداندن متشابه به محکم (برگرداندن به اول) را فقط خدا و راسخان در علم می دانند.

شرح- تفصیل

شرح، بیان آن چه موردنظر است را گویند که آن را از وجهی که ایرادی در آن است خارج نموده و آشکار و ظاهر می کند. بر این اساس، شرح در قرآن استفاده نمی شود. تفصیل، همان اشاره به مضمون جمله بر مبنای اجزای جمله است؛ چنان که در این آیه بدان اشاره شده است: ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ (هود، ۱)، از تفصیل استفاده شده و شرح به کار نرفته است. همچنین ممکن است تفصیل خود نیاز به شرح و بیان داشته باشد لیکن شرح، دیگر نیازی به تبیین کننده دیگری ندارد.

{صفحه ۳۳}

تفصیل- تقسیم

تفصیل آن است که بیان جمله ای به واسطه آن تمام می گردد ولی تقسیم معنا را باز می نماید. همچنین تفصیل فقط به ذکر کلیه اقسامی می پردازد که در جهت بیان موضوعی مفید است لیکن تقسیم صرفاً احتمال دو امر را مورد اشاره قرار می دهد.

قرآن- فرقان

منظور از قرآن جمع سوره ها و انضمام آن ها به یکدیگر می باشد و فرقان به معنای جداکننده حق از باطل و مؤمن از کافر است.

تَحِيَّهٌ - سلام

تحیت اعم از سلام بوده و در عربی عبارتی نظیر: حَيَّاكَ اللهُ و لَقِيْتَ الْخَيْرَ به عنوان تحیت می باشد [شاید در فارسی سخنان نیکویی (غیر از سلام) که هنگام دیدن یکدیگر رد و بدل می شود را بتوان از این دست تلقی نمود؛ همچون: صبح به خیر و یا عاقبتان به خیر؛ مترجم]. لازم به توضیح آن که پاسخ تحیت نیز بایسته است به فراخور آن نیکو باشد. همان طور که در این آیه نیز بدان اشاره شده است: وَإِذَا حُيِّتُمْ بِتَحِيَّهِ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا (نساء، ۸۶). اما منظور از سلام، کلامی است که این لغت حتماً در آن به کار رفته باشد؛ مانند: سلامٌ علیک. سلام اگر در غیر از این وجه استفاده شود، معنای سلامتی را دارد؛ چنان که منظور از: دَارُ السَّلامِ (انعام، ۱۲۷)، منزلگاه سلامتی است.

{صفحه ۳۴}

همچنین سلام از اسماء خداوند بوده و تحیت معنای مُلک را نیز افاده می نماید.

خُصُوصٌ - خاص

خصوص آن است که با اراده و قصد، بعضی را به واسطه لفظی که شامل این دسته می گردد، متمایز کند. در نقطه مقابل خاص، بدون اراده بوده و بدین جهت نیز وضع شده است. طبق نظری، خصوص مشتمل بر بعضی از عموم می باشد. منظور از عموم نیز لفظی است مشترک که بر معانی و کلام اطلاق گردد و به صورت عام و فراگیر باشد اما خاص مشتمل بر امری واحد است.

عام - مُبْهَمٌ

عام مشتمل بر موارد متعدد شاخه شده است لیکن مبهم تنها یک موردی را در بر می گیرد که ذات آن نیز غیر معین باشد. بر این اساس، در خصوص واژه شیء، کاربرد دو لفظ بدین صورت است: شَيْءٌ مُبْهَمٌ (به صورت نکره و ناشناخته) و الْأَشْيَاءُ عام (به صورت معرفه و شناخته شده).

تَخْصِیصٌ - نَسْخٌ

در تخصیص مراد بعضی از کلام از بعضی دیگر را گویند. نسخ آن است که حکمی پس از صادر شدن به دلیل وجود وجهی از بین می رود؛ چنان که اگر آن وجه وجود نداشته باشد، حکم نیز به قوت خود پا برجا می ماند. تخصیص در لفظ و نسخ در نصّ وارد می شود. از جمله دیگر تفاوت های این

{صفحه ۳۵}

دو واژه آن است که در تخصیص مراد بعضی از عموم است که در حال خطاب بدان اشاره می گردد اما در نسخ تمامی آن چه که لفظ بدان مشتمل می گردد، مورد خطاب قرار می گیرد که البته ممکن است حکم آن در آینده تغییر یابد. همچنین نسخ در شریعت، در خصوص مواردی که جهت آن ها تخصیص به کار می رود، استعمال نمی شود ولی تخصیص در مورد برخی از مواردی که نسخ مورد استفاده قرار گیرد، کاربردی ندارد.

نَسْخٌ - بَدَاءٌ

نسخ به معنای آوردن حکمی جدید به جای حکم قبلی است که منشأ آن نیز از کتاب و سنت می باشد. تغییر حکم در نسخ به جهت

تغییر مصالح بوده است نه به جهت ناآگاهی صادرکننده حکم. البته اصل واژه نسخ از ازاله بوده و بدین ترتیب از جمله لغات منقوله بوده که از معنای اولیه خود به معنای موردنظر شارع تغییر پیدا کرده است. چنان که گفته می شد: نَسَخَتِ الرِّيحُ الْأَثَارَ؛ یعنی باد آثار را از بین برد. اصل بداء به معنای ظهور و آشکار شدن است و اصطلاحاً منظور امر نمودن مکلف به چیزی است که قبلاً از آن نهی شده است؛ به طوری که پیشتر موضوعی روشن نبوده و در حال حاضر آن مطلب آشکار گشته است. از این رو به دلیل علم خداوند و عدم تردید در رأی، بداء در مورد حضرت حق به کار نمی رود.

{صفحه ۳۶}

فَحْوَى الْخِطَابِ – دَلِيلُ الْخِطَابِ

منظور از فحوی الخطاب، آن چیزی است که در هنگام خطاب و کلام تعقل می شود و در لفظ اشاره ای بدان نشده است؛ همانند آیه: فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ (اسراء، ۲۳). فحوای این کلام آن است که زدن والدین نیز موردنظر بوده است. دلیل خطاب آن است که کلام به مواردی وابسته بوده و از این طریق معنای دیگری از آن استفاده می شود؛ این مواردی عبارتند از: الف) صفت؛ به طور نمونه وجوب زکات برای گوسفند سائمه دلیلی است بر آن که گوسفندی که در صحرا چریده باشد (معلوفه) زکات ندارد. ب) عدد؛ وابسته نمودن حد به عدد ۸۰ دلیلی بر اسقاط حکم در خصوص بیش از آن می باشد. پ) غایت؛ چنان که در این عبارت از آیه: حَيْثُ يَطْهَرْنَ (بقره، ۲۲۲)؛ دلیلی است بر ممنوع بودن وطی قبل از آن. از جمله تفاوت اصلی فحوای فحوای و دلیل خطاب آن است که کلام و فحوای کلام قابل جمع نبوده و در حقیقت دو امر متناقض می باشند؛ به طور مثال در این آیه: وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (نساء، ۴۹)؛ این عبارت که به کمترین میزانی به کسی ظلم نمی شود (اصل کلام) با این عبارت که ظلم های آشکار و بزرگ تر به مردم می رسد متناقض بوده و قابل جمع نمی باشد. بنابراین عبارت دوم، در حقیقت فحوای کلام بوده و هم معنا با خود عبارت اصلی می باشد. اما در دلیل خطاب، اگر قرینه ای نباشد، مانعی بر جمع کلام و دلیل آن نیست؛ به طور نمونه: اگر حکم وجوب زکات برای گوسفند سائمه آمده است، امکان جمع این حکم با وجوب زکات به جهت گوسفند معلوفه نیز وجود داشته و تناقضی در میان نیست. البته با توجه به قرینه، نتیجه دیگری از دلیل کلام مستفاد

{صفحه ۳۷}

می شود.

بیان – فائده

مراد از بیان آن است که به واسطه اش امر دیگری شناخته شود اما در فائده، ذکر آن چیزی است که شناخت خود او موردنظر بوده است. بیان نزد متکلمین، دلیلی است که بدین وسیله احکام روشن می گردد. به عبارتی دیگر، هدایت همان دلالت و بیان است؛ به طور مثال، مفهوم عبارت: إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَيَّنَّ الْأَحْكَامَ، این است که احکام به جهت آن چه بدان دلالت دارند، مشخص می شود و هرچه از اِمارات (نشانه های) شرعی که ما را به حکم می رساند به منزله بیان حکم می باشد. برخی دیگر معتقدند بیان، محصور نمودن سخن از سخنان دیگر از طریق ادله می باشد. همچنین طبق نظری، منظور از بیان، خارج کردن امری از حوزه ای است که در آن اشکال وارد باشد به حوزه ای که موضوع کاملاً آشکار گردد. در این خصوص ترکیبات مرتبطی نیز به کار می رود که عبارتند از: الف) معتمد بیان و فائده؛ منظور آن است که کلام بدون آن صحیح نبوده و معنای کاملی ندارد. ب) زیادت بیان و فائده؛ مقصود آن است که کلام بدون آن صحیح بوده و معنای کاملی دارد لیکن مفهوم زیادتی را همچون صفت و یا حال به مخاطب می رساند [مؤلف در ادامه به فرق بین عطف بیان و صفت نیز پرداخته است لیکن از آن جایی که این دو از لحاظ نحوی، نقش به شمار می

روند و از طرفی هدف تبیین اختلاف واژگان بوده است، از آن صرفنظر شده است؛ مترجم].

{صفحه ۳۸}

نَجْوَى - سِرّ

نجوی اسمی است برای کلامی که از دیگران مخفی نگهداشته می شود؛ همچون مناجات های معصومین (علیهم السلام) که از دیگران پنهان داشته می شد. اصل کلمه نجوی به معنای بلندی است؛ چنان که النَّجْوَةُ مِنَ الْأَرْضِ به معنای ارتفاع از زمین می باشد. سِرّ همان مخفی نمودن امری درون شخص می باشد. البته پوشاندن به واسطه حجابی همانند دیوار و یا پرده را سِرّ نگویند، لیکن به دلیل تشابه ممکن است چنین استعمالی انجام گیرد. بدین ترتیب مناجات، کلام و جمله ای است که پنهان می گردد و سِرّ، معنایی است پوشیده.

تَلَاوَةُ - قَرَاءَةُ

تلاوت را در مورد دو کلمه و یا بیشتر گویند ولی قرائت در خصوص یک کلمه به کار می رود؛ به عنوان مثال گفته می شود: قَرَأَ فُلَانٌ إِسْمَهُ، بنابراین از عبارت: تَلَا إِسْمَهُ، استفاده نمی گردد. اصل تلاوت به معنای تبعیت گام و به گام بوده و از این رو منظور از تلاوت کلمات، تبعیت و دنبال نمودن بعضی کلمات با بعضی دیگر می باشد.

إِلَّا - لَكِنْ

إلا از حروف استثناء بوده و تخصیص نمودن صیغه عام و خارج نمودن بعضی را از کل افاده می نماید. این در این حالی است که لکن در موقعیتی

{صفحه ۳۹}

به کار می رود که موضوعی پس از اثبات، نفی و یا پس از نفی، اثبات گردد.

إِسْتِثْنَاء - عَطْف

با مثالی عطف تشریح می گردد: ضَرَبْتُ الْقَوْمَ، یعنی گروهی را زدم؛ حال عبارت: ضَرَبْتُ الْقَوْمَ وَ عَمَرًا، دو معنا را می رساند: الف) عمر جز گروه نبوده و به همین دلیل به طور جداگانه به آن ها عطف شده است. ب) فعلی که بر سر عَمَر وارد شده است متفاوت از دیگران می باشد. این در حالی است که استثناء همان طور که اشاره شد، موجب تمایز رویدادی که بر گروه اتفاق افتاده است از عَمَر می گذرد: ضَرَبْتُ الْقَوْمَ إِلَّا عَمَرًا.

مُطَالَبَةٌ - مُنَازَعَةٌ

مطالبه در حالتی است که مَطْلُوب (آن چه که طلب شده و موردنظر است) شناخته شده باشد؛ مثل مطالبه دین که طلبکار از میزان دقیق طلب خود آگاه است. منازعه موقعیتی است که آن چه طرف دعواست، مورد شناخت طرفین نباشد.

مُعَارَضَةٌ - الزَّام

معارضه بدین معناست که ابتدا آن چه به عنوان دلایل یک مسأله وجود دارد (عرض مسأله) به همراه دیدگاه شخصی طرح گردد سپس بین این دو و

{صفحه ۴۰}

خود مسأله جمع بندی صورت پذیرد. معارضه ممکن است به دو صورت باشد: الف) همراه با علت؛ به عنوان مثال: اگر خداوند فعلی را انجام دهد که ما تصور کنیم آن فعل از روی ستم سرزده است، در حقیقت آن فعل ظلم نمی باشد زیرا خداوند قادر و مالک بوده و از چنین وجودی این عمل صادر نمی شود. ب) بدون علت؛ به طور نمونه: هنگامی که کسی مدعی است سیاهی و حرکت، هر دو جسم می باشند، در حقیقت منکر این موضوع نمی باشد که سفیدی و سکون نیز جسم می باشند. هر معارضه ای، الزام بوده ولی هر الزامی، معارضه نمی باشد؛ به طور مثال: انکار حدوث اجسام باعث انکار این که سابقه ای بر حوادث وجود دارد نمی شود و این در حقیقت الزام بوده و معارضه نمی باشد. به عبارتی دیگر، الزام همان جدا نمودن قضایا از یکدیگر و معارضه بیان و جمع آن ها می باشد. در منازعات، اصطلاحی تحت عنوان «إِجْرَاءُ الْعِلَّةِ فِي الْمَعْلُولِ» نیز مشاهده می شود که در این روش اجرا شدن علت در معلول به منظور بررسی صحت و سقم نظری مطرح می گردد؛ به عنوان نمونه: ملحد معتقد است که اجسام قدیم است؛ حال به منظور منازعه با وی از طریق روش پیش گفته، استدلال ما این چنین می شود که: قدیم بودن اجسام صرفاً در عقل قابل تصور است و هر آن چه در عقل متصور باشد، دارای حقیقت نمی باشد. از این رو نظرگاه ملحدین رد می گردد.

مَسْأَلَةٌ - فِتْيَا

مسأله موضوع عامی است که در مورد هر چیزی می توان آن را به کار

{صفحه ۴۱}

برد. فتیا اصلش از فتاء به معنای جوانی است و از این رو فتیا، سؤال در مورد موضوعی است که به تازگی رخ داده و هنوز کهنه نشده است.

قَلْبُ الْمَسْأَلَةِ - مُعَارَضَةٌ

منظور از روش قلب مسأله در منازعات آن است که بر اساس همان اسلوب کسی که مسأله ای را طرح نموده مجدداً استدلال را مطرح نمودن و به این طریق نظر مطروحه رد شود. بدین ترتیب قلب سؤال، طرح یک نظرگاه بوده و در مقابل معارضه، طرح دو دیدگاه و جمع بین آن دو می باشد.

إِدَاءٌ - إِبْلَاحٌ

اداء به معنای رساندن چیزی به همان صورت واجب آن می باشد؛ مانند: اداء دین و یا حُسن اداء جهت خواندن. ابلاغ همان رساندن بیانی برای فهم موضوع بوده و در حقیقت رساندن معنای چیزی به بهترین شکل است که بلاغت نیز به همین معناست.

إِبْلَاحٌ - إِيصَالٌ

ابلاغ نسبت به ایصال از شدت اقتضای بیشتری برخوردار است؛ به طوری که ابلاغ، اقتضای بلوغ فهم و عقل را می رساند. مانند بلاغتی که به قلب منتهی می شود. در مورد ابلاغ معنای دیگری نیز آورده شده و آن مختصر نمودن چیزی با توجه به انتهایش می باشد؛ همانند آیه: ثُمَّ أبلغه

اسم شرعی - اسم عرفی

اسم شرعی اسمی است که لفظ مورد نظر از معنای اصلی اش خارج شده و در معنای جدیدی که منظور شارع است (درخصوص فعل یا حکم)، مورد استفاده واقع شده و به دلیل کثرت استعمال در معنای دوم، این معنا حقیقت بوده و معنای اول، مجاز شناخته می شود. اسماء شرعی به دو صورت استفاده می گردد: الف) معنای جدیدی که مراد نظر شارع است کاملاً متفاوت با معنای اصلی اش باشد؛ چنان که: صلوة پیش از اسلام به معنای دعا بوده و پس از اسلام، شارع آن را در مورد شکل خاصی از عبادات یعنی نماز به کار برده است که تفاوت مبنایی میان آن ها وجود دارد: وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ (بقره، ۴۳). ب) معنای جدید مورد نظر شارع، از جهاتی متفاوت با معنای اصلی بوده و در کیفیت آن ها اختلافاتی وجود دارد؛ مانند: صَوْم (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ) (بقره، ۱۸۳) که پیش از اسلام و نزد ادیان دیگر نیز با اختلافاتی در کیفیت آن موجود بوده است. البته جمیع این اسماء شرعی نیازمند تبیین و توضیح می باشند. اسم عرفی آن اسمی است که در استعمال عرف باعث تغییر معنای اصلی به معنای دیگری شده باشد؛ به طور مثال: دَابَّةٌ در عرف به بعضی از جانداران اطلاق می شود لیکن در اصل شامل جمیع موجودات می گردد و واژه غَائِط، اسمی برای جایگاه مطمئن در زمین بوده که در عرف به قضای حاجت تغییر معنا پیدا کرده است. همچنین در صورت قرار گرفتن در موقعیتی که بین معنای اصل

لغت و معنای شرعی و یا عرفی آن می بایست انتخاب نمود. اولویت به ترتیب با حقیقت شرعی و سپس عرفی است.

بلی - نَعَمْ

بلی در جواب استفهام انکاری و سؤالاتی که حروف جحد (لَسْتُ، لَمْ و ...) در آن به کار رفته باشد، استعمال می گردد؛ مانند آیه: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى (اعراف، ۱۷۲)، اما نعم در پاسخ استفهامی به کار می رود که حرف جحد در آن استعمال نشده باشد؛ همچو آیه: فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ (اعراف، ۴۴). طبق نظر دیگری، هنگامی که نعم در پاسخ استفهام انکاری بیاید، معنایش تایید سؤال و در صورتی که بلی استفاده شود، معنایش پذیرفتن و رد سؤال می باشد؛ به طور مثال در جواب جمله: مَا لَكَ عَلَيَّ شَيْءٌ (= حَقِّی از تو بر من نیست) اگر پاسخ نعم باشد، معنایش این است که: لَيْسَ لِي عَلَيْكَ شَيْءٌ (= آری، حَقِّی از من بر تو نیست) و اگر پاسخ بلی باشد؛ معنا بدین صورت است که: لِي عَلَيْكَ شَيْءٌ (= بلی، حَقِّی از من بر تو است).

نَزَغٌ - وَسْوَسَةٌ

نَزَغٌ به معنای فریب دادن با وسوسه می باشد و اکثراً نیز در هنگام خشمناکی روی می دهد. گفته شده که اصل آن به معنای پریشان خاطری به واسطه حرکت به سمت شرّ بوده و آن را «نَزَغَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ» به دلیل همین خصلت دعوت کنندگی به شرّ گویند. اصل وسوسه از صدای خفی است چنان که به صدایی

آراسته، وسواس گفته می شود. بنابراین هر صدای خفی که به جهت پنهانی بودنش، تفصیل آن فهمیده نمی شود را وسواس و وسوسه گویند. همچنین آن چه که در درون هر کس به طور مخفی واقع می شود نیز وسواس گویند؛ از این رو خداوند را موسوس

گویند؛ به معنای کسی که امری را به صورت پنهانی در درون انسان القاء می کند. [البته این نظر از دیدگاه لغت شناسی، مخالف دیدگاه مطروحه در کتاب العین (ج ۷، ص ۳۳۵) می باشد که در آن موسوس را از وسوسه دانسته و وسواس را از اسامی شیطان می داند؛ مترجم]. بدین ترتیب وسواس می تواند دارای بار معنایی خیر و یا شر باشد. چنان که در این آیه بار معنایی شر آن مورد توجه قرار گرفته است: **مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ** (ناس، ۴).

دَلَالَةُ - دَلِيل

وجوه دلالت عبارتست از: الف) آن چه که بدان استدلال گردد و ممکن است با قصد فاعل و یا بدون آن همراه باشد؛ شاهد مثال افعال چهارپایان است که دلالت بر رویدادی بدون قصد دارد و در مقابل افعال محکمه است که دلالت بر علم فاعل آن دارد. البته برخی قصد فاعل را شرط در دلالت می دانند. در پاسخ این عده می توان این گونه احتجاج نمود که دزدی عملی است که با اثر آن شناخته و بدان استدلال می گردد؛ این در حالی است که هیچ گونه قصدی در بر جای گذاردن اثر دزدی وجود ندارد. ب) شبهه که بدان دلالت مخالف گفته می شود. پ) امارات (نشانه ها) که نزد فقها به عنوان دلالتی بر قیاس شناخته می شود. اما دلیل همان فاعل دلالت است؛ از این رو به کسی که در پیشرو

{صفحه ۴۵}

گروهی بوده و سایرین به فعل او استدلال می نمایند، دلیل گفته می شود. همانند دلالت، دلیل نیز در عبارت و امارت استفاده شده و لیکن در شبهه به کار نمی رود.

دَلَالَةُ - شُبْهَةٌ

دلالت از دیدگاه متکلمین به موجب علم است ولی شبهه دلالتی است که بر اساس جهل و یا منع بر اختیار علم شکل می گیرد.

دَلَالَةُ - اِمَارَةٌ

در صورتی که مبنای نظری، علم و آگاهی باشد، در این خصوص دلالت اطلاق می گردد لیکن اگر مبنای نظر غلبه ظن و گمان باشد، امارت در این موضع صدق می نماید که امری عقلی و شرعی است.

دَلَالَةُ - حُجَّةٌ

بعضی متکلمین برای ادله اقسامی را بر می شمردند که عبارتند از: دلالت عقل، کتاب، سنت، اجماع و قیاس، دلالت عقلی خود بر دو قسم است: الف) تشخیص در آن منجر به علم می شود. ب) دلالت یک چیز بر خودش و یا بعضی از صفاتش که این نوع دوم دلالت عقلی را حجت گویند. برخی نیز معتقدند، حجت مشتق شده از ریشه حَجَّ - يَحِجُّ می باشد که به معنای استقامت در قصد است. همچنین برخی دیگر، حجت را استقامت در نظر به

{صفحه ۴۶}

منظور برگرداندن فرع به اصل می دانند.

اِسْتِدْلَال - اِحْتِجَاج

استدلال طلب نمودن چیزی از جنبه ای غیر از خود آن چه مورد نظر است را گویند. منظور از احتجاج نیز استقامت در نظر، خواه از جهتی که به دنبال معرفتش هستیم و یا از جنبه ای دیگر می باشد.

دَلَالَةُ بُرْهَانٍ – دَلَالَةُ كَلَامٍ

دلالت برهان همان شهادت به صحت گفتاری می باشد، اما دلالت کلام، اشاره نمودن به معنا بدون گواهی به جهت صحت آن است. هر اسم دلالتی بر معنایش داشته ولی برهانی بر معنای آن قلمداد نمی شود. همچنین است که هدایت نمودن به راهی، دلالت بر آن به شمار رفته و البته برهانی بر آن به حساب نمی آید. بر این اساس تأثیر دلالت کلام بر خلاف تأثیر دلالت برهان است.

دَلَالَةُ – اِسْتِدْلَالٍ

منظور از دلالت آن چیزی است که استدلال بدان ممکن باشد و استدلال همان فعل مستدل است. شاید این مثال اختلاف دو واژه را روشن نماید: اگر برخی بخواهند استدلالی را بر حادث بودن عالم ارائه نمایند، هیچ گونه دلالتی را در عالم بر این مدعا پیدا نمی کنند.

{صفحه ۴۷}

دَلَالَةُ – عِلَامَةُ

منظور از دلالت آن است که هر ناظری ممکن است بدان استدلال نماید. چنان که عالم دلالتی است بر خالق؛ به بیانی دیگر، عالم دلالت کننده ای است برای هر که بدان استدلال جوید. این در حالی است که علامت هر چیز صرفاً توسط کسی که آن علامت را به کار برده و یا هر که از آن آگاه است قابل شناسایی می باشد. بر این اساس علامت قابل وضع بوده و ممکن است تغییر نیز در آن ایجاد و یا به کلی حذف شود ولی دلالت هیچ گاه از بین نرفته و در حقیقت امری اقتضایی می باشد.

آيَةُ – عِلَامَةُ

آیه همان علامت ثابت است و گفته شده از ریشه آییّه گرفته شده که به دلیل اجتماع دو یاء، یکی از آن دو حذف شده است.

اَثَرُ – عِلَامَةُ

اثر بعد از هر چیز بوده و علامت قبل از آن می باشد؛ به طور مثال: باد علامتی بر باران بوده است و سیل نیز ممکن است از آثار باران باشد.

سِمَةُ – عِلَامَةُ

سمه همان گذاردن علامتی مخصوص و یا داغ نهادن بر جسد حیوان است؛ چنان که در این آیه بدان اشاره شده است: سَنِيْمُهُ عَلَيِ الْخُرْطُومِ
{صفحه ۴۸}

(قلم، ۱۶). اصل این واژه را به معنای تأثیر در چیزی گویند؛ به طور نمونه: وَسَمِي از همین ریشه به معنای اول باران هر سال می باشد زیرا بسیار در زمین تأثیر گذار است. به عنوان هم خانواده این ریشه می توان به مَوْسِم اشاره نمود که به معنای وجود اثر اهل

آن می باشد؛ چنان که ایام حج نیز به همین جهت موسم خوانده می شود. همچنین است واژه وَبَيِّنَهُ (حنا) که به دلیل تأثیر آن در خضاب نمودن مو از این ریشه گرفته شده است.

بُرْهَان - دَلَالَةُ

منظور از برهان سختی است که به صحت چیزی گواهی می دهد. دلالت اعم از برهان بوده و سخنی است که عالم آن را به منظور دلالت بر موضوعی ارائه می نماید؛ مثلاً منظور از دلالت بر صحیح بودن نظرگاه آن است که سخنی ارائه می شود که به واسطه اش صحت آن نظر مورد احتجاج قرار می گیرد. برخی دیگر قائلند که برهان از جمله واژگان فارسی معرّب بوده و اصل آن در فارسی، بُرآن به معنای قطع کننده می باشد. از این رو معنای برهان عبارتست از آن چه که بدان مخاصمه قطع شده و حجت با آن پایان می پذیرد.

أَمَارَةٌ - عَلَامَةٌ

مراد از اماره، علامت ظاهر است و بر ظهور چیزی حکایت دارد. به طوری که اگر گفته شود: أَمَرَ الشَّيْءُ؛ منظور کثرت ظهور آن چیز مورد نظر می باشد. همچنین به مشورت، أَمَارَةٌ نیز گفته شده است زیرا به واسطه آن نظرها ظاهر و آشکار می گردد و عبارت: اِئْتَمَرَ الْقَوْمُ، در زمان مشورت عده ای به کار می رود.

رِسْم - عَلَامَةٌ

رسم همان ظاهر نمودن اثر در چیزی است که به عنوان علامت آن چیز به حساب می آید.

خَتَم - رِسْم

ختم از اتمام امری و یا قطع فعل و یا عملی خبر می دهد. چنان که ختم قرآن به معنای تمام نمودن حفظ و قرائت می باشد. اما رسم همان طور که بدان اشاره شد، چنین معنایی را در بر نداشته و دلالت بر تمام شدن امری ندارد. اصل در ختم آن است که در مورد ختم کتاب و هنگام فراغت از آن استعمال می شود؛ همانند آیه: الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ (یس، ۶۵) که منظور قرار دادن مانعی بر دهان شان می باشد. همچنین: خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ (بقره، ۷) به معنای آن است که قلب هایشان از پذیرش حق ممنوع شده است. البته برخی معتقدند، رسم کلمه فارسی معرّب بوده و به همان معنای ختم بوده و از این رو فرقی بینشان قائل نیستند.

طَبَعَ - خَتَم

منظور از طبع، اثری است که در مطبوع (مفعول طبع) ثابت شده و الزامی به وجود می آورد؛ به عبارتی دیگر، معنای ثبات و الزام را برخلاف ختم {صفحه ۵۰}

می رساند. به همین جهت نیز گفته می شود: طَبَعَ الدَّرْهَمَ دَرْهَمًا، زیرا اثری در درهم ایجاد می گردد که از بین نمی رود. همچنین طبع انسان نیز به دلیل همین ویژگی ثبات و عدم زوال به این واژه نامیده می شود؛ چنان که عبارت: طبع فلانی بر خلق تند است،

یعنی فلاسفی اخلاقی دارد که از بین نمی رود. البته طبق نظر دیگر، طبع علامتی است که بر کنه چیزی دلالت می کند؛ به طور مثال: طبع انسان دلالتی بر حقیقت مزاجی (گرمی و سردی) داشته و طبع درهم نیز علامتی بر مجاز بودن آن دارد.

عِلَّة - دَلَالَةُ

هر علتی به صورت یک قاعده کلی و عام منعکس کننده یک پدیده می باشد. به عنوان مثال: علت در هر متحرکی، حرکت است و این امر به صورت عام می باشد. همچنین این رابطه به صورت انعکاسی و دو طرفه است؛ به طوری که هر جا حرکتی وجود داشته باشد، متحرک نیز یافت می شود و هر متحرکی نیازمند علتی به نام حرکت است. این در حالی است که دلالت به صورت قاعده کلی نبوده و رابطه انعکاسی نیز در آن وجود ندارد؛ به طور مثال: دلالت موضوع حادث شدن اجسم، همان تغییر پذیری آن ها از حوادث می باشد لیکن این امر به صورت یک قاعده فراگیر نمی باشد زیرا عَرَض نیز یک رویدادی است که حادث شده ولی حوادث آن را تغییر نمی دهد.

{صفحه ۵۱}

عِلَّة - سَبَب

از ویژگی های علت آن است که متأخر بر معلول خود است. همانند سود که به عنوان علت تجارت شناخته شده و پس از داد و ستد به وقوع می پیوندد. در حقیقت علت همان پاسخ پرسشی است که سؤال شود برای چه دست به کاری زده می شود (لِمَ)؟ نظر اهل لغت نیز همین است که حرف سؤالی «لِمَ» به دنبال مشخص نمودن علت است نه سبب. در مقابل، سبب متأخر بر مُسَبَّب خود نمی باشد؛ به طور نمونه: تیراندازی سببی برای پرتاب تیر به شمار می رود؛ از این رو تیراندازی نمی تواند بعد از پرتاب آن واقع شود. از لحاظ لغت، علت آن چیزی است که موجب تغییر می شود. چنان که به مرض علت گفته می شود زیرا حالت مریض را تغییر می دهد. البته بعضی متکلمین معتقدند این تغییر درخصوص حالت یک چیز روی می دهد. همچنین علت نزد فقها، متعلق حکمی است که در مقام مقایسه در خصوص صفات آن نَصَبی وارد شده باشد.

سَبَب - شَرَط

سبب همان است که در پدید آمدن رویدادی (مُسَبَّب) بدان احتیاج است ولی پس از آن به منظور بقایش احتیاجی بدان نیست. همچون پرتاب تیر که فقط در لحظه اولیه نیازمند سبب خود یعنی تیراندازی می باشد ولی در طول مسیر تا رسیدن به هدف دیگر نیازی به سبب ندارد. این در حالی است که شرط همواره در هنگام وجود مشروط مورد نیاز بوده و بقایش لازم است؛ به طور

{صفحه ۵۲}

نمونه: حیات به عنوان شرط وجود قدرت به شمار می رود که یک لحظه بدون آن نیز قدرت معنا ندارد.

سَبَب - آئِلَةُ

سبب موجب بروز فعل می شود ولی آلت چنین کارکردی ندارد. آلت آن چیزی است که برخی در انجام فعلی بدان نیاز دارند.

اِسْتِدْلَال - نَظَر

استدلال، دنبال نمودن معرفت و آگاهی از چیزی از جهتی غیر از خود آن است اما در نظر، این شناخت می تواند از جهت خود آن چیز و یا غیر آن باشد؛ به عنوان مثال: شناخت قادر از سوی فعل آن نوعی استدلال می باشد. همچنین آگاهی از حدوث حرکت نیز

به عنوان نظر شناخته می شود. حد نظر نیز همان ادراک چیزی به وسیله دیدن و سپس تفکر در آن است؛ مثل این که: تأمل در خطی با چشم به صورت دقیق و سپس تفکر در آن به منظور ادراک معناست. درخصوص اصل واژه نظر نیز گفته شده که به معنای رویارویی (مقابله) می باشد؛ به این مثال ها توجه شود: نظر با چشم به معنای رویارویی با چشم، نظر به قلب به معنای روی آوری (اقبال) با فکر، نظر به انسان با رحمت به منزله روبرو شدن با او از باب رحمت است، نظر حاکم به رعیت به منزله رویارویی با سیاست مناسب و نظر روزگار به گروهی به معنای نابودی ایشان است.

نَظَر - تَأْمَل

{صفحه ۵۳}

تأمل همان نظری است (با تعریف بخش پیشین) که در طول دوره زمانی به دست می آید. بنابراین هر تأملی نظر به حساب می آید ولی هر نظری تأمل نمی باشد.

بَدِیْهَه - نَظَر

آن چیزی که در ابتدای نظر به موضوعی بر ذهن انسان خطور می کند را بدیهه گویند. از همین رو سخنی که بدون فکر بیان می شود را نیز بدیهه گویند.

رُؤْیَه - بَدِیْهَه

برخی گفته اند که رؤیه آخر نظر و بدیهه اول آن می باشد. به همین دلیل اصطلاحاً به کسی که به سرعت به نظری دست می یازد، می گویند که بدیهه وی مطابق رؤیه دیگران است. عده ای نیز معتقدند رویه به معنای طول تفکر در چیزی می باشد که این معنا در مقابل معنای بدیهه قرار دارد. زیرا بدیهه سخنی بدون فکر می باشد. همچنین رویه، اشباع شدن از رأی و عمیق شدن در نظر را گویند (رَوَاتُ فِی الْأَمْرِ).

نَظَر - فِکَر

نظر مشتمل بر فکر و بدیهه است ولی فکر، بدیهه را در بر نمی گیرد.

اِنْتِظَار - نَظَر

{صفحه ۵۴}

انتظار طلب نمودن چیزی است که می توان به آن نظر داشت و این امر ممکن است در خیر و شر و یا همراه با شک و یقین باشد.

تَدَبُّر - تَفْکَر

مراد از تدبر، توجه دادن قلب به وسیله ژرف نگری بر پایان امور می باشد [تدبر از دُبُر، یعنی پست سر چیزی راه افتادن؛ مترجم] لیکن تفکر، توجه دادن قلب همراه با اندیشه در دلایل آن می باشد.

نَظَر - رُؤْیَه

طلب آشکار شدن چیزی را نظر گویند و بدین معنا ناظر کسی است که به دنبال (طالب) آشکار گشتن باشد؛ به طور نمونه: این که خداوند ناظر است به بندگانش، یعنی خداوند به دنبال آشکار نمودن و ظهور رحمت بر ایشان است. ناظر بودن برای ظهور چیزها از طریق حواس و یا حتی قلب و فکر نیز انجام می گیرد. همچنین در مورد نظر گفته شده است که به معنای فکر و تأمل در احوال امور نیز معنا می دهد و مُفَكِّر نیز همان معنای ناظر را افاده می کند؛ با این ویژگی که نظر در جایی که علم و آگاهی وجود نداشته و مجهولی باشد، به کار می رود. رؤیه همان ادراک چیز مرئی (قابل دیدن) است. بدین ترتیب از آن جایی که خداوند موجودات را بدون این که طلب نماید رؤیت می کند، از این رو نمی توان خداوند را به نظر که متضمن طلب ظهور موجودات است، توصیف نمود.

{صفحه ۵۵}

تَرْجَى - اِنْتِظار

ترجی انتظار امر خیر به صورت خاص همراه با شک را گویند اما انتظار و توقع، طلب نمودن امری است که وقوع آن مقدور باشد.

تَرْبُص - اِنْتِظار

تربص به معنای طول انتظار است که ممکن است کوتاه و یا بلند مدت باشد؛ چنان که خداوند می فرماید: فَتَرْبُصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ (توبه، ۲۴). اصل این لغت از رَبَّصَهُ به معنای توقف و درنگ می باشد.

اِنْتِظار - اِمهال

مراد از انتظار امری است که با وقوع نظر در آن همراه است ولی اِمهال دارای ابهام می باشد.

خاطر - نَظَر

خاطر به معنای مرور معنا با قلب می باشد. از کمال عقل (تمیز بین امر پسندیده و ناپسند)، تاثیرپذیری قلب با خواطر (جمع خاطر) را برشمرده اند و غیر از این تکلیف را صحیح ندانسته اند. برخی معتقدند، خاطر امری بین فکر و ذکر است؛ چنان که ذکر، علم بوده و فکر، جنسی از نظر می باشد که سبب علم به شمار می رود. بدین ترتیب خاطر، هشدار است بر امور بدون آن که علمی را تولید نماید. طبق دیدگاه دیگر، خاطر آن کلامی است که خداوند،

{صفحه ۵۶}

فرشته و یا شیطان به گوش انسان می رساند که در مورد شیطان به وسواس تعبیر می شود.

خاطر - ذَکَر

خاطر امری ابتدائی بوده و در خصوص چیزهایی که از ذهن رفته است به کار می رود. ذکر صرفاً درخصوص یادآوری چیزهایی که فراموش شده به کار می رود و از این رو منافی نسیان است.

قیاس - اِجْتِهَاد

قیاس همان ارتباط دادن چیزی با چیز دیگر در بعضی احکامشان به دلیل وجود تشابه در آن هاست؛ به همین دلیل مکیال (پیمانه) را می‌قیاس گویند زیرا ارتباط به چیزی که درونش می‌نهند، مشخص می‌گردد. اگر قیاس را بدین شکل معنا نمودیم، می‌توانیم خداوند را قیاس (قیاس کننده) بنامیم زیرا خداوند کافر را به مرده، مؤمن را به زنده، کفر را به تاریکی و ایمان را به نور تشبیه کرده است. نزد فقها منظور از قیاس، ارتباط دادن فرع به اصل به واسطه علت حکم می‌باشد. اجتهاد موضوعی است که در اصل لغت به معنای تلاش و کوشش است و نزد متکلمین به معنای غلبه ظنّ در احکامی است که مجتهد بدان‌ها روبرو می‌شود. بر این مبنا اجتهاد اعم از قیاس است. نظر فقها آن است که اجتهاد تلاش در جهت شناختن حکم جدید از نصّ و نه بر پایه ظاهر و یا فحوای آن است. بدین ترتیب گفته شده که اجتهاد، اظهارنظر در جایی است که کتاب و

{صفحه ۵۷}

سنت به آن اشاره ای نکرده باشد. بنابراین قیاس در عقلیات و اجتهاد در شرعیات معتبر است؛ به طوری که براساس جهد و تلاش بتوان حکم امر جدید (به دلیل عدم نصّ و دلالت) را یافت نمود.

دَلَالَةُ آيَةٍ - تَضْمِينُ آيَةٍ

دلالت آیه بر چیزی به معنای امکان استدلال بر آن چیز می‌باشد؛ به طور مثال «الْحَمْدُ لِلَّهِ» دلالت بر معرفت خدا می‌نماید زیرا تا وقتی که شناخت و معرفت نسبت به خالق پیدا نشود، نمی‌توان حمد و شکرش را به جای آورد. منظور از تضمین آیه، احتمال دادن آیه به جهت امری است که منعی به واسطه قیاس، سنت و یا آیه دیگر بر آن وجود نداشته باشد؛ مانند آیه: وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا (مائده، ۳۸)؛ با وجود آن که احتمال قطع دست به جهت سرقت حتی یک سکه کوچک نیز در آیه می‌رود ولی به دلیل موانعی که بدان اشاره گردید، آیه متضمن وجوب قطع در چنین حالتی نمی‌باشد.

مَعْرِفَةُ - عِلْم

معرفت اخص از علم است زیرا منظور از معرفت، علم به ذات هر چیزی به طور مفصل و مجزی را گویند. در حالی که علم به صورت مجمل و مفصل می‌باشد. همچنین معرفت، علم به امور از جهت اثر و دلیل است. به بیانی دیگر، معرفت تمیز دادن معلومات شناخته شده است. بنابراین هر معرفتی علم است ولی هر علمی معرفت نمی‌باشد. زیرا لفظ معرفت، معنای تمیز دادن معلوم از غیر

{صفحه ۵۸}

آن را می‌رساند. در حالی که علم چنین معنایی را در بر نمی‌گیرد. نظر اهل لغت آن است که فعل علم در حالت متعدی نیازمند دو مفعول می‌باشد و در حالتی که یک مفعول در جمله وجود داشت، مراد از علم در آن موقعیت، معرفت می‌باشد؛ مانند آیه: لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ (انفال، ۶۰) که مقصود از علم در این آیه، معرفت می‌باشد.

عِلْم - يَقِين

علم، اعتقاد به چیزی از طریقی قابل اطمینان به همان صورتی است که آن چیز وجود دارد. یقین آرامش نفس و شادمانی سینه به واسطه علمی است که به دست آمده است. همچنین موقن، عالم به امری را بعد از حیرت شک گویند و شاهد موضوع آن است که شک ضد یقین است. از جمله تمایزات علم و یقین آن است که اگر نسبت به امری علم وجود داشته باشد، دیگر اضافه شدن علم نسبت به آن امر معلوم، معنایی ندارد ولی در مقابل هر گاه نسبت به امری اعتقاد داشته باشیم، یقین ما در هر مرحله که شک‌ها از

عِلْم - شُعور

شُعور آن علمی است که از جنبه دقیقی چون دقت مو (شعر) بدان دست یازیده شود. به همین دلیل است که به شاعر، شاعر گفته می شود زیرا او در فهم معانی دقیق و تیزبین است. همچنین به جو نیز به دلیل باریکی اش شعر گفته {صفحه ۵۹}

می شود. برخی نیز معتقدند، مراد از شعور، درک با مشاعر و یا همان حواس می باشد؛ چنان که احساس نیز به معنای ادراک با حواس است.

بَصیر - مُسْتَبَصِر

بصیر به دو شکل است: الف) نوعی ادراک به اصل آن از بَصَر (دیدن) بوده و آن صحت دیدن می باشد و مُبَصِّر نیز از همین ریشه است. ب) بصیر به معنای عَالِم و بصیرت به معنای عِلْم است. اما منظور از مُسْتَبَصِر، عالم به چیزی است بعد از آن که علم را طلب نموده باشد. به همین دلیل خداوند بصیر بوده و مُسْتَبَصِر نمی باشد. زیرا استبصار، توضیح امری برای روشن شدن آن می باشد و این در حالی است که هیچ امری بر خداوند پوشیده نبوده و نیازمند توضیح نیست.

عَین - بَصَر

عین همان ابزار دیدن و یا همان حذقه است و بصر اسمی است برای دیدن. البته اگر بصر به معنای چشم نیز به کار رفت، استعمالش در این موقعیت مجاز می باشد. همچنین علم به چیزی هنگامی که آن آگاهی بسیار آشکار باشد را بصر گویند. به عبارتی دیگر، اگر به کسی گفته شود در امری دارای بصر است (فیه بَصَرٌ)، بدین معناست که آگاهی به موضوع چنان است که گویی آن را می بیند.

{صفحه ۶۰}

تَلْقِین - تَعْلِیم

تلقین فقط در کلام است ولی تعلیم غیر آن را نیز شامل می گردد. از جمله تفاوت های دیگر این دو واژه آن است که تعلیم صرفاً برای یک مرتبه ولی تلقین جهت چندین مرتبه می باشد. همچنین تلقین به معنای القاء سخن با گفتار و وضع حروف در مواضعش می باشد لیکن تعلیم چنین معنایی را در ندارد. بر این اساس گفته نمی شود: خداوند به انسان تلقین می کند زیرا خداوند با دو لب با انسان سخن نمی گوید. از این رو صحیح آن است که از واژه علم استفاده شود: عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (علق، ۵)

رَسَخ - عَلِمَ

رسخ، دانستن چیزی به دلایل فراوان و یا به ضرورتی است که دیگر امکان از بین رفتن آن دانش وجود نداشته باشد. اصل این واژه به معنای پابرجا ماندن بر مبنایی است که موضوع بدان تعلق دارد. همچنین هنگامی که چیزی به دلیلی که تاکنون بیان نشده، دانسته شود در این حالت از واژه رسخ استفاده می شود.

الهام همان آشکار شدن معارف در قلب است؛ به طوری که انجام خیر و یا ترک شرّ شناخته شود. معارف ضروری به چهار صورت انجام می پذیرد: مشاهده، تجربه، اخبار تواتر و عقل.

{صفحه ۶۱}

مُتَحَقِّقٌ - عَالِمٌ

متحقق جوینده است که به دنبال حق معنا بوده و نهایتاً آن را نیز درک می نماید؛ مانند عالم که به دنبال علم است. تحقق بعد از شک روی می دهد و از این رو نمی توان گفت که خداوند متحقق است.

عقل - علم - أرب

عقل، اول علمی را گویند که انسان را از زشتی ها منع می نماید و هرکس که این قوه بازدارنده اش قوی تر باشد، عاقل تر است. به عبارتی دیگر، عقل مانع از افتادن صاحبش در زشتی می گردد. هنگامی که عرب می گوید: عَقَلَ البَعِيرُ؛ منظور آن است که شتر را بسته و مانع از برخاستن او شده است. عَقَلَ نیز به معنای نگهداری شتر از برخاستن است. پس بدین معنا نمی توان خداوند را به عقل توصیف نمود. برخی دیگر قائلند، عقل به معنای حفظ است و بدین معنا شاید بتوان خداوند را به عقل توصیف نمود زیرا خداوند حافظ است اما این واژه مصطلح نمی باشد. همچنین گفته شده است که عقل به معنای حصر و حبس است؛ مثل: عَقَلَ الصَّبِيَّ که به معنای یافتن معارفی است که حدود بچه گی را متمایز می گرداند و یا به معارفی که معلومات را محصور می کند نیز عقل گفته می شود. چنان که عبارت: أَعَقَلَ مَا يُقَالُ لَكَ؛ یعنی معلومات را محصور کن (جمع کن) تا از یادت نرود. بر همین اساس واژه عاقله (زندان بان) به معنای کسی است که دیگری را به بند کشیده و محبوس نموده است. بدین

{صفحه ۶۲}

ترتیب و براساس معنای حصر از عقل نیز نمی توان اظهار داشت که خداوند معقول است زیرا خداوند محصور در علوم نبوده و نمی توان به آن احاطه نمود. معنای دیگر عقل، علم به زشتی ها و منع از ارتکاب به آن ها معرفی شده است. چه آن که اهل بهشت نیز عاقل اند زیرا ایشان از ارتکاب به زشتی ها ممانعت می کنند. در نهایت اضافه می گردد که خلاف عقل، حَمَق و خلاف علم نیز جهل است.

وفور عقل را أرب گویند.

لَبّ - عَقْل

لَبّ، معنای خالص صفات موصوف را می رساند ولی عقل، معلومات نسبت به موصوف را محصور می نماید. بدین ترتیب لُبّ الشَّيْءِ یعنی خالص هر چیز. از آن جایی که خداوند را نمی توان به معانی که بعضی از آن ها خالص ترند توصیف نمود، به همین دلیل خداوند را به لَبّ نیز نمی توان وصف نمود.

نهی - عَقْل

نهی جمع نُهْيَةٍ است و به نهایت معارفی گفته می شود که در مقام تمایز، اطفال بدان احتیاج ندارند. همچنین معنای منتهی شدن نیز برای آن ذکر شده است. چنان که آبگیر را نِهْيًا می نامند زیرا سیل به آن جا منتهی می شود. البته تَنْهِيَةٌ (مفرد) و جمع آن تَنَاهِي نیز

مکانی است که سیل بدان جا منتهی می شود.

{صفحه ۶۳}

حِجَا - عَقْل

ثبات عقل را حجا گویند.

ذِهْن - عَقْل

ذهن نقیض بدفهمی بوده و آن عبارت است از حفظ کردن آن چه به انسان آموزش داده می شود. از این رو خداوند به این واژه توصیف نمی شود زیرا لازمه اش توصیف به تعلّم است که در مورد ذات حق معنا ندارد.

فَطْنَةُ - عَقْل

فطنه، هشدار و تنبهی است بر معنا و ضد آن غفلت می باشد. واژه طَبَانَةُ نیز مشابه همین لغت است. فطنه ابتدای شناخت از وجهی که دشوار است را گویند. پس هر فطنه، علم است ولی هر علمی، فطنه نیست.

فَطْنَةُ - ذَكَاء

ذکاء تمام نمودن فطنه است؛ به طور مثال: ذَكَّتِ النَّارُ، یعنی شعله ور نمودن آتش. خورشید نیز به جهت تمام بودن نورش، ذکاء نامیده می شود. تذکّیه نیز تمام نمودن ذبح و قربانی کردن است. بنابراین در ذکاء معنای تمام و فرونی نسبت به فطنه وجود دارد.

{صفحه ۶۴}

فَطْنَةُ - حِذْق - كَيْس

کیس همان سرعت حرکت در امور و دریافت معانی آن چه مورد نظر است از غیر آن را گویند؛ جمله: غُلَامٌ كَيْسٌ به معنای غلامی است که مقصود از او امر را به سرعت دریافت نموده و زیادتی آن را رها می نماید. البته کیس از نوع علوم به شمار نمی رود. اصل حذق به معنای قطع کردن است؛ به عنوان مثال: حَيَذَقَ الصَّبِيُّ الْقُرْآنَ مَعْنَاهُ، یعنی کودک به آخر قرآن رسیده و یادگیری اش قطع شده و در حفظ نیز به نهایت رسیده است. منظور از حاذق در هر صنعت کسی است که به نهایت آن رشته دست یازیده و فراگیری اش قطع و پایان یافته است. از آن جایی که پایان و انقطاعی بر معلومات خداوند نمی توان در نظر گرفت، از این رو ذات حق قابل توصیف به حذق نمی باشد.

الْمَعْي - لَوْذَعِي

مراد از لودعی کسی است که دارای سرعت بالایی در دریافت مسایل باشد. از همین ریشه، لَذَعَ النَّارُ به معنای سوزاندن آتش است. المعی شخص دانایی است که عاقبت کارها را با کوچکترین اشارتی تبیین می نماید.

فَطْنَةُ - نَفَاز

انسانی نافذ است که فکرش بدان جایی می رسد که فکر احمق بدان دست پیدا نمی کند. زیادتی در فطنه را نفاذ گویند. در این

صورت کودک نیز می تواند متصف به این صفات باشد ولی نفاذ صرفاً برای انسان وزین و کامل به
{صفحه ۶۵}

کار می رود و برای کودک که از جهاتی هنوز ناقص است کاربرد ندارد.

قریحه - طَبِيعَه

طبیعت همان است که انسان از آن سرشته شده و یا خلق شده است. در خصوص قریحه گفته شده که آن چیزی است که بدون هیچ زحمتی از طبیعت خارج می شود. اصل این لغت را به معنای خلوص می دانند که چیزی با آن مخلوط نشده باشد؛ همانند: ماء قَرَّاح که به معنای آب خالص است، اما قَرَح و قَرَحَه که با قریه از یک ریشه می باشد به معنای زخم می باشد.

عَلَام - عَلَامَةُ

صفت علام صفت مبالغه بر وزن فَعَال است و هاء که در انتهای آن افزوده شده نمایان گر گروه و جماعت علماء می باشد که بدین وسیله نیز تأنیث شده است. بر همین اساس است که به خداوند عَلَام اطلاق شده و عَلَامَةُ (گروهی از علماء) گفته نمی شود.

فَهْم - عِلْم

منظور از فهم، علم به معانی کلام را در همان هنگامه شنیدنش گویند؛ به عنوان نمونه جمله: عجم زمان عربی را نمی فهمد؛ در این جمله به دلیل این که مقصود آگاهی از کلام به محض شنیدن آن است از واژه فهم استفاده شده و علم به کار نرفته است. بنابراین خداوند را به فهم نمی توان توصیف نمود زیرا
{صفحه ۶۶}

حضرتش، عالم به همه چیز بدون نیاز به هرگونه گفتاری می باشد. البته برخی معتقدند فهم علاوه بر کلام در اشاره نیز استعمال می شود. چه آن که اشاره نیز از لحاظ دلالت بر معنا، کارکردی مشابه کلام دارد.

عِلْم - فِقْه

فقه همان علم به اقتضای کلامی است که با تأمل به دست آمده باشد. بر این مبنا خداوند به فقه توصیف نمی شود زیرا حضرتش را به تأمل نمی توان وصف نمود. پس فقه که تأمل جهت شناخت می باشد تنها جهت معنای کلام استعمال می شود؛ چنان که در آیه آمده است: لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا (كهف، ۹۳) و آیه: وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ (اسراء، ۴۴) که البته با توجه به قرینه موجود، در این آیه منظور فهمیدن تسبیح می باشد. همچنین است که علم شرع را نیز فقه گویند زیرا بر مبنای شناخت کلام خدا و رسولش پایه ریزی شده است.

عَالِم - عَلِيم

عالم (بر وزن فاعِل) از ریشه فعلی متعدی بوده و دلالت بر معلوم (مفعول) دارد ولی علیم (بر وزن فاعِل) متعدی نمی شود. به عبارتی دیگر، اگر معلومی محقق شود، علیم آن را می داند؛ به طور مشابه: انسانی را شنوا (سمیع) گویند که گر نباشد و کسی را بینا (بصیر) نامند که کور نباشد، یعنی مانعی در ادراک این حواس نداشته باشد و از این رو لزومی به وجود چیزی برای شنیدن و یا دیدن

نیست. چنان که اگر کسی چشم خود را بسته باشد و صدایی نیز در محیط نباشد، می توان گفت که او بینا و شنواست. اما بیننده (مُبْصِر) و شنونده (سَامِع) وقتی استعمال می شود که چیزی دیده و یا صدای خاصی شنیده شود. پس عالم و علیم دو صفت می باشند که تفاوت شان با ذکر مثال بیان گردید.

سَمْع – أَصْغَاء

سمع همان ادراک مسموع (چیر قابل شنیدن) به صورت غیرارادی است و همچنین اسم آلتی است برای گوش. اصغاء (گوش سپردن) به معنای طلب نمودن درک مسموع و متوجه نمودن گوش به آن سمت به صورت ارادی است؛ همان طور که در این آیه اشاره شده است: فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا (تحریم، ۴).

سَمْع – اِسْتِمَاع

منظور از استماع، بهره گرفتن از مسموع با گوش سپردن به آن است تا این که موضوع فهمیده شود. بنابراین در مورد خداوند استماع به کار نمی رود، اما سَمَاع اسمی است برای مسموع؛ به طوری که سخن رایج را سماعی گویند. البته معنای سمع (شنیدن) نیز برای سماع آورده شده است. همچنین تَسْمَع نیز به معنای طلب نمودن شنیدن است؛ همانند تَعْلَم که به معنای طلب علم است.

عِلْم – اِدْرَاک

ادراک وابسته به مواردی خاص می باشد ولی علم این چنین نمی باشد. همچنین ادراک به معنای فهم امور از طریق برجسته ترین و مخصوص ترین اوصافش می باشد. علم صرفاً در مورد موجود قابل ادراک است و ادراک نیز روشی از روش های علم است. بدین ترتیب علم تنها از طریق آن چه قابل درک است، تقویت می شود. از همین روست که انسان آن چه در حال و گذشته دیده را فراموش نمی کند زیرا آن ها را درک نموده و بدین ترتیب آگاهی اش نسبت به آن امور تقویت شده است.

اِدْرَاک – اِحْسَاس

منظور از احساس، نوع خاصی از ادراک از طریق حواس می باشد. از این رو گفته شده است که ممکن است انسان امری را درک نماید ولی آن را حس نکرده باشد؛ مانند این که با چشمش چیزی را ببیند لیکن از آن غفلت نماید و همچنین گفته اند که انسان احمق، حس نمی کند. اما نظر اهل لغت این است که هر آن چه درک و فهم می شود (قابل شعور است)، حس گردیده و معنایش ادراک از طریق حواس است؛ همانند آیه: فَلَمَّا أَحْسُوا بِأَنبِيَائِنَا (انبیاء، ۱۲) و آیه: فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ (یوسف، ۸۷) یعنی به وسیله حواستان بشناسید. از این رو نمی توان گفت که: خداوند حس می کند؛ زیرا حس کردن متضمن ادراک از طریق حواس است.

عِلْم – حِس

حس همان اول علم است؛ چنان که در آیه آمده است: فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ (آل عمران، ۵۲) یعنی دانستن در وهله نخست. بر این اساس بدین معنا صحیح نیست که گفته شود: انسان وجود خودش را حس می نماید. البته اگر علم با نام حس و یا احساس خوانده شود، استعمال در این موقعیت مجاز است زیرا همراه با احساس واقع شده و احساس نیز خود نوعی ادراک بوده و ابزارش نیز عبارت است از: چشم، گوش، بینی و دهان.

بدین ترتیب از آن جایی که قلب جزو حواس به شمار نمی رود و با توجه به آن که علم نیز از طریق قلب حاصل می شود [أَلْعِلْمُ نَوْزٌ يَقْدِفُهُ اللَّهُ فِي قَلْبٍ مَن يَشَاءُ (مصابح الشریعه، ص ۱۶)؛ مترجم]، بنابراین علم جزو ادراک نبوده و به عنوان حس نیز شناخته نمی شود.

ادراک - وجدان

وجدان بر خلاف نشدان است که معنای خواستن و طلبیدن را می رساند. از این رو هنگامی که امری یافت شود (وَجَدَ) در حقیقت آن امر وجدان شده است. ادراک زمانی به کار می رود که امری در پیش افتاده و سپس ما در پی آن بوده و بدان دست پیدا می کنیم. اصل این لغت را به معنای بلوغ و رسیدن دانسته اند؛ مانند: ادراک الثَّمَرَةِ (= رسیدن میوه). حدی که متکلمین برای ادراک مشخص نموده اند همان ظهور و آشکار گشتن مقصود مورد نظر (مُدْرَك) است.

{صفحه ۷۰}

درخصوص فعل یَجِدُ نیز معنای یَعْلَمُ (می داند) و مصدر وجود را ذکر نموده اند؛ مثل آیه: يَجِدِ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا (نساء، ۱۱۰). همچنین به معدوم (چیزی که از بین رفته است) موجود گفته نمی شود زیرا موجود به معنای معلوم است. زیرا همان طور که بیان شد، موجود از ریشه وَجَدَ بوده و این ریشه نیز معادل معنای عَلِمَ در نظر گرفته شده است. بدین ترتیب وجود نیز علم به موجود است و عالم به وجود چیزی را واجد آن گویند.

علم - بصیرة

منظور از بصیرت، تکامل علم و معرفت به امور را گویند و از همین روست که خداوند را به بصیرت نمی نامند زیرا علمش در نهایت بوده و تکامل یافتنی نمی باشد.

علم - درایة

در مورد درایت گفته شده که به معنای فهم و نفی کننده سهو است. برخی نیز بیان داشته اند که درایت به معنای زیرکی در فریفتن دیگران است. اما طبق نظر دیگری، درایت معادل علم گرفته شده است. چنان که در جواب پرسشی که پاسخش را نمی دانیم گفته می شود: لا أدری؛ معادل: لا أَعْلَمُ، یعنی نمی دانم. در تکمیل این نظر گفته شده که درایة بر وزن فعالة است که اکثر اسامی صنایع و حرفه ها بر وزن همین باب است و معنای این باب مشتمل شدن و در بر گرفتن است؛ همانند: خیاطة و همچنین عبارت که به معنای در بر گرفتن مواردی

{صفحه ۷۱}

است. بدین ترتیب درایت، علمی است که مشتمل بر معلوم می گردد. همچنین معنای استیلا- نیز برای این باب ذکر شده است. همچون: إمارة. بر این اساس درایت به معنای استیلا و برتری علمی نیز می باشد.

علم - اعتقاد

اعتقاد اسم جنس فعل است و به هر حالتی که باوری محکم در آن ایجاد شود، اطلاق می گردد. اصل اعتقاد نیز از عَقَدَ به معنای بستن و گره زدن محکم با ریسمان و طناب می باشد. بدین ترتیب هر عالمی معتقد نیست زیرا علم صرفاً آگاهی به موضوعی را می رساند. در حالی که اعتقاد به آن موضوع، باوری محکم و ناگسستنی را افاده می نماید.

علم - حفظ

حفظ همان علم به معلوماتی از نوع شنیده ها می باشد و از همین روست که علم به دست آمده از طریق مشاهدات را حفظ نمی گویند. همچنین گفته شده است که مراد از حفظ، علم به امری در هر حال و بدون هر گونه فراموشی یا جهل است. بر همین اساس است که حفاظ قرآن را به این نام خطاب می نمایند زیرا در همه حال قرآن در محفوظات ایشان قرار دارد.

علم - ذکر

ذکر صرفاً بعد از فراموشی و نسیان استعمال می گردد، به همین جهت است

{صفحه ۷۲}

که نمی توان خداوند را به ذکر توصیف نمود. پس متضاد سهو است و علم متضاد جهل است [باتوجه به این موضوع، صفت ذکر برای قرآن (ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُّیِّنٌ) (یس، ۶۹) نیز بدین سان تعبیر می شود: انسان به محتوای قرآن علم داشته است (عَلَّمَ الْقُرْآنَ) (رحمان، ۲) ولی به دلیل فراموشی، قرآن همه آن معلومات را مجدداً یادآوری نموده است؛ مترجم].

خاطر - ذکر

منظور از خاطر، مرور معنا در قلب است و مقصود از ذکر، وارد شدن معنا در نفس است.

تذکیر - تنبیه

ذکر نمودن چیزی هنگامی به کار می رود که علم نسبت به آن وجود داشته سپس فراموشی در این خصوص ایجاد شده و به واسطه دلایل یلی یادآوری صورت می گیرد. این در حالی است که در تنبیه، علم به موضوعی پیش از تنبه دادن به آن ملاک نیست و ممکن است هیچ سابقه شناختی نسبت به آن امر وجود نداشته باشد.

علم - خبر

خبر همان علم به نهایت حقایق دانستنی ها و معلومات است؛ به طوری که خبر داشتن از موضوعی معنایی بیش از علم داشتن به آن را افاده می نماید.

{صفحه ۷۳}

برخی نیز گفته اند، اصل خبر به معنای شناخت مبالغه آمیز بوده است که به دلیل کثرت استعمال معنایش به شناخت نهایت و حقیقت امری تغییر یافته است. همچنین بر همین ریشه، خبر نیز به معنای کسی است که کُنه و حقیقت موضوعی را به خوبی می شناسد.

یحسُن - یَعْلَمُ

برای فعل یحسن معنای دانستن را به صورت مجاز ذکر نموده اند ولی اصل آن به معنای انجام فعلی به صورت نیکو (حسن) می باشد که البته به دلیل کثرت استعمال گاهی به جای علم به کار می رود ولی چنان که بیان شد از لحاظ معنا با آن تفاوت دارد.

علم - رُؤیة

رؤیت فقط برای امری که موجود و البته محدود است کاربرد دارد ولی علم هم در مورد معدوم و هم موجود استفاده می شود. سه معنا برای رؤیت بیان شده است: الف) علم؛ مثل آیه: وَنَرَاهُ قَرِیبًا (معارج، ۷)، یعنی می دانیم که قیامت به زودی برپا می شود. ب) ظن؛ مانند آیه: إِنَّهُمْ یَرَوْنَهُ بَعِیدًا (معارج، ۶)، یعنی گمان می کنند که قیامت دور است ولی این صحیح نبوده و نزد خداوند وقوعش نزدیک است. پ) سومین معنا نیز همان ظاهر لغت می باشد که به مفهوم نگاه با چشم است.

{صفحه ۷۴}

عالم - مُحیط

محیط به امری به معنای پیرامون آن گشتن است به صورتی که مانع از ورود و خروج چیزی شود. به برخی شواهد به جهت معانی مختلفی که برای محیط آورده شده است، اشاره می گردد: مثال ۱: وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِیطًا (نساء، ۱۲۶)؛ محیط در این آیه مناسب است به معنای قدرت باشد یعنی هر چیزی در مقدرات خداوند قرار دارد. مانند چیزی که در دستان به طور کامل گرفته شده است. البته برخی نیز گفته اند، محیط در این آیه به معنای علم به جمیع وجوه اشیاء باشد. به هر ترتیب در صورتی که هر یک از دو معنای پیش گفته در نظر گرفته شود، منظور این خواهد بود که محیط در این آیه، علم و یا قدرت خداوند را از جمیع جهات درخصوص تمامی جوانب شیء افاده می نماید. مثال ۲: قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا (طلاق، ۱۲)؛ با توجه به قرینه ای که در این آیه وجود دارد، محیط به معنای علم از جمیع جوانب می باشد. مثال ۳: قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا (فتح، ۲۱)؛ احاطه در این آیه مفهوم تملیک را در بر دارد. مثال ۴: وَاللَّهُ مُّحِیطٌ بِالْكَافِرِينَ (بقره، ۱۹)؛ محیط در این آیه ترساندن شدید به واسطه غلبه خداوند را می رساند. این غلبه خداوند بر کافرین از جمیع جهات بوده و کلیتی را درخصوص ایشان بیان می دارد. این در حالی است که اگر کسی به امری حتی از یک جهت نیز علم داشته باشد، او را عالم به آن چیز گویند که این یکی از تفاوت های علم و محیط است. همچنین از دیگر تفاوت ها این است که اگر علم به امری بدون مشاهده آن باشد، علم به آن امر را نمی توان احاطه نامید.

{صفحه ۷۵}

عِلْمَ به ذات - عِلْمَ لِذَات

علم به ذات معادل علم ذات بوده که البته این نوع علم خالی از نقص و اشکال نیست ولی علم لِذَات، علمی را گویند که عاری از هر گونه اشکال باشد.

علم - تَبیین

علم همان اعتقاد به امری به همان صورت موجود است به طوری که اطمینان نسبت به آن حاصل آید. این اعتقاد ممکن است پس از پوشیده شدن موضوع و یا عدم آن روی دهد. اما تبیین، علم به موضوعی صرفاً پس از پوشیده ماندن آن بوده و به تعبیری تلاش در جهت روشن نمودنش می باشد.

مشهور – معروف

مشهور امری شناخته شده نزد جماعتی را گویند ولی معروف به امری شناخته شده حتی نزد یک نفر اطلاق می گردد.

علم – شَهادَة

شهادت اخص از علم است و به معنای علم به وجود و به تعبیری علم به موجودات می باشد لیکن علم در خصوص موجود و معدوم به کار می رود. همچنین شاهد در معنا نقیض غایب بوده و مفهوم ادراک از طریق حواس به ویژه مشاهده را می رساند.

{صفحه ۷۶}

شاهد – مُشاهد

مشاهد به معنای ادراک کننده به جهت دیدن (نظر مشهورتر) و یا شنیدن است. بر این اساس در مورد خداوند مشاهد گفته نمی شود زیرا اقتضای مشاهده، ادراک از طریق حواس می باشد ولی در مورد شاهد چنین اقتضایی وجود ندارد.

شاهد – حاضر

شاهد بودن بر امری به منزله علم به آن است و به همین دلیل نیز شهادت از لحاظ حقوقی بدون علم فاقد اعتبار است. برخی معتقدند، شهادت در اصل به معنای ادراک چیزی از طریق شنیدن یا رؤیت نمودن است. بنابراین شهادت نیازمند علم به آن موضوع مورد شهادت (مشهود) می باشد اما حضور نیازی به علم امری که حاضر شده است (مَحْضُور) ندارد؛ به طور نمونه زمانی که مرگ فرا می رسد را احتضار و آن شخص که مرگش نزدیک است را مُحْتَضَر گویند. چنان که مشاهده می شود، در این موقعیت از فعل شَهِد استفاده نشده است زیرا نمی توان مرگ را به علم توصیف نمود. واژه احتضار که به نظر هم ریشه با حاضر می باشد، دارای معنایی متفاوت با آن است و مفهوم خشم و غضب را افاده می کند؛ شاهد مثال آیه: فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ (روم، ۱۶)

{صفحه ۷۷}

عالم – حَکیم

سه معنا برای حکیم آورده شده است: الف) مُحْكَم (حکم کننده) همانند: بدیع و سَمِیع که به ترتیب به معنای مُبدع و مُسمِع هستند. ب) مُحْكَم (استوار)؛ مثل آیه: فِيهَا يُفَرَّقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ (دخان، ۴). هنگامی که پروردگار به این صفت توصیف شود، منظور صفات فعل خداوند می باشد. پ) عَالِم به احکام امور می باشد که اخص از صفت عالم بودن می باشد. در صورت توصیف خداوند به این صفت، حکیم از جمله صفات ذات برشمرده می شود.

اعلام – اِخبار

اعلام به معنای نهادن علم در قلب یا ذهن کسی می باشد اما در اخبار و یا اظهار ممکن است علم به آن موضوع و یا عدم علم به آن وجود داشته باشد. از این روست که خداوند را مُخْبِر نمی گویند زیرا بر خلاف اخبار که لزومی در قرار دادن علم در آن وجود ندارد، پروردگار علم را در قلب جای می نهد.

علم - تَقْلِيد

علم همان اعتقاد به امری به همان صورت واقعی اش می باشد که از طریقی مورد اطمینان حاصل شده باشد. تقلید، پذیرش فرمان از کسی است که از اشتباه مصون نبوده و این روش نیز بدان هیچ حجتی می باشد [البته به نظر این جنبه منفی از واژه تقلید است که مفهوم تقلید کورکورانه را می رساند؛ مترجم]. این {صفحه ۷۸}

واژه از قَلَدَ به معنای الزام مشتق شده است. واژه هم خانواده آن نیز قَلَّادَه به معنای گردن آویز می باشد.

تَقْلِيد - تَحِيت

تحیت اعتقادی است که به صورت عادت درآمده و انسان بدون توجه به نظری که به ذهن انسان برخلاف آن خطور نموده عمل کند. بنابراین تفاوتش با تقلید در این است که تقلید تبعیت از کسی دیگر است اما در تحیت تقلیدی در کار نیست.

نِسیان - سَهُو

نسیان در خصوص امری که قبلاً روی داده است به کار می رود؛ مانند این که امری را پیشتر آگاهی داشته ولی هم اکنون فراموش شده است. سهو کاربردش در جایی است که اصلاً موضوع واقع نشده است؛ مثل فراموش نمودن سجده در نماز که در عوضش نماز گزار می بایست سجده سهو به جا آورد زیرا اصلاً سجده ای به جا نیاورده است (عدم وقوع). فرق دیگر آن است که پیش از نسیان حتماً ذهنیتی از موضوع وجود داشته باشد ولی در سهو این قضیه شرط نبوده و ممکن است بدون هرگونه ذهنیتی نیز روی دهد. زیرا اصل سهو به معنای مخفی شدن معنا و ایجاد شدن مانعی بر سر ادراک آن می باشد. البته فرق دیگر نیز بدین صورت است که محال است امر واحدی در یک وقت مورد سهو واقع شود و در وقت دیگر واقع نشود اما در مورد نسیان {صفحه ۷۹}

این موضوع صادق نبوده و ممکن است امر یکسانی در یک زمان فراموش شده و در زمان دیگری یادآوری گردد.

سَهُو - غَفْلَة

غفلت در خصوص امری است که وجود دارد ولی سهو در مورد امری است که وجود ندارد. تفاوت دیگر آن که غفلت در رابطه با فعل دیگران نیز به کار می رود ولی سهو این چنین نمی باشد.

سَهُو - اِغْمَاء

منظور از اغماء سهوی است که از ناحیه بیماری ایجاد شده باشد. خواب نیز سهوی است که در هنگام سستی بدن ایجاد می شود.

ظَن - تَصَوُّر

ظن یکی از افعال قلب می باشد و در زمانی که نسبت به مسأله ای تردید وجود داشته باشد و یکی از این وجوه مورد تردید با توجه به علایم و نشانه ها بر طرف دیگری برتری داشته باشد، استعمال می شود و در این صورت اصطلاحاً «غلبه ظن» اطلاق می گردد. البته ظن در مورد امور قابل ادراک و غیر آن به کار می رود ولی تصور فقط در خصوص امور قابل ادراک استفاده می گردد؛ به

طوری که اگر چیزی درک شود، در حقیقت تصویری از آن نزد انسان شکل گرفته است. تمثیل نیز همانند تصور است جز این که تصور از

{صفحه ۸۰}

لحاظ بلاغت، بلیغ تر به شمار می رود. چه آن که تصور نمودن چیزی به منزله دیدن صورت آن است ولی تمثیل چیزی به معنای دیدن مثال آن می باشد.

تَصَوُّر - تَوْهَم

تصور امری به معنای داشتن علم در آن خصوص نیز هست ولی توهم با علم همراه نمی باشد. به طوری که اگر امری در عقل تخیل شود، هنگامی که صحت آن از طریق علم اثبات گردد، توهم از بین می رود. برخی نیز معتقدند، توهم در خصوص امری ممکن است که در وقوعش مانعی نباشد؛ به عنوان نمونه: توهم این که شیئی در یک لحظه هم متحرک باشد و هم ساکن، امکان پذیر نیست.

ظَن - شَكّ

مراد از اشک، برابر بودن احتمال هر یک از جوانب یک موضوع است اما در ظن برتری یکی از این جوانب بر سایرین مطرح می باشد. بر این اساس در شک ممکن است به دلیل نبود دلیل و یا نشانه، یکی از این جوانب انتخاب گردد. اصل واژه شک به معنای جمع نمودن دو چیز و پنهان کردنش می باشد. همچنین از جمله تفاوت های ظن و شک می توان به این موضوع اشاره نمود که: ظن، قوت داشتن معنا بدون رسیدن به یک حالت ثابت است و این برخلاف شک است که معنای درنگ را می رساند.

{صفحه ۸۱}

ظَنّ - حُسْبَان

ظن نوعی اعتقاد همراه با علم تلقی می شود ولی حسابان اعتقاد به شمار نمی رود؛ همانند آیه: أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا (عنکبوت، ۲) که حَسِبَ در این آیه به معنای گمانی بی پایه و اعتقاد است. همچنین گفته شده است که حسابان از حساب به معنای به شمار آوردن است.

شَكّ - اِرْتِيَاب

بارزترین تفاوت شک و ارتیاب این است که ارتیاب در واقع همان شک همراه با تهمت می باشد.

رَبِیَّةٌ - تُهْمَةٌ

ربیّه همان گمان بردن نسبت به یک خصلت ناپسند است که اصطلاحاً به آن مُرِیب گفته می شود و تهمت زدن به چیزی (مُتَّهَم) علاوه بر این که می تواند صرفاً یک امر قلبی باشد، ممکن است بر زبان نیز جاری گردد. بر این اساس هر مربیی، متهم نیز هست ولی هر متهمی، مربی به شمار نمی رود.

شَكّ - اِمْتِرَاء

امتراء به معنای خارج نمودن شبهه ای مشکل می باشد و به دنبال کثرت استعمال، شک را نیز مرئیه و امتراء گفته اند. اصل این واژه از مرئ به معنای خارج نمودن شیر از پستان است. از همین ریشه مرء نیز به معنای {صفحه ۸۲}

خارج نمودن مشکل از طریق رؤیت کردن و مناظره است.

عِلْم - ظَنّ

در ظن ممکن است آن چه که گمان شده است محقق نشده و یا حتی خلاف آن واقع شود. در حالی که در علم آن چه بدان علم وجود دارد (معلوم) محقق می گردد. بدین ترتیب برخی گفته اند که ظن در قرآن به معنای شک است؛ مانند آیه: **وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ** (بقره، ۷۸).

ظَنّ - جَهْل

جاهل خود را به سان یک عالم تصور می نماید و اجازه اعتقادی بر خلاف باور خود را نمی دهد و البته در این اعتقاد خود نیز استوار نمی باشد که این برخلاف ظن است که بیشتر تبیین گردید.

تَصَوُّر - تَخْيَل

تصور همان تخیلی است که بر یک حالت ثابت نمی ماند و هنگامی که ثابت بماند دیگر بدان تصور اطلاق نمی گردد. از این رو اگر امری در زمانی تصور شده و در زمان دیگری تصور نشود، به آن تخیل گفته می شود. همچنین گویند که تخیل، تصور نمودن چیزی بر اساس برخی از اوصافش می باشد که البته این تخیل محقق نیز نمی شود. بدین ترتیب تخیل و توهم همانند ظن و شک منافی علم هستند.

{صفحه ۸۳}

ظَنّ - تَقْلِيد

مقلد از روی تقلید، اعتقاد به موضوعی دارد که این اعتقادش ارتباطی به ترجیح موضوع نسبت به مسایل دیگر ندارد ولی در ظن، شخصی که به یکی از وجوه موضوع گمان می برد، حتماً آن وجه موضوع از طریق نشانه ها دارای صفتی خاص و قابل ترجیح به سایر وجوه بوده است. البته ممکن است کسی در امری تقلید کند ولی شخصی ظن نماید که موضوع مورد تقلید بر خلاف گمان او می باشد.

حَقَق - جَهْل

منظور از حَقَق، جهل نمودن در امر روزمره ای است که از روی عادت اتفاق می افتد ولی جهل از لحاظ معنا، دامنه اش گسترده تر از امور مذکور است. اصل واژه حَقَق نیز به معنای ضعف است و احقق کسی است که عقلش ضعیف باشد.

رَقَاعَةٌ - حِمَاةٌ

رقاعه همان حماقتی است که از سوی کسی دارای مقام و رتبه ممتاز و رفیع سر می زند که این جایگاه می تواند ناشی از ریاست، مال و یا موقعیت خاص باشد.

{صفحه ۸۴}

مَائِقُ - أَحْمَقُ

مائق کسی است که به سرعت از گریه افتاده و به لحاظ شخصیتی نیز از قاطعیت و استواری برخوردار نمی باشد.

حَيَاءُ - نَمَاءُ

حیات زمانی روی می دهد که امر موردنظر به صورت جملگی و به سان یک امر واحد درآمده و حایز صفات موجود زنده شود؛ مثل آیه: فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا (فاطر، ۹)، یعنی همان طور که از موجود زنده می توان بهره برد، زمین نیز به حالتی درآورده شده که می توان از آن بهره جست. صفت حَيٍّ خداوند نیز نه از روی حقیقت بلکه تقدیراً از حیات گرفته شده است. چنان که صفت موجود نیز از وجود گرفته شده است زیرا چنان که توضیح داده شده، حیات از یک مقطعی برای موجود روی می دهد؛ این درحالی است که خداوند از ازل به واسطه خودش زنده و پایدار بوده است. منظور از نماء نیز رشد تدریجی است که از درون یک موجود روی می دهد. از این رو اگر به مال کسی ارث اضافه گردد، در خصوص این زیادتی مال نمی توان گفت که نمو پیدا کرده زیرا این افزایش و زیاده مربوط به عامل بیرونی بوده است. بدین ترتیب فرق بین زیاد شدن و نماء نیز روشن گردید.

حَيَوَانٌ - حَيٌّ

حیوان همان حی است که دارای نوع و جنس بوده و درخصوص واحد

{صفحه ۸۵}

و یا جمع اطلاق می گردد؛ همانند آیه: وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ (عنکبوت، ۶۴). البته برخی نیز معتقدند که حیوان، معنای بقاء را افاده می نماید.

عَيشٌ - حَيَاءُ

مراد از عیش، سبب تداوم حیات از اموری همچون خوردن و نوشیدن است؛ چنان که معیشت نیز همین معنا را می رساند.

روح - حَيَاءُ

روح همان نشانه های حیات بوده و حیات نیز امری عَرَضِي است که بر انسان عارض می شود. روح جسم رقیقی از جنس باد (ریح) است. اصل روح و ریح یکی است و از همین روست که درخصوص روح از دمیدن (نَفَخَ) استفاده می شود. همچنین جبرئیل (علیه السلام) نیز روح نامیده می شود زیرا همان طور که مردم از دین بهره مند می گردند، از ایشان نیز بهره می برند. بر همین معنا، قرآن نیز روح خوانده شده است.

مُهَجَّةٌ - نَفْسٌ - ذَاتٌ - روح

مهجه خون خالص انسان است که وقتی از بدن خارج شود، روح نیز مفارقت می نماید. به تعبیری دیگر، همان خون قلب می باشد. نفس نیز لفظ مشترکی است که برخی مواقع به معنای روح و در مواردی معنای ذات از آن مستفاد می گردد و به عنوان تأکید استفاده می شود. همچنین درخصوص

ذات می توان گفت که هر چیزی (شیء) ذات است و هر ذاتی یک چیز است. تنها فرقیان این است که ذات حتماً می بایست به اسم دیگری اضافه شود؛ مانند: ذات انسان.

قتل - مَوْت

قتل به معنای از بین بردن نیروی لازمه جهت ادامه حیات است و برخی نیز معتقدند به مفهوم از بین بردن حرکت است. موت (مرگ) امری است که بر انسان عارض شده و بر خلاف قتل که هیأت انسانی از بین می رود (مثل: بریدن رگ)، ممکن است هیأت انسانی سالم باشد ولی به هر حال زمان مرگش فرارسیده باشد. البته مرگ در مواردی نیز به عنوان استعاره به کار می رود که عبارتند از: مرگ قلب هنگامی که پلید می شود؛ مرگ تجارت زمانی که کساد می گردد و مرگ زمین موقعی که آباد نگردد.

ذبح - قَتْل

ذبح عملی است که روش انجام آن روشن است لیکن در قتل مقصود کشتن می باشد ولی روش آن مبهم است و از این رو فقها از اجیر نمودن کسی برای اجرای حکم قصاص قتل منع نموده اند زیرا مشخص نیست که کشتن به چند ضربه، با چه ابزاری و به چه کیفیتی انجام می پذیرد. در مقابل نیز منعی بر ذبح گوسفند که آداب آن شفاف است، قرار داده نشده است.

نفاد - فَنَاء

نفاد همان فناء شدن آخر چیزی بعد از فناء شدن اول آن می باشد و به عبارتی دیگر، امری که به یکباره از بین می رود را نفاد نمی گویند؛ به طور مثال: درخصوص تمام شدن و یا از بین رفتن توشه و یا غذا از واژه نفاد استفاده می شود زیرا از بین رفتن آن تدریجی است ولی فناء این گونه نمی باشد.

اهلاک - اِعدام

اهلاک اعم از اعدام است و به معنای از بین رفتن توان جسمی انسان و حواس آن می باشد. اما اعدام نقیض ایجاد بوده و اخص از اهلاک است. از این رو هر اعدامی، هلاکت به شمار می رود ولی هر هلاکتی، اعدام تلقی نمی شود.

قُدْرَةُ - حَيَاة

تفاوت هایی که برای این دو واژه بر شمرده اند عبارتست از: الف) قدرت یک موجود زنده با استمرار حیات آن کاسته شده و یا از بین می رود ولی خللی در کیفیت حیات آن وارد نمی گردد؛ چنان که در هنگام مریضی و یا پیری بسیاری از افعالی که انسان قبلاً قادر به انجام آن ها بوده، از او سلب می گردد. ب) یک عضو می تواند حیات داشته باشد ولی قدرت و توانایی انجام کاری نداشته باشد؛ به طور مثال: گوش انسان ممکن است از لحاظ ظاهر جزیی از بدن بوده و سالم به نظر آید ولی در واقع قادر به شنیدن نباشد.

قُدْرَةُ - قَهْر

قدرت به مواردی تعلق می گیرد (مقدوراتی) که تفاوتی از لحاظ کوچک یا بزرگ بودن شأن آن ها وجود ندارد. این در حالی است که قهر صرفاً در خصوص مقدورات بزرگ به کار می رود؛ همانند: مَلِک قاهر که مراد مبالغه در قدرت ملک می باشد و از صفت قادر استفاده نشده زیرا قادر در مقایسه با قاهر، عظمت (متعلق قدرت) مقدور را نمی رساند.

غَلَبَهُ - قَهْر

غلبه به واسطه برتری از لحاظ قدرت و علم صورت می گیرد لیکن قهر تنها به برتری از لحاظ قدرت اطلاق می گردد.

غَلَبَهُ - قُدْرَهُ

غلبه فعلی است که از فاعل آن یعنی غالب صادر می شود ولی فعل قدرت را نمی توان به فاعل آن یعنی قادر منتسب نمود؛ مثل آیه: وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (روم، ۳). همچنین ترکیب «غالب قادر» به معنای شکستن مقتدرانه حدّ چیزی با وجود مقاومت آن می باشد و ترکیب «قاهر قادر» به منزله چیرگی بر امور سخت است.

مُقِيتٌ - قَادِر

طبق نظری، مقیت معنای علم به چیزی علاوه بر قدرت بر آن را

{صفحه ۸۹}

می رساند؛ همانند آیه: وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيتاً (نساء، ۸۵). برخی نیز معتقدند، مقیت بر چیزی به منزله وقوف داشتن بر آن است. همچنین طبق دیدگاه دیگر (مطابق نظر الخلیل)، مقیت به معنای حافظ است. چنان که قُوْت (مقیت از این واژه مشتق شده است) نیز نفس را حفظ می نماید؛ بدین ترتیب مقیت، کسی است که به اندازه نیاز هر موجودی به او مرتبه ای از حفظ و نگهداری را بخشیده است.

قَوِيٌّ - قَادِر

قوی کسی است که هم بر یک امری خاص توانا بوده و هم بر امری بیش از آن نیز قادر است. به عبارتی دیگر، قدرتش نسبت به دیگران برتری دارد؛ از این رو قوی را قادری که دارای جایگاه بزرگ است نیز می گویند.

قَادِرٌ عَلَيْهِ - قَادِرٌ عَلَى فِعْلِهِ

قادر علیه به معنای توانایی بر تغییر یک امر موجود می باشد؛ به طور نمونه: قادر بودن بر سنگ به معنای برداشتن و گذاشتن آن می باشد و قادر بر نفس نیز به معنای حفظ و منع از درگیری است اما قادر علی فعله، معنای توانایی ایجاد امری را می رساند.

قَادِرٌ عَلَى الشَّيْءِ - مَالِكٌ لَهُ

مَلِک در جمله ممکن است به مقدور (متعلق قدرت) و یا غیر آن اضافه شود؛

{صفحه ۹۰}

مثل این که کسی مالک اموال است. چنان که ملاحظه می گردد، واژه مالک در این عبارت به اموال (متعلق آن) اضافه شده است.

این در حالی است که مالک بودن بر اموال، معنای قادر بودن بر آن‌ها را نمی‌رساند زیرا قادر بر چیزی (همان‌طور که در واژگان مترادف قبلی اشاره گردید)، توانایی بر ایجاد را می‌رساند لیکن مالک بر چیزی لزوماً توانایی ایجاد آن را نداشته و صرفاً امکان دخل و تصرف را داراست. همچنین مالک را به معنای قادر نیز گفته‌اند؛ مثل آیه: **مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ** (حمد، ۴).

شَدَّةٌ – قُوَّةٌ

شدت در اصل مبالغه در توصیف نمودن صلابت چیزی است و از لحاظ معنا هم خانواده قدرت نمی‌باشد. اما قوت از لحاظ معنا هم ردیف قدرت است و در آیه: **كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً** (روم، ۹)، منظور از قوت، قوی‌تر بودن آن‌هاست. همچنین: **ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ** (ذاریات، ۵۸)، یعنی دارای جایگاهی بزرگ از لحاظ قدرت است.

شِدَّةٌ – جِلْدٌ

جلد همان صلابت و استواری بدن است و به پوست نیز در عربی به دلیل محکم بودن آن نسبت به گوشت، جلد گفته می‌شود. همچنین گفته‌اند که جلد معنای قوت و صبر را نیز در بر دارد.

{صفحه ۹۱}

شِدَّةٌ – صُعُوبَةٌ

صعوبت در افعال فقط کاربرد داشته و از لحاظ بلاغت نیز واژه بلیغ‌تری نسبت به شدت به شمار می‌رود. از این رو واژه شدید، معنای صعب را افاده نمی‌کند ولی صعب همراه با شدت است. همچنین صعب در امری، معنای غلبه در امری که بدان پرداخته می‌شود را نیز می‌رساند.

مِثَانَةٌ – قُوَّةٌ

متانت همان صلابت در مرتبه‌ای عالی را گویند و اصل آن متن و جمع آن نیز متان است. همچنین معنای پشت یا سطح نیز برای آن گفته شده است؛ در مثال آیه: **ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ**، متین مبالغه در وصف است زیرا متانت نقیض رخوت و ناتوانی است و در حقیقت ترکیب قوت و متانت نقیض ترکیب ضعف و رخوت می‌باشد.

مِنْهَ – قُدْرَةٌ

منت معنای قدرت را می‌رساند به طوری که اعمال سخت به وسیله آن قطع می‌گردد. اصل این کلمه نیز همین معنای قطع را ایفاء می‌کند؛ مثل آیه: **أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ** (فصلت، ۸)، یعنی اجری که قطع نمی‌شود. همچنین از هم خانواده‌های این واژه می‌توان به مواردی اشاره نمود که در همگی آن‌ها معنای قطع مشترک است: واژه ممنون به معنی سرنوشت است زیرا این کلمه معنای قطع نمودن تصرف را می‌رساند. واژه امتنان نیز به معنای نعمت است

{صفحه ۹۲}

زیرا معنای قطع نمودن شکر را در بر دارد.

صَلَابَةٌ – شِدَّةٌ

منظور از صلابت، بستن محکم اجزا به یکدیگر می‌باشد؛ به طوری که خللی در میان نباشد. شدت مرتبه‌ای بالاتر از آن بوده و چسباندن اجزا به یکدیگر را می‌رساند و نوعی مبالغه در توصیف به شمار می‌رود.

شَهَامَةٌ - قُوَّةٌ

شهامت، سخت بودن را گویند که به همین مناسبت نیز جوجه تیغی را به این صفت توصیف می کنند. قوت نیز که بیشتر اشاره کردید.

جَزَالَةٌ - شَهَامَةٌ

اصل جزاله به معنای قطع نمودن به شدت است و اصطلاحاً نیز به معنای استواری در امور است.

بَسَالَةٌ - شُجَاعَةٌ

بسال به معنای به خطر انداختن جان با شدت و قوت می باشد که در اصل حرام است اما شجاعت، جرأت در اموری است که خواه ضعیف و یا قوی باشد. واژه جرأت نیز نیروی قلبی است که انسان را به سمت اقدام جهت ناملایمات دعوت می نماید. از این رو شجاعت از جرأت بوده و بسالت از شدت و قوت است.

{صفحه ۹۳}

نَجْدَةٌ - شُجَاعَةٌ

نجده به معنای نیکویی بدن بوده و اصل این واژه نیز به معنای سرزمین بلند و مرتفع است؛ چنان که در عربستان نیز منطقه ای به همین دلیل نجد نام گذاری شده است. به شجاعت نیز نجده گفته می شود زیرا اکثر اوقات شجاعت با تمام بدن بروز می نماید.

قَسْوَةٌ - صَلَابَةٌ

قسوت در موقعیت به کار می رود که علاجی پس از آن نباشد ولی صلابت این گونه نمی باشد؛ به طور مثال: در خصوص قلب از قسوت استفاده می شود: **ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ** (بقره، ۷۴).

صِحَّةٌ - قُدْرَةٌ

اسم مکان و ابزار با صحت توصیف می شوند ولی قدرت به جمله تعلق می گیرد؛ به طور مثال جملات: **عَيْنٌ** (چشم) **صَحِيحَةٌ** و **حَاسَّةٌ** (حواس) **صَحِيحَةٌ**، درست است ولی عبارت های: **عَيْنٌ قَادِرَةٌ** و **حَاسَّةٌ قَادِرَةٌ**، نادرست است.

صِحَّةٌ - عَافِيَةٌ

صحت نسبت به عافیت عمومیت دارد به طوری که در مورد انسان و غیر آن به کار می رود لیکن عافیت فقط در مورد انسان و در مقابل مریضی استفاده

{صفحه ۹۴}

می شود. البته اصل واژه عافیت به معنای ترک است؛ چنان که در این آیه نیز همین معنا مراد است: **فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ** (بقره، ۱۷۸). از این رو عفو نمودن گناه نیز به معنای ترک و وا گذاشتن عقوبت از آن است. همچنین عبارت: خدا مریضی او را عافیت دهد، یعنی به امر خدا مریضی او را ترک نماید.

سَلَامَةٌ - صِحَّظٌ

سلامت نقیض هلاکت می باشد ولی صحت نقیض مرض است. اما گاهی به دلیل کثرت استعمال، درخصوص دور شدن عیب نیز سلامت به کار برده می شود. سلامت نزد متکلمین به معنای از بین رفتن موانع و آفات می باشد؛ از این رو به دلیل عدم ورود آفات از سوی خداوند، صفت سالم درخصوص ذات حق کاربردی ندارد. همچنین صحت نیز به دلیل آن که اقتضای مریضی می نماید نیز در مورد ذات حق جایز نمی باشد.

طَاقَةُ - قُدْرَةُ

طاقة نهایت قدرت و امکان را گویند و به همین دلیل نیز خداوند را مطیع نمی گویند زیرا قدرت او بی پایان است.

اِسْتِطَاعَةُ - قُدْرَةُ

استطاعت به این معناست که تمام اعضا و جوارح برای انجام فعلی
{صفحه ۹۵}

فرمانبردار و مطیع باشند. البته معنای اجابت نیز برای آن آورده شده است: هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ (مائده، ۱۱۲)، یعنی آیا پروردگارت را به آن چه می خواهد اجابت می کند؟ اما در این آیه: لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا (کهف، ۱۰۱). منظور آن است که شنیدن قرآن برای ایشان سنگین است نه این که نمی توانند بشنوند.

عَزِيزٌ - قَاهِرٌ

عزیز به معنای کسی است که آزار و اذیتی به او نمی رسد و در حقیقت مانعی بر سر آن وجود ندارد؛ به همین جهت عقاب را عزیزه گویند زیرا آشیانه این پرنده در بالاترین نقاط کوه بوده و خطر و یا آزاری نمی تواند به او برسد اما قاهر معنای عزّ را نیز در بر دارد. چنان که فعل قَهَرَ به معنای غلبه نمودن و صاحب قدرت شدن است به طوری که امر بر دیگران نافذ و اجرا شود.

عَزِيزٌ - عَزِيزِي

عزیزی به معنای حبیب و عشقم می باشد که اگر او را از دست دهی، این امر به دلیل گرایش قلبی به وی بزرگ و سنگین است. با توجه به معنای عزیز که پیشتر اشاره شد تفاوت این دو واژه روشن است. البته این تفاوت عمومیت ندارد، چه این که سید و سیدی چنین تفاوت معنایی قابل ملاحظه ای با یکدیگر ندارند.
{صفحه ۹۶}

مُتَمَكِّنٌ - قَادِرٌ

تمکن معنای توانایی بر ابزار و مکان را افاده می نماید؛ مثل آیه: مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ (انعام، ۶) که توانمند نمودن در حد در اختیار گذاشتن مکان منظور است. اما قادر، مطلق بوده و توانایی به صورت کلی و عمومی را افاده می کند.

تَمَكِينٌ - اِقْدَارٌ

تمکین به معنای مهیا شدن ابزار انجام صحیح فعل است و در مقابل تعذر قرار دارد و به محض آماده شدن مقدماتش از ابزار، قوا و

... می توان از فعل تمکین استفاده نمود. اما اقدار به معنای قدرت دادن بوده و در مقابل عجز قرار دارد؛ به عنوان نمونه: ممکن است کسی قادر بر نوشتن باشد ولی به دلیل عدم وجود ابزار مربوطه، این امر برایش ممکن نباشد.

عَجْز - مَنَع

عجز متضاد قدرت است لیکن منع به معنای وجود عذری است در انجام فعل که ممکن است قدرت بر آن وجود داشته باشد ولی به واسطه عذر نتوان آن را محقق نمود.

مَنَع - كَفَّ

معنای منع که پیشتر اشاره گردید اما كَفَّ به معنای بازداشتن و نگهداری از {صفحه ۹۷}

چیزی است که بدان دعوت می شود همراه با قدرت بر انجام آن. البته امساک (نقیض ارسال) نیز همین معنا را افاده می نماید ضمن آن که اصلش به معنای خودداری و حبس نمودن نفس از انجام عملی است. از همین رو مکانی که ماهی در آن جمع می شود را مساک و جمع آن را مسک گویند. همچنین به پوششی که بر صورت جنین در رحم مادر است و به نوعی او را محبوس نموده نیز ماسکه گفته می شود.

اصل واژه کف به معنای بستن و جمع کردن است؛ کف دست نیز به دلیل باز و بسته شدن به این اسم نامیده شده است. از هم خانواده این واژه می توان به کافه اشاره نمود که آن نیز به معنای همگی است. در مجموع می توان چنین جمع بندی نمود که: كَفَّ به معنای دوست داشتن فعلی و ایجاد آن در هر حالتی بوده و اصلش نیز به معنای انقباض است اما امساک، معنای حبس نمودن (محدود و محصور نمودن) نفس از انجام فعلی است.

تَرَكَ - كَفَّ

ترک در نزد متکلمین به معنای انجام یکی از دو فعلی است که متضاد یکدیگرند؛ به طوری که قدرت و زمان کافی بر انجام هر دوی آن ها وجود داشته باشد. نزد عرب نیز ترک به معنای منصرف شدن از امری در موقعیتی است که مختص به آن باشد؛ به طور مثال: به تخم شتر مرغ، تریکه گفته می شود زیرا هنگامی که شتر مرغ تخم گذاشت از آن منصرف می شود. همچنین معنای دیگر آن باغی است که رها شده و مورد غفلت واقع شده است. {صفحه ۹۸}

تَرَكَ - تَخْلِيَةُ

ترک که پیشتر تعریف گردید ولی تخلیه برای چیزی نقیض و کالت دادن به آن می باشد و زایل نمودن و کالت از وی به طوری که او تنها و خالی از یار باشد؛ به طور مثال: در خصوص قادر با استفاده از همین واژه گفته می شود که قادر کسی است که مخلی است (خالی است) و مانعی ما بین او و متعلق قدرتش نیست زیرا موکلی در این میان نیست که مانع از تصرفات وی شود. البته این اصل معنا بوده لیکن تخلیه نزد متکلمین به معنای ترک نمودن امر به چیزی و رغبت در آن و نهی نمودن از خلافش می باشد.

لَهِيتُ عَنْهُ - تَرَكَتُ الشَّيْءَ

لهیت عنه هنگامی استعمال می شود که ترک چیزی از روی سهو و یا مشغولیت به امری باشد اما اگر از روی عمد باشد، از ترک الشیء استفاده می شود. برخی نیز گفته اند که لهیت عنه به معنای ترک امری به غلط است. اصل این واژه نیز از لهو به معنای تاثیرپذیری و بی ارادگی است.

تَخْلِيَةٌ - اِطْلَاق

اطلاق نزد فقها همانند اذن است جز این که اذن در ابتداء استفاده می شود ولی اطلاق بعد از نهی استعمال می شود. البته به دلیل کثرت استعمال، این دو واژه به جای یکدیگر نیز به کار می روند. اطلاق از طلق اخذ شده است؛ مثل طلاق دادن {صفحه ۹۹}

همسر. چه این که همسر به سان ریسمانی است بر گردن شوهر که وقتی طلاق داده می شود در حقیقت این ریسمان قطع می گردد.

اِحْجَام - كَفَّ

احجام (فرو گذاشتن) همان کف یا دست کشیدن از فعل خاصی است که قبلاً سابقه ای از آن وجود داشته باشد؛ مثل احجام از قتل.

تَقَدُّم - اِقْدَام

تقدم به معنای اقدام در حالت رویارویی با تنگنای شدید است. اما اقدام همان مجبور نمودن نفس به انجام عملی است که خوشایند نباشد که در معنا مخالف واژه تقدم است زیرا تقدم در خصوص امور خوشایند و یا ناخوشایند به کار می رود ولی اقدام صرفاً در مورد امور ناخوشایند کاربرد دارد.

صَدَّ - مَنَعَ

صد همان منع نمودن از قصد چیزی به طور خاص می باشد؛ مثل آیه: يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (انفال، ۳۴)، یعنی مردم را از قصد کردن مسجد الحرام منع می نمایند. این در حالی است که منع هم در مورد موقعیتی که درخصوص صد بیان شد به کار می رود و هم غیر آن. به عبارتی دیگر، ممکن است در حالتی که منع استفاده می شود، هیچ گونه قصدی از این مانع شدن در کار نباشد.

{صفحه ۱۰۰}

مَنَعَ - ثَنَى

منع هنگام ایجاد فعل به کار می رود ولی ثنی فقط در خصوص ممانعت از اتمام فعل و یا استمرار آن است. استثناء نیز از همین ریشه بوده و در حقیقت بیان می دارد که فعل جمله درخصوص عبارت بعد از استثناء استمرار نداشته و جاری نمی باشد.

رَجَعَ - رَدَّ

رجع در موقعیتی که کراهتی در آن نباشد استعمال می شود؛ مثل آیه: فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ (توبه، ۸۳)، اما ردّ در حالتی که کراهتی در آن باشد استفاده می شود؛ به عنوان نمونه: ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (تین، ۵).

رد صرفاً در خصوص عقبه امری به کار می رود لیکن رفع در مورد جمیع حالات پسین و پیشین آن استعمال می گردد.

حَصْر - حَبَسَ

منظور از حصر، حبس نمودن همراه با تنگی و فشار است به طوری که مانع از تصرف در امور است اما حبس در خصوص عدم دسترسی جهت برآوردن حاجت و ممانعت از تصرف در آن می باشد. البته طبق نظر اهل لغت، حبس زمانی استعمال می شود که تمکن نسبت به امر مورد نظر وجود داشته باشد ولی

{صفحه ۱۰۱}

در حصر این تمکن فراهم نمی باشد؛ به طور مثال: هنگامی گفته می شود که شهری در محاصره قرار گرفته که این محاصره از خارج شهر بوده و طبیعتاً امکان دسترسی به شهروندان نیز فراهم نباشد.

إِحْصَار - حَصَرَ

احصار در ادبیات به معنای منع بدون حبس است لیکن حصر، منع نمودن همراه با حبس است. طبق نظری، فعل حصر در باب افعال (احصار) معنای عرضه نمودن و در معرض حصر قرار گرفتن است. چنان که سِیَقِی به معنای آب دادن است اما اَسْقَاه یعنی گماردن کسی جهت آب دادن. همچنین آیه: فَإِنْ أَحْصِرْتُمْ (بقره، ۱۹۶)، یعنی امری بر شما عارض گشت که سببی برای از بین رفتن حج به شمار می رود.

ضَعْف - وَهِن

ضعف ضد قوت بوده و هر دو از فعل خداوند است؛ به عنوان نمونه: وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا (نساء ف ۲۸) منظور از وهن آن است که فعل ضعیفی سرزنند؛ مثل آیه: وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ (آل عمران، ۱۳۹)، یعنی افعال ضعیفان را انجام ندهید در حالی که شما قوی تر هستید. البته گاهی اوقات ضعف به جای وهن به صورت مجاز نیز استفاده می شود؛ همانند: وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا (آل عمران، ۱۴۶)، یعنی فعل ضعیف انجام نداده اید. البته معنای دیگری نیز بر این آیه بدین صورت گفته شده است: به دلیل کاستی در قوت، ضعیف نشدید و

{صفحه ۱۰۲}

اظهار ضعف در هنگام مقاومت نیز نکردید. الخلیل می گوید: وهن همان ضعف در عمل و امر است چنان که در مورد استخوان نیز از همین واژه استفاده می شود. وهین در ادبیات مصر به معنای کسی است که به همراه اجیری کارهای خود را انجام می دهد.

ضُفْع - ضَعَفَ

ضُفْع به طور خاص در مورد جسد کاربرد دارد؛ مثل آیه: خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ (روم، ۵۴) و مراد از ضَعْف، ضعف در جسد، نظر و عقل می باشد.

عَتِيق - قَدِيم

چیزی عتیقه است که مدت زمانی از آن گذشته و مدت بیشتری نسبت به موارد مشابهش عمر کرده است و یا روزگاری جدید به شمار رفته ولی به مرور عتیقه گشته است. بر این اساس عتیق تابع زمان بوده و در اثر سرعت تغییرات برخی نسبت به برخی دیگر عتیقه به شمار می روند ولی قدیم چیزی است که همواره موجود بوده است.

موجود – کائن

موجود هر آن چیزی است که تاثیر دارد؛ به طور مثال تاثیر قدیم همان فعل صحیحی است که از آن صادر می شود. همان طور که صفت قدیم از قدم و حادث از حدوث است، صفت موجود نیز تقدیراً (بیان صفات یا به صورت {صفحه ۱۰۳})

ظاهری است و یا به صورت تقدیری و ضمنی که این نوع کلام بلیغ تر است) از وجود گرفته شده است. اما کائن به چهار صورت است: الف) موجود ب) وجود تدبیر و ساخت و تولید. پ) شاغل بودن. ت) حلول کردن؛ به طور مثال: کائن در جسم به معنای حلول کردن در جسم است.

کائن – ثابت

کائن حتماً موجود می باشد ولی ثابت موجود نمی باشد یعنی مستقر بوده و از بین نرفته است. از این رو ثبات در اجسام و اعراض (مسایل عارضی) استعمال داشته و در کائن بدین شکل نمی باشد.

دوام – خلود

دوام همان استمرار داشتن بقاء در جمیع اوقات بدون اختصاص به زمان خاصی می باشد. اما منظور از خلود، یک مقطع زمانی است که از آن مقطع، بقاء آن استمرار پیدا می کند.

سرمد – دائم

مراد از سرمد آن است که امری بدون هرگونه فاصله و پی در پی به وقع به پیوندد [البته مؤلف، اشاره ای به اختلاف دو واژه ننموده است؛ مترجم].

خلود – بقاء

چنان که اشاره شد، در خلود استمرار بقاء از یک وقت آغاز می شود {صفحه ۱۰۴}

ولی در بقاء ممکن است از دو زمان و یا بیشتر این استمرار روی دهد. خلود نیز که اشاره شد به معنای الزام در استمرار است.

قدیم – باقی – مُتَقَدِّم

باقی همان موجود است که البته این موجودیت در حالتی که بدان توصیف شد، حادث نشده است. اما قدیم به صورت ازلی کائن و موجود بوده و در حقیقت هیچ ابتدایی برای پیدایش آن وجود ندارد که البته پیشتر بدان اشاره گشت. برخی نیز معتقدند، قدیم در

لغت نوعی مبالغه در توصیف نمودن چیزی به تقدم در وجود می باشد و هر آن چه وجودش مقدم باشد به آن قدیم گفته می شود که این نوع استعمال، حقیقت در امر موردنظر است. اما متقدم خلاف متأخر است و تقدم به معنای به دست آوردن چیزی در پیش روی می باشد. قدم نیز از همین خانواده است زیرا در قدم و یا گام نیز از لحاظ مکانی انسان به سمت جلو می رود. همچنین پیش گرفتن در خیر و شر نیز قدم گفته می شود؛ چنان که در این آیه آمده است: قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ (یونس، ۲).

اَوَّل - قَبْل - آخِر - بَعْد

هنگامی که اول یا آخر استفاده می شود، آن چه که به این دو واژه نسبت داده می شود لازم است جزو مجموعه ای باشد که ما اول و آخرش را مشخص نموده ایم اما در قبل و بعد چنین الزامی وجود ندارد؛ مثل این که: اولین نفر (یا آخرین نفر) از دانشجویان وارد شد. در این مثال نفر موردنظر نیز لزوماً خود

{صفحه ۱۰۵}

دانشجو است، اما در این مثال: کسی قبل (و یا بعد) از دانشجویان وارد شد؛ لزوماً شخص موردنظر دانشجو نمی باشد. همچنین در خصوص قبل و بعد آن که هر دو اقتضای زمان را ندارد و این گونه استعمال نمی شود. اصل قبل به معنای مقابله است به طوری که پیشامدی با وقت اول روبرو شده است و پیشامد متأخر نیز از وقت اول دورتر بوده و در آینده رخ می دهد. آخر نیز جهت تفصیل دو چیز به کار می رود؛ مثل این جمله: یکی از آن ها چنین است و دیگری (آخر) بدین صورت است. همچنین اول موجودی است که قبلاً بوده و آخر موجودی است که بعداً آمده است.

سَابِق - اَوَّل

سابق در اصل لغت نیاز به مسبوق (چیزی که از آن پیشی افتاده است) دارد لیکن اول نیازی به دومی (ثانی) ندارد؛ به طور نمونه جمله: اولین فرزندش به دنیا آمد. این در حالی است که آن شخص فرزند دیگری ندارد و یا ممکن است در آینده نیز نداشته باشد. بر همین اساس بیان ملحدین ابطال می گردد زیرا سخنان این است که اگر خداوند اول است پس خدای دومی نیز وجود دارد. لیکن چنان که گفته شد، اول نیازی به دومی، سومی و ... ندارد.

يَقْدُمُهُ - يَسْبِقُهُ

فعل يقدمه معنای حرکت رو به جلو را می رساند ولی يسبقه، اقتضا می کند که امر موردنظر ملحق به قبلش باشد؛ مانند آیه: يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (هود)، یعنی او در پیشاپیش قومش به سمت جهنم حرکت می کند. در این عبارت از يسبق استفاده نشده زیرا يسبق بدین معناست که قبلاً در میان قوم بوده و حالا از آن ها پیشی گرفته است.

{صفحه ۱۰۶}

۹۸)، یعنی او در پیشاپیش قومش به سمت جهنم حرکت می کند. در این عبارت از يسبق استفاده نشده زیرا يسبق بدین معناست که قبلاً در میان قوم بوده و حالا از آن ها پیشی گرفته است.

اِرَادَةٌ - مَحَبَّة

مراد از محبت نسبت به چیزی در حقیقت امری غیر از آن می باشد؛ به طور مثال: اگر شما کسی را دوست دارید و محبت می ورزید، این محبت به دلیل اکرام و نفعی است که از آن شخص به شما می رسد. اما در ارادت به این شکل نمی باشد. همچنین در جمله: خدا را دوست دارم؛ منظور دوست داشتن طاعت خداست و ترسیدن از خدا نیز به معنای ترس از عقوبت است. در نقطه مقابل

نیز دوست داشتن مؤمنین از سوی خداوند به معنای اراده نمودن اکرام ایشان می باشد. از جمله تفاوت های دیگر این دو واژه آن است که: دوست داشتن چیزی به منزله صرفاً طلب خیر برای آن است اما در ارادت (فعل اُريد) هم طلب خیر و هم غیر آن می باشد. البته برای محبت معنای میل، اشتها و شهوت نیز آمده است.

مَحَبَّةٌ - شَهْوَةٌ

شهوت توفان نفس است و میل و طبع انسانی به سمت چیزی می باشد که از جنس اراده نیست اما محبت از نوع اراده است و نقیض آن بغض است. همچنین تفاوتش با صداقت در این است که صداقت نیروی قوی و استوار مودتی {صفحه ۱۰۷}

است که از صدق گرفته شده است. البته معنای همراه شدن قلب بر مودت نیز برای آن ذکر شده که بدین معنا نمی توان خداوند را صدیق مؤمن دانست ولی حبیب و خلیل می توان برشمرد.

شَهْوَةٌ - لَذَّةٌ

شهوت همان توفان نفس به سمت امور لذت بخش و مسرت آفرین برای نفس است و منظور از لذت، اشتیاق داشتن نفس و مبادرت نمودن به امری می باشد.

اِرَادَةٌ - شَهْوَةٌ

آن چه انسان بدان شهوت (اشتها) دارد که با او ناسازگار باشد؛ مثل اشتها به آب برای روزه دار. اما انسان آن چیزی را اراده می کند که اصلاً بدان اشتهايي ندارد؛ همانند: خوردن دواي تلخ. از این رو می توان گفت: شهوت قبیح، غیر قبیح و اراده قبیح، قبیح است.

رَاحَةٌ - لَذَّةٌ

طبق نظری، راحتی از لذت آن است که ابتدا با شهوت، اشتهايي به وجود آمده باشد؛ به طور مثال: شخص تشنه ای که اشتهاي آب دارد هنگامی که آب نوشیده، به واسطه نوشیدن، لذت راحتی را چشیده است که این راحتی را در صورت نوشیدن در اوائل تشنگی حس نمی کرده است.

{صفحه ۱۰۸}

حُبٌّ - وَدٌّ

حُبّ تمایلی است که سرچشمه آن از روی طبیعت و حکمت است اما وَدٌّ صرفاً مبنای طبیعی است؛ به طور نمونه: نسبت به یک شخص می توان هم حُبّ و هم وَدّ داشت اما نسبت به نماز صرفاً حُبّ را می توان به کار برد. واژه های وَدّ، مودّت و ودید متناظر حُبّ، محبّت و حبیب است.

مَحَبَّةٌ - عِشْقٌ

عشق همان شدت شهوت برای نیل و دست یابی به معشوق و عزم برای به واقعیت پیوستن آن است. البته نوعی از عشق نیز فارغ از شهوت است و از همین رو فرق شهوت و عشق کاملاً روشن می گردد. همچنین عشق اگر جنبه افراطی به خود گیرد و مانعی در راه رسیدن به معشوق وجود داشته باشد، عاشق را می کشد ولی هیچ محبتی بدین شکل نمی باشد.

ارَادَةُ - رِضا

اراده نمودن، فرمان پذیری قبل از آن می باشد و رضا، پس از آن یا همزمان با آن می باشد. همچنین رضا نقیض سخط است و سخط به معنای اراده نمودن عقاب است. به همین جهت رضا به معنای اراده نمودن دریافت ثواب و یا حکم به آن است.

{صفحه ۱۰۹}

تَمَنَّى - ارَادَةُ

تمنی هنگامی استفاده می شود که فعلی در گذشته روی داده و نفع و یا دفع ضرر در آینده از آن مورد انتظار است ولی اراده صرفاً مربوط به آینده است. معانی و جهات مختلفی برای تمنی آورده شده است: الف) تمنی به امری تعلق می گیرد که اراده به آن تعلق نمی گیرد. ب) تلاوت؛ مثل آیه: إِذَا تَمَنَّى الْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ (حج، ۵۲). پ) تقدیر؛ همانند آیه: مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى (نجم، ۴۶). ت) صرفاً تمنی در سخن مورد نظر است؛ مثل آیه: فَتَمَنُّوا الْمَوْتِشَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (بقره، ۹۴)، اما نزد اهل لغت، تمنی بدون توجه قلبی فاقد اعتبار است.

تَمَنَّى - شَهْوَةٌ

شهوت صرفاً به آن چه از ادراکات به وسیله حواس لذت برده می شود اطلاق می گردد لیکن تمنی هم به امور لذت بخش و هم ناخوشایند گفت می شود؛ مثل: تمنای مرگ نمودن. همچنین بر خلاف تمنی، شهوت را به امری در گذشته نمی توان اطلاق نمود.

هَوَى - شَهْوَةٌ

هوی به معنای زیبا بودن امری نزد نفس همراه با میل و کشش نسبت به آن می باشد که آن امر نیز شایسته شأنش نباشد؛ به طور مثال انسان نسبت به غذا اشتها (شهوت داشتن) دارد لیکن نمی توان گفت نسبت به آن هوی دارد.

{صفحه ۱۱۰}

ارَادَةُ - مَشِيئَةٌ

اراده در خصوص موقعیتی است که خواه تأخیر در وقوع امر موردنظر روی دهد و یا روی ندهد اما در مشیئت هیچ گونه تأخیری در وقوع امر موردنظر رخ نمی دهد.

مَشِيئَةٌ - عَزْمٌ

عزم همان اراده ای است که صاحب آن به قطعیت در مورد انجام و یا خودداری از فعلی رسیده باشد و صرفاً در خصوص فعل صاحب عزم مصداق دارد ولی مشیئت در خصوص فعل دیگران نیز به کار می رود.

عَزْمٌ - نِيَّةٌ

نیت اراده ای است که متقدم بر انجام فعل است اما عزم مقدم بر آن چیزی است که بدان عزم شده است (معزوم علیه). همچنین از دیگر تفاوت ها این است که پس از عزم دیگر تأمل و تفکری در خصوص اقدام یا دست کشیدن از کاری صورت نمی گیرد، اما پس از نیت ممکن است این موارد روی دهد.

ارَادَةُ - اِخْتِيَار

اصل اختیار از خیر بوده و کسی که امری را اختیار می کند، منظور آن است که او اراده خیر دو امر را نموده بدون این که اضطراری متوجهش باشد. این در

{صفحه ۱۱۱}

حالی است که ممکن است در حال اضطرار نسبت به امری اراده ای نیز وجود داشته باشد.

اِخْتِيَار - اِيْثَار

برای اِثَار معنای پیشاپیش اختیار نمودن ذکر شده است؛ مثل آیه: تَاللّٰهِ لَقَدْ آتَرَكَ اللّٰهُ عَلَيْنَا (یوسف، ۹۱)، یعنی پیشتر خداوند شما (انبیاء) را بر ما برتری داده و اختیار نموده است. همچنین اثر (هم خانواده اِثَار) به معنای برتری دادن بر دیگران به واسطه تاثیر خیر و نفع بر دیگران است. معنای اشْخَرْتُكَ (اختیار نمودم تو را) نیز به معنای این است که تو را به واسطه خیری که درونت هست انتخاب نمودم.

عَزَم - زَمَاع

عزم در هر فعلی که مختص انسان باشد به کار می رود لیکن زماع صرفاً اختصاص به سفر دارد. همچنین زماع با حرف «عَلِ» متعدی می گردد.

ارَادَةُ - مَعْنٰی

معنی همان اراده ای است که صرفاً در سخن استعمال دارد لیکن اراده هم در فعل و هم در سخن به کار می رود.

تَيَمُّم - ارَادَةُ

اصل تیمم از تأمّم بوده که معنای قصد نمودن چیزی در مقابل را می رساند

{صفحه ۱۱۲}

و اراده نیز پیشتر اشاره گشت.

ارَادَةُ - تَحَرّٰی

تحرّی به معنای طلب نمودن مکان چیزی است که از واژه حرا گرفته شده و به معنای اقامتگاه می باشد؛ چنان که به لانه پرنده و موضع تخم گذاری آن نیز حرا گفته می شود. از این رو با اراده نمودن در چیزی متفاوت است.

ارَادَةُ - تَوَخَّى

اصل توخی از وخی بوده و به معنای مسیری است که طی کننده اش با استقامت در مسیر آن را قصد نموده است. البته واژه مذکور از لحاظ معنا توسعه یافته و مفهوم طلب و اراده نیز از آن مستفاد می گردد.

ارَادَةُ - تَوَطَّنَ النَّفْسَ

توطن نمودن نفس بر چیزی پس از اراده نمودن آن صورت پذیرفته و صرفاً در موقعیتی به کار می رود که همراه با مشقت باشد.

قَصْدٌ - ارَادَةُ

قصد، اختصاص داشتن فعل به صاحب آن (قاصد) را از فعل دیگران متمایز می نماید ولی اراده، اختصاص داشتن به یکی از دو فعل صاحب آن را متمایز می گرداند. همچنین قصد نمودن، اراده انجام فعلی صرفاً در حالت ایجاد آن را شامل می شود و اگر به آینده موکول گردد، از فعل قصد استفاده

{صفحه ۱۱۳}

نمی شود.

قَصْدٌ - حَجَّ

حج همان قصد نمودن بر استقامت است و به همین دلیل قصد خانه کعبه را حج گویند زیرا هرکس قصد زیارت این خانه را می نماید، از زیارت آن مکان عدول نمی کند. همچنین به طریقی که در آن استقامت شده (مستقیم) مَحَجَّه گویند و واژه حجه نیز از همین ریشه به معنای قصد بر استقامت از طریق بازگرداندن فرع به اصل است.

حَرَدٌ - قَصْدٌ

حرد به معنای قصد نمودن چیزی از دور می باشد. از هم خانواده های این واژه می توان به حرید اشاره نمود و انسان حرید کسی است که با مردم اختلاط نکرده و از آنان فاصله می گیرد. همچنین در آیه: وَغَدَّوْا عَلٰی حَرَدٍ قَادِرِينَ (قلم، ۲۵)، مراد آن است که ایشان امر بعیدی را قصد نمودند زیرا خداوند میوه هایشان را بعد از انتفاع بردن نابود گردانید.

ارَادَةُ - اِصَابَةُ

اراده به صورت مجاز، اصابت نمودن نامیده شده است؛ مثل آیه: رُخَاءٌ حَيْثُ اَصَابَ (ص، ۳۶)؛ در این آیه اصاب به معنای اراده نمودن است. به عبارتی دیگر، در اکثر موارد، اصابت همراه با اراده می باشد.

{صفحه ۱۱۴}

قَصْدٌ - نَحْوُ

نحو به معنای قصد نمودن چیزی فقط از یک جهت می باشد؛ از همین روست که علم آشنایی با مواضع کلمات در جمله و اعراب آن ها نحو نامیده می شود زیرا یک وجه خاصی از کلام موردنظر می باشد. همچنین ناحیه که در ظاهر فاعل است ولی در اصل

مفعول بوده (مَنْحُوت) و به معنای وجهی است که مورد نظر بوده و قصد آن شده است.

هَمْ - ارَادَة

منظور از هم آخر عزم در هنگام وقوع فعل می باشد. همچنین گفته شده است که هم به معنای تعلق خاطر داشتن به چیزی است که دارای قدرت شدید باشد؛ مثل: مهمات شدائد. اصل کلمه به معنای درخواست نمودن است. از دیگر موارد استعمال این واژه می توان به هَمْ الشَّحْم (ذوب نمودن چربی) و هَمْ المَرَض (از بین رفتن مریضی) اشاره نمود.

هَمْ - هَمَّظ

هَمَّت به معنای وسعت در هم بوده و صفتی جهت مدح به شمار می رود. هم به معنای تفکر نمودن در از بین بردن امری ناپسند و جلب نمودن امری پسندیده است. همچنین به معنای شهوت نیز می باشد؛ مانند: وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهْ وَهَمَّ بِهَا (یوسف، ۲۴)، یعنی عزم بر شهوت داشتن. البته معنای حزنی که بدن انسان را

{صفحه ۱۱۵}

تخفیف می نماید نیز برای آن ذکر شده که ان شاء الله در ادامه بدان پرداخته خواهد شد.

حَسَد - غَبَط

غبط به معنای آرزوی داشتن حال کسی است که بدان غبطه خورده شده است (مغبوط) بدون آن که حال او از بین برود اما حسد آرزو داشتن حال دیگری همراه با از بین رفتن آن از وی می باشد.

کَرَاهَة - اِبَاء

اباء بدین معناست که امری هم ناخوشایند است و هم ممانعت از انجام آن نیز به عمل می آید اما در کراهت صرفاً ناخشنودی مراد است؛ به طور نمونه: وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُهُ (توبه، ۳۲) که اباء به معنای امتناع نمودن است، همچنین برای روشن شدن اختلاف دو واژه به این مثال توجه شود: معاصی نزد خداوند کراهت دارد یعنی ناخوشایند است و آن را خوش نمی دارد اما استعمال این که خداوند از معاصی اباء می کند، ناصحیح است زیرا در آن صورت به دلیل معنای امتناع که در اباء مستفاد می شود، نه معصیتی می بود و نه گناه کاری.

اِبَاء - مُضَادَّة

اباء دلالت بر نعمت دارد ولی مضاده دلالت بر نعمت ندارد.

{صفحه ۱۱۶}

کَرَاهَة - بُغْض

واژه بغض معنای وسیعی را نسبت به امر مورد نظر در بر می گیرد؛ به طوری که بغض داشتن نسبت به کسی شامل چندین ویژگی شخصی و یا خصوصیت وی می باشد. اما کراهت چنین معنای گسترده ای ندارد. همچنین حبّ نسبت به کسی نیز معنای در بر

گرفتن چند ویژگی از وی را دارد؛ به طور نمونه: در مورد طعام از کراهت استفاده می شود (أَكْرَهُ هَذَا الطَّعَامَ) و بغض به کار نمی رود؛ یعنی صرفاً خوردن این غذا برایم ناخوشایند است و کاری به پخت و پز آن ندارم زیرا در بغض، معنای گستردگی در امر مورد نظر مراد می باشد.

کَرَاهَةٌ - نُفُورُ الطَّبْعِ

کراهت ضد اراده می باشد و نفور الطبع ضد شهوت است؛ به طور مثال: انسان نوشیدن شربت تلخی را با وجود نفرت طبعش اراده می نماید. البته کراهت در موضع نفرت طبع به صورت مجاز نیز به کار رفته است. چنان که امراض را مکاره می گویند زیرا چیزی که انسان بیشتر از آن کراهت دارد، طبعش نیز از آن تنفر دارد. در نقطه مقابل، شهوت نیز محبت نامیده شده زیرا به دلیل دوست داشتن زیاد، طبع انسان نیز بدان میل نموده و اشتها پیدا می کند. همچنین نفور الطبع به معنای امری است که موجب درد و زحمت نفس می گردد که البته کراهت علاوه بر این شامل لذت بردن و اشتها داشتن به معاصی نیز می باشد.

{صفحه ۱۱۷}

يَبْغِضُهُ - لَا يُحِبُّهُ

اگر ببغضه استعمال شود بدین معناست که کسی ممکن است دیگری را از جهاتی مبعوض شمرده باشد ولی از جهات دیگر وی را دوست بدارد. اما هنگامی که گفته می شود لا یحبه، دیگر هیچ احتمالی را باقی نمی گذارد و معنای عدم دوست داشتن را می رساند.

غَضَبٌ - غَيْظٌ

غضب اراده نمودن ضرر برای مغضوب می باشد لیکن غیظ این چنین نمی باشد؛ از این رو ممکن است انسان نسبت به خود غیظ نماید ولی غضب نمودن معنا ندارد.

غَضَبٌ - سَخَطٌ

غضب از کوچک تر بر بزرگ تر و یا بر عکس صادر می شود ولی سخط فقط از بزرگ تر بر کوچک تر روا می گردد. همچنین اگر سخط با حرف «علی» متعدی شود به معنای غضب و اراده نمودن عقاب است. همچنین در حالت متعدی اما بدون حرف اضافه، معنای خلاف رضا را ایفاد می کند.

غَضَبٌ - اِشْتِيَاطٌ

اشتیاط همان حقارتی است که هنگام غضب با انسان روبرو می شود و صرفاً در هنگام غضب به کار می رود. همچنین معنای ملتهب شدن به واسطه غضب نیز

{صفحه ۱۱۸}

برای آن آمده است.

غَضَبٌ بِرِ مَعْنَى حَمِيَّةٍ وَ حِكْمَتٍ

منظور از غضب بر معنای حمیه، آشفتگی در طبع انسان به صورتی است که در ظاهر نمایان گردد، اما غضب بر معنای حکمت، از جنس عقوبت بوده و متضاد رضا می باشد و همان معنایی است که خداوند نیز بدان توصیف می گردد.

غَضَبٌ - حَرَدٌ

حرد به معنای غضب نمودن و سپس دور شدن از آن چیزی است که بدان غضب شده است؛ چنان که حرید نیز در اصل به معنای بعید است. همچنین معنای قصد نیز برای آن ذکر شده است.

عَدَاوَةٌ - بُغْضَةٌ

عداوت نقیض ولایت و به معنای فاصله گرفتن از حالت نصرت است و ولایت معنای نزدیک شدن به حالت نصرت را دارد. بغضه، اراده نمودن اهانت و کوچک شمردن است و نقیض آن محبت به معنای اراده نمودن بزرگی و با عظمت شمردن است.

عَدُوٌّ - کَاشِحٌ

کاشح دشمن (عدو) درونی است که ظاهر و آشکار نمی باشد.

{صفحه ۱۱۹}

عَدَاوَةٌ - شَتَّانٌ

عداوت، اراده نمودن امری ناگوار برای فردی است که با وی در دشمنی هستیم. برخی گفته اند که اصل آن به معنای میل کردن و برخی نیز معتقدند به معنای فاصله است. شَتَّانٌ طبق نظری به معنای دنبال عیب بودن برای فعل کسی است که سابقه دشمنی دارد و به عبارتی به دنبال ایجاد عداوت می گردد؛ مانند: شَتَّانُ قَوْمٍ (مائده، ۸) که به معنای بغض قوم می باشد.

مَعَادَاةٌ - مُخَاصَمَةٌ

مخاصمه بر زبان جاری می شود لیکن معادات از حالات قلبی می باشد. بنابراین ممکن است شخصی با دیگری عداوت داشته باشد ولی خصومتی در میان نباشد و برعکس.

مَعَادَاةٌ - مُنَاوَأَةٌ

ایستادگی و مقاومت شدید در جنگ و یا خصومت را مناواة گویند. اصل این واژه از نوء به معنای سنگینی می باشد؛ چنان که در این آیه نیز به همین معناست: مِمَّا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ (قصص، ۷۶). بنابراین ممکن است با کسی در دشمنی بود ولی مقابله شدیدی (مناواة) صورت نگیرد.

غَضَبٌ - ارَادَةُ انتِقَامٍ

غضب به معنای اقتضا نمودن عقاب از جنس خود عمل بوده و بدون تغییر

{صفحه ۱۲۰}

حکم و بدون این که به آن عادت شده باشد، انجام می گیرد اما اراده انتقام در خصوص حالتی است که بدان عادت شده و

حکمش نیز تغییر می کند.

اضطرار – الجاء

الجااء در خصوص حالتی است که هیچ اختیار و راه چاره ای یافت نشود؛ مثل: خوردن مردار در هنگام گرسنگی شدید لیکن اضطرار انجام فعلی است که امکان انصراف از آن به دلیل ضرری که همراه با رنج بر آن مترتب است، امکان پذیر نباشد بنابراین امر حتمی و اجتناب ناپذیر است. از این روست که اضطرار مخالف اکتساب است. البته نزد اهل لغت این واژه یکسان می باشد [ممکن است در گذشته به دلیل استفاده دو قبیله از دو واژه جهت یک معنا، این اختلاف به وجود آمده باشد؛ مترجم].

حدوث – اِحداث

احداث و مُحَدَث، اقتضای مُحَدَث را از جهت لفظ می نمایند ولی حدوث و حادث این چنین نمی باشند. البته حدوث و احداث تقدیراً دو امری غیر از مُحَدَث و حادث نیستند.

مُحَدَث – مَفْعُول

از نظر اهل لغت هر آن چه که حدوثش نزدیک باشد را محدث و حدیث گویند و هر آن چه که فرقی بین دور یا نزدیک بودن وجودش نباشد را

{صفحه ۱۲۱}

مفعول گویند. البته استعمال این دو واژه نزد متکلمین یکسان است.

فعل – اِختِراع

فعل از حالت قبلی به وجود می آید و در حقیقت سببی بر آن مترتب است اما اختراع، ایجاد نمودن بدون سبب است. اصل اختراع از سهولت است و بدین ترتیب در حقیقت مخترع، فعل برای او آسان شده و آن را بدون سبب ایجاد نموده است.

اِختِراع – اِبتِداع

ابتداع به معنای ایجاد نمودن چیزی است که سابقه ای مشابه از آن وجود نداشته است؛ مانند آیه: يَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (بقره، ۱۱۷). بدعت در دین نیز از همیه ریشه است و به معنای بیان نمودن سخنی است که تا پیش از آن شناخته نشده باشد؛ همچون: بِدْعًا مِّنَ الرُّسُلِ (احقاف، ۹).

فَعَلَ – فَطَرَ

فطر، اظهار نمودن امر جدیدی است به طوری که از حالت عدم به وجود تبدیل می گردد؛ مانند: فَطَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ، یعنی خداوند خلق را به واسطه ایجاد کردنشان ظاهر نمود. البته برای اصل واژه، معنای شقه شدن و شکافته شدن نیز آمده است. تفاوت این دو واژه در آن است که معنای ظاهر نمودن از طریق عرضه امری به وجود، پیش از ظهور و یا وجودش در فطر نهفته است که چنین

{صفحه ۱۲۲}

معنایی از فعل استفاده نمی شود.

فعل - انشاء

انشاء همان به وجود آوردن حالتی بعد از حالتی دیگر بدون تقلید می باشد. برخی می گویند، انشاء به معنای ابتدای ایجاد امری بدون سبب است ولی فعل، ایجاد نمودن از سبب است.

مُبْدِئ - مُبْتَدِئ

مبْدِئ فعل به معنای به وجود آورنده آن است و معنای قدرت بر تکرار آن را نیز می رساند، اما مُبْتَدِئ به فعلی به معنای فاعل نسبت به قسمتی از آن فعل است که انجام آن نیازمند زمان بوده باشد؛ مثل: مُبْتَدِئ به نماز و خوردن.

فعل - عَمَل

عمل به معنای ایجاد نمودن اثر و یا تغییری در یک چیز می باشد ولی فعل چنان که اشاره گردید، به معنای ایجاد نمودن است؛ مانند آیه: **وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ** (صافات، ۹۶)، یعنی هم شما را خداوند خلق نموده و هم آن چه در او تاثیر گذار هستید (ساخته اید و یا تغییر شکل داده اید).

عَمَل - صُنْع

صنع، ترتیب دادن عمل براساس قواعد از پیش آموخته می باشد که اگر

{صفحه ۱۲۳}

رعایت شود، حتماً نتیجه موردنظر حاصل می آید. از همین رو به نجار صانع می گویند اما به تاجر صانع گفته نمی شود. زیرا نجار اگر با دانش و مهارت به انضمام ابزار خود مشغول به عملی شود، حتماً نتیجه مورد نظرش ساخته می شود، اما تاجر ممکن است سود و یا زیان کند یعنی ممکن است به نتیجه موردنظر دست نیابد. به عبارتی دیگر، عمل نیازی به دانش همچون صنع ندارد. همچنین صنع معنای نیکویی را نیز می رساند؛ چنان که **صُنِعَ** الله یعنی نیکو گردانیدن توسط خداوند.

جَعَلَ - عَمَل

مراد از عمل، ایجاد اثر در چیزی است و جعل تغییر صورت دادن آن چیز از طریق ایجاد اثر و یا غیر آن می باشد؛ به عنوان مثال: در خصوص تعبیر حرکت حرف ساکن از جعل استفاده می شود زیرا حرکت به منزله تاثیر در چیزی نمی باشد. همچنین جعل به معنای احداث نیز می باشد؛ مانند: **جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ** (انعام، ۱). جعل بر اتصال نیز دلالت می کند. از جمله معانی دیگر جعل، خبر دادن می باشد؛ مانند آیه: **وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا** (زخرف، ۱۹) که جعلوا یعنی خبر دادند. معنای حکم نیز برای آن آورده شده است. مثل آیه: **أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ** (توبه، ۱۹) که جعلتم یعنی حکم کردید شما.

{صفحه ۱۲۴}

فعل - خَلَق

خلق در لغت به معنای تقدیر است. همچنین معنای امری است که انسان بدان عادت نموده است؛ شاهد مثال: **إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ** (شعراء، ۱۳۷). واژه فعل نیز پیشتر مورد اشاره قرار گرفت.

خَلَقَ - اِخْتَلَقَ

اختلاق از ریشه خلق و بر وزن افتعال می باشد. هنگامی که در این باب استفاده شود، صرفاً قابل اتصاف به کذب می باشد لیکن خلق قابل اتصاف به صدق و کذب است.

خَلَقَ - كَسَبَ

کسب همان فعلی است که عایدی اش به صورت نفع و یا ضرر به فاعل آن برمی گردد. برخی نیز می گویند، کسب به معنای فعلی است که با تمام وجود (= جَارِحَةً از ریشه جَرَح) انجام شود. خلق نیز که پیشتر اشاره شده بود.

كَسَبَ - كَدَحَ

کدح همان کسب است با این تفاوت که سعی و تلاش و تاثیرگذاری را نیز افاده می کند؛ مانند آیه: **إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ** (انشقاق، ۶) /

كَسَبَ - جَرَحَ

{صفحه ۱۲۵}

جرح از جهت لفظی، معنای انجام فعل نسبت به موجود و یا شکاری را می رساند.

ذَرَعَ - خَلَقَ

اصل ذرع به معنای اظهار کردن است و معنای جمله: **ذَرَعَ اللَّهُ الْخَلْقَ**، یعنی این که خداوند خلق را با ایجاد بعد از عدم ظاهر و آشکار نمود.

بَرَأَ - خَلَقَ

برء به معنای متمایز نمودن اشکال و صورت هاست و اصل آن به معنای قطع است. چنان که برائت از همین ریشه به معنای قطع کردن و جدا نمودن رابطه است. خلق نیز قبلاً اشاره شده است.

أَخَذَ - اِتَّخَذَ

اخذ مصدر بوده و معنای سخن گفتن درخصوص امر ناخوشایندی را افاده می نماید. همچنین معنای عذاب نیز دارد؛ مانند آیه: **فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ** (حجر، ۷۳). اصل واژه نیز به معنای جمع شدن است. اما اتخاذ در مواردی که مستمر باشد به کار می رود؛ مثل: اتخاذ نمودن مسکن. همچنین معنای نام گذاری و حکم دادن نیز برای آن قید شده است؛ همانند آیه: **وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً** (فرقان، ۳).

أَخَذَ - تَنَاوَلَ

تناول به معنای اخذ نمودن چیزی فقط برای خود انسان به طور خاص

{صفحه ۱۲۶}

می باشد لیکن اخذ از لحاظ معنا عمومیت دارد. همچنین مجاز است که گفته شود تناول، اقتضای اخذ نمودن چیزی است که در امری از امور استعمال می گردد؛ مانند آیه: **وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ (اعراف، ۱۷۲)**. از دیگر تفاوت های این دو واژه می توان به وجود حتمی قصد در تناول اشاره نمود.

وَاحِدٌ - فَرْدٌ

فرد به معنای نداشتن قرین و همتا می باشد و واحد به معنای یکتا بودن در ذات و یا صفتی است و به تعبیری دیگر، واحد به معنای چیزی است که قابل تقسیم نباشد؛ به این مثال ها توجه شود: **فَلاَنٌ فَرْدٌ فِی دَارِهِ**، یعنی در خانه فلانی کسی جز او نیست؛ در این موقعیت از واحد استفاده نمی شود. اما هنگامی که بخواهیم بگوییم فلانی در زمانه خود یکتا و منحصر به فرد است از واحد استفاده می کنیم. همچنین واحد بودن خداوند بدین معناست که برای ذاتش همانند و تشبیهی وجود ندارد، اما فرد بودنش بدین معناست که خدای دیگری وجود ندارد.

اِنْفِرَادٌ - اِخْتِصَاصٌ

نقیض اختصاص، اشتراک می باشد حال آن که نقیض انفراد، ازدواج است.

وَاحِدٌ - أَحَدٌ

واحد که پیشتر بدان اشاره گشت ولی صفت احد، به معنای متمایز بودن

{صفحه ۱۲۷}

صاحب آن از دیگران و برتر بودن می باشد.

فَذٌّ - وَاحِدٌ

فذ افاده تقلیل و کاستی را نموده و معنای توحید را نمی رساند. واحد نیز که پیشتر اشاره شد.

وَاحِدٌ - مُنْفَرِدٌ

منفرد به معنای کناره گرفتن و انقطاع از همتایان می باشد لذا در مورد خداوند این واژه به کار نرفته ولی از منفرد استفاده می شود زیرا در خصوص ذات حق بوده و به معنای متخصص در تدبیر خلق می باشد.

وَاحِدٌ - وَحِيدٌ - فَرِيدٌ

وحید و فرید معنای کناره گیری از دو نفر را می رساند؛ به عبارتی دیگر، یعنی انیسی برای او نیست.

تَفَرُّد - تَوْحِد

تفرد در خصوص فضل و شرافت به کار می رود و توحید به معنای کناره گیری است.

وَاحِدَةٌ - وَحْدَانِيَّة

وحده به معنای کناره گیری است و وحدانیت نفی شبیه و همتا را افاه

{صفحه ۱۲۸}

می نماید و صرفاً در مورد خداوند استفاده می شود.

وَاحِد - أَحَد

واحد به معنای این است که دومی وجود ندارد. بنابراین در هنگام تنبیه، واحدان گفته نمی شود. اصل أحد از أَوحد (اسم تفضیل) است همانند: اکبر. واحد اسم فاعل از وحد به معنای کسی است که در وهم نیز وجودش قابل تقسیم نباشد. البته از لحاظ معنا، منفرد بودن در ذات را چنان که اشاره گشت در بر دارد. طبق نظر صاحب العین، واحد اولین عدد است. اعداد دیگر همچون ثانی (دومی) عطف به اولی می شود و افاده مشارکت می نماید؛ مانند: ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ (توبه، ۴۰)، یعنی دو نفری که همدیگر را یاری می کردند، اما معنای دیگری نیز برای عدد آمده است؛ مثل آیه: إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ (مجادله، ۷). یعنی او ایشان را مشاهده می کند؛ مانند این جمله که گفته می شود هر کجا بروی من با تو هستم؛ منظور آن است که هیچ کاری از تو بر من پوشیده نیست.

كُلّ - جَمْع

نظر صحیح آن است که کل احاطه به بعضی از مجموعه موردنظر را دارد که البته اصل واژه نیز معنای احاطه را ایفاد می کند ولی جمع، احاطه به مجموع اجزاء را می رساند. همچنین کل در برخی موارد معنای تأکید را می رساند؛ مانند: الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (حجر، ۳۰).

{صفحه ۱۲۹}

بعض - جُزء

از جمله تفاوت های این دو واژه می توان بدین موارد اشاره نمود که: بعض قابل تقسیم است ولی جزء قابل تقسیم نمی باشد. همچنین جزء اقتضای جمع را می کند ولی بعض اقتضای کل می نماید. طبق نظری، حد بعض کمتر از نصف است و حد جزء یک واحد از همان جنس می باشد. همچنین حدّ بعض، اسم واحدی است برای چیزی که بعض شامل آن می شود و یا نمی شود؛ به طور نمونه: در واژه مرد، بعضی از مردم (اسم مشترک) مراد است و در رنگ سیاه یکی از رنگ ها منظور است، اما نمی توان گفت: خداوند بعضی از اشیاء می باشد هر چند اگر یک شیء واحد است [با توجه به تعریف شیء که در ادامه توضیح داده می شود، نظر مؤلف در خصوص شیء بودن خداوند، پذیرفته نمی باشد؛ مترجم]. طبق نظر دیگری (بلخی)، بعض کمتر از نصف و حد جزء، یک واحد از جنسی می باشد.

جُزء - سَهْم

منظور از جزء آن بخشی است که قابل تقسیم باشد؛ به عنوان نمونه: عدد ۲ جزئی از ۱۰ است زیرا قابل تقسیم می باشد ولی ۳ جزئی

از ۱۰ نیست. طبق نظر دیگری، جزء همان بخشی از یک مجموع می باشد مانند اندکی از یک مقدار زیاد. اما سهم، معنای ۱/۶ را می رساند.

{صفحه ۱۳۰}

جَمْع - حَشْر

حشر معنای جمع شدن را همراه با اجبار می رساند. البته حداقل تعداد در واژه جمع، سه نفر می باشد. روز حشر نیز بدین مناسبت حشر گفته می شود که مردم به اجبار به مواقف آن روز برده می شوند.

جَمْع - تَأْلِيف

طبق نظری تالیف در عربی به معنای الصاق و چسباندن بوده و صرفاً برای اجسام کاربرد دارد لیکن جمع چنین معنایی نداشته و می تواند هم برای اجسام و هم اعراض استفاده شود. تالیف و الفت معنای اتفاق نظر و همراهی را می رساند اما جمع چنین معنایی ندارد؛ مانند: فَالْفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ (آل عمران، ۱۰۳) که اَلْفَ معنای توافق بر مودت و خیرخواهی را می رساند.

تَأْلِيف - تَصْنِيف

تالیف نسبت به تصنیف عمومیت دارد زیرا تصنیف، تالیف نمودن صنف خاصی از علم می باشد.

ضَمّ - جَمْع

ضم به معنای جمع نمودن اشیاء زیادی است و مخالف آن بْثْ می باشد که به معنای پراکنده نمودن اشیاء زیاد است ضمن آن که ضم معنای چسباندن را نیز دارد لیکن جمع چنین معنایی را ایفاء نمی کند.

{صفحه ۱۳۱}

مُماَسَّه - کون

کون چیزی است که به موجبش جسمی به وجود می آید و در جزء و به صورت منفرد نیز به کار می رود اما مِماسَّه (پیوستگی و اتصال) صرفاً در مورد دو جزء کاربرد دارد.

مُماَسَّه - اِعْتِمَاد

مماسه از جهات مختلف امکان پذیر است ولی اعتماد فقط از یک جهت می باشد.

اِعْتِمَاد - مِصَاكَة

مِصَاكَة حتماً با صدا همراه است اما اعتماد بدون صدا نیز واقع می شود.

سُكُون - حَرَكَة

سکون در ذات هر چیزی و در هر وقتی یافت می شود و امکان خالی شدن جسم از آن نمی باشد ولی حرکت، این طور نبوده و

جسم از حرکت خالی شده و به سمت سکون می رود.

سُکون – اِضطراب

اضطراب از ریشه ضرب (در باب اِفتعال) به معنای حرکات متوالی در دو جهت مختلف می باشد که صرفاً در امور ناخوشایند به کار می رود لیکن حرکت {صفحه ۱۳۲} چنین معنایی ندارد.

نَقْلُهُ – حَرَكَةُ

نقل صرفاً در مورد جا به جایی مکانی است ولی حرکت می تواند بدون مکان نیز صورت گیرد چنان که خداوند می تواند جسمی را بدون هیچ مکانی به وجود آورد که خالی از سکون و حرکت نباشد.

اِنْتِقَال – زَوَال

از جمله تفاوت های این دو واژه عبارتست از: الف) انتقال در جمیع جهات معنا دارد ولی زوال در بعضی جهات. ب) طبق نظری، از عدم تعبیر به زوال می شود که چنین معنایی در انتقال نیست. پ) انتقال نیازمند مقصدی است که بدان انتقال صورت گیرد ولی زوال این چنین نمی باشد. ت) زوال بعد از استقرار و ثبات است که انتقال بدین ترتیب نمی باشد.

کُون – سُکون

جوهر (ذات) در حالت وجود را کائن گویند که در این حالت به آن ساکن گفته نمی شود؛ همچنین کون فقط در حالتی است که خداوند جسم را آفریده است. سکون نیز موجب بودن (کون) جسم است.

مُجاوَرَه – اِجتماع

مجاورت بین دو جزء واقع می شود ولی اجتماع حداقل میان سه جزء به {صفحه ۱۳۳} وقوع می پیوندد.

تَألیف – تَرْتیب – تَنْظیم

تالیف در جایی استعمال دارد که مراد پیوند دادن امری بر راستی (نظام یافتگی) و یا کجی (بی نظمی) باشد ولی تنظیم و ترتیب فقط در جایی که الفت دادن در مسیر راستی باشد به کار می رود. بین ترتیب و تنظیم نیز این تفاوت وجود دارد که ترتیب، قرار دادن چیزی با توجه به شکل آن است ولی تنظیم قرار دادن چیزی با توجه به آن چیزی است که ظاهر می گردد؛ به عنوان مثال: درخصوص چیدن حلقه های گردن بند با توجه به رنگ های مختلفی که هر کدام از سنگ ها قیمتی اش بدان نمایان می باشند، از واژه نظم استفاده می شود.

جَمْع - اَجْمَع

اجمع اسم معرفه است که برای تأکید اسم معرفه ای دیگر به کار می رود. مانند: مَرَرْتُ بِإِخْوَانِكَ أَجْمَعِينَ؛ اَجْمَع در این جا به صورت تابع إِخْوَانِكَ آمده و از این رو عبارت: مَرَرْتُ أَجْمَعِينَ، صحیح نمی باشد.

تَفْرِيق - تَفْكِیک

هر تفکیکی، تفریق است ولی هر تفریقی تفکیک به شمار نمی رود. زیرا تفکیک سخت تر از تفریق بوده و در حقیقت جدا نمودن چیزهایی است که به

{صفحه ۱۳۴}

هم متصل و چسبیده باشد ولی تفرق هم در این معنا به کار می رود و هم در غیر آن. به عبارتی دیگر، تفریق هم در مورد موقعیتی است که چیزها در کنار یکدیگر جمع شده باشند و یا حالتی که به هم متصل و پیوسته باشند.

فَصْل - فَرَق

فصل در یک جمله واحد استعمال دارد؛ به عنوان نمونه کتاب در حقیقت یک جمله واحد است تا این که مجموع جملاتی از یک کلام در کتاب را نیز فصل گویند. از این رو فصل در مورد یک امر است ولی فرق بین دو امر است، همان طور که جمع نیز بین دو امر است. به بیانی دیگر، فصل حد آشکار امری از نزدیک ترین چیزها می باشد که آن امر را متمایز می گردانند. مانند: فصل انسان و حیوان یعنی حدودی که انسان را از حیوان متمایز می گردانند.

فَصْل - فَتَح

فتح همان فصل بین دو امر است تاورای آن ظاهر گردد؛ مثل فتح باب (درب) که البته این معنا توسعه یافته است و کشف و گشودن معنای جدید را نیز فتح گویند. همچنین معنای حکم نیز برای فتح آمده است؛ مانند: افْتَحَ بَيْنَنَا (اعراف، ۸۹).

قَصْم - قَصَم

قصم به معنای شکستن و قطعه کردن آن می باشد ولی قصم به معنای جدا

{صفحه ۱۳۵}

کردن بدون شکستن است و از لحاظ بلاغت نیز این واژه بلیغ تر است؛ شاهد مثال آیه: لَا انفِصَامَ لَهَا (بقره، ۲۵۶).

قَطَّ - قَدَّ

بریدن و قطع کردن عرضی را قط گویند؛ مانند: قط (بریدن و تراشیدن) قلم. اما قد به معنای بریدن و قطع کردن طولی می باشد.

تَفْرِيق - شَعَب

شعب به معنای جمع نمودن و یا تفریق نمودن (پراکنده ساختن) چیزهایی است که براساس ترتیب صحیحی جمع شده اند.

فَرْقَه - بَثَّه

فَرْق به معنای اختلاف گذاشتن بین دو و یا چند امری است که جمع شده اند اما بَثَّه معنای جدا نمودن چیزهای زیادی در مواضع مختلف و متضاد است؛ همانند: وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ (بقره، ۱۶۴).

فَرْق - تَفْرِيق

فرق خلاف جمع است و تفریق جدا نمودن امری از غیر آن می باشد. همچنین معنای فصل بین دو امر به صورت صدور حکم و یا خبر نیز برای فرق آورده شده است؛ مانند: فَافْرَقَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (مائده، ۲۵)، یعنی با صدور حکم، ما را از فاسقان جدا کن.

{صفحه ۱۳۶}

فَطَع - فَصَل

فصل به معنای قطع نمودن ظاهری و آشکار است اما قطع هم به صورت آشکار است و هم به صورت پنهانی.

لَا يَخْلُو - لَا يَعْرِى - لَا يَنْفَك

لَا يَخْلُو در مورد اموری به کار می رود که هیئت و شکلی ندارند که قابل مشاهده باشد؛ مانند: عطر. اما عری در مورد چیزهایی که قابل مشاهده هستند به کار می رود؛ مانند: رنگ ها. انفکاک در دو چیز کنار هم به کار می رود که به سختی و محکمی به هم چسبیده باشند.

لَمْ يَنْفَكْ - لَمْ يَبْرَحْ - لَمْ يَزَلْ

اقتضای لَمْ يَنْفَكْ، جدا نشدن چیز دیگری است که ملازم، قرین و یا شبیه آن باشد، اما اقتضای لَمْ يَبْرَحْ، عدم جدایی مکان می باشد؛ به طور مثال اگر بخواهیم بگوییم: زید همیشه تنهاست، از ترکیب: لَمْ يَزَلْ (لَمْ يَزَلْ زَيْدٌ وَحْدَهُ)، استفاده می گردد لیکن نمی توان ترکیب: لَمْ يَنْفَكْ (لَمْ يَنْفَكْ زَيْدٌ وَحْدَهُ) را به کار برد. طبق نظر علمای نحو، لَمْ حرف نفی است و زال نیز فعل نفی است و وقتی دو نافی (نفی کننده) در کنار یکدیگر قرار گیرند، معنای اثبات می دهند؛ از این رو لَمْ يَزَلْ به معنای دَامَ (ادامه داشتن امری) می باشد. ما دَامَ، اسم مبهم ناقص و دَامَ صله می باشد [در عربی معاصر، ما دَامَ را فعل ناقص می دانند؛ مترجم].

{صفحه ۱۳۷}

فَصَل - فَتَق

فتق بین دو چیزی است که با هم جور بوده و یکی به دیگری متصل است؛ مانند: رَتَقْنَا فَتَقْنَا هُمَا (انبیا، ۳۰)، اما اگر آن چیز امر واحدی باشد و بعضی اعضایش از همدیگر جدا شوند، از فتق استفاده نمی شود بلکه از واژه هایی همچون قطع، فصل و شَقَّ استفاده می گردد.

شَبَّه - شَبَّه

شبه (شَبَه و یا شِبَه هر دو به معنای شباهت است) اعم از شبیه اما شبیه صرفاً در مورد دو امری که هم جنس یکدیگر باشند به کار می روند؛ به عنوان نمونه: فُلَانٌ يَشْبَهُ الْأَسَدَ، یعنی فلانی با شیر شباهت دارد این در حالی است که شیر و انسان از جنس یکدیگر نیستند و به همین دلیل نیز شبه استفاده می شود. اما در مورد انسان گفته می شود: فلانی شبیه برادرش است. منظور از شبه نزد فقها، صفتی است که اگر در آن اصل و فرع نقاط مشترکی داشته باشند، در حکم نیز اشتراک خواهند داشت و نزد متکلمین آن چه بین دو چیز مشترک است که مثل هم باشند. همچنین واژه شَبِيهٌ، معرفه و شَبِيهٌ، نکره است؛ به عنوان مثال: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ شَبِيهٍ، صحیح بوده و در این جمله از شَبِيهٌ استفاده نمی شود. تفاوت این دو واژه چنان که گذشت همانند دو کلمه عَدِل و عَدِيل است. چنان که عدل اعم از عدیل بوده و چیزی که اعم باشد، مخصوص به نکره نیز می باشد.

{صفحه ۱۳۸}

مِثْل - مَثَل

منظور از مِثْل، برابری دو چیز در ذات می باشد اما مَثَل به معنای صفت می باشد؛ همانند آیه: مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ (رعد، ۲۵)، یعنی صفت بهشت و یا آیه: كَمَثَلِ الْخِمَارِ (جمعه، ۵)، یعنی ایشان در صفت دراز گوش مشترک می باشند.

مِثْل - نِدْ

طبق نظر صاحب العین، ند همان مثل چیزی بودن است که در اموری با آن متضاد است. بر اساس نظر دیگر، منظور از ند همان ضدّ است.

مِثْل - شَكْل

شکل آن است که در اکثر صفات با چیزی شباهت دارد که البته در خصوص تصاویر استفاده می شود لیکن مثل در مورد ذات به کار می رود.

مِثْل - نَظِير

مثل چنان که اشاره گردید، برابری در ذات است اما نظیر شباهت در جنس افعال می باشد.

مِثْل - اِتِّفَاق

مثل، تماثل در ذات می باشد ولی اتفاق، در حکم و فعل است.

{صفحه ۱۳۹}

مِثْل - عَدِيل

عدیل آن است که احکامشان با یکدیگر یکسان باشد با این که در ذات مثل هم نباشند؛ به طور نمونه: دو چیز مختلف که هم وزن می باشند، عدیل نامیده می شوند ولی از آن جایی که کاملاً متفاوت از یکدیگرند، مثل گفته نمی شوند.

شِبَه - مِثْل

شبه صرفاً در مورد اموری که قابل مشاهده باشد به کار می رود ولی مثل این طور نمی باشد. حرف «ک» و مثل هم ردیف یکدیگرند؛ چنان که در این آیه آمده است: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ (شوری، ۱۱). در این آیه حرف ک و واژه مثل که معنای مقایسه را نیز در بر دارند، معنای تأکید نفی شبه را می رساند.

عَدْل – عَدَل

عَدَل معنای مثل را ایفاد می کند ولی عَدَل معنای هم سنگ بودن را می رساند؛ مانند: أَوْ عَدْلُ ذَلِكُ صَيَآمًا (مائده، ۹۵).

مُسَاوَاءٌ – مُمَآثِلَةٌ

مساوات در میان دو مقدار بدان معناست که هیچ کدام از دیگری افزون تر و یا کمتر نباشد اما ممآثله معنای تناسب داشتن دو چیز را می رساند.

{صفحه ۱۴۰}

ک (تشبیه) – مِثْل

حرف ک موید تشبیه صفات می باشد ولی مثل تشبیه ذات را ایفاد می کند.

اِسْتِوَاءٌ – اِسْتِقَامَةٌ

استواء همان برابری اجزای یک چیز می باشد و نقیض آن تفاوت است که به معنای کوتاه و بلند بودن و یا کامل و ناقص بودن اعضای یک چیز یا ناهمگونی می باشد. اما استقامت به معنای استمرار بر یک سنت واحد است و نقیض آن نیز اعوجاج به معنای کجی و انحراف است.

اِسْتِوَاءٌ – اِنْتِصَابٌ

استواء چنان که اشاره شد در جمیع جهات به کار می رود ولی انتصاب صرفاً برای مقام های بالا استعمال می شود.

اِخْتِلَافٌ – تَفَاوُتٌ

تفاوت به هر شکلی مذموم است چنان که خداوند نیز آن را نفی نموده است: مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَاوُتٍ (ملک، ۳)، اما اختلاف مذموم نمی باشد؛ شاهد مثال: وَاِخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (بقره، ۱۶۴). اختلاف بر مبنای سنت های واحد بوده و دلالت بر علم فاعل می نماید اما تفاوت ناشی از جهل فاعل آن بوده و براساس سنت های ثابت بنا نهاده نشده است.

{صفحه ۱۴۱}

اِعْوِجَاجٌ – اِخْتِلَافٌ

اعوجاج نوعی اختلاف است که در آن تغییر جهت از یک سمت به سوی دیگر صورت می پذیرد؛ به طور مثال ممکن است در مسیر حرکت و یا در دین انجام یابد.

منظور از اختلاف در مذاهب آن است که طرفین مخاصمه دو عقیده مخالف یکدیگر را در خصوص موضوع واحد دارند که ممکن است هر دو نیز باطل باشد؛ مثل: عقیده یهود و نصاری در مورد حضرت مسیح، اما اختلاف در اجناس، مانع شدن یکی از دو چیز از وجود داشتن دیگری می باشد.

مُخْتَلِفٌ - مُتَضَادٌ

مختلف، دو امر و یا صفتی هستند که هم زمان امکان وجود هر دو وجود دارد؛ مانند: سیاهی و ترشی، اما دو امر متضاد یکدیگر را نفی نموده و امکان جمع آن ها نمی باشد؛ مثل: سیاهی و سفیدی. بنابراین هر متضادی مختلف است ولی هر مختلفی متضاد نیست. همان طور که هر دو امر متضادی غیرقابل اجتماع می باشند ولی هر دو امر غیر قابل اجتماع، متضاد نیستند. همچنین هر مختلفی متغایر است ولی هر متغایری مختلف نیست.

{صفحه ۱۴۲}

تَنَافًى - تَضَادٌ

تنافی در بین دو امری ایجاد می شود که امکان بقای هم زمان هر دو وجود داشته باشد ولی در تضاد، صرفاً یکی می تواند وجود داشته باشد.

جِسْمٌ - جَرَمٌ

جرم هر چیز همان است که بر آن مبنا خلق شده است و به عبارتی معنای بودن را می رساند؛ مثل این که اگر جسمی صغیر است یعنی از اصل خلقت صغیر خلق شده است. اصل این واژه به معنای قطع است یعنی مقطوع و حتمی است بر آن جسم صغیر بودن. همچنین گفته شده که جرم، اسم جنس اجسام است و جرم، همان جسم محدود است و خود جسم نیز جرمی است که طول، عرض و عمق دارد.

جِسْمٌ - شَيْءٌ

شیء آن چیزی است که قابل تصور بوده و می توان بدان آگاهی پیدا نمود اما جسم دارای طول، عرض و عمق است؛ در این آیه: وَ كُلُّ شَيْءٍ فَعْلُوهُ فِي الزُّبُرِ (قمر، ۵۲)، از آن جا که افعال بندگان جسم به شمار نمی رود، در این آیه از واژه شیء استفاده شده است. جسم اسم عامی است که بر جرم، شخص، جسد و موارد مشابه دیگر استعمال می گردد اما شیء بر جسم و غیر جسم به کار می رود.

{صفحه ۱۴۳}

جِسْمٌ - شَخْصٌ

شخص، ارتفاع یافتن از اجسام را گویند.

شَخْصٌ - شَبَحٌ

شیخ آن چه از اجسام که طولانی می گردد را گویند.

شَخْصٌ - جُثَّة

جُثَّة در حالتی که شَخْص نشسته و یا دراز کشیده باشد به کار می رود. اصل این واژه از جَث به معنای قطع است؛ مانند: اجْتُثَّت مِن فَوْقِ الْأَرْضِ (ابراهیم، ۲۶). به بیانی دیگر، از آن جایی که در زمان نشستن هیکل واقعی شَخْص معلوم نمی باشد، از این رو جُثَّة گفته می شود که گویی آن فرد مقطوع و کوتاه شده است.

شَخْصٌ - آل

آل همان شخصی است که از دور بر انسان آشکار می گردد.

شَخْصٌ - طَلَل

بیشترین استعمال طَلَل در مورد انسانی است که قوی هیکل و بلند قامت باشد.

{صفحه ۱۴۴}

طَلَلٌ - جَسَد

جسد معنای فشردگی را افاده می کند که طَلَل و شَخْص این چنین نمی باشد؛ به طوری که صفت جاسد برای چیزی، معنای جامد را می رساند. همچنین جسد در مورد چیزهایی به کار می رود که خون در آن جاری باشد؛ مانند: جسد انسان و حیوان ولی در مورد چوب از این واژه استفاده نمی شود.

جَسَدٌ - بَدَن

بدن بالاتر از جسد بوده و تعبیری فشرده تر و متراکم تر می باشد؛ به عنوان نمونه: کسی که فربه باشد را بدین (از ریشه بدن) گویند. همچنین اگر عضوی از انسان جدا شود، در عربی گفته می شود که بخشی از جسدش بریده شده نه از بدنش.

صِفَةٌ - هَيْئَةٌ

صفت از انواع اسم بوده و استفاده از آن در مسمی مجاز است لیکن استعمال هیئت بدین شکل نمی باشد.

حَلِيَّةٌ - هَيْئَةٌ

حلیه، هیئتی زائد بر آن ترکیبی است که الزاماً وجود دارد.

{صفحه ۱۴۵}

صَوْرَةٌ - هَيْئَةٌ

صورت اسمی است که بر جمیع هیئت های (ترکیب ها) یک چیز نه بر بعضی از آن دلالت دارد و حتی بر آن چه که هیئتی نیز ندارد دلالت می کند؛ مانند: صورت این امر.

صَوْرَة - صِبْغَة

صبغت هیئتی است که به جعل جاعل خود از لحاظ صفت دلالت می کند ولی در صورت، این دلالت به صورت قیاسی است.

قَلْب - بَال

بال عضوی است که رییس بدن به شمار می رود ولی قلب عضوی است که تحت تغییر و تأثیر (مقلوب) افکار و اراده می باشد.

أَصْل - أُسّ

أُس (اساس و پایه) همان اصل است ولی هر اصلی، أُس نمی باشد زیرا اساس هر چیزی فرعی برای دیگری نمی باشد.

أَصْل - سِنَخ

سنخ همان اصل چیزی است که در موارد دیگری نیز داخل می شود. اصل، اسم مشترک است که در حقیقت به معنای پشتوانه می باشد؛ چنان که عقل را

{صفحه ۱۴۶}

نیز اصالت گویند زیرا پشتوانه صاحب آن می باشد و یا آن که انسان عاقل را اصیل گویند.

أَصْل - جَذَم

جذم به معنای قطع کردن از ریشه می باشد و اگر به جای اصل به کار رود، در مقام تشبیه استفاده شده است.

جِنْس - نَوْع

طبق نظر متکلمین، جنس اعم از نوع است زیرا جنس هم در معقول به کار می رود و هم غیر معقول اما نوع فقط در مورد غیر استعمال می شود. طبق دیدگاه دیگری، نوع آن چیزی است که جنس های مختلف در ذیل آن قرار می گیرند؛ به عنوان نمونه: رنگ، نوع قلمداد شده و سیاه، جنس به شمار می رود.

جِنْس - صِنْف

صنف آن است که از جنس های دیگر با صفتی متمایز گردد.

ضَرْب - جِنْس

ضرب اسمی است که بر جنس و صنف اطلاق می گردد؛ به عنوان مثال: دراز گوش ضربی از حیوان است و سیب ترش و شیرین هر کدام صنفی از سیب می باشند. همچنین ضرب در امور واحدی به کار می رود که جنس و صنفی ندارند. مثل موجود که بر دو ضرب: قدیم و محدث می باشد؛ چنان که

{صفحه ۱۴۷}

ملاحظه می گردد، موجود دارای جنس و صنف نمی باشد.

جنس - وَجِه

جنس در خصوص ذات به کار می رود وجه در مورد صفات است؛ به عنوان نمونه: جواهر جنسی از اشیاء می باشد که به همین دلیل وجهی از اشیاء گفته نمی شود ولی هنگامی که گفته شود یک چیز بر وجهی است در حقیقت یعنی صفاتی دارد.

جنس - قَبِيل

مقتضای جنس، اتفاق داشتن است ولی در قبیل این چنین نمی باشد؛ به طور مثال: رنگ و طعم قبیل می باشد ولی سیاهی و سپیدی جنس است.

حَظّ - قِسْم

هر قسمی حفظ می باشد ولی هر حظی قسم نیست؛ به عنوان نمونه: هنگامی که ورثه متوفی فقط یک نفر باشد، مالی که به ایشان می رسد را حظ وی گویند نه قسمت زیرا ورثه دیگری وجود ندارد تا اموال میان آن ها قسمت گردد.

نَصِيب - حَظّ

نصیب در مورد امور خوشایند و یا ناخوشایند که البته بهره مندی در هر دو حال به صورت نرم و ملایم باشد به کار می رود ولی اصل حظ آن است که

{صفحه ۱۴۸}

خداوند برای بنده خیر دهد. حظ آن است که شأن صاحبش را بالا می برد ولی در نصیب، تقسیم صورت می گیرد خواه با ارتقاء شأن همراه باشد و یا نباشد؛ به عنوان نمونه در خصوص سودی که در تجارت عاید می شود، حظ استفاده می شود زیرا تقسیمی صورت نپذیرفته که آن را نصیب نماند.

نَصِيب - حِصَّة

حصه همان نصیبی است که وجوهش آشکار و تبیین گشته و شبهه ای در آن نمی باشد. طبق نظر دیگری، حصه آن چیزی است که برای انسان ثابت گشته و لزومی به تقسیم نیز در آن نمی باشد؛ از هم ردیف های این واژه می توان به حصحص به همین معنا اشاره نمود؛ مثل: الآنَ حَصَصَ الحقُّ (یوسف، ۵۱).

نَصِيب - خَلَق

خلاق به معنای نصیب زیاد بردن از خیر است به ویژه آن که از مقدرات الهی باشد. طبق نظری، اصل واژه از خلق بوده و طبق دیدگاه دیگری، از خُلق می باشد زیرا اخلاق نیکو موجب جلب نصیب و بهره است.

نَصِيب - قِسْط

نصیب قسمتی می باشد که ممکن است به صورت عادلانه و یا ناعادلانه و بدون استحقاق صورت گرفته باشد اما قسط آن قسمتی است که تنها براساس عدل انجام گرفته باشد. طبق این معنا، قسط اسمی برای عدل می باشد و از

همین رو، عزم بر قسط را در حقیقت قسط گویند. البته این روشی است که در آن یک چیز را با نام سبیش می خوانند؛ مثل: نظاره کردن که آن را رویت نیز می گویند. طبق دیدگاه دیگری، قسط آن است که دریافت کننده اش مستحق این تقسیم بوده و از طرفی چاره ای جز این نیز نمی باشد؛ به طور نمونه: گفته می شود که برای هر جوهری قسطی از مساحت است یعنی هر جوهری ناگزیر دارای مساحت است.

رزق - حَظّ

رزق به معنای پرداخت جاری است و صرفاً شامل امور حلال می شود و استعمال رزق حلال، صرفاً تأکید است زیرا رزق به خودی خود معنای حلال بودن را در بر دارد. در مقابل، حظ پیوستگی زمانی را نداشته و ممکن است موقتاً قطع و یا به طور کامل از دست رود.

رزق - غَذاء

رزق آن است که به تملک صاحبش درآمده و حرام را در بر نمی گیرد؛ مثال: وَمِمَّا زَرَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (بقره، ۳)، اما غذا می تواند حلال و یا حرام باشد.

اعطاء - هِبَةٌ

اعطاء صرفاً رساندن چیزی به گیرنده آن می باشد ولی در هبه به تملک درآوردن گیرنده مراد می باشد. البته به دلیل کثرت استعمال، اعطاء معنای به

تملك درآوردن را نیز گاهی ایفاد می نماید.

اعطاء - اِنْفَاق

انفاق خارج شدن ملك از ملكيت صاحب آن را ایفاد می نماید و استعمال آن در مورد رابطه خداوند با بندگان به صورت مجازی می باشد. این در حالی است که در اعطاء، ملك از مالکیت صاحب آن خارج نمی شود؛ به عنوان نمونه: اعطا نمودن پارچه به خیاط جهت دوزندگی که در این موقعیت، ملكیت پارچه تغییر پیدا نمی کند.

هَبَةٌ - هَدِيَّةٌ

هدیه وسیله ای است جهت نزدیک نمودن هدیه دهنده به هدیه گیرنده ولی هبه چنین معنایی ندارد. از این رو خداوند به بنده هدیه نمی دهد بلکه هبه می دهد؛ مثل: فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا (مریم، ۵). اصل هدیه از هدایت نمودن چیزی هنگامی که پیشاپیش سایرین قرار دارد می باشد و به همین مناسبت هدیه نامند که پیشاپیش خواسته هاست.

هَبَةٌ - مِئْنة

اصل منحه، گوسفند و یا شتری است که شیرش قطع نمی شود و صاحبش آن را به برادرش می دهد تا از شیرش برای زمانی استفاده نموده و سپس آن را برگرداند. البته عده ای استعمال منحه را فقط برای شتر دانسته اند ولی به دلیل {صفحه ۱۵۱}

کثرت استعمال ممکن است هر عطیه ای را نیز منحه گویند. بعضی دیگر می گویند، منحه همان قصد نمودن چیزی از این طریق می باشد؛ مثل این که همسر آرایش خود را برای شوهرش ارزانی می دارد (در این حالت، فعل با ریشه منحه استفاده می گردد). هبه، عطیه ای سودمند می باشد که حکایت از فضل گیرنده آن می نماید ولی در صدقه، تنگدستی گیرنده آن روشن می گردد.

هَبَّةٌ - نِعْمَةٌ

نعمت همراه با شکر می باشد زیرا جز در امور پسندیده نخواهد بود ولی هبه ممکن است در امری غیر از امور مذکور باشد.

عَطِيَّةٌ - نَحْلَةٌ

نحله همان عطیه ای است که با رضایت انجام می شود؛ مانند: وَأَتُوا النِّسَاءَ صِدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً (نساء، ۴). طبق نظری، هبه واجب نمی باشد ولی نحله ممکن است واجب و یا غیرواجب باشد. برخی نیز می گویند، اصل نحله به معنای همان عطیه ای است که قابل معاوضه نباشد.

مَهْرٌ - صَدَاقٌ

صداق آن پیشکشی است که شوهر به همسرش از روی میل و بدون الزام می دهد اما در مهر الزام وجود دارد. چنان که با صدقه نیز هم ردیف می باشد زیرا صدقه نیز الزامی نبوده و شخص با میل خود مبادرت به آن می نماید. {صفحه ۱۵۲}

مِنْحَةٌ - عَرِيَّةٌ

منحه که پیشتر بدان اشاره گشت اما اعطاء نمودن خرما برای یک سال و یا کمتر و بیشتر از آن را عریه گویند.

مِنْحَةٌ - إِفْقَارٌ

افقار، اعطاء نمودن شتر صرفاً برای سواری دادن و مجدداً پس گرفتن آن است. منحه نیز که پیشتر اشاره شد.

إِفْقَارٌ - إِخْبَالٌ

اخبال، اعطاء نمودن اسب از سوی صاحبش به دیگری به منظور جنگیدن با آن است. همچنین طبق نظری، منظور از اخبال، دادن حیوان به دیگری جهت منتفع شدن از پشم و کرک آن و سپس برگرداندنش می باشد.

بَرٌّ - صَلَةٌ

مراد از برّ، گستردگی فضل به مقصود موردنظر است. همچنین برّ والدین به معنای رویارویی با سخن ملایم و فعل نیکو با ایشان

است. صله از وصله به معنای برّی می باشد که پیوسته بوده و قطع نمی گردد.

برّ - صدقه

به موجب برّ جلب مودت صورت می گیرد ولی در صدقه برطرف نمودن

{صفحه ۱۵۳}

مشکل از تنگدستی مراد می باشد.

برّ - خیر

در برّ قصد نفع رسانیدن وجود دارد ولی خیر، مطلق بوده و به کار سهو بدون قصد نیز اطلاق خیر می گردد. نقیض خیر، شرّ بوده و نقیض برّ، عقوق می باشد.

غَنیمَةُ - فِیء

غنیمت به اموالی که از مشرکین در جنگ به دست می آید گفته می شود اما فِیء اموالی است که از کفار به واسطه جنگ و یا غیر آن حاصل شده باشد. بر این مبنا، جزیه و خراج را نیز فِیء گویند.

غَنیمَةُ - نفل

اصل واژه نفل در لغت به معنای زیاده بر آن چیزی است که حقّ فرد می باشد؛ چنان که نافله نیز به معنای زیادتی و داوطلبانه انجام دادن است اما اصطلاحاً به معنای آن است که فرمانده نظامی به برخی یارانش آن چه که از دشمن به دست آمده باشد را بدهد و حتی ممکن است این رویداد قبل از احراز غنائم صورت پذیرد. طبق نظری، نفل قبل از احراز غنیمت و تلاش و کوشش در جهت دست یابی به آن می باشد. البته از دیدگاه دیگر، انفال آن است که از مشرکین به مسلمانان بدون جنگ رسیده باشد؛ چنان که خداوند

{صفحه ۱۵۴}

می فرماید: قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ (انفال، ۱)

قرض - دین

قرض در مورد عین مال و یا مبلغی است که می بایست پرداخت گردد، اطلاق می شود ولی دین اعم از عین مال و یا مبلغ می باشد. از این رو هر قرضی دین است ولی هر دینی قرض نیست. برای پرداخت قرض از فعل قَضَى و دین از فعل أَدَى استفاده می گردد. به همین مناسبت، به جا آوردن نماز در وقت مقرر را أَدِیْتُ الصَّلَاةَ و در وقت قضای آن را قَضَیْتُ الصَّلَاةَ گویند.

قرض - قرض

قرض آن است که اعطایش الزامی است ولی در فرض چنین الزامی نیست. اصل قرض به معنای قطع است و وقتی مالی قرض داده شود یعنی قطعه ای از مال به دیگری داده می شود. همچنین قرض از این جهت به این واژه نامیده شده که آن چه داده می شود و

پس گرفته می شود، هر دو برابرند. البته نظر مشهور در مورد واژه قرض با حرف «ض» می باشد که برخی نیز به نگارش با حرف «ظ» اشاره داشته اند.

عُمَرَى - رَقَبَى

عمری، قراری است بین طرفین که یکی به دیگری به عنوان مثال می گوید: این خانه در زمان عمر تو با من از برای توست. در رقبی قرار بر این شکل است {صفحه ۱۵۵}

که اگر صاحب مال قبل از طرف مقابل بمیرد، مال از برای اوست و اگر طرف مقابل زودتر بمیرد، مال در اختیار صاحبش باقی می ماند.

عَطِيَّةٌ - جَائِزَةٌ

جائزه آن است که توسط ستایش گر از روی اکرام به شخصی داده می شود که از لحاظ مرتبه، جائزه دهنده بالاتر از گیرنده آن است. اما عطیه عام بوده و در حالات مختلف به کار می رود.

بُسْلَةٌ - حُلْوَانٌ - رُشْوَةٌ

بسله مزدی است که به جادوگری که بدون ذکر خدا اقدام به جادو می نماید پرداخت می گردد؛ البته به لحاظ شرعی از آن نهی نیز شده است. اما اگر این عمل با ذکر خدا و قرآن باشد، مانعی بر آن نیست. منظور از حلوان، مزد کاهن می باشد که از آن هم نهی شده است. حلوان طبق نظر دیگری، گرفتن مهر دختر می باشد که البته نزد عرب عار به شمار می رفته است. رشوه آن است که به حاکم داده می شود و پیامبر (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) آن را نهی نموده است: لَعَنَ اللهُ الرَّاشِيَّ وَ الْمُرْتَشِيَّ وَ مَنْ بَيْنَهُمَا يَمْسِي (مستدرک الوسائل، ج ۱۷، ص ۳۵۵)، یعنی خداوند رشوه دهنده و رشوه گیرنده و واسطه میان آن دو را لعنت کند.

سَخَاءٌ - جَوَدٌ

سخاء آن است که وقتی درخواستی از انسان شد با ملایمت، نرمی و مهربانی {صفحه ۱۵۶}

پاسخ داده شود. جود، زیاد بودن عطاء بدون هر گونه درخواستی می باشد و گفته اند که اصل جواد، دادن خیر می باشد.

جَوَادٌ - وَاسِعٌ

واسع را مبالغه در وصف نمودن به جواد گفته اند زیرا نقیض بخیل، ضَعِيفٌ است. برخی نیز معتقدند واسع از صفات خداوند به معنای احاطه علمی به چیزهاست؛ مانند: وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا (طه، ۹۸). طبق دیدگاه دیگر، واسع از وسع به معنای نهایت قوت و نیروست که بدین معنا در مورد خداوند قابل استعما نمی باشد.

جَوَادٌ - نَدَى

ندی اسمی برای بخششی است که به دور و نزدیک می رسد. البته بیشتر این معنای دور بودن را توجه داده اند، مثل ندى المطر که به معنای مرطوب شدن به وسیله باران است که در حقیقت باران از مکانی دور به سطح اجسام رسیده و آن ها را مرطوب نموده است. از همین روست که ندا دادن نیز به معنای صدا کردن کسی از راه دور می باشد.

کَرَم - جود

جود چنان که پیشتر اشاره شد، وسعت در دادن می باشد چه از روی میل و رغبت باشد و چه نباشد اما کرم دادن چیزی از روی رغبت خواه کم و یا زیاد

{صفحه ۱۵۷}

باشد. همچنین کرم، عطاء نمودن به کسی به منظور گرامی داشتن و عزیز دانستن است اما در جود این قید وجود ندارد. معانی دیگری نیز برای کرم ذکر شده است: الف) از صفات ذات خداوند به معنای عزیز: مَيَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ (انفطار، ۶). ب) از صفات فعل پروردگار به معنای جواد، مانند: رزق کریم، یعنی رزقی که رنجی در آن نبوده و موجب کرامت صاحب آن می شود. پ) به معنای حَسَن: وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتِّقَاكُمْ (حجرات، ۱۳). ث) به معنای بزرگ؛ مانند: إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَآكْرِمُوهُ (الکافی، ج ۲، ۶۵۹)؛ کریم قوم در این حدیث شریف به معنای بزرگ قوم است.

مال - نَشَب

کَلْ آن چیزی که در تملک است را مال گویند ولی آن بخش از دارایی به صورت مستغلات را نشب گویند و همچنین آن قسمت از مال که طلا و نقره باشد را نقد گویند.

غَنَى - جَدَّة - يَسَار

جدة از ریشه وجد، به معنای کثرت مال می باشد و انسان واجد کسی است که دارای مال زیاد باشد لیکن غنی هم معنای مال می دهد و هم قوت و نیرو و هر چه منافی حاجت باشد. استغنا به معنای طلب غنی شدن است ولی به دلیل کثرت استعمال، همان معنای غنی را می دهد. همچنین غناء به معنای کشیدن

{صفحه ۱۵۸}

صدا جهت لذت می باشد. اما یسار به معنای حداقل مقداری است که مطلوب بدان حاصل می آید. بنابراین معنای کثرت را ایفاء نمی کند.

تَخْوِيل - تَمْوِيل

تخویل به معنای اعطا نمودن خَوْل (دارایی به خصوص چهارپایان و غلامان) و تمویل نیز به معنای اعطا نمودن مال است. همچنین اصل تخویل به معنای رعایت نمودن است که به دلیل کثرت استعمال هر هبه و عطیه ای، تخویل نامیده شده است.

بُخْل - ضَنّ

ضن در مورد چیزهای عاریتی به کار می رود لیکن بخل در مورد چیزهایی است که دارای صورت و ظاهر باشند، استفاده می

گردد. از این رو در مورد علم، ضنین اطلاق می شود و بخیل نسبت به علم گفته نمی شود. زیرا علم به چیزهای عاریتی شبیه تر می باشد. از این روست که خداوند می فرماید: وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ (تکویر، ۲۴). چنان که ملاحظه می گردد، در این آیه از بخیل استفاده نشده است.

شَحّ - بُخْل

شَحّ به معنای حرص زدن و مانع دشمن از خیر است و بخل به معنای مانع شدن از حق است.

{صفحه ۱۵۹}

فَقْر - مَسْكَنَة

نظرات مختلفی در مورد این دو واژه اشاره شده که عبارتند از: الف) فقیر کسی است که خواسته خود را مطرح نمی کند ولی مسکین خواسته خود را آشکارا بیان می دارد. ب) مسکین نسبت به فقیر، ضعیف تر می باشد. پ) تنگدستی فقیر از ظاهرش نمایان نمی باشد؛ چنان که در این آیه آمده است: لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَاهُ اللَّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ (بقره، ۲۷۳)، فقیرانی هستند که در ظاهر همچون بی نیازان می باشند، اما مسکین تنگدستی از ظاهرش هویدا است. ت) مسکین کسی است که در مواجهه، انسان را به رقت قلب و نرمی وا می دارد.

فَقْر - اِعْدَام

اعدام در خصوص تنگدستی بلیغ تر است. نظر اهل لغت آن است که معدّم کسی است که هیچ چیزی یافت نکند. طبق نظر دیگری، منظور از اعدام، فقر بعد از غنی شدن است.

فَقِير - مُصْرِم

مصرم در اصل به معنای کسی بوده است که تعداد اندکی شتر داشته لیکن به دلیل کثرت استعمال، در مورد هرکسی که دارایی اندک داشته باشد، به کار می رود.

{صفحه ۱۶۰}

فَقِير - مُمْلِق

مملق مشتق از ملق به معنای خضوع و تضرع است زیرا حال انسان تنگدست نیز معمولاً به همین صورت است که البته بعد از غنی بودن روی می دهد. طبق نظر دیگری، املاق به معنای انتقال به حالتی است که در آن عدم تمکن از نفقه بر خانواده و وجود داشته باشد؛ مانند: وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ (اسراء، ۳۱)، یعنی از ترس عجز بر نفقه به فرزندان ایشان را نکشید.

خِلَة - فَقْر

خِلَة به معنای حاجت است زیرا موجب اختلال حال صاحب آن شده و در حقیقت خللی (کمبود) در زندگی اش ایجاد می نماید که می بایست برطرف و جبران گردد. همچنین معنای شکاف و خاصیت را نیز ایفاد می کند. البته خِلَة به معنای دوستی است. فقر نیز به معنای از دست رفتن مال است ولی خله به معنای ایجاد خلل در مال است.

فَقْر – حَاجَةٌ

حاجت به معنای نقصان است و مثلاً اگر گفته شود: کسی محتاج به عقل است؛ منظور آن است که عقل وی ناقص است اما فقر، خلاف غنی است.

حِرْمَان – حَرْف

حرمان همان عدم ظفر یافتن به مطلوب هنگام درخواست نمودن آن

{صفحه ۱۶۱}

است و مَحْرُومِ خلاف مَرْزُوق است. همچنین حرف، عدم دست یابی به منافع از جهت صنع و یا حرفه ای است.

فَقِير – بَائِس

بائس طبق نظری، کسی است که خواهش و تقاضای خود را با دراز کردن دست نشان می دهد و در حقیقت این علامت نهایت فقر و مبالغه در آن است.

مَحَارِف – مَحْدُود

نظر صحیح در مورد محدود آن است که امری به جهت خیریتی، از دست یابی منع شده باشد. از همین رو منظور از حدود الله، اموری می باشد که از آن ها نهی به عمل آمده است.

نَقْص – حَاجَةٌ

نقص، سببی برای حاجت به شمار می رود؛ به نیازمند نیز به دلیل نقصی که در آن است، محتاج گفته می شود. البته نقص اعم از حاجت است زیرا هم در مورد آن چه بدان احتیاج است به کار می رود و هم غیر آن.

بَخْس – نُقْصَان

بخس به معنای نقص و کاستی از روی ظلم است؛ مانند: وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ (اعراف، ۸۵). اما نقصان به کاستی از روی ظلم و غیر آن اطلاق می گردد.

{صفحه ۱۶۲}

نَقْص – تَخْفِيف

نقص به معنای اخذ (گرفتن) مقداری از چیزی است که قبلاً موجود بوده است. تخفیف به معنای کاستن امر سنگین است؛ به طور مثال: تخفیف عذاب به معنای کاستن از سنگینی آن است.

زِيَادَةٌ – نَمَاء

نماء به معنای زیاد شدن چیزی از خودش می باشد؛ مثل: نمو گیاه. به همین دلیل نباتات نامی خوانده می شوند، اما زیاد شدن مال

به واسطه ارث که در حقیقت از اصل مال نبوده را نمو نمی گویند.

قَنوع – سُؤال

معانی مختلفی برای قنوع ذکر شده است که عبارتند از: الف) درخواست نمودن (سؤال) فضل و هدیه ای خاص. ب) قانع کسی است که درخواستی نموده و به آن چه دریافت می کند قانع بوده و خضوع می نماید. پ) قانع کسی است که اگر چیزی به او داده شود، قبول می کند. ت) قانع کسی است که در خانه اش می باشد. ث) قانع فقیری است که درخواستش را طرح می نماید. اما در آیه: وَأَطِيعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ (حج، ۳۶)؛ منظور از معتر کسی است که بدون طرح درخواستش چنان خود را با خفت نشان می دهد که موجب کمک کردن و جلب توجه به وی می گردد.

{صفحه ۱۶۳}

عَزَّ – شَرَف

عز متضمن معنای غلبه و امتناع نمودن است. اما شرف در اصل به مکان بالا گفته می شود تا این که در خصوص بزرگی تیره و نسب نیز به کار رفته است.

سَيِّد – صَمَد

سید مالکی است که مسوولیت تدبیر سواد (جمعیت و انبوهی از مردم) را بر عهده دارد. انبوه مردم از این جهت سواد (سیاهی) گفته می شود که این توده از دور به رنگ سیاهی دیده می شود. صمد، اقتضای نیرو داشتن بر امور بوده و اصلش به معنای زمین محکم است و صمده، معنای صخره محکم را می رساند و همچنین گفته شده که صمد، اقتضای قصد نمودن مردم بر حاجت هایشان به او می باشد. در مجموع می توان بیان کرد که صمد از لحاظ بلاغت، بلیغ تر از سید است.

يَسُود – يَسُود

یسود به معنای تدبیر نمودن است ولی یسوس از سوس به معنای نگاه ریزبینانه و دقیق است.

سَيِّد – کَبِير

سید گروهی به معنای کسی است که تدبیر امورشان را در دست دارد اما کبیر

{صفحه ۱۶۴}

ایشان به معنای بالاترین شأن از جهت علم، سن و یا شرف است؛ مثل: فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ (انبیاء، ۶۳). همچنین کبیر در اسامی پروردگار به معنای بالا بودن شأن و عدم وجود برابری در این رتبه است.

مَالِك – مَلِك

مالک افاده مملوک می کند ولی ملک چنین معنایی را نرسانده و معنای گسترده بودن متعلق قدرت را افاده می نماید. از طرفی دیگر، مالک گسترده تر از ملک است زیرا خداوند مالک (مَالِكُ الْمَلِكِ) (آل عمران، ۲۶)، ملائکه، انس و جن می باشد.

مَلِك - مَلِك

مَلِك به معنای فراوانی مَلِك (دارایی) و گستردگی متعلق قدرت برای کسی است که مسوول سیاست گذاری و تدبیر آن ها می باشد. اما مَلِك به معنای استحقاق تصرف نمودن چیزی برای کسی است که نسبت به دیگران اولویت دارد.

كَبِير - عَظِيم

عظیم قوم کسی است که دیگر بالاتر از او کسی نباشد؛ به طور مثال: پیامبر اعظم، نامه دعوت به اسلام را خطاب به کسری، عظیم فارس، نوشته بود. عظیم در اسماء الهی، به معنای بالاتر بودن شأن است؛ به طوری که مانعی بر سر {صفحه ۱۶۵}

برابری فرودستان با او وجود داشته باشد. البته اصل این واژه را برخی به معنای نیرو می دانند. گروهی نیز معتقدند، اصل واژه از عظمت جثه گرفته شده که به مرور به عظمت شأن نیز اطلاق شده است؛ مثال: عَذَابٌ یَوْمٍ عَظِيمٍ (انعام، ۱۵). عذاب از این جهت متصف به صفت عظیم گشته که دردها و بلاهای آن بزرگ است. در مورد کبیر نیز پیشتر توضیح داده شده است.

جَلِيل - کَبِير

جلیل در اسماء الهی به معنای عظمت شأنی است که مستحق حمد است و کبیر برای کسی است که صفت حمد برای او واجب است. اسم تفضیل جلیل، اجلّ می باشد اما در خصوص حکمرانان، معنای یگانه بودن در زمانه خود به عالی ترین مراتب جلالت است. همچنین در مورد جلال گفته شده است که معنای بزرگی و کثرت همراه با سودمندی را می رساند؛ از همین روست که مال فراوان را نیز جلیل گویند. مجله نیز از همین ریشه گرفته شده چرا که مطالب سودمندی در آن وجود دارد.

جَلَالُهُ - هَبِیْهُ

جلالت که بدان اشاره گشت، اما هیبت به معنای ترس از اقدام (یعنی هجوم بردن از قدام و پیش رو می باشد) بر چیزی است و به عبارتی، به دلیل عظمت چیزی، از هجوم بر آن فروگذاری می شود. {صفحه ۱۶۶}

عَلَا - رَفِيع

علا معنای چیره شدن را می رساند؛ مانند: إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ (قصص، ۴). رفیع به معنای تغییر و دگرگونی و بالا رفتن از موضعی به موضع دیگر است؛ از این رو رفیع در مورد خداوند به کار نمی رود زیرا ارتفاع، اقتضای زوال و نابودی در یک رتبه و بالا رفتن به رتبه برتر است.

صُعُود - اِرْتِفَاع

در صعود قید بالارفتن و جا به جایی مکانی وجود دارد اما ارتفاع چنین قیدی ندارد. چنان که برای بالا رفتن و بالا نشینی در مجلس، از ارتفاع استفاده می شود (اِرْتَفَعَ فِي الْمَجْلِسِ) و از صَعَدَ استفاده نشده است.

صُعود - رَقِي

رقی از عمومیت نسبت به صعود برخوردار است ولی چنان که اشاره شد، صعود صرفاً در موقعیت مکانی است. همچنین معنای بالا رفتن درجه به صورت تدریجی و مرحله ای را نیز می رساند.

صُعود - اِصْعَاد

اصعاد در سطح زمین صورت می گیرد ولی صعود در ارتفاع انجام می پذیرد.

{صفحه ۱۶۷}

أَعْلَى - فَوْق

اعلی بودن بر چیزی به معنای نهایت بلندی آن چیز است اما در فوق چنین معنایی مراد نمی باشد؛ به طور مثال جمله: آسمان فوق زمین است، صحیح می باشد. چنان که ملا-حظه می گردد، در این جمله از اعلی استفاده نشده زیرا نهایت زمین، آسمان نیست. همچنین اقتضای اعلی، اسفل (پایین تر) است اما اقتضای فوق، تحت (زیر) است.

رَفِيع - مَجِيد

مجید به معنای بالا-بودن در مرتبه ای بالا-از شأن است. البته معنای انتظار خیر نیز برای آن آمده است. همچنین اصل مجد به دو معناست: الف) عظمت ظاهری. ب) عظمت شأن و جایگاه.

إِلَه - مَعْبُود

الاله به معنای معبودی است که مستحق عبادت می باشد که در این صورت تنها خداوند شایسته چنین نامی است و سایر معبودها چنین استحقاقی ندارند.

إِلَهِ - إِلَه

الله، اسمی است که صرفاً برای خداوند به کار رفته است اما عرب، اله را به اشتباه برای غیرخداوند نیز (به خصوص بت ها) به کار برده است.

{صفحه ۱۶۸}

إِلَهِ - اللَّهُ

الله اسم است و اللهم در حقیقت یا الله بوده که حرف یاء آن حذف شده و میم در عوض آن در آخر آمده است.

رَبّ - سَيِّد

سید به معنای مالکی است که اطاعتش واجب است البته ربّ در برخی حالات که در جمله مضاف باشد به معنای سید است؛ مانند: فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا (یوس، ۴۱).

رَبّ - مالک

واژه رَبّ نسبت به مالک باشکوه تر است زیرا در رَبّ، قدرت بر تدبیر محقق می شود. بنابراین رب متضمن معنای مُلک و تدبیر آن می باشد؛ مثال: اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ (توبه، ۳۱). ارباب جمع ربّ در این آیه به معنای بزرگانی است که اطاعت می شوند. اما صفت مالک اقتضای داشتن قدرت بر تغییر و دگرگونی مُلک می باشد. معانی دیگری نظیر: اصلاح کننده و ولایت امر (مثل والدین) را نیز در بر می گیرد.

رَبّ - قادر

صفت قادر عمومیت داشته و شامل هر نوع توانمندی و قدرت بر متعلق آن می باشد اما ربّ صرفاً توانمندی در تغییر و تدبیر متعلق خود می باشد.
{صفحه ۱۶۹}

يُحِقُّ لَهُ الْعِبَادَةُ - يُسْتَحَقُّ لَهُ الْعِبَادَةُ

یحق له العباده به معنای آن است که معبود دارای صفت نعمت دهندگی است اما يستحق صرفاً به خاطر معبود است.

سَيِّد - مالک

سید به معنای مالکی است که مملوکش از قوه عقل برخوردار است اما در مالک چنین قیدی نبوده و همه مملوکات را اعم از عاقل و غیرعاقل شامل می گردد.

مُلْك - دَوْلَة

ملک متضمن گستردگی متعلق قدرت بوده و پیشتر بدان اشاره گشت. دولت معنای انتقال قدرت از گروهی به گروهی دیگر می باشد و با واژه تداول از یک خانواده می باشد؛ مانند: وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ (آل عمران، ۱۴۰). البته معنای دیگر قدرت را نَهَب (به زور گرفتن) می دانند.

مَلِك - سُلْطَان

ملک صرفاً معنای قدرت داشتن بر مقدورات گسترده را می رساند اما سلطان هم مشتمل بر مقدورات وسیع و گسترده بوده و هم اندک می باشد. معنای دیگر سلطان، مانعی مسلط بر دیگران است تا آن ها را از مقصودشان منصرف گرداند؛ به عنوان مثال: اگر کسی به دیگری سلطان نداشته باشد، معنایش
{صفحه ۱۷۰}

این است که نمی تواند او را مانع از انجام کاری گرداند.

مَلِك - مَلِكِ الْيَمِين

ملک الیمین به صورت مطلق صرفاً در مورد کنیز و عبد به کار می رود. این در حالی است که ملک معنای گسترده تری دارد؛ به

عنوان نمونه، تملک (ملک بودن) در خانه به معنای تصرف آن و مجاز بودن در خراب کردن و یا ساختنش می باشد ولی این معنای ملک در مورد انسان قابل تسری نیست.

تَمَكِينٌ – تَمَلِیک

منظور از تمکین، به دست آوردن دارایی به سهولت است ولی تملیک همراه با سختی حاصل می گردد.

وَلَايَةُ – عَمَالَةُ

ولایت نسبت به عمالت عمومیت دارد چه آن که ولایت و داشتن بر هر چیزی از عمل سلطان بوده و او والی است. از این رو به طور نمونه، قاضی و امیر والی هستند اما عامل نیستند زیرا عامل کسی است که مالیات دارایی به او می رسد. بنابراین هر عاملی، والی است ولی هر والی، عامل نمی باشد.

اِعَانَةٌ – نَصْرَةٌ

نصرت صرفاً درخصوص منازعه و دشمنی با معارض به کار می رود ولی اعانه جنبه عمومی دارد و صرفاً در درگیری ها به کار نمی رود؛ مانند: اَعَانَهُ

{صفحه ۱۷۱}

علی فقره، به معنای یاری رساندن در تنگدستی اش می باشد.

اِعَانَةٌ – تَقْوِيَةٌ

طبق نظری، تقویت در مورد صنعت و حرفه به کار می رود اما نصرت درخصوص منازعه کاربرد دارد. همچنین بر مبنای دیدگاه دیگر، تقویت معنای قدرتمندسازی بر انبوهی از امور می باشد ولی اعانت، طیف محدودی را شامل می شود.

نَصِيرٌ – وَلِيٌّ

ولایت از طریق دوستی صادقانه و نصر از طریق یاری رسانی و تقویت حاصل می گردد.

سَيِّدٌ – هَمَامٌ

همام کسی است که هَمّ و دغدغه خود را در امور صرف کرده است که البته خداوند با هَمّ توصیف نمی شود زیرا نمی توان برای حضرتش دغدغه و نگرانی تصور نمود. سید نیز که پیشتر بدان اشاره گشت.

هَمَامٌ – قِمَامٌ

منظور از قمقام، بزرگ و آقایی است که امور مختلف نزدش مجتمع می گردد. به دریا نیز قمقام گفته می شود زیرا محل جمع شدن آب ها می باشد.

{صفحه ۱۷۲}

وَلَايَةُ - نُصْرَةٌ

ولایت به معنای نصرت و یاری رسانیدن صرفاً برای جلب محبت یاری شده (منصور) است نه از روی ریاء ولی نصرت هر دو وجه را شامل می گردد.

حُکْم - قَضَاء

قضاء به معنای مشخص نمودن امری به صورت تمام و کمال است؛ مانند: قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ (سباء، ۱۴)، اما حکم معنای مانع شدن از خصومت را می رساند. همچنین طبق دیدگاه دیگر، حکم معنای مشخص نمودن امر در خصوص احکامی می باشد که براساس عقل و شرع صادر گردد. البته منظور از حکم به باطل آن است که باطل در موضع حق قرار گرفته باشد.

حَاكِمٌ - حَكَمٌ

حکم صفتی جهت تعظیم و مدح بیشتر نسبت به حاکم است زیرا حاکم ممکن است به ناصواب رأیی صادر کند ولی حکم صرفاً معنای رأی به امر صواب و درستی را می رساند.

قَضَاء - قَدَرٌ

اصل قدر به معنای وجود فعل بر مبنای همان مقداری است که فاعل آن اراده نموده باشد و طبق نظری بر مبنای مقداری است که بدان نیاز بوده و کفایت انجام کار مورد انتظار را می نماید. البته درخصوص خداوند، منظور از مقدار، {صفحه ۱۷۳}

همان مصلحت می باشد. اما قضاء به معنای مشخص نمودن امر به صورت تمام و کمال است.

قَدَرٌ - تَقْدِيرٌ

تقدیر هم در مورد افعال خداوند و هم انسان ها قابل استفاده است. اما قدر صرفاً در خصوص فعل خداوند به کار می رود. همچنین تقدیر در امور پسندیده (حَسَن) و ناپسند (قَبِيح) به کار می رود اما قدر فقط در امور پسندیده استعمال دارد.

قَضَى إِلَيْهِ - قَضَى بِهِ

قضی الیه به معنای آگاه نمودن است؛ مانند: وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمَرَ (حجر، ۶۶). اما قضی به معنای مشخص نمودن امری به صورت تمام و کمال است.

تَقْدِيرٌ - تَدْبِيرٌ

تدبیر از دُبُر (پشت) به معنای عاقبت نگری و تعیین حدود امری است که عاقبت آن خوشایند و به صلاح باشد؛ به عبارتی دیگر، تدبیر همان انتھانگری و عاقبت اندیشی است اما تقدیر بدون داشتن چنین دیدگاهی، به معنای تعیین حدود و مقداری جهت دست یابی امری به صلاح و درخور می باشد.

قَدَر - مَنی

منی به معنای تقدیر نمودن امری مکروه است؛ یعنی صرفاً در مورد شرّ به

{صفحه ۱۷۴}

کار می رود ولی قدر هم در مورد خیر و هم شرّ قابل استفاده است.

سیاسة - تدبیر

سیاست به معنای تدبیر مستمر است؛ از این رو هر سیاستی، تدبیر است ولی هر تدبیری، سیاست نیست. چنان که قبلاً نیز اشاره شد،

سیاست از سوس به معنای دقت و باریک بینی است.

انعام - احسان

در انعام، نعمت دادن از سوی نعمت دهنده به دیگران صوت می گیرد و در مقابلش باید شکر به جای آورد. اما احسان از لحاظ لغت از ریشه حسن به معنای انجام فعل حسن است و نه تنها بر دیگران بلکه بر خود انسان نیز جایز است و در مقابلش می بایست حمد به جای آورد که البته اقتضای هر دو واژه این است که پابرجا بوده باشند. فعل حسن ممکن است سودمند و یا موجب ضرر باشد؛ مثل: آتش بر اهل عذاب. اما به دلیل استعمال واژه احسان در حالت سودمندی و خیر، این معنا بیشتر به ذهن متبادر می شود. از همین روست که إِسَاءَةٌ را مقابل آن دانسته اند زیرا برخلاف احسان که موجب سودمندی است، اساءة ضرر را به همراه دارد. توضیح آن که اگر فعل حسن سرزند، گفته می شود: أَحْسَنَ؛ اما اگر فعل قبیحی سر زد، نمی توان گفت: أَقْبَحَ بلکه از فعل آساء استفاده می شود.

{صفحه ۱۷۵}

احسان - ن،ع

نفع بدون قصد واقع می شود لیکن احسان فقط با قصد و اراده انجام می پذیرد.

احسان - اجمال

اجمال همان احسانی است که ظاهر و نمایان باشد.

فَضْل - احسان

احسان ممکن است به صورت وظیفه و تعهد و یا اختیاری باشد اما در فضل هیچ گونه تعهد و اجباری وجود ندارد.

طَوَّل - فَضْل

طَوَّل به معنای توانایی رساندن فضل به مقصود مورد نظر است؛ مثل: أَوَّلُوا الطَّوْلَ مِنْهُمْ (توبه، ۸۶) که به معنای گروهی است (منافقین) که توانایی دارند.

آلاء - نِعَم

آلاء جمع آلی به معنای نعمت عظیم است و مفرد نِعَم نیز نعمت است.

إِفْضَال - تَفَضُّل

افضال به معنای رساندن نفعی است که حکمت نیز به آن رهنمون می شود و

{صفحه ۱۷۶}

اصل آن به معنای زیاده در احسان است. تفضل به معنای مهارت و تخصص داشتن به نفعی است که فاعلش به آن مبادرت نموده و به دیگران می رسد.

مُتَفَضِّل - فَاضِل

فاضل به معنای کسی است که نسبت به دیگران در خصلتی از خصلت های خیر دارای برتری و زیادت است. صفت فاضل در مورد خداوند به کار نمی رود زیرا نمی توان حضرتش را به زیاده و نقصان متصف نمود. متفضل نیز پیشتر بدان اشاره شد.

نِعْمَةٌ - رَحْمَةٌ

رحمت به معنای نعمت دادن به کسی است که محتاج بدان باشد؛ به عبارتی دیگر، نعمت به صورت عام می باشد ولی رحمت این گونه نمی باشد.

رَحْمَان - رَحِيم

طبق نظر ابن عباس، صفت رحمان از لطافت بیشتری نسبت به رحیم برخوردار است. همچنین طبق دیدگاه دیگر، هر دو صفت از شئون رحمت می باشند اما رحیم دایمی بوده و رحمان اختصاص به زمانی مشخص دارد.

رَحْمَةٌ - رِقَّةٌ

کانون رقت و غلظت در قلب می باشد ولی رحمت فعلی است که از فاعل آن بروز می نماید. در حقیقت سبب رحمت، رقت است.

{صفحه ۱۷۷}

رَأْفَةٌ - رَحْمَةٌ

رأفت نسبت به رحمت بلیغ تر است و رَوْفٌ رَحِيمٌ نیز تأکیدی بر همین بلیغ بودن است.

مَنْفَعَةٌ - خَيْرٌ

هر چیزی که در آن نفع وجود داشته باشد، منفعت دارد حتی اگر معصیت باشد؛ مانند شراب: قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعَةٌ لِلنَّاسِ (بقره، ۲۱۹) ولی معصیت نمی تواند خیر هم باشد.

مَنْفَعَةٌ - نِعْمَةٌ

منفعت ممکن است درخصوص امری پسندیده (حَسَن) و یا ناپسند (قَبِيح) نیز اطلاق گردد ولی نعمت صرفاً درخصوص امری پسندیده به کار می رود. همچنین ممکن است انسان به خودش نفعی برساند ولی نعمت ممکن نیست.

مَتَاع - مَنَفَعَةٌ

آن بخشی از نفع را متاع گویند که لذت حاصله اش شتابان و سریع است.

إِنْعَام - نَعْتٌ

انعام نیازمند شکر است ولی تمتع (از ریشه متع) این چنین نبوده و نیازی به

{صفحه ۱۷۸}

شکر ندارد.

خَيْر - نِعْمَةٌ

ممکن است انسان به خود خیری برساند ولی نعمت ممکن نیست.

نِعْمَةٌ - نِعْمَاء

نعمت ظاهری را نعماء گویند و آن چه آشکارا نباشد را نعمت گویند.

لَذَّةٌ - نِعْمَةٌ

لذت چیزی است که نسبت به آن اشتها و میل وجود دارد لیکن نعمت این چنین نمی باشد؛ به طور مثال: تکلیف خود نعمت به شمار می آید زیرا انجام آن موجب جلب منافع الهی است. به عبارتی، چیزی که سبب نعمت باشد خود نیز نعمت است.

نِعْمَةٌ - مِنْهُ

اصل کلمه نعمت به معنای قطع نمودن است و اصطلاحاً به معنای نعمتی است که قطع شده باشد؛ مثال آیه: لَّهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (فصلت، ۸)، یعنی اجری که قطع نمی گردد (مَمْنُون هم ریشه با واژه مَنّت است). همچنین برشمردن نعمت نیز منت گفته می شود زیرا موجب قطع شکرگزاری در مقابل نعمت می گردد.

{صفحه ۱۷۹}

إِحْسَان - إِفْضَال

منظور از احسان، نفع در خور و مناسب (حَسَن) می باشد ولی افضال به معنای نفعی است که افزون تر از کمترین مقدار موجود باشد.

بِرٌّ - قُرْبَان

قربان به معنای برّی است که موجب نزدیکی به خداوند می گردد. واژه قربان همانند کفران و شکران می باشد.

ضَرَّ - ضُرٌّ

ضَرَّ خلاف نفع است و ممکن است امری پسندیده (حَسَن) و یا ناپسند باشد؛ مثل: خوردن دوی تلخ و ظلم. ضُرٌّ به معنای بدحالی ای است که منجر به ضعف و نحیف شدن می گردد. همچنین ضُرٌّ صفتی است که عیناً به وقوع پیوسته و بر کمترین میزان ضرر دلالت می نماید اما ضُرٌّ به عنوان مبالغه می باشد.

ضَرَّ - ضِرَاء

منظور از ضِرَاء، ضرری است که آشکارا باشد.

ضَرَّاء - بَأْسَاء

بَأْسَاء، ضِرَّائی است که همراه با ترس باشد زیرا اصل آن از بَأْس به معنای ترس است. البته عبارت: لا بَأْس، به معنای گناه نداشتن و یا امری جائز و
{صفحه ۱۸۰}
رایج بودن می باشد.

ضَرَّ - سُوء

ضَرَّ ممکن است از روی ناآگاهی سربزند ولی سُوء حتماً آگاهانه و مشخص می باشد.

مَضَرَّة - إِسَاءَةٌ

اسائه امری ناشایست است اما مضره ممکن است شایسته نیز باشد؛ مثل: کتک زدن جهت تأدیب.

سُوء - سُوء

سُوء اسمی برای ضرر و غم است اما سُوء معنای کراهت (ناپسند) را می رساند.

إِسَاءَةٌ - سُوء

إِسَاءَةٌ اسمی است برای ظلم و سوء نیز که پیشتر اشاره شد.

ضَرَّ - شَرٌّ

ضرر ممکن است همراه با شری نباشد؛ مثل: عذاب بر کفار زیرا لازمه شر بودن چنین ضرری، صادر شدن فعل از فاعل شریر می باشد که این امر در خصوص ذات حق محال است.

{صفحه ۱۸۱}

صَبْر - حِلْم

حلم به معنای تاخیر در عقوبت کسی است که مستحق آن باشد. حلم در مورد خداوند به معنای تاخیر در عقوبت با وجود قدرت داشتن به آن در مقابل سرکشی در نعمت و عافیت است. طبق نظری، حلم متضاد سفاهت است زیرا در سفاهت، سبکی و شتاب به چشم می خورد ولی در حلم، متانت و مهلت دادن. طبق دیدگاه دیگر، سفاهت معنای شناخت اندک به امور و ناتوانی در رأی می باشد ولی حلم از حکمت سرچشمه گرفته است و به معنای انجام فعل در مناسب ترین حالت آن است. اصل حلم در عربی، به معنای ملایم و نرم بودن است و خواب دیدن نیز از این جهت حُلْم گفته می شود که در حالت آرامش و سکون است. اما صبر کردن به معنای نگهداری نفس به جهت رویارویی با امری ناخوشایند است و انسان از اظهار جزع در مقابل مصیبت ها و آزارها خودداری کند. صفت صبر در مورد خداوند جایز نمی باشد زیرا ضرری به حضرتش نمی رسد تا خودداری نماید اما صفت حلم کاربرد دارد زیرا صفتی برای مدح و تعظیم است.

صَبْر - اِحْتِمَال

احتمال در خصوص امری به معنای فروبردن خشم است ولی صبر در سختی ها به معنای نگهداری و خودداری نفس از رویارویی با آن موقعیت به صورت زبانی و یا فعلی است؛ به عنوان مثال: در مورد صبر برابر ناملازمات {صفحه ۱۸۲}

روزگار و عدم جزع نمودن از احتمال استفاده نمی شود زیرا در این موقعیت خشمی وجود ندارد که فروخورده شود.

حِلْم - اِمْهَال

هر حلمی، امهال است ولی هر امهالی، حلم نیست. از جمله تفاوت های این دو واژه می توان بدین موارد اشاره نمود: الف) حلم صفتی برای مدح است ولی امهال هم می تواند برای مدح به کار رود و هم ذمّ. ب) حلم در مورد کسی به کار می رود که مستحق انتقام گرفتن باشد ولی امهال این گونه نیست؛ به عنوان مثال: مهلت دادن به بدهکار، حلم به شمار نمی رود زیرا انتقام گرفتن در میان نیست. پ) در امهال، مهلت دادن برای مدتی موردنظر است و پس از اتمام مدت، امر موردنظر به وقوع می پیوندد ولی در حلم بدین شکل نمی باشد. ت) امهال نوعی تفضل است ولی حلم، اقتضایش حکمت است. از این رو متضاد حلم، سفاهت (بی حکمتی) می باشد.

اِمْهَال - اِنْظَار

انظار، قرین و همراه با آن مقداری است که تأملی در آن صورت می گیرد اما امهال که پیشتر بدان اشاره گشت از این جهت مبهم است. همچنین انظار، به تأخیر انداختن به منظور تأمل در امر می باشد اما امهال تأخیر انداختن وی تا زمانی است که سخن گفتن از امر مورد نظر برایش آسان گردد.

{صفحه ۱۸۳}

حِلْم - وَقَار

حلم که مورد اشاره قرار گرفت اما وقار به معنای آرامش و کم تحرکی در جلسه می باشد. از جمله معانی آن می توان به عدم سبکسری و شتاب در هنگام غضب اشاره نمود. همچنین اصل واژه از وَقَر به معنای حمل کردن است.

وَقَار - سَكِينَة

سکینه به معنای نداشتن ترس و اضطراب در هنگام خشم است؛ مانند: فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ (توبه، ۴۰). همچنین سکینه هم می تواند در موقعیتی هیبت به شمار رود و هم غیر آن اما وقار صرفاً هیبت می باشد.

وَقَارٌ - رَزَانَةٌ

رزانه (سنگین و متین بودن) هم در مورد انسان به کار می رود و هم غیر آن، اما وقار صرفاً در مورد انسان استعمال می گردد.

رَجَاحٌ - رَزَانَةٌ

اصل رجاح به معنای میل کردن است چنان که در ترازو نیز اگر طرفی سنگین تر باشد و نشانه به آن سمت میل نماید از همین فعل استفاده می شود. از این رو کسی را که نسبت به دیگران از لحاظ رفتاری سنگین تر باشد را نیز رجاح گویند که البته این صفت اختصاص به انسان ندارد. رزانت که بدان اشاره شد، از ریشه رَزَنَ به معنای تثبیت و سکون است و رجاح به معنای

{صفحه ۱۸۴}

زیادی در فضل است.

وَقَارٌ - تَوْقِيرٌ

توقیر به معنای تعظیم نمودن و بزرگ داشتن است؛ مثال: وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ (فتح، ۹). وقار معنای عظمت و بزرگی را می رساند؛ مانند: مَا لَكُمْ لَّا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا (نوح، ۱۳).

وَقَارٌ - سَمْتٌ

یکی از معانی سمت، نیکو می باشد؛ چنان که صَمَتٌ به معنای سکوت کردن است و حرف «ص» آن تبدیل به «س» شده است. البته معنای دیگر سمت را راه صحیح و جهت نیکو دانسته اند؛ مثل این که گفته شود: فلانی به سمت شهر در حال حرکت است. وقار نیز که اشاره شد، از این رو سمت را نمی توان نوعی وقار نامید.

حِلْمٌ - اِنَاءٌ

اناء به معنای آهستگی در حرکت است و اصطلاحاً به معنای عدم شتاب زدگی در تدبیر امور است. اناء از ریشه اَنَى به معنای نزدیک شدن است و تَأَنَّى به معنای فرصت دادن جهت این که امری نزدیک شود تا قابل دست یابی باشد. برخی نیز معتقدند، اناء به معنای آرامش در هنگام پریشان حالی است.

{صفحه ۱۸۵}

اِنَاءٌ - تُؤَدَّةٌ

تؤدة از ریشه وَاَدَ، به معنای عدم سبکی (سبکسری) در امور است. اصل واژ[ا] از وَاَدَ به معنای سنگین کردن چیزی با خاک است که در آن حرف واو به تاء تبدیل شده است. مثل تهمت که از ریشه وهم است. اناء چنان که گفته شد، مهلت دادن به امری جهت نزدیک شدن و به کمال و نهایت رسیدنش می باشد و مبالغه ای است در مدارا کردن با امور؛ مثال الف: حَمِيْمٌ آن (رحمن، ۴۴)؛ یعنی آبی که در داغی به نهایت درجه رسیده است. «آن» هم ریشه اناء به معنای به نهایت رسیدن. مثال ب: غَيْرَ نَاطِرِينَ اِنَاءً (احزاب،

طیش - سَفَه

سفه چنان که بیان شد، نقیض حکمت است و به صورت استعاری در کلام، معنای ناپسند نیز می‌دهد. طیش به معنای سبکی است که همراه با خطا در انجام عملی باشد؛ به عنوان نمونه: طاش السهم، به معنای بیراهه رفتن تیر است.

سُرْعَة - عَجَلَة

سرعت، پیشی گرفتن در موضوعی است که مناسب برای پیشی گرفتن باشد و پسندیده به شمار می‌رود و نقیضش، إبطاء (بطیء) است که ناپسند می‌باشد. عجله در مقابل سرعت، پیشی گرفتن در موضوعی است که پیشی گرفتن در آن {صفحه ۱۸۶}

شایسته نباشد و عملی ناپسند به شمار می‌آورد لیکن نقیضش، إناه (آئی) است که عملی پسندیده است. عجله در آیه: وَ عَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى (طه، ۸۴)، به معنی سرعت است [اگر عجله به معنای سرعت باشد، در کلام وحی حتماً همان واژه استفاده می‌شد؛ بنابراین به نظر می‌رسد، نظر مؤلف در این خصوص کامل نباشد؛ مترجم].

حِفْظ - رَعَايَة

نقیض حفظ، ضایع کردن است و نقیض رعایت، اِهمال (رها کردن) است. از همین رو در خصوص چهارپایانی که بدون چوپان (راع) رها شده باشند، از فعل هَمَلَ استفاده می‌شود. البته اِهمال نیز منجر به ضایع شدن می‌گردد. بنابراین حفظ به معنای بازداشتن و مانع شدن بلایا از برخورد با چیزی است تا آن نابود نگردد و رعایت فعلی است که موجب بازدارندگی اسباب و دلایل به وجود آورنده بلایا می‌شود؛ به عنوان نمونه: اگر در مورد کسی گفته شود: يَرْعَى الْعُهُود، منظور حفظ نمودن اسبابی است که باعث باقی ماندن عهد و پیمان میان دو نفر می‌شود.

حِفْظ - كَلَاءَة

کلائه به معنای میل نمودن چیزی به سمت و سویی است که از آفت در امان باشد؛ به عنوان مثال: كَلَأَتِ السَّفِينَةَ، یعنی کشتی به خشکی نزدیک گردید. اما حفظ معنای عامی دارد. با این وجود اگر هریک از این دو واژه به جای {صفحه ۱۸۷}

یکدیگر به کار روند، این به دلیل نزدیکی معنایشان می‌باشد.

حِفْظ - حَرَا سَة

حراست به معنای حفظ نمودن مستمر است. به همین دلیل نیز حارس (نگهبان) به این واژه نام گذاری شده که در طول زمانی خاص به صورت مستمر و دایم مشغول نگهبانی می‌باشد. بنابراین حراست یعنی جلوگیری از رسیدن آفت به صورت مستمر و اگر آن آفت به امر مورد نظر برسد، از واژه تخلیص استفاده می‌گردد که مصدر اسم خلاص می‌باشد. اما حفظ چنین معنای استمرار را نمی‌رساند. حفیظ از واژگان مترادف با حفظ درخصوص اسماء الهی، ضمن مبالغه آمیز بودن به معنای علیم و شهید نیز بوده و

تأویلش آن است که هیچ چیزی از خداوند دور نمی شود. البته اصل حافظ بودن چیزی نیز در اکثر مواقع، همین معنای علم را می رساند زیرا اگر بر کسی مسایلی از چیزی که می خواهد آن را حفظ نماید مخفی باشد، چگونه می تواند آن را حفظ نماید؟

حَفِیْظٌ - رَقِیْبٌ

رقیب کسی است که فعلی از او پنهان نمانده باشد. همچنین معنای تفتیش در امور را نیز می رساند؛ مثال: رَاقِبَ الله، یعنی بدان که خداوند تو را می بیند و فعلی بر او پوشیده نیست. اما حَفِیْظٌ همانند رقیب معنی تفتیش و جستجو در امور را نمی رساند. {صفحه ۱۸۸}

مُهَیْمِنٌ - رَقِیْبٌ

رقیب به معنای کسی است که مراقبت همراه با تفتیش در امور می نماید. البته چون خداوند تفتیش نمی کند، از این رو صفت رقیب در مورد حضرتش به معنای حَفِیْظٌ و عالم است. مهیمین به معنای سرپرست بر امری است که به تدبیر آن نیز می پردازد.

وَكِيلٌ در صفات خداوند و بندگان

وکیل در صفات الهی به معنای متولی و سرپرستی است که به تدبیر مخلوقات می پردازد زیرا او مالک بر ایشان و رحیم است. اما درخصوص بندگان به معنای عقد و کالت است.

حِفْظٌ - حِمَايَةٌ

حمایت در خصوص مواردی استعمال می شود که امکان احراز و یا محصور کردن آن ها وجود نداشته باشد؛ مثل: زمین و شهر. اما حفظ خلاف حمایت بوده و در مواردی به کار می رود که قابل احراز و محصور کردن باشد؛ مانند: سکه، اسکناس. زیرا سکه را می توان به راحتی در دست نیز گرفت بنابراین برای نگهداری آن از واژه حفظ استفاده می شود.

حِفْظٌ - ضَبْطٌ

ضبط به معنای حفظ نمودن شدید است تا هیچ چیزی از دست نرفته و یا {صفحه ۱۸۹}

فرار نکنند. گاهی اوقات به دلیل شدت حفظ و به صورت استعاری در مورد حساب نیز از ضبط استفاده می شود؛ مانند: يَضْبِطُ الْحِسَابَ.

كَفَالَةٌ - ضِمَانٌ

کفالت درخصوص انسان به کار می رود و به معنای الزام به پذیرش امری است؛ مانند: وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا (آل عمران، ۳۷). اما ضمانت در مورد مال کاربرد دارد؛ به عنوان نمونه: ضَمِنْتُ الْأَرْضَ، به معنای الزام به ادا نمودن ارزش چیز مورد ضمانت (زمین) است. در این عبارت از کفالت استفاده نشده است زیرا عین مال (یعنی زمین) از دیده پنهان نمی شود که نیازی به احضار آن باشد؛ به عبارتی دیگر، همواره قابل مشاهده و دست یابی است. از جمله تفاوت های دیگر این دو واژه آن است که ضمانت در خصوص چیزی که

انسان بدان شناخت ندارد ممکن است ولی کفایت مجاز نمی باشد. زیرا در کفالت می بایست امری که مورد کفالت قرار گرفته باشد دقیقاً تسلیم و ارائه شود. تفاوت دیگر آن که ضمان به معنای التزام نمودن به ادای جزیی و یا بخشی از مضمون می باشد لیکن کفالت به معنای التزام به ارائه و تسلیم نمودن خود آن چیزی است که مورد کفالت قرار گرفته باشد.

ضَمَانَةٌ - حَمَالَةٌ

نوعی از ضمانت که مختص دیده باشد را حمالت گویند ولی ضمانت به طور عام می باشد. فاعل این دو واژه به صورت: ضَمین و حَمیل می باشد.

{صفحه ۱۹۰}

رَئِیسٌ - زَعِیمٌ

زعامت افاده قوت و توان بر چیزی می نماید؛ به طور نمونه: وَلَمَنْ حِجَاءٍ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ (یوسف، ۷۲)، منظور از زعیم در این آیه، قادر بودن می باشد زیرا در زمان یوسف (علیه السلام)، قحطی و خشکسالی بوده و کسی جز ایشان زعامت نداشته است. طبق نظری، رئیس، معنای زعامت را نیز دارد و زعیم قوم، همان رئیسشان می باشد چرا که او قوی ترین و قادرترین بر انجام خواسته های قوم خود می باشد. البته ممکن است به جهت مجاز به کفیل نیز زعیم گفته شود. همچنین زعامت، اسمی است برای کسی که مجهز به کلیه سلاح ها باشد و بدین جهت توانمند و قدرتمند نسبت به دشمن می باشد و البته خدا داناتر است.

هِدَايَةٌ - ارشاد

ارشاد به سمت چیزی به معنای یافتن راهی به مقصد موردنظر و تبیین آن می باشد. راشد کسی است که قابلیت نشان دادن راه رشد را داشته باشد و مرشد به معنای هدایت کننده به خیر و راه رشد است؛ مثال آن که: اگر کسی بین دو راهی قرار داشته باشد که نداند کدام یک او را به مطلوب می رساند، در این صورت اگر کسی راه مقصود را نشان دهد، در حقیقت او را ارشاد نموده است و هرکس بتواند نفس خویش را بر طی نمودن راهی برانگیزاند، به او رشید گفته می شود و البته برخی گفته اند، رشید به نوعی مبالغه در قابلیت ارشاد

{صفحه ۱۹۱}

فردی می باشد.

هدایت به معنای توانایی پیدا کردن به منظور دست یابی به مقصود است و از همین روست که هدایت برای هدایت شونده آورده می شود؛ مثل: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (فاتحه، ۶). بر همین اساس، تقاضای هدایت شدگان برای هدایت، معنای قدرت داشتن و تمکن مستمر در راه مستقیم را می رساند. البته هدایت به امری ناخوشایند (مکروه) نیز ممکن می باشد؛ مانند: فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ (صافات، ۲۳). هدی معنای دلالت را می رساند پس اگر دلالت به مستقیم باشد به معنای دلالت به ایمان و صواب می باشد زیرا دلالت به بهشت است؛ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ (حج، ۶۷).

هُدًى - بیان

منظور از بیان، آشکار نمودن معنای واقعی یک چیز می باشد و هدی، بیان راه رشد (غیر از عَی) است به طوری که بتوان آن را پیمود. البته این معنا در حالت اطلاق می باشد و اگر قیدی به کار رود، می تواند راهی غیر از رشد را نیز بیان نماید؛ مثل: هدایت به

خیر - صلاح

صلاح به معنای اشتغال ورزیدن به آن چیزی است که حکمت نیز بدان رهنمون می گردد و ممکن است در حالت نفع و یا ضرر به کار رود؛ مانند: بیماری که ممکن است در مواقعی به صلاح انسان باشد (کفاره گناهان به حساب آید). اما درد و رنجی که منجر به نفعی نمی شود را نمی توان صلاح

{صفحه ۱۹۲}

نامید؛ مثل: عذاب جهنم. زیرا عذاب نه ذاتاً نفع است و نه منجر به نفع می شود. البته تمامی افعال خداوند همچون عذاب جهنم خیر است ولی نسبت به عذاب شدگان خیر به حساب نمی آید. البته صلاح همراه با معنایی که اشاره شد، دگرگون شدن و رسیدن به وضعیتی پایدار را نیز می رساند. از این رو، صالح به عنوان فاعلی است که مبادرت به فعل صلاح نموده و تغییر یافته و به وضعیت پایدار رسیده است. به دلیل همین تغییر پذیری، به خداوند صالح گفته نمی شود. اما صالح در دین، درخصوص واجبات و مستحبات و نه مباحات به کار می رود. اما خیر در برگیرنده شادمانی و نیکویی (حَسَن) است و چیزی که پسندیده و نیکو نباشد به دلیل ضرری که می رساند، خیر نمی باشد؛ مانند: معاصی که با وجود لذت، خیر محسوب نمی شوند.

هِدَايَةُ - نَجَاء

نجات به معنای خلاصی یافتن از امری ناخوشایند (مکروه) است ولی هدایت معنای قدرت یافتن جهت وصول به چیزی می باشد. بنابراین نجات از چیزی (مِنَ الشَّيْءِ) معنا پیدا می کند و هدایت به سوی چیزی رفتن (إِلَى الشَّيْءِ) معنا دارد.

فَوْز - نَجَاء

نجات صرفاً به معنای خلاصی از وضعیت یا امر ناخوشایند است اما فوز علاوه بر این معنا، معنای وصول به مطلوب و محبوب را نیز می رساند. از

{صفحه ۱۹۳}

همین رو اطلاق مؤمنین به فائزین به معنای نجات از آتش و رسیدن به بهشت است؛ مانند: **يَا أَيَّتُهَا النَّاسُ قَدْ فُتِنَ الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ شَاكُورًا** (نساء، ۷۳)، یعنی نجات یافتن و رسیدن به خیر کثیر.

فَوْز - ظَفَر

ظفر به معنای برتری یافتن بر طرف درگیری و ستیز می باشد؛ مانند: **أَنْ أَظْفَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ** (فتح، ۲۴). دیده شده است که ظفر در موضع و معنای فوز به کار رفته ولی برعکس آن استعمال نشده است؛ به عنوان نمونه عبارت: **فَارَ بَعْدُوهُ**، استفاده نمی گردد.

نَجَاء - تَخْلُص

تخلص به معنای رهایی از گرفتاری می باشد که ممکن است همراه با آزار نیز باشد اما در نجات حتماً اذیت و ترس نیز وجود دارد.

صَلَاح - فَلَاح

صلاح به معنای توانایی به خیر و یا رهایی از شرّ است اما فلاح، معنای رسیدن به خیر و منفعتی است که اثر آن ماندگار باشد. همچنین چیزی که اثر آن پابرجا باشد را فلاح گویند و به همین جهت نیز به کشاور فلاح گویند که او زمین را شکافته و دانه های گیاهان را در آن به جا می گذارد و در حقیقت اثرش در زمین باقی می ماند. در صلاح، معنای تغییرپذیری وجود دارد ولی فلاح

چنین

{صفحه ۱۹۴}

معنایی را نمی رساند.

تسدید - تقویم

تسدید به معنای به سمت امری صواب و صحیح شدن است؛ چنان که سَدَّدَ السَّهْمُ، به معنای نشانه روی تیر به سمت هدف می باشد. تقویم از قَوَمَ به معنای برطرف کردن کجی ها و ناراستی ها می باشد. تسدید به دو صورت روی می دهد: الف) علت اصلی یک امر باشد؛ مانند: تَسْدِيدُ السَّهْمِ لِلْإِصَابَةِ، یعنی نشانه گیری تیر به سمت هدف. ب) مقدمه و سببی باشد که منجر به امر دیگری می گردد و ممکن است از روی رغبت و یا ترس باشد؛ مثل: لطف که منجر به طاعت و بندگی می شود. از این رو تسدید برای حق به معنای طلب نمودن حق است و اصلاح، تقویم نمودن امری بر آن چیزی است که حکمت نیز بدان رهنمون می شود.

احکام - اتقان

اتقان از تَقَنَّ به معنای اصلاح نمودن چیزی است به طوری که خلل های موجود در آن گرفته شود و اصطلاحاً به معنای معرفت صحیح بدون کاستی و نقصان می باشد. اما احکام به معنای ایجاد نمودن فعلی به صورت محکم است؛ مانند: كِتَابٌ أَحْكَمُ آيَاتِهِ (هود، ۱)، چنان که ملاحظه می گردد، در این آیه از فعل اَتَقَّنَ استفاده نشده زیرا در قرآن خلل و کاستی وجود نداشته که برطرف گردد بلکه از ابتدا محکم، استوار و بدون کاستی بوده است.

{صفحه ۱۹۵}

احکام - رصف

رصف به معنای به هم فشردن چیزی به چیز دیگر به منظور شکل دادن به آن هاست که صرفاً در مورد اجسام به کار می رود. اما احکام و اتقان علاوه بر اجسام درخصوص اعراض نیز کاربرد دارند. از این رو فعل، متصف به صفت متقن و محکم می گردد اما واژه مرصوف استعمال ندارد.

احکام - ابرام

احکام که پیشتر اشاره گشت و ابرام به معنای تقویت نمودن چیزی است و اصل این واژه معنای تابیدن ریسمان را می رساند و در غیر این موقعیت، استعمالش به صورت استعاره است.

ابرام - تأرب

تأرب به معنای گره محکم است و از أَرَبَ گرفته شده است؛ چنان که: أَرَبَ الْعَقْدَ، به معنی گره زدن بر روی گره دیگر می باشد.

نَشَطٌ نیز معنای گره زدن و محکم کردن است ولی در تأریب، شدت وجود دارد و این درخصوص نشط ضعیف می باشد. اِبرام نیز قبلاً اشاره گردید.

زَیغ – مَیل نمودن به صورت عام بوده و در امور پسندیده و ناپسند به کار می رود لیکن زَیغ صرفاً در امور ناپسند است. چنان که در مورد مَیل نمودن از حق نیز

{صفحه ۱۹۶}

زَیغ استعمال می گردد؛ به عنوان نمونه عبارت: زَاغَ عَنِ الْحَقِّ، صحیح است ولی زَاغَ عَنِ الْمَكْرُوهِ، استفاده نمی شود.

مَیل – مَیل

مَیل مصدر می باشد و به معنای متمایل شدن و یا کشش داشتن به سمتی بوده و در مورد آن چه دیده می شود و یا نشود به کار می رود؛ مثل: مَیْلُكَ اِلَى فُلَانٍ، یعنی کشش شما نسبت به فلانی است. همچنین مَیْلٌ، اسمی است که در مورد آن چه دیده می شود به کار می رود؛ به عنوان نمونه در وضعیت رجوع و بازگشت از مَیل استفاده می شود.

عَثُو – فَسَاد

عَثُو به معنای کثرت فساد است و به دو شکل می باشد: (۱) عَاثٌ، یَعِثُ و (۲) عَاثٌ، یَعْثُو که شکل دومی فصیح تر است؛ به عنوان نمونه: وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ (بقره، ۶۰).

فَسَاد – قَبِيح

فساد به معنای تغییر در مقداری است که حکمت بدان رهنمون می گردد؛ چنان که گفته شد، فساد نقیض صلاح به معنای پایداری در آن مقداری است (بدون کاستی و یا افزونی) که حکمت نیز بدان اشاره می نماید و اگر دقیقاً بر همان مقدار موردنظر حکمت باشد، آن امر اصلح است. اما قبیح آن است که

{صفحه ۱۹۷}

حکمت او را طرد نماید و البته ارتباطی با مقدار ندارد.

فَسَاد – غَيّ

هر غَيّ، قبیح است اما ممکن است فساد قبیح نباشد. به عنوان مثال: فاسد شدن سیب به دلیل تغییر حالت از وضعیت طبیعی اش فساد خوانده می شود ولی قبیح به شمار نمی رود. از این رو اگر گفته شود کسی فاسد است، منظور آن است که وی فاجر می باشد و هنگامی که گفته شود: إِنَّهُ غَاوٍ (از ریشه غَيّ)، منظور فساد در مذهب و اعتقاد فرد می باشد.

غَيّ – ضَلَال

اصل غَيّ را فساد گفته اند؛ به این مثال توجه شود: غَوَى الْفَصِيلُ إِذَا بَشِمَ مِنْ كَثَرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ، در این جمله چنان که ملاحظه می گردد، هنگامی که بچه شتر از زیادی خوردن شیر دل زده می شود، از فعل غَوَى استفاده می گردد. همچنین هنگامی که شیر مادر

را نیابد و به همین جهت نیز بمیرد، گفته می شود: فَمَاتَ هَزَلًا (یعنی از روی لاغری و نحیفی مرده است). این دو واژه غَوَى و هَزَلَ، متضاد می باشند. اما اصل ضلال، به معنای هلاکت است؛ چنان که ضَلَّتِ النَّافَةُ، وقتی استعمال می شود که شتر به سبب تلف شدنش از بین برود. همچنین آیه: اِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ (سجده، ۱۰)، یعنی ارتباطمان قطع گشته و هلاک شدیم. در یک دیدگاه کلی، ضلالت از دین، بلیغ تر از غی در آن می باشد. همچنین ضلالت در مورد راه نیز به کار می رود؛ به طوری که ضَلَّ عَنِ الطَّرِيقِ،

{صفحه ۱۹۸}

به معنای جدا شدن از مسیر است ولی غَى صرفاً در مورد دین استعمال دارد و این موضوع از وجوه تمایز دو واژه به شمار می رود. البته معنای ناامید شدن از رسیدن به مطلوب نیز برای غَى ذکر شده است. در ادامه به شواهدی از آیات که در آن ها ضلال به معنای مختلف می باشد، اشاره می گردد:

الف) ضلالت از ثواب؛ مثل: يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ (غافر، ۷۴). ب) گم شده و ناشناس؛ مانند: وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى (ضحی، ۷)، یعنی قدر و منزلت را نمی شناختند. پ) ضلال به معنای همراهی در قوم ضالین است زیرا هر کس در قومی زندگی کند، به همان قوم نیز نسبت داده می شود. ت) ضلال به معنای ابطال است؛ مانند: أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (محمد، ۱)، یعنی اعمال ایشان را باطل نمود. ت) گمراه خواندن؛ به عنوان نمونه: ضَلَلْنِي فَلَانٌ، یعنی مرا ضال نامید. شواهد فوق نشان می دهد که ضلال در موقعیت هایی به کار می رود که غی در آن ها استعمال نمی گردد.

حَف - حَيْف

حَف به معنای عدول از حق است و حَيْف به معنای کاستن از چیزی است.

مَيْل - مَيْد

مَيْل به معنای گرایش به یک سمت است ولی مَيْد، معنای گرایش به چپ و راست را می رساند؛ مانند: وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ (انبیاء، ۳۱). در حقیقت اشاره به حالت اضطراب است که گرایش به طرفین ایجاد {صفحه ۱۹۹} می گردد.

تَكْلِيف - ابْتِلَاء

تکلیف به معنای الزام نمودن اراده انسانی به انجام کاری همراه با مشقت است. اصل واژه به معنی لزوم می باشد؛ چنان که: كَلِيفٌ به معنای ملزم شدن و شیفته شدن به عشق کسی می باشد. متکلف نیز به معنای آن است که کسی از روی اختیار خود را ملزم به انجام کاری با مشقت وادار نماید؛ مانند: وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ (ص، ۸۶). منظور از ابتلاء، خارج نمودن آن چه نزد مبتلی (مفعول) است همراه با تحمیل نمودن مشقت که بدین وسیله حالت وی در هنگام طاعت و معصیت آشکار می گردد. از این رو ابتلاء، تکلیف گفته نمی شود. اما استعمال ابتلاء در صفات خداوند تعالی به معنای انجام کاری است که پروردگار با عبد انجام می دهد تا آن چه نزد ایشان است استخراج گردد. همچنین به نعمت نیز بلاء گفته می شود زیرا موجب آن است که شکر از فردی که بدان نعمت داده شده، استخراج گردد، به عبارتی این نعمت منجر به شکرگزاری شده است. بَلَى نیز از همین خانواده است و به معنای استخراج نمودن نیروی چیزی و نابود شدن آن است.

تَكْلِيف - تَحْمِيل

تحمیل صرفاً در مورد آن چه ثقیل و سنگین است به کار می رود؛ وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِيصْرًا (بقره، ۲۸۶) که إِصْر به معنای سنگینی است اما تکلیف این قید را {صفحه ۲۰۰}

نداشته و ممکن است در مواردی که سنگین نباشد نیز استعمال گردد، مانند: تکلیف به استغفار.

إِبْتِلَاء - اِخْتِبَار

در مورد تفاوت های این دو واژه می توان بدین موارد اشاره نمود: الف) ابتلاء صرفاً تحمیل نمودن امری ناپسند و ناخوشایند (مکروه) همراه با مشقت است اما اختبار علاوه بر این موارد در خصوص امری پسندیده و خوشایند (محبوب) نیز قابل استفاده است. ب) اقتضای ابتلاء استخراج نمودن آن چه نزد مفعول آن است (مبتلی) در خصوص طاعت و معصیت است اما اقتضای اختبار (از خَبَر)، خبر و آگاه یافتن از حالت واقعی چیزی است.

فِتْنَةٌ - اِخْتِبَار

فتنه نسبت به اختبار از شدت بیشتری برخوردار بوده و بلیغ تر نیز می باشد. اصل آن به معنای محک زدن طلا به وسیله آتش می باشد؛ مانند: يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ (ذاریات، ۱۳) و البته در مورد خیر و شرّ نیز به کار می رود؛ چنان که در این آیه نیز اشاره شده است: إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ (تغابن، ۱۵). در حقیقت نعمت از این جهت فتنه خوانده شده که قصد مبالغه در اختبار کسی که به او نعمت داده شده است، وجود دارد. درست همانند طلا- که اگر بخواهیم در شناخته شدنش مبالغه نماییم، آن را در آتش می گذاریم. از این روست که خداوند در رابطه با بندگان به دلیل تغییر حالت در خیر و شرّ اختیار {صفحه ۲۰۱}

نمی کند و این رابطه تعبیر به شدت تکلیف می گردد.

إِخْتِبَار - تَجْرِب

تجرب از جَرَب و در باب تفعیل می باشد. این باب معنای مبالغه و تکرار را می رساند، از این رو معنای آن تکرار و مبالغه در اختبار است.

لُطْف - تَوْفِيق

لطف به معنای فعلی است که به واسطه آن طاعت برای بنده آسان می گردد و همراه با قصد فاعل بوده و به طور خاص در امور خیر و پسندیده به کار می رود. چنان که گفته نمی شود: وَفَّقَ لِلْظُّلْمِ، یعنی برای ظلم توفیق پیدا نمود. اما اگر آن چه واقع می شود، ناپسند (قیح) بوده و همراه با اراده فاعل آن نیز باشد، پس به آن «إِنْتِقَاد» گفته می شود. توفیق فعلی است که همراه و متفق با طاعت می گردد و اگر همراه بندگی و طاعت نباشد، توفیق گفته نمی شود. اما فرق دیگر آن که، توفیق در حقیقت لطفی است که قبل از طاعت روی می دهد و لطف متقدم بر فعل است. بنابراین هر توفیقی لطف است اما هر لطفی توفیق نیست. از همین روست که بر توفیق ثوابی مترتب نمی باشد زیرا قبل از وقوع فعل صورت گرفته و هنوز مستحق ثواب نمی باشد، اما موفق از آن روی که مقدمه

طاعت است خود نیز منجر به ثواب می گردد و به عنوان مدح قلمداد می گردد. همچنین لطیف بر وزن فعل معنای مبالغه و موفق، معنای تکثیر و تکرار را می رساند.

لطف به معنای تدبیری است که در

{صفحه ۲۰۲}

امور کوچک و بزرگ نافذ می باشد و تعبیر لطیف در مورد داوند به معنای آن است که تدبیرش از هیچ چیزی پنهان نمانده و به حق آن را اجراء می نماید. معانی دیگری که برای لطف آورده شده است، عبارتند از: الف) کسی که در امور تدبیر می نماید؛ چنان که عبارت: لَطِيفُ الْحَيَلَةِ، به معنای کسی است که به منظور و قصد خود از طریق مدارا و به سهولت دست پیدا می نماید. ب) روابط نیکو و مداخله در امور به سادگی. پ) کوچکی جسم بر خلاف حجیم و متراکم بودن.

لُطْف – لطف

منظور از لطف، بِرّ (قبلاً توضیح داده شده است) و فعل زیباست. خداوند نیز از همین جهت لَطِيف خوانده می شود. همچنین لطف حضرتش بدین صورت است که نعمت هایش را به بندگان می رساند [با توجه به عدم اعراب گذاری متن اصلی، منظور مؤلف از واژه لطف دوم روشن نبود لیکن اگر مقصود مؤلف، لُطْف بوده باشد، معنای آن هدیه است؛ مترجم].

لُطْف – رِفَق

رفق به معنای آسانی در امور و سهولت در رسیدن به آن هاست که مخالف عُنْف به معنای سخت گیری و شدت در رسیدن به مطلوب است. اصل رفق در لغت به معنای نفع است؛ به عنوان نمونه: أَرْفَقَ، به معنای نفع رساندن است و مَرَافِق نیز به سرویس های بهداشتی منزل گفته می شود که سودمند

{صفحه ۲۰۳}

بوده و منافعی بر آن ها مترتب است. رفیق نیز معنای هم نشینی می دهد که انسان از وی منتفع می گردد. البته برخی نیز معتقدند، به جهت همراهی در مسیر و از آن روی که در یک طرف انسان قرار می گیرد، رفیق گفته می شود. لطف نیز که پیشتر اشاره شد.

لُطْف – مُدَارَاةٌ

لطف که اشاره گشت اما مدارا به معنای نوعی مهربانی است که از روی نیرنگ و فریب باشد؛ به طور مثال: دَرَيْتُ الصَّيْدَ، به معنای فریب دادن شکار می باشد و همچنین: دَارَيْتُ الرَّجُلَ، به معنای رسیدن به مطلوب از طریق نیرنگ و فریفتن مرد است.

دین – مِلَّةٌ

ملة، اسمی است برای جملگی شرائع همراه با اقرار به خداوند و دین، اسمی است که به هریک از اهل آن اطلاق می گردد؛ به طور نمونه گفته می شود: فُلَانٌ حَسَنُ الدِّينِ (=دین نیکویی دارد) ولی گفته نمی شود: حَسَنُ الْمِلَّةِ، بلکه از عبارت: هُوَ مِنْ أَهْلِ الْمِلَّةِ، استفاده می شود. همچنین ذِمِّي مخالف مِلِّي به معنای نسبت دادن شخص به مجموع شریعت هاست که در این حالت گفته نمی شود: فُلَانٌ دِینِي. به این عبارت ها توجه شود: دینی، دِینُ الْمَلَائِكَةِ (- دین من همان دین ملائکه است) که عبارتی صحیح می باشد ولی این جمله: مِلَّتِي، مِلَّةُ الْمَلَائِكَةِ (=ملة من همان ملة ملائکه است) صحیح نبوده و این گونه

استعمال نمی گردد. زیرا مله اسمی است برای شریعت ها اما دین مذهبی است که فرد دین دار معتقد نزدیک شدن به خداوند (معبود) از آن طریق است هر چند که در آن شریعت هایی نیز وجود نداشته باشد؛ مثل: دین اهل شرک، ولی یهودیت مله است زیرا در آن شریعت هایی وجود دارد. از این رو هر ملتی، دین است ولی هر دینی، ملتی به شمار نمی آید. البته اگر دین به صورت مطلق باشد، به معنای طاعت عالی است که مستحق پاداش در خور نیز می باشد؛ مثل: إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ (آل عمران، ۱۹) و اگر مقید باشد ممکن است این دو واژه برخی مواقع به جای هم نیز به کار روند. طبق دیدگاهی، واژه دین فارسی می باشد زیرا قبل از ورود اعراب به سرزمین فارس، در کتاب های بسیار کهن همچون کتاب مقدس زرتشتیان دیده شده است. به هر حال این واژه ای است که در عربی و فارسی به یک معنا بوده و اختلافی در آن ها برخلاف بسیاری از واژگان وجود ندارد.

معانی مختلفی برای مله آورده اند که البته ریشه هر یک نیز متفاوت می باشد، این معانی عبارتند از: الف) از ریشه مِلّ به معنای استمرار داشتن اهلش (اهل مله) بر آن است. ب) از ریشه مَلَل به معنای تکرار نمودن امری به حدی است که موجب خستگی و ملالت گردد. پ) مذهب، جماعتی است که از یکدیگر در امور حمایت می نمایند.

اما معانی که برای دین آمده است، عبارتند از: الف) دین به معنای طاعت است؛ چنان که: دَانَ النَّاسُ لِمَلِكِهِمْ، یعنی مردم فرمانروایشان را طاعت کردند. ب) دین به معنای عادت نیز آمده است زیرا انسان به انجام اموری خو گرفته و عادت می نماید.

عِبَادَةُ - طَاعَةُ

منظور از عبادت نهایت خضوع است و از همین رو نهایت پاداش را نیز می طلبد. به همین جهت عبادت غیر خداوند جایز نمی باشد که البته می بایست همراه با معرفت معبود باشد تا معنای حقیقی آن محقق گردد. طاعت منظور فعلی است که براساس خواست مُرید واقع می شود که مُرید در مرتبه ای بالاتر از وی قرار دارد. البته ممکن است این مُرید، خالق و یا حتی مخلوق باشد. اما عبادت صرفاً جهت خالق اطلاق می گردد. همچنین معنای پیروی از دعوت دعوت کننده ای را حتی بدون قصد تبعیت برای طاعت ذکر شده است؛ مانند انسانی که مطیع شیطان است ولی خود هیچ قصدی در این طاعت ندارد اما از دعوت و خواست شیطان ناخواسته پیروی می نماید.

طَاعَةُ - مُوَافَقَةُ الْإِرَادَةِ

وجه اشتراک این دو در اراده طرفین وقوع فعل (فرمان دهنده و فرمان بر) می باشد و در مقابل تبعیت از هریک از طرفین در انجام فعل، اختلاف دو واژه را روشن می سازد؛ به طوری که اگر اراده فرمان بر در انجام کاری مطابق اراده فرمان دهنده باشد و وی احساس نماید که فرمان پذیر نیز همین نیت را داشته است، در این موقعیت مُوَافَقَةُ الْإِرَادَةِ واقع شده است. اما اگر فرمان بر بدون هرگونه نیتی صرفاً دستور فرمان دهنده را موردنظر قرار داده و آن را عملی سازد، به آن طَاعَةُ گفته می شود.

طَاعَةُ - خِدْمَةُ

خادم کسی است که به گرد انسان گشته تا حاجات او را برآورده سازد. از این رو نمی توان گفت که بنده به خداوند خدمت می نماید زیرا حضرتش حاجتی ندارد که کسی آن را برآورده سازد. بنابراین خدمت به معنای اشتغال داشتن به اموری است که مناسب

شان فرد مورد خدمت باشد. به همین جهت طاعت و عبادت را نمی توان به آن اطلاق نمود؛ به طور مثال: خادم مسجد کسی است که متعهد بر انجام آن اموری است که در شأن مسجد باشد؛ همچون نظافت و سایر آن. واژه مترادف دیگر حَفَد می باشد که به معنای سرعت در طاعت است.

عَبِيد - خَوْل

خول کسانی هستند که مختص خدمت به شخصی می باشند (بردگان). از این رو در رابطه مخلوقات با خداوند از این واژه استفاده نمی شود اما عبید قابل استعمال می باشد.

عَبْد - مَمْلُوك

هر عبدی مملوک است ولی هر مملوکی عبد نیست. زیرا اموال و دارایی ها جزء مملوکات به شمار می روند ولی عبد نمی باشند. اما عبد نوعی مملوک عاقل می باشد؛ چنان که عباد (جمع عبد) خداوند مشتمل بر:

{صفحه ۲۰۷}

ملائکه، انس و جن می باشند.

دین - شَرِيعَة

شریعت همان راه ورود به چیزی را گویند؛ مثال: مسیری را که منتهی به آبشخور و یا چشمه باشد را نیز شریعه یا مَشْرَعَة گویند. همچنین شارع (خیابان) نیز به دلیل کثرت تردد در آن مسیر از همین ریشه (شَرَعَ) گرفته شده است. اما دین آن چیزی است که معبود بدان طاعت می شود. از این رو هرکسی دینی دارد ولی هرکسی شریعتی برای خود ندارد. شریعت بدین معنا، نظیر مِلَّة می باشد جز آن که معنای راه را علاوه بر مِلَّة می رساند و البته معنای استمرار اهلش بر آن را نیز افاده می نماید. چنان که عبارت: شَرَعَ فی الدِّینِ شَرِيعَةً، متناظر عبارت: طَرَقَ فیه طَرِيقاً (یعنی راهی در آن ایجاد نمود)، است.

تَقَى - مُتَّقَى - مُؤْمِن

صفت تقی در مقایسه با متقی ضمن مبالغه آمیز بودن، مناسب تر جهت مدح نیز می باشد. همین رابطه در خصوص متقی و مؤمن نیز صدق می نماید. چنان که متقی نیز جهت تعریف و تمجید نسبت به مؤمن مناسب تر می باشد. البته مؤلف معتقد است، ایمان به ظاهر حال شخص اطلاق می گردد ولی متقی از منظر شریعت حتماً پس از آگاهی دقیق از وی اطلاق می شود [این در حالی است که مطابق آیه: وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ (حجرات، ۱۴)، در حالتی فردی را می توان مؤمن نامید که ایمان در قلبش وارد شده باشد. از این رو به

{صفحه ۲۰۸}

وضعیت ظاهری صرفاً نمی توان اکتفا نمود؛ مترجم]. همچنین نقیض کفر و فسق ایمان می باشد ولی تناقض میان کفر و ایمان آشکارتر است.

حَسَن - حَسَنَة

حسنه در مقایسه با حسن عالی تر است زیرا حرف اضافه «ها» معنای مبالغه را می رساند. از این رو به فرائض و نوافل که مستحق ثواب می باشد، حسنه اطلاق می گردد و به مباح فقط حسن گفته می شود.

طاعه - قبول

طاعت یا از روی رغبت و یا ترس انجام می شود اما قبول همانند اجابت از روی حکمت و یا مصلحت واقع می گردد. از این رو قابل و موجب از صفات خداوند به شمار می آیند ولی مطیع این گونه نمی باشد.

اجابه - قبول

قبول درخصوص پذیرفته شدن اعمال به کار می رود و اجابت در مورد دعا و یا تقاضا استعمال می گردد. آجاب و استجاب که از ریشه اجابت می باشند به ترتیب معنای انجام و واقع شدن فعل اجابت و طلب نمودن اجابت به جهت محقق شدن آن را می رسانند.

اجابه - طاعه

طاعت از مقام فرودست به بالادست و در راستای موافقت با اراده وی در
{صفحه ۲۰۹}

خصوص یک موضوع روی می دهد اما اجابت به جهت موافقت با دعایی است که به صورت امر عنوان شده باشد.

مذهب - مقاله

مقاله به معنای سخنی است که گوینده اش بدان اعتماد نموده و سبک خود را تعیین نموده است، اما مذهب آن مسیری است که شخص بدان متمایل است خواه آن را به زبان بیاورد و یا نیاورد. از جمله تفاوت های دیگر این دو واژه آن است که در مذهب، فرد معتقد به آن بوده و یا حداقل در حکم اعتقاد به آن می باشد اما در مقاله، فرد ممکن است حرفی زده و به آن نیز استناد کند ولی به آن اعتقاد نداشته باشد.

فرض - وجوب

فرض، صرفاً از سوی خداوند می باشد ولی وجوب چنین قیدی نداشته و ممکن است از سوی پروردگار و یا غیر آن نیز صادر گردد. از همین روست که ثواب دادن به اعمال بندگان به جهت حکمت بر خداوند واجب است ولی فرض نمی باشد. تفاوت دیگر آن که اگر حتمی بودن چیزی از طریق عقل اثبات گردد، در این صورت فقط از واژه واجب استفاده می شود نه فرض؛ مثل این عبارت: این امر از لحاظ عقلی واجب است. اصل واژه فرض به معنای بریدن و شکافتن است و اصل وجوب به معنای سقوط است. در یک دسته بندی کلی افعال به دو گروه تقسیم شده اند: گروه اول: افعالی
{صفحه ۲۱۰}

که بدون هر گونه قصد و آگاهی و یا دعوتی صورت می پذیرد؛ مانند: انجام فعلی از روی سهو و یا در خواب. گروه دوم: افعالی که از روی قصد و آگاهی و یا دعوتی صورت می گیرد که این گروه خود به چهار دسته تقسیم می شود: الف) فعلی که انجام آن منتهی به نفعی نشده و بر ترک آن نیز زیانی مترتب نباشد. ب) فعلی که سرانجامش پسندیده بوده و بر ترک آن نیز زیانی متصور

نیست که به آن نَدَب، نَفْل و تَطَوُّع گفته می شود. البته اگر فعل موردنظر از جمله افعال شرعی نباشد به آن تفضل و احسان می گویند. پ) فعلی که انجام آن موردنظر بوده و بر ترک آن زیان مترتب می باشد که این فعل واجب و فرض است و مُحْتَم (توضیح واژه در ادامه) و لازم نیز خوانده می شود. ت) فعلی که انجام ندادن آن موردنظر بوده و در صورت ارتکاب، مستحق سرزنش می گردد که به آن قبیح، محظور و حرام گفته می شود.

فَرَضٌ - حَتْم

حتم به معنای تایید حکم به جهت تأکید می باشد که در احکام به کار می رود ولی فرض و ایجاب در اوامر استعمال می گردند. البته اگر به واژه فرض، حتم نیز اطلاق گردد، از روی استعاره بوده و بدین معناست که همانند حکمی حتمی، غیرقابل برگشت و رد شدن می باشد.

إِجَابٌ - الزام

الزام ممکن است در مورد حق و یا باطل استعمال گردد اما ایجاب صرفاً در {صفحه ۲۱۱}

خصوص آن چه حق است به کار می رود و اگر در غیر این موضع استفاده شود، به صورت مجاز بوده و مراد از آن معنای الزام می باشد.

إِلْزَامٌ - لزوم

الزام چنان که گذشت در مورد حق یا باطل به کار می رود ولی لزوم صرفاً در مورد حق استعمال می گردد.

حَلَالٌ - مَبَاح

از جمله تفاوت های این دو واژه عبارتند از: الف) حلال همان مباحی است که مباح بودن آن را شارع به صراحت اعلام نموده است ولی مباح چنین اعلامی از سوی شارع در خصوص آن نشده است؛ مثل: راه رفتن در بازار که مدح می باشد ولی حلال به آن گفته نمی وشد. ب) حلال خلاف حرام ولی مباح، خلاف محظور به معنای چیزی است که رغبتی در آن نباشد. پ) فاعل فعل مباح مستحق مدح و یا ذَمّ نمی باشد، از این رو مستحق ثواب نیز نمی باشد ولی حلال این گونه نیست.

نَافِلَةٌ - نَدَب

ندب در لغت به معنای آن چیزی است که بدان سفارش شده و در شرع به معنای نافلة است. البته واژه نافلة در شرع و لغت به یک معناست. نافلة در لغت به معنای اسمی است برای هدیه و نافلة به معنای جواد و جمع آن نوفلون {صفحه ۲۱۲}

می باشد. همچنین به عطیه (هدیه) نوفل نیز گفته می شود که جمع آن نوافل می باشد.

سُنَّةٌ - عَادَةٌ

عادت حالتی است که فعلی به صورت دایمی از انسان سر می زند و سنت به معنای حالتی است که قبلاً سابقه ای از آن وجود داشته باشد. اصل واژه سنت به معنای صورت است؛ به طور مثال: سُنَّةُ الْوَجْهِ (صورت انسان) و سُنَّةُ الْقَمَرِ (صورت ماه). سنت در عرف به معنای تواتر و آحاد است. منظور از تواتر آن وضعیتی است که به دلیل کثرت راویان نسبت به موضوعی، آگاهی حاصل می گردد ولی این آگاهی از طریق عادت به دست نمی آید مگر به واسطه فراوانی راویان. مراد از آحاد نیز تعداد یک یا بیشتر از راویان می باشد که درستی خبرشان به دلیل همین تعداد اندکشان محرز نمی باشد. در این میان منظور از روایت مُرْسَل، روایتی است که بین سلسله راویان وقفه ای ایجاد شده و فرد روایت کننده، فردی که از او نقل سخن می نماید، نه او را دیده و نه سخنش را خود شنیده است.

عَادَةُ - دَاب

عادت به دو صورت می باشد: الف) اختیار؛ مانند کسی که عادت به نوشیدن شراب از روی اختیار نموده است. این حالت به دلیل کثرت انجام فعل روی داده و ترک آن نیز دشوار می باشد. ب) اضطرار؛ مانند: خوردن غذا و نوشیدن {صفحه ۲۱۳}

آب برای زنده ماندن که به صورت عادت، انسان این نیازها را برطرف می نماید، اما دَاب به عادت گفته می شود که فقط از روی اختیار باشد.

يَجِبُ - يَنْبَغِي

ینبغی در مورد فعلی پسندیده به کار می رود، خواه انجام آن لازم باشد و یا نباشد اما یجب درخصوص فعلی است که انجام آن لازم باشد.

يَجُوزُ - يَجْزِي

برای یجوز چند معنا ذکر شده است: الف) روا بودن و حلال شمردن؛ مثل این که در قرائت نماز مجاز است آیه چهارم سوره حمد به دو صورت خوانده شود: مَالِكٌ و یا مَلِكٌ. ب) شک داشتن؛ مثل: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ زَيْدٌ أَفْضَلَ مِنْ عَمْرٍو (= در این که زید از عمرو برتر است شک وجود دارد). پ) ممکن بودن و عدم وجود مانع؛ مثل: يَجُوزُ مِنْ زَيْدٍ الْقِيَامُ (= قیام نمودن از سوی زید ممکن می باشد). ت) مجاز بودن انتقاد.

در ادامه واژه یجزیء با چند مثال تبیین می شود: هذا الشَّيْءُ يَجْزِي، بدین معنا که این امر موردنظر در موقعیت صحیح روی داده و از این جهت نیاز به قضاوت دیگری ندارد و اگر این موضوع مربوط به قراردادی باشد، تملیک به واسطه آن واقع شده است. همچنین ممکن است آن چیزی که نهی شده است نیز مجزیء باشد؛ مثل: وضو با آب غصبی و یا ذبح با چاقوی غصبی و نماز در خانه غصبی که حرام است. به مثال وقتی دقت می شود، ملاحظه می گردد که نهی از چند نمازی به دلیل شرایط {صفحه ۲۱۴}

انجام فعل از لحاظ شرع نمی باشد بلکه مربوط به صاحب خانه می باشد و اگر وی اذن دهد، عمل مذکور مجاز خواهد بود و نهی از آن جائز نمی باشد. همچنین یکی دیگر از تفاوت های دو واژه این طور بیان شده است که در جائز، روشی قابل اطمینان یافت می شود ولی در جواز به چنین اطمینانی دست پیدا نمی شود؛ به طور نمونه عبارت: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فُلَانٌ خَيْرًا مِنْ فُلَانٍ، یعنی تصور بر این است که فلانی از دیگری بهتر است. حال اگر در این موقعیت به جای تصور، علم و آگاهی در این خصوص حاصل شود،

استعمال واژه جواز مناسب نمی باشد.

مَرَدُود – مَنهَى عَنه

مردود آن چیزی است که مستحق ثواب نبوده و مخالف قبول است. مَنهَى عَنه، خبر از کراهت داشتن امر موردنظر نزد نهی کننده از آن می باشد.

حَسَن – مُباح

هر فعل مباحی، حسن می باشد ولی هر فعل حسن، مباح نمی باشد؛ به طور مثال: ممکن است افعال بچه، حسن باشد ولی نمی توان بدان مدح اطلاق نمود.

اِذْن – اِبَاحَةُ

اباحه از طریق عقل و یا شنیدن حاصل می گردد ولی اذن صرفاً از طریق شنیدن به دست می آید. در این میان شاید واژه اطلاق به معنای از بین رفتن {صفحه ۲۱۵} منع از چیزی، نزدیک به این دو واژه باشد.

اِسْلَام – اِیْمَان – اِصْلَاح

منظور از اسلام، طاعتی است که به وسیله آن دارنده اش از عقاب سالم بماند و جان سالم به در برد. مراد از ایمان نیز طاعتی است که باورکننده اش از عقاب ایمن و در آرامش باشد. صلاح به معنای پایداری در وضعیتی است که بنده از برای خود آن را انجام می دهد.

أَمِین – مَأْمُون

أَمِین، کسی است که مورد اعتماد خودش باشد ولی مَأْمُون، شخصی است که از سوی دیگران مورد اعتماد قرار گرفته باشد.

کُفْر – اِلْحَاد

اصل واژه کفر به معنای پوشاندن است و اصطلاحاً به طبقه بندی خاصی از گناهان اطلاق می گردد؛ مانند: شرک به خداوند، حلال دانستن آن چه خداوند حرام شمرده است و غیره. الحاد، اسم خاصی است که به اعتقاد نفی کننده اسلام اطلاق می شود. از این رو کفر، الحاد نمی باشد زیرا یهودی و نصرانی اگر هم کافر باشند، به آن ها ملحد گفته نمی شود. اصل واژه الحاد از لَحَد به معنای منحرف شدن می باشد. همچنین لَحَد به معنای شکافی است که در قبر حفر می گردد. {صفحه ۲۱۶}

رِیَاء – نِفاق

نفاق به معنای اظهار نمودن به ایمان همراه با مخفی نگه داشتن کفر است. البته برخی این را مشابه عمل موش دانسته اند که برای لانه اش دو درب ایجاد می کند که یکی آشکار است و دیگری غیر آشکار. این واژه صرفاً در خصوص آشکار و یا مخفی نمودن کفر، ایمان و اسلام به کار می رود. مراد از ریاء، اظهار نمودن زیبایی یک فعل است تا مورد ستایش مردم قرار گیرد نه این که ثوابی از جانب خداوند بر آن مترتب باشد. بنابراین ریاء از نفاق نمی باشد و اگر به جای یکدیگر استفاده شوند، صرفاً به دلیل تشابه بوده است.

ذَنْبٌ - قَبِيحٌ

اصل ذنب از ذَنْبٌ به معنای دُم است و اصطلاحاً به معنای فعلی است که به دنبال آن و در ادامه اش (همانند دُم) استحقاق سرزنش و عقاب وجود داشته باشد. اما قبیح این چنین نبوده و ممکن است مستحق عقاب نیز نباشد؛ همانند: عمل قبیحی که از سوی طفل سرزنزد. طبق نظر دیگری، ذنب به معنای فعل پست و فرومایه می باشد که از همین رو نیز موجب فرومایه گي صاحب آن می گردد.

ذَنْبٌ - مَعْصِيَةٌ

معصیت بودن فعلی خبر از نهی شدن آن می دهد؛ البته معصیت به دو صورت {صفحه ۲۱۷}

نیز ذکر شده است: حالتی که از آن نهی شده و حالتی که کراهتی در آن می باشد. ذنب نیز چنان که اشاره شد، در خصوص فعلی به کار می رود که مستحق عذاب باشد.

مَحْظُورٌ - حَرَامٌ

هنگامی به چیزی محظور (حرام) گفته می شود که نهی در این خصوص وارد شده باشد حتی اگر آن عمل، زشت نباشد؛ مثل: حکم حاکم به انجام معامله با بعضی از پول ها و محظور نمودن معامله با برخی دیگر. البته ممکن است محظور در صورت وجود دلالت، در خصوص امری ناپسند نیز به کار رود؛ مثل: محظور در شریعت، اما حرام صرفاً در مورد امور ناپسند به کار می رود. از این رو هر حرامی، محظور می باشد ولی هر محظوری، حرام نیست. به همین جهت افعال چهارپایان را حتی اگر ناپسند باشد، محظور نمی گویند. تفاوت دیگر آن که حرام تا ابد می باشد و محظور تا زمانی مشخص. البته باید در این میان می بایست بین چیزی که انسان به واسطه قسم بر خود حرام می نماید با حرام از سوی شارع تفاوت قائل شد.

طُغْيَانٌ - عُتْوٌ

طغیان به معنای تجاوز از حد در امر ناپسند همراه با تسلط و غلبه است؛ مثل: إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ (حاقه، ۱۱). مراد از عتو، مبالغه در شدت امری ناخوشایند است؛ مانند: وَقَدْ بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عِتْيًا (مریم، ۸).

{صفحه ۲۱۸}

كُفْرٌ - شُرْكٌ

کفر چنان که اشاره شد، دارای ویژگی های زیادی است که هر کدام متضاد یک خصلت و ویژگی از ایمان می باشد. زیرا بنده هرگاه فعلی از خصلت های کفر از او سرزنزد در حقیقت خصلتی از خصلت های ایمان را ضایع نموده است. اما شرک یک خصلت واحد است و به معنای ایجاد معبودی هم رتبه یا پایین تر از خداوند است. البته به دلیل کثرت استعمال، به هر کفری به جهت مبالغه

در صفت آن، شرک گفته می شود. نقیض کفر نعمت، شکر می باشد و نقیض کفر به خداوند، ایمان است. همچنین به ضایع کننده ایمان نیز کافر گفته می شود چرا که وی حقوق خداوند و آن چه شکر نعمتش واجب است را ضایع نموده است. نقیض شرک نیز در حقیقت اخلاص می باشد اما به دلیل استعمال در هر کفری، نقیض ایمان گشته است. البته اطلاق نمودن کفر صرفاً برای کسی که منکر نعمت های خداوند باشد، مجاز است. زیرا این اطلاق به دلیل بزرگی معصیتی است که او مرتکب شده است. از این رو کفر، اسم شرعی به شمار می آید، همان طور که ایمان نیز اسمی شرعی است.

فِسق - خُرُوج

اصل فسق به معنای خروج است؛ مثال: فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ، به معنای خارج شدن خرما از پوستش می باشد. اصطلاحاً نیز به معنای خروج مکروه (ناپسند) بوده و در ادبیات شرعی معنی خروج از اطاعت خداوند به واسطه {صفحه ۲۱۹}

انجام گناهی کبیره است. اما خروج به طور کلی ممکن است نکوهیده و یا مورد ستایش باشد.

فِسق - فُجُور

فسق که بدان اشاره شد. اصل واژه فجور به معنای شکافتن است و اصطلاحاً به معنای ارتکاب به معاصی و دنبال آن می باشد. اما به دلیل کثرت استعمال در مورد برخی از معاصی خاص همچون زنا و لواط به کار می رود.

كَفَرُ النِّعْمَةِ - بَطَرُ النِّعْمَةِ

استعمال بطر در مورد یک چیز به معنای عظمت و سرکشی از آن می باشد اما کُفر نمودن آن صرفاً معنای عظمتش را می رساند. البته اهل زبان معتقدند، بَطَرٌ به معنای استعمال نادرست از نعمت است؛ مثل: وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ بَطَرَتْ مَعِيشَتَهَا (قصص، ۵۸)، یعنی: و چه بسیار هلاک کردیم از شهرها و آبادی هایی را که از نعمت های فراوانی که به آن ها دادیم استفاده صحیح نکردند.

ظُلْم - جَوْر

جور برخلاف استقامت نمودن در حکم است. ظلم به معنای ضرری است که متوجه کسی می گردد که مستحق آن نباشد و عوض آن را نیز جبران ننماید. اصل ظلم را نقصان و کاستی در حق و جور را عدول و چشم پوشی از حق {صفحه ۲۲۰}

دانسته اند؛ به طور مثال عبارت: جَارَ عَنِ الطَّرِيقِ، یعنی منصرف شدن از مسیر. همچنین در مورد نقیض این دو واژه بدین صورت است که: نقیض ظلم، انصاف به معنای دادن کامل حق است. نقیض جور نیز عدل به معنای عدول نمودن به واسطه فعلی به سوی حق است.

ظُلْم - هَضْم

منظور از هضم، کاستی در برخی شئون حق است ولی ظلم معنای عمومی تری داشته و مراد از آن کاستی در کل و یا برخی شئون حق است؛ مانند: فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا (طه، ۱۱۲). اصل هضم در عربی به معنای نقصان و کاستی است. از همین روست

که به زمین پست نیز هضم گفته می شود که جمع آن اهضام می باشد.

ظلم - غشم

منظور از غشم، ظلمی است که نفرت انگیز و آزاردهنده باشد ولی خود ظلم به صورت عمومی می باشد. همچنین طبق نظر دیگری، خشم به معنای بیراهه رفتن است.

ظلم - بغی

ظلم که بدان اشاره شد. بغی در لغت به معنای شدت و اصطلاحاً به معنای شدت در طلب نمودن چیزی به ناحق همراه با زور است. از همین ریشه بغاء {صفحه ۲۲۱}

نیز به معنی زنا می باشد؛ مثال: وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ (اعراف، ۳۳).

قبح - فحش

منظور از فاحش (از ریشه فحش) چیزی است که قبح (زشتی) شدید دارد. البته قبح در خصوص صورت و ظاهر به کار می رود؛ مثلاً گفته می شود: الْقَرْدُ قَبِيحُ الصُّورَةِ (= میمون دارای صورتی زشت است). چنان که ملاحظه می گردد، در این عبارت از «فاحش الصُّورَةِ» استفاده نشده است. هر چیزی که از حد اعتدال تجاوز شدیدی نموده باشد را فاحش گویند نه قبیح.

حرام - سُحت

دیدگاه هایی که درخصوص معنی سُحت وجود دارند، عبارتند از: الف) مبالغه نمودن در صفت حرام. ب) حرام ظاهر و آشکار. پ) حرامی که طاعت را نابود می کند. ت) حرامی که برکتی در آن نبوده و به تعبیری نابودکننده است. ث) حرامی که صاحبش را نابود می کند.

اِثم - خَطِيئَةٌ

خطیئۀ غیر عمدی می باشد ولی اثم حتماً عمدی است. البته به دلیل کثرت استعمال، همه گناهان (ذنوب) را خطایا نامیده اند، چنان که اسراف نیز بدان ها می گویند. اصل اسراف نیز به معنای تجاوز از حد می باشد. {صفحه ۲۲۲}

اِثم - ذنب

اصل واژه اثم به معنای تقصیر و کوتاهی کردن است؛ چنان که خمر (شراب) را از این روی اثم می نامند که نوشیدن آن موجب کاستن از عقل می گردد و ظاهراً لذتش نیز در همین امر نهفته است. ذنب نیز که قبلاً اشاره شده است.

اِثم - آثم

اِثْم به معنای کسی است که به گردِ اِثم (پیشتر توضیح داده شده است) حلقه زده است و آثم به معنای فاعل فعل اِثم است.

ذَنْب - جُرم

ذنب به معنای فعلی است که به دنبال خود سرزنش و ملامت به بار می آورد و یا فعلی ناپسند است که موجب می شود تا بنده را مورد پی گرد قرار دهد. بنابراین معنای دنباله گیری را می رساند. طبق نظر دیگری، ذنب عمل ناپسندی است که نتیجه ای به همراه ندارد. اما اِثم منجر به نتیجه می گردد؛ به عنوان مثال: اگر کودک خطایی انجام دهد از فعل ذنب استفاده می شود نه از اِثم. در خصوص جرم نیز این طور عنوان شده است که در لغت به معنی قطع است و اصطلاحاً به معنای عملی است که به واسطه اش عمل واجب کنار گذاشته می شود.

{صفحه ۲۲۳}

حَوْب - ذَنْب

حوب به معنای عملی مطرود است که از آن جلوگیری سرسختانه ای نیز شده است.

وِزْر - ذَنْب

اصل وزر به معنای سنگینی است؛ مانند: وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ (شرح، ۲) و اصطلاحاً به معنای سنگین نمودن صاحب آن است. البته طبق نظر دیگری، وزر به معنای آن است که صاحبش به پناهگاهی غیرقابل اتکا روی آورده است [به نظر، سخن نخست صحیح تر می باشد؛ مترجم].

اِنْصَاف - عَدَل

انصاف به معنای دادن نصف چیزی است و یا گرفتن از کسی که بیش از نصف را در اختیار گرفته است. اما عدل نسبت به انصاف معنای عام تری می رساند. چنان که اگر دست سارق قطع شود، گفته می شود که عدل در مورد او جاری شده است نه انصاف.

عَدَل - قِسْط

قسط همان عدلی است که آشکار و روشن باشد؛ از همین رو پیمانه و ترازو را قسط می نامند زیرا به روشنی عدل را به تصویر می کشد. اما خود عدل، مفهومی و غیر آشکار است.

{صفحه ۲۲۴}

عَدَل - حَسَن

منظور از حسن، فعلی است که نفع یا ضرری بدان تعلق نمی گیرد اما مراد از عدل امری نیکو (حسن) می باشد که به سود کسی و یا زیان دیگری می باشد. از همین روست که هر موضوع حلال و مباح را حسن گویند ولی عدل بدان اطلاق نمی گردد.

تَوْبَةُ - اِعْتِدَار

شخص توبه کننده علاوه بر اقرار به گناه خویش، به عدم وجود عذر در کردار خود نیز اعتراف می نماید. اما معتذر (اسم فاعل از اعتذار) دلیل و بهانه ای را برای انجام عمل ناپسند خود بیان می نماید.

ندم - تَوْبَةٌ

توبه اخص از ندم می باشد چرا که ممکن است کسی از عمل خود پشیمان باشد ولی اعتقادی به زشتی کار خود نداشته باشد. اما در توبه علاوه بر پشیمانی، اعتقاد به زشتی عمل مرتکب شده نیز وجود دارد. از این رو هر توبه ای ندامت می باشد ولی هر ندامتی توبه به حساب نمی آید.

استغفار - تَوْبَةٌ

استغفار طلب نمودن مغفرت همراه با دعا می باشد که هر دو نوعی طاعت به شمار می روند. توبه، ندامت و پشیمانی بر خطا همراه با عزم بر ترک آن فعل و

{صفحه ۲۲۵}

عدم برگشت مجدد به انجامش می باشد. طبق نظر مؤلف، استغفار همراه با اصرار نمی باشد چرا که این اصرار، سلب کننده حکمت و مشیئت الهی خواهد بود [البته در خصوص نظر مؤلف، مستندی یافت نگردید؛ مترجم].

تأسف - نَدَم

تأسف مربوط به آن چیزی است که از دست رفته باشد خواه فعل خود شخص باشد و یا فعل دیگری. اما ندم نوعی از افعال قلب بوده و صرفاً مربوط به فعل خود شخص می باشد. در خصوص تعلق به فعل خود شخص و یا دیگری می توان به موارد دیگر نیز اشاره نمود؛ به عنوان نمونه افعالی همچون: اراده، علم، تمنی و غبطه علاوه بر تعلق به فعل خود شخص به فعل دیگری نیز قابل اطلاق است اما غضب فقط به دیگری مربوط می باشد.

عفو - غُفْرَان

اقتضای غفران، ساقط نمودن و لغو عقاب بوده که این امر به منزله واجب شدن ثواب است. از این رو غفران فقط شایسته مؤمنی می باشد که مستحق ثواب باشد. این واژه صرفاً در خصوص خداوند به کار می رود؛ مثل: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ و در مورد غیر خدا مگر موارد بسیار نادری به کار نرفته است؛ به طور مثال: غَفَرَ زَيْدٌ لَكَ، صحیح نمی باشد.

اقتضای عفو، ساقط نمودن و لغو ملامت و سرزنش بوده و ثواب را موجب نمی شود. از این رو در مورد افعال بندگان نیز قابل استفاده است؛ همانند: فَمَنْ عَفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ (بقره،

{صفحه ۲۲۶}

۱۷۸). به عبارتی دیگر، عفو صرفاً جنبه اسقاطی (لغو نمودن عقاب) داشته و لیکن غفران علاوه بر آن، جنبه اثباتی (موجب شدن ثواب) را نیز در بر می گیرد.

غُفْرَان - سَتْر

ستر اخص از غفران می باشد. در مورد ستر معنای عدم ذکر نمودن چیزی را نیز برشمرده اند؛ به طور مثال: سَتَرَ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ، به معنای عدم ذکر نمودن آن چیزی است که از لغزش شخصی اطلاع داشته باشد. همچنین سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ، مخالف آبرو ریختن و فضاحت می باشد که در دنیا مشتمل بر کافر و فاسق است. بر همین اساس اگر ستر الهی شامل کسی در دنیا شود به معنای غفران الهی نمی باشد زیرا غفران، استحقاق ثواب را نیز می رساند.

صَفَحَ - غُفِرَان

برای صفح دو معنا ذکر شده است: الف) صرفنظر کردن از ذنب، مثل: صَيَّفَحْتُ الْوَرَقَةَ، یعنی از آن برگه گذشتم، ب) وا گذاشتن بازخواست از کسی که ذنبی را مرتکب شده است و در مقابل ظاهری زیبا از وی را نمایان سازد.

إِحْبَاطٌ - تَكْفِير

احباط به معنای باطل نمودن (لغو نمودن) عملی نیکو و تبدیل شدن آن از حسنات به سیئات است؛ به عنوان نمونه: وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا (هود، ۱۶). اما تکفیر

{صفحه ۲۲۷}

باطل نمودن سیئات و تبدیل آن به حسنات می باشد.

أَبْطَلَ - أَدْحَضَ

اصل ابطال به معنای هلاک نمودن است؛ از همین روست که فرد شجاع را به دلیل هلاک نمودن حریفانش، بَطَلَ می گویند. اصل واژه ادحاض را تحقیر نمودن گفته اند. همچنین گفته شده است که ادحاض به معنای زایل نمودن نیز می باشد؛ مثل: حُجِّتْهُمْ دَاخِضَةً عِنْدَ رَبِّهِمْ (شوری، ۱۶).

ثَوَابٌ - عَوَاضٌ

عوض مطابق همان عملی است که انجام شده باشد ولی ثواب این گونه نبوده و آن چیزی است که فاعلش به آن رجوع می کند. ثواب از جانب خداوند به معنای دادن نعمت هایی است که به جهت بزرگداشت بنده انجام می گیرد در حالی که عوض این گونه نمی باشد و طبق نظر مؤلف با زحمت و رنج فراهم می گردد. به عبارتی دیگر، در عوض یک نوع هم سنگی در برآورد فعلی که انجام شده و جبران آن صورت می گیرد وجود دارد، بدون این که تعظیم و اکرامی در کار باشد و معمولاً نیز در معاملات کاربرد دارد.

ثَوَابٌ - أَجْرٌ

اجر قبل از انجام فعلی که مستحق پاداش باشد، اطلاق می گردد؛ به طور نمونه: مَا أَعْمَلُ حَتَّى آخُذَ أَجْرِي (= انجام نمی دهم مگر اجر را بگیرم). البته

{صفحه ۲۲۸}

اگر معنای اجرت را برای اجر در نظر بگیریم، منظور نوعی قیمت گذاری است که در آن حداقل قیمت جهت بهره برداری به منظور

بهره بردن از منفعتی به کار گرفته می شود، اما ثواب بعد از انجام عمل استعمال می گردد. همچنین جزاء غالباً در خصوص افعال نیکو کاربرد دارد.

عَوَضَ - بَدَلَ

عوض به معنای آن چیزی است که به جهت قیمت گذاری و هم سنگی یک موضوع به دنبالش می باشد؛ به طور مثال: این مقدار پول عوضی است از این کالا. بدل همانند عوض به دنبال یک موضوع به جهت جایگزینی آن می باشد اما بر خلاف آن منظور از بدل، قیمت گذاری و یا هم ارزش بودن نمی باشد؛ به طور نمونه: اگر کسی نیکویی را با زشتی پاسخ دهد، گفته می شود که وی نعمت را به کفر بدل نموده است. چنان که ملاحظه می گردد، در این عبارت از عوض استفاده نشده است زیرا در این جمله، منظور ارزش گذاری نعمت نمی باشد. طبق نظر دیگری، عوض همان بدلی است که نفعی از آن حاصل می شود و اگر این چنین نباشد به آن عوض گفته نمی شود. بدل نیز چیزی است که در جایگاه موضوع دیگری و به عنوان جانشین قرار می گیرد تا نفعی را حاصل نماید. در علم نحو نیز بدل چنین نقشی را به عنوان جانشین از آن چه که بدلش می باشد، ایفا می نماید؛ مثل: رَأَيْتُ رَجُلًا زَيْدًا (= مردی را، زید، دیدم). در این جمله، زید بدل از رجل (مرد) می باشد. چنان که ملاحظه می شود، زید می تواند جایگزین رجل گردد و در این صورت عبارت بدون رجل نیز معنای کاملی را

{صفحه ۲۲۹}

می رساند.

تَبَدَّلَ - اِتَّيَان

تبدیل نمودن چیزی به معنای برداشتن آن و قرار دادن چیز دیگری در مکانش می باشد اما اتیان از میان برداشتن چیز موردنظر را نمی رساند بلکه باقی ماندن آن را نشان می دهد. اگر این دو واژه با یکدیگر تفاوت نداشتند، این چنین در آیه به هر دو اشاره نمی شد: اِنَّ بَقْرَآنَ غَيْرِ هَٰذَا اَوْ بَدَّلُهُ (یونس، ۱۵). طبق نظری، بَدَّلَ به معنای تغییر دادن و اَبْدَلَ به معنای جانشین آوردن است.

عَوَضَ - ثَمَنَ

ثمن در مورد دارایی ها (نقدی و غیرنقدی) استعمال می گردد و البته اگر در غیر این موارد استفاده شود، صرفاً به جهت تشبیه بوده است. اما عوض موارد کاربردش اعم از این موارد است.

قِيَمَهُ - ثَمَنَ

قیمت بدون کاستی و یا فزونی مساوی همان مقدار چیزی است که مورد ارزش گذاری قرار گرفته است اما ثمن ممکن است بَخَس (ناچیز)، مطابق و یا حتی افزون تر از چیزی باشد که ارزش گذاری شده است؛ به طور مثال: وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا (بقره، ۴۱) و آیه: وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ (یوسف، ۲۰).

{صفحه ۲۳۰}

شَرَاء - اِسْتِبْدَال

هر شرائی (خرید)، استبدال (عوض کردن) می باشد ولی هر استبدالی، شراء نمی باشد؛ به طور مثال: ممکن است غلامی به غلام دیگر استبدال شود ولی شراء واقع نشود.

عَذَاب - أَلِم

عذاب اخص از أَلِم (درد) می باشد؛ به طوری که عذاب همان أَلِمی است که استمرار داشته باشد ولی أَلِم ممکن است مستمر و یا غیرمستمر باشد؛ به عنوان مثال: یک مرتبه نیش پشه را أَلِم می گویند و عذاب به آن اطلاق نمی گردد. حال اگر این عمل به دفعات تکرار شود، می توان واژه عذاب را برایش به کار برد و از همین رو هر عذابی، أَلِم می باشد ولی هر أَلِمی، عذاب نمی باشد. بنابراین اصل کلمه عذاب، استمرار را می رساند، چنان که آب گوارا، ماء عَذْب گفته می شود زیرا گوارا بودنش دایمی است.

أَلِم - وَجَع

وجع اعم از أَلِم است چرا که أَلِم از ناحیه دیگری می باشد ولی وجع ممکن است هم از جانب دیگری و هم خود شخص باشد. البته برخی اوقات به جای یکدیگر نیز استفاده شده اند.

{صفحه ۲۳۱}

أَلِم - وَصَب

منظور از وصب، درد و رنج (أَلِم) بی پایان است؛ مثل: وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ (صافات، ۹).

عَذَاب - عِقَاب

عِقَاب از ریشه عَقَب است؛ مثل: عَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ، یعنی به دنبال شب، روز است. اصطلاحاً نیز به معنای تعقیب نمودن و دنبال کردن فعلی است که صاحب آن مستحق چنین پی گردی می باشد؛ مانند: عاقبت دزدی که قطع انگشتان است. اما در عذاب، فاعلی که عذاب به او می رسد ممکن است مستحق آن و یا غیرمستحق باشد.

بَلَاء - نَقَمَة

بلاء ممکن است درخصوص نفع و یا ضرر به کار رود. حال اگر درخصوص نفع باشد، بدین صورت استفاده می گردد: أَلْبَيْتُهُ؛ مثل: وَلِيْلِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا (انفال، ۱۷). در صورتی که مراد از آن ضرر باشد، بدین شکل استفاده می شود: بَلَوْتُهُ، یعنی به او امر ناخوشایندی را رساندیم تا صبر او آشکار گردد. از این رو بلاء ممکن است بدون مقدمه واقع شود ولی نَقَمَة به عنوان جزاء و عقوبت تلقی می شود. البته اصل این واژه نیز به معنای شدت انکار است. به همین جهت نَقَمَة را می توان بلاء نامید ولی بلاء اگر بدون مقدمه باشد را نمی توان نَقَمَة نامید. همچنین طبق نظری، بلاء را اسمی برای نعمت

{صفحه ۲۳۲}

دانسته اند؛ چنان که گفته اند: الْبَلَاءُ ثُمَّ الثَّنَاءُ، یعنی اول نعمت سپس شکر آن.

أَنْكَرَ - نَقِمَ

چنان که گفته شد، اصل واژه نغم به معنای شدت انکار است و در مقایسه با انکر، بلیغ تر است و نغم یعنی مجازات را انکار نمود. به همین دلیل عقاب را نیز نغمت می خوانند.

عقاب - انتقام

انتقام، نقیض انعام و به معنای سلب نعمت به واسطه عذاب است. عقاب، نقیض ثواب و به معنی کیفر جرم به واسطه عذاب است.

خوف - حذر

منظور از خوف، انتظار ضرر داشتن و در عین حال عدم اطمینان و مشکوک بودن نسبت به آن می باشد. همان طور که انتظار نفع همراه با شک را رجاء گویند و اگر کسی یقین داشته باشد دیگر نه خائف (ترسان) می باشد نه راجی (امیدوار). حذر به معنای پرهیز و مراقبت نمودن از ضرر است خواه نسبت به آن یقین داشته باشد و یا گمان ببرد. نتیجه حذر نیز آن است که ضرر را دور می کند اما خوف باعث دفع ضرر نمی گردد.

حذر - احتراز

احتراز به معنای حفظ نمودن چیزی است که در حال حاضر موجود باشد اما

{صفحه ۲۳۳}

حذر، حفظ نمودن چیزی است که فعلاً وجود ندارد ولی علم و یا گمان می رود که به وجود آید.

خوف - خشیه

خوف مربوط به امری ناخوشایند و یا ترک آن می باشد. ولی خشیت مربوط به وجودی است که آن امر ناخوشایند از او می رسد؛ به طور مثال: وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ (رعد، ۲۱). در این مثال حساب بد (سوء الحساب) به عنوان امر ناخوشایند و پروردگار به عنوان منشأ آن می باشد؛ از این رو در رابطه با پروردگار فعل از مصدر خشیت و درخصوص ترس از حساب بد، از واژه خوف استفاده شده است. با وجود تفاوت معنا، گاهی دیده شده است که خشیت به جای خوف نیز استعمال شده است؛ به عنوان نمونه به جای: خَشْيَةُ زَيْدًا، یعنی از زید ترسیدم (به عنوان منشأ اصلی ترس)؛ عبارت: خَشْيَةُ ذِهَابِ زَيْدٍ، یعنی از آمدن زید ترسیدم را می توان به کار برد.

خشیه - شفقه

شفقت به معنای نازک دلی و ظریف بودن دل است؛ مثال: ثَوْبٌ شَفِيقٌ (لباس نازک) و یا أَشْفَقْتُ مِنْ كَذَا (قلبم از احتمال امری ضعیف شد). از همین روست که گفته می شود: مادر به فرزندش شفقت می ورزد و خشیت و خوف به کار نمی رود؛ مثل: هُمْ مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ (مؤمنون، ۵۷). چنان که در این آیه نیز دیده می وشد، بین خشیت و شفقت تمایز قائل شده است.

{صفحه ۲۳۴}

خوف - رهبه

رهبت به معنای خوفی طولانی و مستمر می باشد؛ چنان که راهب به دلیل خوف مستمرش بدین واژه نام گذاری شده است. طبق نظر دیگری، خوف به معنای وقوع ضرر همراه با شک است ولی رهبت، علم به واقع شدن ضرر در صورت وجود شرایطی است که اگر آن ها نباشند، ضرر واقع نمی شود. نقیض آن نیز رغبت به معنای در امان بودن از مخاوف (جمع خوف) است.

تَخْوِيفٌ - اِنذار

مراد از انذار، تخويف همراه با مشخص نمودن موضع ترس است. به عبارتی ديگر، انذار دادن از چيزی به معنای آگاه نمودن نسبت به آن و مهيا شدن جهت رويارویی می باشد. همچنين نذر آن است که انسان برای خود امری را قرار می دهد تا بتواند از ترس ايمن بماند. از اين روست که انذار در حقيقت نوعی احسان به شمار می رود. چنان که هرچه قدر ترس و هراس شديد باشد، نعمت انذار نیز عظيم تر است. به همین جهت پيامبر اعظم (صلی الله عليه و آله)، بزرگ ترين مردم به دليل انذار ايشان به عقاب الهی است که واقعه ای سخت بزرگ است.

اِنذار - وَصِيَّةٌ

تفاوت های این دو واژه عبارتند از: الف) انذار برای ديگران به کار می رود {صفحه ۲۳۵}

ولی وصيت ممکن است برای خود شخص نیز باشد؛ به عنوان نمونه: اَوْصِيْتُ نَفْسِي (= به خودم توصيه کردم). در این خصوص گفته نمی شود: اَنْذَرْتُ نَفْسِي (= خودم را انذار دادم). ب) انذار همراه با توبيخ کردن از عملی زشت همراه است که خود انذار دهنده نیز به زشتی اش معتقد است، اما وصيت ممکن است به عملی پسندیده و یا زشت صورت پذيرد. پ) نذارت نقیض بشارت است ولی وصيت این گونه نمی باشد.

خَوْفٌ - هَلَعٌ - فَرَعٌ

فزع به معنای رويارویی ناگهانی با خوف در هنگام هجوم و غارت یا شنیدن صدایی مهيب و مشابه این گونه موارد است که به معنای آشفتگی قلب از انتظار رويارویی با امری ناپسند را نیز به همراه دارد. هلع نیز در این آیه تعريف شده است: إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا * إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا (معارج، ۲۱-۱۹)، یعنی هلوع کسی است که وقتی با شر روبرو شود، نگران و آشفته شده و هنگامی که به خیری برسد از آن منع می نماید.

خَوْفٌ - هَوْلٌ

منظور از هول، ترس از چيزی است که بدون آن که شخص بداند چه بلایی بر سرش خواهد آمد؛ هَوْلُ اللَّيْلِ (هراس از شب) یا هَوْلُ الْبَحْرِ (هراس از دریا). {صفحه ۲۳۶}

خَوْفٌ - وَجَلٌ

وجل در موقعیت به کار می رود که شخص ناآرام بوده و یا اطمینان ندارد؛ به طور مثال: اَنَا مِنْ هَذَا عَلَيَّ وَجَلٌ وَمِنْ ذَلِكَ عَلَيَّ

طَمَأْنِينَةً، یعنی من نسبت به این موضوع اطمینان ندارم و نسبت به آن یکی مطمئن هستم. چنان که ملاحظه می گردد، در این موقعیت از خوف استفاده نمی شود و یا آیه: الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ (انفال، ۲)، یعنی هنگامی که بزرگی و قدرت خدا را به یاد می آورند، قلب هایشان از آن چه عبادات انجام داده اند مطمئن نیست زیرا گمان می برند که کوتاهی کرده و به همین جهت در اضطراب و ناآرامی هستند. تفاوت دیگر آن که فعل خاف، متعدی و وِجَل، لازم است.

اِتِّقَاءٌ - خَشْيَةٌ

اتِّقَاءٌ معنای محافظت از چیزی به نسبت به آن ترس وجود دارد را نیز می رساند، اما در خشیت این معنا استفاده نمی شود.

خَوْفٌ - بَأْسٌ

بأس در خصوص وجود تعدادی از سلاح ها و امثال آن به کار می رود؛ مثل: وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ (حدید، ۲۵). البته اگر در موضع خوف استعمال شود، به صورت مجازی است. همچنین عبارت: لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، یعنی کراهتی بر تو ندارد. {صفحه ۲۳۷}

خَيْرٌ - دَهْشٌ

دهشت حیرتی است که همراه با تردید و اضطراب باشد و حتماً به صورت آشکارا ظاهر می گردد اما حیرت ممکن است پنهانی باشد؛ همانند: حیرت انسان در خصوص تصمیم گیری و انتخاب بین دو امر که در حقیقت این حیرت هیچ علت ظاهری ندارد که آن را مشخص نماید.

خَجَلٌ - حَيَاءٌ

خجالت حالتی است که در سیما نمایان می گردد. این حالت در اثر ورود غم به قلب و هنگام از دست رفتن حجت و یا بروز شک و موارد مشابه روی می دهد که موجب تغییر هیبت می شوند. حیاء به معنای نیرویی است که مانع از انجام کاری می گردد. از این رو خجالت مربوط به امری در زمان گذشته است ولی حیاء مربوط به امری در زمان حال است. طبق نظر دیگری (أنباری)، اصل خجالت به معنای کسل بودن، سستی و کم تحرکی در به دست آوردن روزی است که به دلیل کثرت استعمال از معنای اصلی خود خارج شده است. مطابق دیدگاه دیگر (کُمیت)، خجالت به معنای دهشت است.

رَجَاءٌ - طَمَعٌ

رجاء به معنی گمان داشتن (بالا تر از شک و کمتر از علم) به وقوع خیر می باشد. به عبارتی همچنان که خشیت و خوف در امر شرّ می باشند، رجاء می باشند، رجاء {صفحه ۲۳۸}

همان آرزو داشتن در امر خیری است. البته طبق نظر مؤلف خوف و خشیت همراه با شک است. از جمله تفاوت های دو واژه این طور گفته شده است که رجاء به واسطه سببی واقع می شود که منظور از این سبب همان ارزشمند بودن امر مورد انتظار (مَرْجُو) می باشد ولی طمع چنین پشتوانه ای ندارد؛ از همین روست که طمع، مذموم و رجاء، ممدوح شمرده می شود. همچنین فعل از ریشه

رجاء، متعدی به خودش می باشد و نیاز به حرف اضافه ندارد؛ مثل: رَجَوْتُ زیداً، یعنی امید خیر از زید دارم. به همین دلیل در خصوص چشم داشتن به اموال و دارایی دیگران از رجاء استفاده نمی شود. طمع نیز به واسطه حرفی متعدی می گردد؛ به طور مثال: طَمَعْتُ فِيهِ (= در آن چیز مورد نظر طمع نمودم). اسم فاعل طَمَعَ به دو صورت می باشد: الف) طَمِعَ (مثل خَیْرٌ به معنای بیم دهنده) هنگامی به کار می رود که مقصود همچون صفت نسبی باشد. ب) اما اگر منظور فاعل فعلی باشد، طامع استفاده می گردد.

رَجَاءٌ - اَمَلٌ

منظور از اَمَلٌ، همان رجائی است که مستمر باشد؛ از این رو دقت نمودن مستمر و طولانی در امری را تأمل گویند [البته مؤلف در این قسمت، قصد تبیین فرق وَجَلٌ و اَمَلٌ را داشته است لیکن در ادامه کلامش هیچ گونه اشاره ای به اختلاف این دو واژه ننموده و در مقابل، فرق بین رَجَاءٌ و اَمَلٌ را توضیح داده است؛ مترجم].

{صفحه ۲۳۹}

يَأْسٌ - قُنُوطٌ - خَيْبَةٌ

قنوط نسبت به یأس از لحاظ مبالغه بسیار شدیدتر می باشد. خبیت صرفاً بعد از اَمَل (آرزو) واقع می شود زیرا وجود مانع در رسیدن به آرزو را می رساند و به عبارتی دیگر، هیچ امیدی به دست یابی آن وجود ندارد. اما یأس ممکن است قبل از آرزو و یا بعد از آن به کار رود. همچنین طبق نظر مؤلف، رجاء و یأس دو نقیضی می باشند که به دنبال یکدیگرند، همان طور که خبیت و ظفر این گونه می باشند.

كِبَرٌ - تَبَهُ

کبر به معنای اظهار نمودن بزرگی شأن و مرتبت است که در خصوص صفات خداوند مدح به شمار می رود زیرا حضرتش دارای مرتبه ای بزرگ است. اما در مورد انسان ها این صفت مذموم است زیرا مرتبه انسان کوچک است ولی پروردگار اهل عظمت است. منظور از شأن در این جا صفاتی است که در بالاترین مرتبه از لحاظ بزرگداشت و تعظیم قرار داشته و برابری کسی در مرتبه پایین تر حتی در یکی از وجوه نیز محال می باشد. البته از همین ریشه، واژه کبیر در خصوص غیر خداوند نیز به کار می رود؛ به طور مثال: کَبِيرُ السَّنِ، منظور کسی است که زمان زندگی اش چندین برابر دیگران است و یا کَبِيرٌ فِي الْعِلْمِ، یعنی علمی را که کسب نموده چندین برابر دیگران است. اصل واژه تبه به معنای حیرت و گمراهی است و به جهت همین تشابه نیز متکبر را تائه نامیده اند زیرا چون این صفت متعلق به خداست و از این رو اگر غیر

{صفحه ۲۴۰}

او خود را متصف به آن کند در حقیقت در گمراهی و حیرت گرفتار آمده است. در قرآن نیز این واژه به همین معناست: يَتَّبِعُونَ فِي الْأَرْضِ (مائده، ۲۶)، یعنی در زمین متحیرند.

كِبَرِيَاءٌ - كِبَرٌ

کبریاء به معنای عزت، ملک و سلطنت است؛ مثل: وَتَكُونُ لَكُمْ يَا الْكِبَرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ (یونس، ۷۸). چنان که ملاحظه می گردد، برخلاف کبر که مختص ذات حق است، کبریاء در مورد غیر خداوند نیز استعمال می گردد. تکبر به معنای اظهار کبر است، مثل: تَشَجُّعٌ که معنای اظهار شجاعت است. طبق نظر مؤلف، متکبر در صفات الهی به معنای آن است که حضرت حق متکبر از ظلم به

کبر - جَبْرِيَّةٌ - جَبْرُوت

جبریه و جبروت نسبت به کبر بلیغ تر است و این بدان دلیل می باشد که فخیم بودن و درشتی این واژگان دلالتی است بر معنای باشکوه آن ها. در خصوص فخامت لفظ و معنا مثال های دیگری نیز وجود دارد؛ مثل این که ملکوت از مُلُک بلیغ تر است و طاغوت نیز از طاغی. البته واژه طاغوت به دلیل کثرت استعمال در خصوص هر آن چه به غیر خدا عبادت شود به کار می رود. چنان که شیطان نیز به دلیل شدت طغیانش، به همین واژه خوانده می شود. همچنین به هر چیزی که از حد مقرر یا معصیتی از شرّ و کراهتی فراتر رود،

{صفحه ۲۴۱}

طغیان اطلاق می گردد.

واژه تَجَبَّرَ نیز از تَكَبَّرَ بلیغ تر است. طبق نظری، تجبر به معنای تعظیم و بزرگداشت همراه با قهر است که معنای قهر در تکبر خداوند وجود ندارد و از همین روست که تجبر بلیغ تر می باشد. معانی جَبَّار در چند آیه بدین صورت است: الف) قَهَّار و عَظِيم؛ إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ (مائده، ۲۲). ب) تَسْلَطُ؛ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ (ق، ۴۵). پ) کُشِنْدَگَان؛ وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطْشَتُمْ جَبَّارِينَ (شعراء، ۱۳۰). همچنین جَبَّار در صفات خداوند به معنای کسی است که آسوده از اذیت بوده و هیچ فردی نمی تواند به آسیبی بزند. البته معنای اکراه نیز برای جبار آورده شده است. اصل این واژه نیز به معنای نخلی است که کسی دستش بدان نمی رسد. طبق دیدگاه دیگر (ابن عطاء)، جَبَّار در مورد خداوند به معنای آن است که ایشان شکستگی ها را بسته و ترمیم می نماید. خود واژه جَبَر به معنی رفع نقص و تمام کردن آن (معادل جبران کردن) است؛ مثل: جَبَرَ الْمُصِيبَةُ، یعنی برطرف نمودن مصیبت با نعمت. از همین ریشه جَبَّارَةُ و جَبِيرَةُ به معنای تخته برای شکسته بندی است. جبروت از همین خانواده نیز به معنای مبالغه در تجبر است.

کبر - زَهُو

کبر در واقع به معنای اظهار نمودن بزرگی شأن است و البته در خصوص غیر خداوند به معنای بالا بردن نفس فراتر از حدی است که استحقاقش را دارد. منظور از زهو، بالا بردن جایگاه چیزی به جهت دادن مال، مقام و مواردی از این دست می باشد. مَزْهُو کسی است که قدر و منزلتش نزد خود بالا رفته است.

{صفحه ۲۴۲}

زَهُو - نَخْوَةٌ

نخوت به معنای نگه داشتن سر از روی کبر می باشد و به همین جهت نیز گفته می شود: فلانی در سرش نخو وجود دارد. صرف نمودن نَخو در زبان عربی مشابه زَهُو می باشد.

نَخْوَةٌ - خُنْزَوَانَةٌ

خنزوانت اصطلاحاً به معنای کسی است که از روی کبر در بینی اش باد انداخته است. از این رو گفته می شود: فِي أَنْفِهِ خُنْزَوَانَةٌ (= در بینی اش باد انداخته است). البته در خصوص سر نیز از این واژه استفاده می شود که در این صورت منظور، باد در سر داشتن از روی تکبر است.

عُجَب - کِبَر

عُجَب نسبت به چیزی به معنای شدت سرور و شگفتی است؛ به طوری که هیچ چیز با این شگفتی نزد صاحبش برابری نمی کند. عُجَب نیز از همین ریشه به معنای شیفته شدن شدید شخص به خصال خویشتن می باشد. طبق دیدگاه (علی بن عیسی)، مراد از عُجَب، مرتبط نمودن نفس با فضیلتی است که شاید بتوان آن را شگفتی و امر تعجب برانگیزی به شمار آورد لیکن این فضیلت از آن نفس نمی باشد.

{صفحه ۲۴۳}

اِسْتِكْبَار - اِسْتِنْكَاف

در استنکاف (باب استفعال به معنی طلب نمودن چیزی)، معنی خودداری و عدم پذیرش وجود دارد. در صورتی که استکبار (طلب بزرگی) معنی اِبا و عدم پذیرش را نمی رساند؛ مثل: وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ (نساء، ۱۷۲)، یعنی خودداری از اقرار به عبودیت و خود بزرگ بینی از اذعان به طاعت خداوند است.

خُشُوع - خُضُوع

دیدگاه های مختلف در خصوص این دو واژه عبارتست از: الف) خشوع به طور کلی فعلی است که فاعلش بزرگی و عظمت کسی که برایش خضوع می نماید را می بیند. منظور از خشوع نیز به طور خاص در کلام می باشد؛ مثل: وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ (طه، ۱۰۸). ب) هر دوی این ها از افعال قلب می باشند. از این رو خاضع کسی است که سر و گردن خود را فرو برد؛ مثل: فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ (شعراء، ۴). پ) خشوع همراه با ترس و بدون هرگونه اجبار و تکلفی می باشد و از این رو می توان آن را منتسب به قلب نمود (خَشَعَ قَلْبُهُ = قلبش خشوع نمود). اما خضوع به معنای پایین آمدن و سرفرو آوردن بدون ترس می باشد؛ از این رو می توان آن را از افعال قلب به شمار آورد. به همین جهت نیز ممکن است کسی از روی اجبار خضوع نماید و در عین حال هیچ گونه اعتقادی به بالاتر بودن آن که به او خضوع می نماید، نداشته باشد. ت) خضوع در بدن نمایان می گردد ولی خشوع در صدا ظاهر است.

{صفحه ۲۴۴}

تَوَاضَعٌ - تَذَلُّلٌ

تذلل به معنای اظهار عجز نمودن از مقاومت در برابر کسی است که برایش تذلل می نماید. اما تواضع، اظهار نمودن قدرت کسی است که برای او تواضع می گردد خواه او دارای قدرت بر فرد متواضع باشد و خواه نباشد.

تَذَلُّلٌ - ذُلٌّ

تذلل بدین معناست که کسی خود را به ذلت بزند و بر نفس خود وارد نماید و به عبارتی فعل موصوف خود باشد. اما ذلیل در حقیقت مفعول ذُلّ می باشد هر چند که به جهت لفظی فاعل قلمداد می شود. از همین روست که مُتَذَلِّلٌ، صفتی ممدوح و ذَلِيلٌ، مذموم است. زیرا متذلل در حقیقت نوعی اعتراف به ذلّت می باشد و این اعتراف پسندیده می باشد. مراد از ذلیل، کسی است که به

ذلت در افتاده است. به همین جهت نیز علما در مقابل خداوند متذلل می باشند نه ذلیل.

ذُلّ – صِغار

منظور از صِغار، اعتراف به ذلت و اقرار به آن و اظهار کوچکی انسان است و خلافتش بزرگی و اظهار نمودن عظمت شأن است؛ همانند: سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ (انعام، ۱۲۴). به عبارتی عصیان نمودن به آخرت همراه با ذلت و اعتراف به آن است؛ این در حالی است که بر خلاف صِغار، ذلیل {صفحه ۲۴۵} ممکن است به ذلت خود اعتراف ننماید.

ذُلّ – ضِعَّة

ضِعَّة (فرومایه گی) صرفاً به واسطه فعل خود انسان محقق می شود لیکن ذُلّ به واسطه غلبه و فعل دیگری واقع می شود. طبق نظر دیگری، ذُلّ ممکن است به جهت استحقاق شخص نیز حاصل گردد؛ مثل مسلمانی که راه تسلط کافر را بر خود باز نماید و بدین ترتیب مستحق ذلت شده است.

ذُلّ – خِزى

خِزى همان ذُلّ همراه با رسوایی است. البته طبق نظر دیگری، خِزى به معنای جلوگیری از فعل به دلیل زشتی آن است. همچنین خِزایه نیز به معنای شرم نمودن به جهت وجود عیب در فعل است.

ضَرَاعَةٌ – ذُلّ

ضراعت از ریشه ضَرع به معنای مکان نوشین شیر (پستان) و کسی است که از آن می نوشد. همچنین ضارع، یعنی کسی که مطیع بوده و امتناع نمی ورزد. از همین ریشه، تضرع به معنای کسی است که انگشتانش را از روی ترس و ذلت به این سو و آن سو متوجه می سازد. ضرع نیز که پیشتر مورد اشاره قرار گرفت به جهت همین متمایل شدن شیر به پستان، ضرع گفته می شود. همچنین مُضَارَعَةٌ نیز به معنای مشابَهت و میل نمودن چیزی به چیز دیگر است. منظور از ضریع در {صفحه ۲۴۶}

این آیه: لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ (غاشیه، ۶)، طعامی است که همراه با ذلت بوده و هیچ نفعی در آن برای خورنده اش وجود ندارد.

ذَلِيل – ذُلُول

ذلیل به معنای فرمان بری از روی اجبار و اکراه است ولی ذلول فرمان بری به میل و رغبت است.

خُضُوع – اِخْبَات

اِخْبَات به معنای خضوع مستمر، منظم و یکسان است. از این رو مُخِبَّت کسی است که مطمئن به ایمان می باشد و به همین جهت

نوعی مدح به شمار می آید ولی خضوع ممکن است جهت مدح و یا ذمّ نیز به کار رود.

اذلال – اِهَانَةٌ

ویژگی های این دو واژه عبارتند از: الف) اذلال به معنای فرمان برداری کردن از کسی به اجبار می باشد و اهانت به معنای کوچک نمودن کسی به صورتی است که نسبت به وی بی توجهی گردد. ب) اذلال صرفاً از مقام بالادست به فرودست می باشد لیکن اهانت ممکن است از مقام هم رتبه باشد. پ) نقیض اذلال، اغرار و نقیض اهانت، اکرام است. ت) اذلال به صورت آشکار و علنی می باشد؛ از این رو غلبه نمودن بر کسی در خلوت را اذلال نمی گویند. ث) طبق نظری، ممکن نیست که خداوند بنده ای را بدواً ذلیل گرداند، زیرا این عمل ظلم {صفحه ۲۴۷}

به شمار می رود ولی ممکن است ذلت به عنوان عقوبت به بنده برسد. اهانت نیز ممکن است ابتدائاً صورت پذیرد. مثل این که بنده ای از ابتدا فقیر باشد. البته نظر مؤلف همان گونه که اکرام (نقیض اهانت) از سوی خداوند به عنوان ثواب تلقی می شود، اهانت نیز در حقیقت نوعی عقوبت است و دلالت بر دشمنی می کند؛ از این رو ابتدائاً از ناحیه خداوند صادر نمی شود. ج) اهانت به معنای بی ارزش نمودن صرفاً به عنوان عقوبت می باشد ولی استخفاف که در خصوص کاستن از وزن و یا درد به کار می رود، ممکن است به عنوان عقوبت و یا در هنگام معاوضه روی دهد. ح) مراد از ذلت، ناتوانی از مقاومت بوده و نقیضش عزّت به معنای نیرو داشتن جهت چیرگی است. از همین روست که ذلول، چیزی است که بدون سختی قابل فرمان بری است زیرا ناتوان از مقاومت می باشد ولی فرمان بری ذلیل همراه با سختی و مشقت است.

ذلیل – مَهِين – مُذَعِن

در مورد مهین دو نظر وجود دارد: الف) مهین از مصدر مهانة و ریشه هَوَن به معنای ضعیف و حقیر شده می باشد؛ مثل: سِلَالَةٌ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ (سجده، ۸). ب) مهین از مصدر مِهْنَةٌ به معنای صاحب حرفه و شغل می باشد. مذعن از مصدر اذعان بر خلاف دو واژه ذُلّ و هَوَن، به معنای سرعت در فرمان بری و تسلیم شدن می باشد. {صفحه ۲۴۸}

حقیر – صَغِير

حقیر از هر چیزی به معنای نقصان و کاستی آن از مقدار تعیین شده برای هر چیز است؛ به عنوان مثال: حیوان حقیر به معنای حیوانی است که از لحاظ خلقت دارای کاستی و نقص می باشد. منظور از صغیر نیز کوچکی در سن و یا حجم در مقام مقایسه می باشد؛ به طور مثال: گاو حیوانی کوچک و صغیر نمی باشد اما در مقایسه با فیل، صغیر گفته می شود. چنان که ملاحظه گردید، به دلیل این که گاو کاستی و یا نقصی ندارد از صفت حقیر استفاده نشده است بلکه صفت صغیر استعمال شده است.

یسیر – قَلِيل

اقتضای قلت، کاستی در عدد می باشد؛ به عنوان مثال: لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ (شعراء، ۵۴)، یعنی تعداد ایشان از دیگران کمتر می باشد. قلت نقیض کثرت به معنای فراوانی در تعداد است. یسیر به معنای آن چیزی است که دست یافتنش آسان باشد. از این رو متفاوت از قلیل می باشد زیرا ممکن است به عنوان نمونه: دست یافتن به مقداری از دارایی آسان باشد و بتوان آن را دارایی یسیر نامید ولی آن

مقدار از لحاظ کمیت اندک نبوده و نتوان گفت: دارایی قلیل.

کثیر - وافر

کثیر از مصدر کثرت به معنای زیادی و فزونی تعداد است اما وافر از مصور وفور به معنای به هم پیوستن و زیاد شدن حجم است. از این رو کثرت صرفاً

{صفحه ۲۴۹}

در مواردی که قابل شماره باشد به کار می رود، به عنوان مثال عبارت: حظّ وافر، صحیح است ولی چون نمی توان آن را به شماره درآورد، حظّ کثیر، صحیح نیست.

جَمّ - کثیر

منظور از جَمّ، کثیری می باشد که گردهم آمده و بی شمار باشد؛ به عنوان نمونه: محل جمع شدن آب باران را جم گویند. زیرا انبوهی غیرقابل شمارش در یک جا جمع شده اند. این در حالی است که کثیر هم قابل شمارش است و هم ممکن است بدین شکل مجتمع و گرد هم نباشد.

عَبَث - لَعِب - لَهو

عبث آن چیزی است که اراده ای جز اراده حدوث (به وجود آوردن) بر آن مترتب نمی باشد. اما در لعب و لهو ممکن است علاوه بر اراده حدوث، اراده ای دیگر نیز مترتب شود که در این صورت از حالت لهو و لعب خارج می گردند. همچنین در مورد لعب گفته شده است: عملی است بر مبنای لذت که در آن مراعات حکمت نمی شود؛ مثل: عمل طفل از روی لذت که اصلاً نه حکمت را نمی شناسد و نه حکیم را.

لهو - لعب

هر لهوی، لعب می باشد ولی هر لعبی، لهو نیست زیرا لعب (بازی) ممکن است {صفحه ۲۵۰}

دارای نفع نیز باشد؛ همانند: بازی برای بچه که جنبه آموزش نیز دارد و یا انواع ورزش که می تواند شادابی و نشاط به همراه بیاورد لیکن لهو صرفاً یک نوع مشغولیت به شمار می رود؛ به طور نمونه: أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ (تکاثّر، ۱).

مزاح - استهزاء

اقتضای استهزاء، تحقیر نمودن و اعتقاد به تحقیر طرف مقابل می باشد ولی در مزاح چنین قیدی وجود ندارد. چنان که ممکن است فرودستی نسبت به بالادست خود مزاح نماید و این به جهت نزدیکی و انس گرفتن (استثناس) می باشد.

استهزاء - سُخْرِيَّة

استهزاء از ریشه هزء به معنای بیهوده و عبث شدن، بدون هیچ گونه سابقه ای انجام می شود و لیکن سخریه همراه با سابقه ای از آن

که مسخره شده، می باشد. هم خانواده این واژه تسخیر به معنای ذلیل نمودن و مطیع ساختن چیزی می باشد؛ مثل: لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا (زخرف، ۳۲).

مزاح - هزل

اقتضای هزل (شوخی) تواضع نمودن فاعل نسبت به کسی است که او را هزل می نماید ولی مزاح چنین اقتضایی ندارد؛ مثل: مزاح نمودن بالا دست با فرودستان که اقتضایش تواضع نمی باشد.

{صفحه ۲۵۱}

مزاح - مجون

مجون به معنای بذله گویی و بی شرمی است. از هم خانواده های این واژه می توان به وَجِن (زمین سفت و محکم) و وَجَنَه (صلابت و استواری سیما) اشاره نمود. توضیح در مورد مزاح، ابهام در چیزی به ظاهر بر خلاف باطنش می باشد که البته از روی فریب نمی باشد، اما استهزاء به همین شکل ولی از روی فریب است.

جَدّ - انکماش

انکماش در اصل به معنای سرعت حرکت است و به دلیل کثرت استعمال، در هر چه که کاربرد سرعت در آن صحیح باشد، استفاده شده است. همانند: اِنْكَمَشَ عَلَى الْكِتَابَةِ، یعنی سرعت در کتابت به خرج داد. منظور از جَدّ، حقیقتاً و از روی راستی دست به کاری شدن است.

حِيلَه - تدبیر

حیله از ریشه حَوَلَ به معنای اِحاله نمودن (تغییر دادن) چیزی به جهت دفع نمودن ضرر و یا جلب منفعتی است. برخی معتقدند حیله در امور شرعی به دو صورت محظور و مباح مطرح است. تدبیر که پیشتر اشاره گشت، متفاوت از حیله می باشد؛ به عنوان مثال: تدبیر نمودن جهت اصلاح دارایی های شخص و یا امور مربوط به زندگی همچون خانواده.

{صفحه ۲۵۲}

سِحْر - شَعْبَدَه

سحر به معنای نوعی تقلب و ظاهر سازی و تخیّل نمودن چیزی بر اساس قصد و اراده فاعل آن بر خلاف واقعیت است که ممکن است به سرعت و یا آهستگی روی دهد؛ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ (طه، ۶۶). اما شَعْبَدَه تنها تفاوتش با سحر در سرعت انجام آن می باشد. از این رو هر شَعْبَدَه ای، سحر است ولی هر سحری، شَعْبَدَه نمی باشد.

سِحْر - تَمْوِيَه

تمویه به معنای پوشاندن امری صحیح و در مقابل تصویر نمودن برخلاف واقعیت به امری خطاء می باشد. اصل این واژه به معنی روکش نمودن آهن است به صورتی که تصور شود آن فلز طلا و یا نقره می باشد. تمویه در کلام و یا غیر آن به کار می رود؛ مثل:

تمویه در کلام که به معنی عدم تبیین حقایق آن می باشد. همچنین طبق تعریف دیگر، تمویه در زینت نمودن به معنی عدم مشخص شدن چیزی می باشد. بر اساس نظر دیگر، تمویه اسمی برای هر حيله ای است که تأثیری بر آن مترتب نباشد و صرفاً به مواردی اطلاق می گردد که معنا و مقصد از تمویه روشن باشد اما در سحر ممکن است چنین شناختی نسبت به مقصد وجود نداشته باشد. طبق فرموده پیامبر اعظم: **إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمًا وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا** (امالی صدوق، ص ۶۱۹)، (= برخی شعرها حکمت آمیز و برخی بیان ها افسون گر است). زیرا مبلغ کلام می تواند چنان سخن خود را به

{صفحه ۲۵۳}

مخاطب برساند که سحر نتواند با استفاده از لطایف و حيله ها، مقصود خود را محقق سازد.

عَجَب - ادّ

منظور از عجب، پر اهمیت دانستن چیزی به دلیل مخفی بودن سبب و علت آن می باشد. ادّ نیز به معنای عجبی (طبق تعریف ارائه شده) است که از حالت عادی خارج شده و ناشناخته باشد.

عَجَب - أمر

مراد از أمر، عجبی است که ظاهر و آشکار باشد. اصل این واژه به معنای ظهور می باشد؛ چنان که به علامت نیز اِمَارَةٌ گفته می شود؛ مثل: **لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا** (کهف، ۷۱).

عَجَب - طریف

طریف خلاف تلید و به معنای اموالی است که بدیع و تازه به دست آمده و اعجاب انگیز باشد. در مقابل، تلید به معنای مال قدیمی و موروثی است که موجب تعجب و شگفتی است. از این رو هر چیز عجیبی طریف است حتی اگر دارایی نباشد.

خَدَع - کید

ویژگی های این دو واژه عبارتند از: الف) خدع به معنای اظهار نمودن چیزی

{صفحه ۲۵۴}

برخلاف آن چه اراده شده جهت جلب منفعتی و یا دفع ضرر است. اقتضای خدعه این نیست که لزوماً بعد از تفکر، تدبیر و دقت نظر در امری صورت پذیرد لیکن کید حتماً پس از این موارد واقع می شود. از همین روست که اهل زبان غرب، کید را تدبیر بر دشمن و اراده نمودن هلاک دانسته اند. همچنین حيله هایی که جنگاوران جهت هلاک نمودن دشمنشان به کار می برند نیز مکاید گفته می شود زیرا بعد از تدبیر و دقت نظر است. ب) کید به معنای اراده نیز استفاده شده است؛ مثل: **كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ** (یوسف، ۷۶)، یعنی برای یوسف این چنین اراده کردیم. دلالت آن نیز عبارت ادامه آیه است: **إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ**، یعنی مشیئت الهی. پ) طبق نظری، کید به معنای حيله ای است که وقوع مقصود ناگوار از آن نزدیک است. چنان که کاذب به معنای نزدیک شدن است. ت) کید اسمی است برای انجام فعلی ناگوار جهت دیگران به اجبار و زور. تعریف خدعیه نیز مشابه کید است با این تفاوت که قید اجبار و زور را ندارد؛ به طور مثال نقشه اصحاب فیل جهت تخریب خانه کعبه با استفاده از قوه قهریه را کید گفته اند: **أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ** (فیل، ۲).

غُرور همان توهمی است که انسان را مجبور به انجام کاری می نماید که برایش ضرر دارد؛ مثل این که سرابی را می بیند و تصور می نماید که آب است، به همین جهت آب همراه خود را بی اندازه مصرف می نماید و از عطش هلاک می گردد. مثال دیگر: غَرّه نمودن آدم توسط ابلیس که باعث شد آدم چیزی را بخورد که {صفحه ۲۵۵}

برایش مضر بوده است. اما منظور از خدع، پنهان نمودن وجه صحیح از امری و افتادن در وجهی ناپسند است؛ به طور مثال: خدعه زدن در معامله به معنای ظاهر نمودن چیزی برخلاف باطنش که موجب زیان گردد. طبق نظری (علی بن عیسی)، غُرور عبارت است از: توهّم نمودن حالت سرور و شادمانی برخلاف واقعیت. از این رو هر توهمی غُرور نمی باشد زیرا ممکن است توهمی پیش آید که موجب ترس و نگرانی گردد که در این صورت بدان غُرور گفته نمی شود. بر پایه دیدگاه دیگر، غُرور به معنای ضایع نمودن دارایی و هلاک شدن نفس می باشد. همچنین معنای غفلت نیز برای غُرور آورده اند؛ به طوری که غُرور در موقعیتی موجب ضرر می گردد که غفلت از آن شده باشد. اما در خدع پوشیده شدن صورت امری منظور می باشد. اغترار هم خانواده با واژه غُرور نیز به معنای ترک تصمیم و راسخ بودن در امری است که می تواند پابرجا و استوار باشد و به همین جهت دیگر عذری را برای عدم استفاده از آن برجا نمی گذارد.

کید - مَکَر

ویژگی های این دو واژه عبارتست از: الف) کید قوی تر از مکر است؛ به طوری که کید حتماً همراه با تدبیر و تفکر است ولی مکر این گونه نیست. قوی تر بودن کید نسبت به مکر را از این جهت گفته اند که: کید از لحاظ علم صرف، متعدی است ولی مکر به واسطه حرف اضافه متعدی می گردد؛ به عنوان مثال: کَادَهُ، یَکِيدُهُ، و مَکَر به، صحیح است ولی مَکَرُهُ، صحیح نمی باشد. ب) {صفحه ۲۵۶}

مکر همان تقدیر نمودن و برآوردی از آسیب رساندن به دیگری است به طوری که وی آگاه نشود ولی کید اسمی برای رویدادی ناخوشایند برای دیگری به صورت قهری و اجباری است؛ خواه وی بداند چه بر سرش می آید و خواه نداند. پ) اصل کید را مشقت گفته اند؛ از این رو اصطلاحاً کید را وقوع چیزی می دانند که در آن زحمت و مشقت واقع شود. مکر نیز به معنای چیزی است که به واسطه آن امر ناپسندی مجتمع می گردد.

حِيلَة - مَکَر

تفاوت این دو واژه عبارتست از: الف) حيله به معنی تقدیر نمودن نفع رساندن به دیگری بدون رویارویی با وی می باشد، اما مکر همراه با نفع نمی باشد. ب) مکر تقدیر نمودن ضرر برای دیگری است بدون این که طرف مقابل آگاه شود، خواه با او رویارو شود و خواه نشود؛ مثل: فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ (اعراف، ۹۹)، یعنی به دلیل عدم آگاهی از مکر خداوند، وعده عذاب ایشان به عنوان مکر قلمداد شده است. پ) طبق نظر دیگری، مکر در حقیقت در ادامه هر چیزی می باشد به طوری که در وقت مقررش واقع می گردد.

غَرَر - خَطَر

غیر همراه با ترک اراده و تصمیم جدی است ولی خطر مفارقتی با این امور ندارد؛ به طوری که خطر، به معنای پانهادن در مخاطرات و در عین حال،
{صفحه ۲۵۷}

اراده و تصمیم جدی داشتن و با اطمینان پیش رفتن است.

حَسَن - وَضَاءٌ

وضاء صرفاً در خصوص صورت ظاهری به کار می رود زیرا معنای نظافت را می رساند و وضوء نیز هم خانواده این واژه به معنای نظافت می باشد. موارد استعمال حسن عبارتند از: الف) افعال (مانند: تدبیر حسن). ب) اخلاق (مثل: اخلاق حسن. پ) صورت ظاهر (به طور نمونه: صورت حسن و یا صدای حسن). از این رو موارد استفاده الف وب، از وجوه تمایز دو واژه می باشد.

حَسَن - قَسَامَةٌ

قسامت همان حسنی است که به طور متساوی و موزون در کسی وجود داشته باشد (خوش ترکیب). حسن به طور اجمالی و تفصیلی اطلاق می گردد و ضمناً چنان که قبلاً نیز اشاره شد، در افعال و اخلاق هم به کار می رود ولی قسامت فقط در خصوص صورت ظاهر است.

حَسَن - وَسَامَةٌ

وسامت همان حسنی است که برای هر ناظری آشکار بوده و هنگام تأمل و مدافقه نمودن نیز فزونی می یابد. وسامت در مقایسه با حسن، بلیغ تر (پرمعنا تر) می باشد. وسیم هم ریشه با واژه وسامت به معنای کسی است که نیکویی اش به سبب تکرار نگاه و نظاره بر وی فزونی می یابد.
{صفحه ۲۵۸}

حَسَن - بَهْجَةٌ

مقصود از بهجت، حسنی است که قلب را شاد می گرداند. اصل بهجت به معنای سرور و شادمانی بوده است و به همین جهت نیز حسنی که قلب را شاد می کرده است، بهجت نام گذاشته اند. طبق نظری دیگر (الخلیل)، بهجت به معنای خوش رنگی چیزی است که موجب شگفتی بیننده می گردد.

حَسَن - صَبَاحَةٌ

صبحه از واژه صبح به معنای درخشندگی سیما و صفای ظاهری می باشد. اصالتاً صبح به معنای درخشندگی و براقی به ویژه در مورد آهن نیز بوده و به جهت همین درخشندگی، آغاز روز را صبح نامیده اند. مؤلف در ذیل این دو واژه به لغت مَلَاَحَت نیز اشاره نموده است. منظور از ملاحه، زیبایی و لطافتی است که به طور کلی و اجمالی پذیرفته شده است لیکن در جزئیات حسن نمی باشد. طبق نظر ایشان، عرب ملاحه را در دهان، حلاوت را در چشم ها، زیبایی را در بینی و ظرافت را در زبان می داند.

حَسَن - جَمَالٌ

جمال آن چیزی است که انسان به سبب افعال، اخلاق، کثرت دارایی و یا جسم بدان مشهور شده و رفعت می یابد؛ مثل: وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ (نحل، ۶). اصل حُسن به معنای صورت بوده است سپس در خصوص افعال و اخلاق نیز به کار {صفحه ۲۵۹}

گرفته شده است. اصل جمال در مورد افعال، اخلاق و حالات ظاهری بوده است که سپس در خصوص صورت استعمال شده است. معنای اصلی جمال در عربی را عظمت گفته اند؛ به این مثال ها توجه شود: جمله (همه گی) از همین خانواده است زیرا بزرگ تر از پراکندگی و تفرقه است. همچنین جَمَل نیز به معنای چیزی است که خلقت عظیم دارد. چربی آب شده نیز به دلیل بزرگی منافعش، جَمیل گفته شده است.

جَمال - نَبَل

نبل آن چیزی است که موجب برتر شدن انسان از منظر خوش سیمایی، اخلاق، رفتار و به طور کلی ویژگی های اختصاصی هر فرد می باشد اما جمال عمومیت داشته و علاوه بر موارد یاد شده درخصوص دارایی، خانواده و مواردی خارج از آن چه مختص به خود شخص باشد نیز اطلاق می گردد. از این رو عبارت: هُوَ نَبِيلٌ فِي مَالٍ، ناصحیح بوده و جمله: لَكَ فِي الْمَالِ وَالْعَشِيرَةِ جَمَالٌ، صحیح است و به معنای آن است که: تو در دارایی و خانواده صاحب زیبایی و نیکویی هستی. از جمله تفاوت های دیگر این دو واژه آن است که جمال در موضع حَسَن نیز به کار می رود ولی نَبیل چنین استعمالی ندارد؛ مثل: وَجَهُ جَمِيلٌ، صحیح است ولی وَجَهُ نَبِيلٌ، ناصحیح است. البته طبق نظری، جمیل براساس تعریفی که ارائه شد، از معنای چربی آب شده بود و بدین ترتیب جمیل به معنای فربه خواهد بود. {صفحه ۲۶۰}

جَمال - بَهاء

بهاء به معنای ظاهری آشکار و مرئی می باشد. طبق نظری (ابن ادرید)، بهاء از نبل می باشد و مطابق دیدگاه دیگر (زجاج)، بهاء از حُسن می باشد. مطابق این نظر، شَیْخٌ بَهِیءٌ، صحیح است زیرا زیبایی ظاهری وی را نیز در برمی گیرد ولی غُلَامٌ بَهِیءٌ، غیر صحیح است؛ بدین جهت که فاقد چنین زیبایی می باشد. همچنین گفته شده است: بهاء چیزی به معنای مقداری است که کفایت آن را می نماید.

جَمال - سَرو

سرو همان نیکی می باشد و به عبارتی سَری از هر چیزی به معنای برترین و نیکوترین است؛ مثل: طَعَامٌ سَری. همچنین سَرَاءُ الْقَوْمِ به معنی بزرگان و برجسته گان گروه و قبیله می باشد.

کَمال - تَمَام

کمال اسمی است برای اجتماع اجزایی از موصوف. از همین روست که متکلمین، عقل را کمال علوم ضروری که بدان وسیله زشتی از نیکویی تمیز داده می شود، تعریف می نمایند. به عبارتی دیگر، عقل را محل اجتماع علوم ضروری می دانند نه همه علوم. به همین دلیل نیز در تعریف عقل از واژه تمام استفاده نکرده اند. پس تام آن چیزی است که امری بدان وسیله تمام می گردد. از همین

روست که تمام کننده بیت را قافیه گویند؛ بر این اساس کمال بیت به

{صفحه ۲۶۱}

معنی جمع شدن آن و تماش به معنای قافیه دار شدن است. مؤلف در ادامه نظر دیگری را مطرح می کند که بر پایه آن، تمام حق به معنای بعضی از چیزهایی است که به واسطه آن حق تمام می گردد [البته به نظر می رسد، این تعریف تا حدودی با تعریفی که در ابتدا از تمام گردید، متفاوت باشد؛ مترجم].

بُشْر - بَشَاشَةُ

بشر اولین حالتی را گویند که در هنگام مواجهه با امری مسرت آمیز ظاهر می گردد. بشارت از این ریشه به معنای اولین خبر شادی آفرین است که به انسان می رسد. چنان که اگر همین خبر برای بار دوم تکرار شود، به آن دیگر بشارت گفته نمی شود؛ به طور مثال: طبق نظر فقها اگر کسی بگوید هر که برایم بشارت فرزندم را بیاورد او را آزاد می کنم، منظور اولین کسی است که این خبر را برساند نه هر که این خبر را بیاورد. بشاشت نیز همان اظهار نمودن شادی به هنگام رویارویی با امری مسرت آمیز می باشد با این تفاوت که این خبر خوشحال کننده می تواند برای اولین بار باشد و یا تکراری بوده باشد.

بَشَاشَةُ - طَلَاَقَةٌ وَجْه

طلاقت وجه (گشاده رویی) مخالف عبوس بودن به معنای اظهار بی میلی و بی زاری هنگام ملاقات و یا درخواست نمودن از وی می باشد. اصل واژه طلاق به معنای انحلال است؛ چنان که هرگاه چیزی از حبس آزاد شود، امر تحریم شده ای حلال گردد و یا امر مصنوعی مباح گردد، از این واژه استفاده می شود.

{صفحه ۲۶۲}

همچنین منظور از طلاق دادن زن نیز بدین معناست که وی از حامله گی خلاصی یافته است.

طَهَارَةُ - نِظَافَةُ

موارد استعمال طهارت عبارتند از: الف) اخلاق؛ مثل: مؤمن طاهر، کسی که جامع ویژگی های پسندیده باشد. ب) ظاهر؛ همانند: لباس و یا بدن ظاهر. پ) معانی؛ مانند: کلام طاهر. برخلاف طهارت، نظافت فقط درخصوص ظاهر کاربرد دارد؛ به طور مثال: لباس و یا بدن نظیف، صحیح است ولی اخلاق نظیف، ناصحیح است.

قُبْح - سَمَاجَةُ

سماجت را فعل معیوب و دارای نقص دانسته اند. طبق نظری، سماجت را نقیض صلاح برشمرده اند؛ به طور مثال عبارت: فَمِنْهُمْ صَالِحٌ وَ سَیِّئٌ. منظور آن است که گروهی از ایشان سالم و بدون عیب و عده ای دارای نقص هستند. از این رو مشخص می شود که سماجت با قبح تفاوت دارد زیرا در عبارتی که اشاره گشت، اگر سماجت به معنای زشتی سیما باشد این طور معنا می گردد که: عده ای از ایشان سالم و صالح و عده ای زشت سیما می باشند. چنان که ملاحظه می گردد، معنای زشتی سیما اصلاً تناسبی با عبارت قبلی اش ندارد. البته به دلیل توسعه کاربرد سماجت، در خصوص زشتی نیز بدین دلیل به کار می رود که زشتی خود نوعی عیب تلقی می گردد.

{صفحه ۲۶۳}

قُبَحٌ - وَحْشٌ

معانی را که برای وحش آورده اند، عبارتند از: الف) طبق نظری، وحش هم معنی هَزِيل به معنای نحیف بودن می باشد؛ به طوری که شدت لا-غری به حدی است که موجب قُبَح منظر شده است. ب) وحش در مورد کسی به معنای نهایتی از قباح است که موجب وحشت هنگام نگاه کردن به وی می گردد. پ) وحش را به معنای عاری بودن از حُسن (نیکویی) دانسته اند.

سُرور - بَشَارَت

بشارت هم ریشه با واژه بَشَرَةٌ (پوست) به معنای سرور و شادمانی است که در پوست و ظاهر انسان نیز به خوبی هویدا باشد.

سُرور - فَرَح

اختلاف اساسی این دو واژه در آن است که سرور برخلاف فرح، مشتمل بر وجود نفع و یا فوایدی حقیقی می باشد؛ به عنوان نمونه: جهت فردی که در خواب بر اثر رؤیا محتلم می شود، از واژه فرح استفاده می شود زیرا در این خصوص حقیقتی در کار نبوده است. نقیض سرور، حُزن و نقیض فرح، غَم می باشد. غم نیز همچون فرح، توهم ضرر را گویند که حقیقتی در میان نباشد. فَرَح به معنای کسی است که در وقتش شادمانی می نماید و فَرَح کسی است که نسبت به آن چه در آینده روی خواهد داد، شادمان می گردد. مشابه این

{صفحه ۲۶۴}

دو واژه در معنا، می توان به واژه های طَمَع و طامع اشاره نمود.

سُرور - جَذَل

منظور از جَذَل، همان سروری است که ثابت و پابرجا باشد. جَذَلان نیز به معنای کسی است که همواره شادمان می باشد.

سُرور - حُبور

حُبور به معنای شادمانی به واسطه نعمتی نیکو و حسنه است؛ مثل: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ (زخرف، ۷۰). البته برخی آن را معادل سرور نیز دانسته اند؛ مثل این ضرب المثل عربی: مَا مِنْ دَارٍ مُلِئَتْ حَبْرَةً إِلَّا سَيُثْمَلُ عِبْرَةً، یعنی هر خانه ای از سرور لبریز گشت، روزی با حزن لبریز خواهد شد. در این مثال، حَبْرَةٌ به معنای سرور و عبرت به معنای حزن در نظر گرفته شده است. طبق نظر دیگر (الفراء)، حُبور به معنای کرامت است. طبق نظر مؤلف، این معنای حُبور در مقام استعاره است و اصل همان نعمت نیکوست؛ چنان که به عالم، حبر گفته می شود زیرا دارای اخلاق نیکوست و یا قلم را حبر گویند زیرا کتاب ها را نیکو می گرداند.

هَمٌّ - غَمٌّ

هَمٌّ به معنای فکر نمودن در خصوص از بین بردن امر ناخوشایند و جلب امری خوشایند است و با غم متفاوت است؛ چنان که به طور مثال عبارت:

{صفحه ۲۶۵}

إِهْتِمَّ فِی حَاجَتِی (در انجام حاجتم اهتمام بورز)، صحیح است. غم به معنای گرفته شدن قلب به واسطه وقوع ضرر، توقع ضرر و یا توهم آن می باشد.

حُزن - کُرب

حزن به معنای غم سختی است که مدت آن طولانی می شود به طوری که انسان از شدت غم اصطلاحاً آب می شود. اصل این واژه از حزن، به معنای زمین سخت است. کُرب نیز معنی شدت غم همراه با تنگی سینه را می رساند.

حُزن - کَآبَهُ

کَآبَهُ دلالت و اثر حزنی است که در سیما نمایان می گردد ولی حزن قابل مشاهده نمی باشد [مثل: الْمُؤْمِنُ هُوَ الْكَيِّسُ الْفَطِنُ بَشْرُهُ فِی وَجْهِهِ وَ حُزْنُهُ فِی قَلْبِهِ (کافی، ج ۲، ص ۲۲۷)، یعنی مؤمن شادی اش در سیما نمایان و حزنش در قلب پنهان است؛ مترجم].

غَمّ - حَسْرَةٌ - أَسَفٌ

حسرت به معنای غمی است که به دلیل از دست دادن فایده ای تجدید می گردد؛ از این رو هر غمی را حسرت نمی گویند. اَسَفٌ به معنای حسرتی است که همراه با عصبانیت یا خشم باشد. مؤلف اشاره می دارد که به جهت کثرت استعمال، اَسَفٌ به معنی غضب نیز به کار می رود که به نظر می رسد با توجه به

{صفحه ۲۶۶}

آیه: غَضَبَانَ أَسِفًا (اعراف، ۱۵۰). اَسَفٌ، معنای دیگری علاوه بر غضب داشته باشد که بدان اشاره گردید. همچنین منظور از غضب در مورد ذات حق را واجب شدن عقاب برای غضب شده می داند.

حُزن - بَثٌّ

اصل واژه بَثٌ به معنای جدایی و پراکندگی زیاد است؛ همانند: كَالْفَرَّاشِ الْمَبْثُوثِ (قارعه، ۴). همچنین معنای انتشار دادن و آگاه نمودن را نیز می رساند. واژه بَثٌ با مختصاتی که در آن اشاره شد، از واژگان مترادف حزن نیز به شمار می رود؛ به طور مثال: إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَ حُزْنِي إِلَى اللَّهِ (یوسف، ۸۶)، یعنی شدت جدایی و حزنم را به پروردگار شکوه نمودم.

إرسال - إِنْفَازٌ

جهت تبیین این دو واژه به مثال ها توجه شود: أَرْسِلْتُ زَيْدًا إِلَى عَمْرٍو (= زید را به سوی عمر فرستادم)، اقتضای ارسال این است که همراه زید، نامه، خبر و یا مواردی از این دست نیز فرستاده شده باشد، اما در انفاذ این گونه نمی باشد؛ به طور نمونه: اگر کسی زید را از ما طلب نماید، گفته می شود: أَنْفَذْتُ زَيْدًا إِلَى اللَّهِ، یعنی زید را به سویش گسیل داشتم.

بَعَثٌ - إِرْسَالٌ

ممکن است منظور از بعث صرفاً جهت حاجت خاصی برای مبعوث

{صفحه ۲۶۷}

(مفعول بعث) باشد؛ مثل: أَبْعَثُ الصَّبِيَّ إِلَى الْمَكْتَبِ، یعنی بچه را به مدرسه فرستادم. چنان که ملاحظه می گردد، منظور از بعث صرفاً خود بچه (صبی) می باشد نه فاعل بعث و یا مدرسه. همچنین ارسال نیز در این عبارت استفاده نشده است زیرا اقتضای ارسال، فرستادن همراه با چیزی است.

بَعَثُ - اِنْفَاذ

در انفاذ معنای به همراه فرستادن چیزی نیز وجود دارد لیکن در بعث، چیزی به همراه فرستاده نمی شود. همچنین برخلاف انفاذ، بعث در خصوص معقولات به کار می رود؛ به طور مثال عبارت: بَعَثْتُ فَلَانًا بِكِتَابِي، یعنی فلانی را با کتابم گسیل داشتم، صحیح است ولی جمله: بَعَثْتُ كِتَابِي إِلَيْكَ، کتابم را به سویت گسیل داشتم، ناصحیح است. همچنین عبارت: أَنْفَذْتُ إِلَيْكَ جَمِيعَ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْكَ، یعنی هرچه لازم داشتی برای فرستادم. در این جمله نیز از بعث استفاده نشده است زیرا چیزهای فرستاده شده ممکن است مشتمل بر معقول و یا غیرمعقول باشد. همچنین اگر گفته شود: بَعَثْتُ إِلَيْكَ جَمِيعَ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْكَ، یعنی هرچه احتیاج داشتی برای فرستادم. منظور آن است، فلانی را که بدان احتیاج داشتی برای فرستادم.

بَعَثُ - نُشُور

بَعَثُ خَلْقٍ، اسمی است برای خارج نمودن ایشان از قبرهایشان به سمت محل های توقف در قیامت؛ همانند: مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا (یس، ۵۲). نشور اسمی

{صفحه ۲۶۸}

است برای ظاهر شدن مبعوثین و اعمالشان برای همه موجودات.

رَسُول - نَبِيّ

ویژگی های این دو واژه عبارتست از: الف) نبی صرفاً کسی است که صاحب معجزه باشد ولی رسول ممکن است صاحب معجزه نباشد زیرا رسول برای پیام آوری غیر از طرف خداوند نیز به کار می رود. ب) انباء (خبررسانی) از چیزی ممکن است بدون همراه داشتن چیز دیگری باشد ولی در ارسال چنان که اشاره شد، حتماً چیزی نیز به همراه فرستاده شده می باشد. پ) نبوت از آن جهت که فاعلش خود نبی می باشد، به نبی اضافه می شود؛ بنابراین نبوت نبی صحیح است. اما از آن جایی که در رسالت، فاعل ارسال خداوند می باشد، بنابراین ترکیب: رسالت خداوند، صحیح است نه رسالت نبی. ت) نبوت در حقیقت تکلیف نمودن قیام به رسالت است؛ در این صورت ابلاغ رسالت معنا پیدا می کند نه ابلاغ نبوت.

مُرْسَل - رَسُول

رسول کسی است که با زبانش اشاره به رسالت می نماید ولی در مرسل دیگران اشاره به رسالتش می نمایند.

دَهْر - مُدَّة

دهر همان مجموع زمان های متوالی می باشد، خواه مختلف باشند و یا

{صفحه ۲۶۹}

غیر مختلف؛ به عنوان نمونه: زمستان را مدت گویند زیرا تمامی ایام آن در برخی از ویژگی ها از جمله سرما متساوی می باشند. اما به سال ها، دهر گفته می شود زیرا در آن ها اختلاف های زیادی از جمله در سرما و گرما وجود دارد. همچنین مدت نسبت به دهر طولانی تر است؛ چنان که در مورد دنیا، دُهور (جمع دهر) به کار می رود ولی مُدَد (جمع مدت)، استعمال نمی شود.

مُدَّة- زَمَان

زمان همانند مدت اسمی است که بر جمع اوقات دلالت می نماید مگر آن که کوتاه ترین مدت از کوتاه ترین زمان طولانی تر است؛ به طور مثال: مِدَّةٌ أُخْرَى (مدت دیگر)، طولانی تر از زَمَانٌ أُخْرَى (زمان دیگر) می باشد. زیرا اصل مدت از مِدَّة به معنای کشیدن و طول است چنان که مِدَّةٌ به معنای طولانی تر نمودن آن است مگر این که مدت بر کوتاه ترین طول واقع نمی شود؛ مثل: مِدَّةٌ اللَّهُ فِي عُمَرِک (خدا عمرت را طولانی کند). طبق نظر مؤلف به دو وقت نیز مدت اطلاق نمی گردد؛ همان طور که به دو نقطه متصل به هم نیز خط ممدود گفته نمی شود بلکه آن را طول گویند. اگر این موضوع صحیح باشد، منظور از این سخن که زمان مدت است، یعنی طولانی ترین زمان هاست. مثل طویل که منظورمان ممدود بودن و طولانی تر از دیگران بوده است. توضیح در مورد اصطلاح أَخِرُ الزَّمان آن که: زمان بر واحد یا جمع واقع می گردد ولی به دلیل ثقیل بودن عبارتی همچون: أَخِرُ الْأَزْمَنَةِ و أَخِرُ الْأَزْمَانِ (آزمان جمع زمان)، به أَخِرُ الزَّمان اکتفا می شود. {صفحه ۲۷۰}

زَمَان- وَقْتُ

منظور از زمان همان وقت هایی متوالی است که ممکن است مختلف یا غیرمختلف باشد. اما وقت، واحد می باشد و به واسطه یکی از حرکات فلکی قابل اندازه گیری می باشد و زمان همانند جزیی از یک جسم جاری می شود؛ به طور نمونه عبارت های: زَمَانٌ قَصِيرٌ (زمان کوتاه) و زَمَانٌ طَوِيلٌ (زمانی طولانی)، صحیح است ولی وَقْتُ قَصِيرٌ، ناصحیح است.

وَقْتُ- مِیقات

میقات عبارتست از مقدار مشخصی از وقت که مختص به انجام عملی معین باشد؛ مثل: میقات حج که مختص به اعمالی نظیر احرام و سایر مناسک است. اما وقت صرفاً همان است که براساس حرکات فلکی اندازه گیری می شود و اختصاص به انجام عملی معین در محدوده ای مشخص از آن ندارد.

عام- سَنَةٌ

عام، جمع روزها و سَنَةٌ، جمع ماه ها می باشد. از همین روست که به ایام رنج، عام رنج نیز گفته می شود و البته هنگامی که شُهور (جمع شهر به معنای ماه) نیز به رنج اضافه نمی گردد، اضافه نمودن سَنَةٌ به رنج نیز صحیح نیست. همچنین طبق نظری، عام متعلق به یک وقت به خصوص می باشد که در سَنَةٌ این گونه نیست؛ به عنوان مثال: عامُ الْفیل (سال ولادت پیامبر اعظم)، صحیح است ولی {صفحه ۲۷۱}

سَنَةُ الْفیل، صحیح نیست. همین طور برای نقل تاریخ نیز اشاره به: سَنَةُ مِئَةٍ (سال صد) می شود زیرا رویداد خاصی موردنظر نمی باشد و به همین جهت نیز از: عامُ مِئَةٍ، استفاده نمی شود. البته با وجود این تفاوت ها مؤلف اشاره می دارد که عام، همان سَنَةٌ و سَنَةٌ، همان عام است هرچند اقتضای هر یک چیز دیگری باشد. همان طور که واژه کُلُّ همان جَمْع و جَمْع همان کُلُّ است. این در حالی

است که کُلّ احاطه به بخش ها (أَبْعَاض) و جَمْع احاطه به اجزا را نشان می دهد. به عبارتی دیگر، با وجود اقتضائات متفاوت ولی به جای یکدیگر نیز استفاده شده اند.

سَنَه – حِجَّه

حِجَّه در اصل به معنای انجام یک مرتبه حج است و اصطلاحاً با توجه به وزن آن (فَعْلَمَه همانند جِلْسَه) به معنای سالی است که در آن حج برگزار می گردد؛ همان طور که یک چیز را به اسم آن چه در او قرار دارد، نام گذاری می کنند.

حِین – سَنَه

حین اسمی برای جمع اوقات متناهی است؛ خواه این اوقات، سال، ماه، روز و ساعت باشد و به همین جهت نیز در قرآن به معانی مختلف می باشد. همچنین بین حین و دهر نیز تفاوت است بدین ترتیب که اقتضای دهر، اوقات مختلفی است و به همین دلیل نیز خداوند به نقل از دهریون می فرماید: وَمَا

{صفحه ۲۷۲}

يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ (جاثیه، ۲۴)، یعنی دهر به دلیل اختلاف وضعیت هایش ما را از بین می برد. همچنین دهر همان ساعات اندکی همچون حین می باشد.

دَهر – عَصْر

عصر به هر دو چیزی اطلاق می گردد که از پی یکدیگر می آیند؛ مثل: زمستان و تابستان، شب و روز، سحر و سپیده دم. طبق نظر دیگری (مبّرّد)، عصر در سوره عصر، به معنای وقت می باشد. البته معنای زمان (مثل: أَهْلُ هَذَا الزَّمان = مردم این زمان) و سال های زیاد نیز برای آن ذکر شده است. در این خصوص عبارت: عَاصِرْتُ فُلَانًا، یعنی در عصر (زمان حیات) فلانی بوده ام.

وَقْتُ – سَاعَه

ساعت همان وقت منقطع از غیر آن است و وقت، اسم جنس برای زمان است. از همین روست که عبارت: إِنَّ السَّاعَةَ عِنْدِي، صحیح و عبارت: الْوَقْتُ عِنْدِي، ناصحیح است.

بُكَرَه – غَدَاة

غداة و بکرة هر دو به معنای سپیده دم می باشد اما غداة اسمی برای وقت است؛ مثل: صَيَاةُ الْغَدَاةِ یا صَيَاةُ الظُّهْرِ که البته نمی توان از: صَيَاةُ الْبُكَرَةِ، استفاده نمود. بُكَرَه نیز بر وزن فَعْلَمَه به معنای پیش از موعد بودن است؛ همانند: جَاءَ فِي بُكَرَةٍ (زودتر از همه رسیدن). به طور مشابه اگر بخواهیم از غداة

{صفحه ۲۷۳}

استفاده کنیم، خواهیم داشت: جَاءَ فِي غُدُوَةٍ. چنان که ملاحظه می گردد بر همان وزن فَعْلَمَه به کار رفته است. البته بکرة به دلیل کثرت استعمال به معنای وقت نیز به کار می رود.

مَسَاء – أَصِيل – عَشِيَّة – عَشِي – عِشَاء

منظور از مساء، فاصله زمانی دور از عصر می باشد. همچنین هنگامی که سایه جابه جا شود و یا به طور کامل برگردد، به عبارتی زمانی که سایه یک چیز از خود آن بزرگ تر شود، به آن عَشِیْه و بعد از آن را اصیل گویند. عَشِیْ هنگام غروب و عِشاء را نیز بعد از غروب آفتاب گویند.

زَمان - حَقْبَه

حقبه اسمی برای سال می باشد با این تفاوت که سال جمع ماه هاست ولی منظور از حقبه زمانی برای انجام اعمال و امور است. علت این معنا نیز واژه حَقِیْبَه (هم ریشه حقبه) به معنای چمدان می باشد که محلی برای قرار دادن وسایل مسافر است. از دیگر واژگان مترادف می توان به بُرْهه اشاره نمود که به معنای بعضی و یا قطعه ای از دهر است که برخی نیز معتقدند این واژه فارسی معرّب است.

مُدّه - أَجَل

منظور از أَجَل، وقتی مشخص است که برای مقتضی شدن چیزی تعیین شده

{صفحه ۲۷۴}

باشد؛ به طور نمونه: أَجَل انسان یعنی وقتی که عمرش پایان می پذیرد. أَجَل دین به معنای پایان یافت مدت دین است. أَجَل مرگ، منظور پایان یافتن حیات است. أَجَل آخرت، مراد پایان یافتن وقت پیش از آن بوده است. اما تفاوت این واژه با مدت بدین صورت است که: مدت بین دو چیز ممکن است از سوی کسی تعیین شده باشد و یا بدون تعیین باشد اما أَجَل صرفاً با تعیین وقت صورت می پذیرد. از این رو هر أَجَلی، مدت است ولی هر مدتی، أَجَل به شمار نمی رود.

نَهار - یَوْم

نهار اسمی است برای روشنایی گسترده و آشکار که از طریق بزرگی نورش دیده شده و بدین صورت حد روز تعیین می گردد. از این رو در حقیقت نهار، اسمی برای وقت تلقی نمی شود اما یوم اسمی برای تعدادی از اوقات است که درخشنده و نورانی است. طبق نظر نحوین، منظور از یوم: الف) اشاره به مقداری از وقت است؛ مثل: سِتْرَتُ یوماً، راه را در روشنایی روز پیمودم. ب) منظور تاریخ می باشد؛ همانند: یَوْمُ الْجُمُعَه، روز جمعه. البته مقصود از عبارت: سِتْرَتُ نَهاراً، یعنی مدتی را در روشنایی فراگیر گذراندم. از همین روست که نهار به یوم نیز اضافه می گردد؛ مثل: سِتْرَتُ نَهارِ یَوْمِ الْجُمُعَه. بنابراین به سپیده مان و سحر هنگام که هنوز آسمان روشن نشده است، نهار اطلاق نمی گردد.

{صفحه ۲۷۵}

دَهر - أَبَد

منظور از ابد، اوقات متوالی، مختلف و نامتناهی است که برخلاف قَطْ (= هر گز در ماضی) در آینده است. دَهر نیز که پیشتر اشاره گردید.

وَقْتُ - اِذ

هر دو واژه اسمی برای یک چیز واحد هستند، با این تفاوت که وقت مطلق است و اذ مقید می باشد.

ناس – خَلَق

منظور از ناس همان انس به طور خاص می باشد که به صورت جماعت است نه یک نفر. درخصوص اصل واژه چند دیدگاه وجود دارد: الف) واژه ناس از أناس گرفته شده و هنگامی که همزه ساکن باشد، حذف می گردد؛ مثل: لَکِن انا که همزه آن حذف و لَکِنّا خوانده می شود. ب) اصل ناس از أناس و این واژه نیز از ریشه أنس که مخالف وحشت می باشد، گرفته شده است. پ) ناس از نَوس به معنای نوسان داشتن و حرکت کردن است. ت) اصل ناس از أناس (مردمان) می باشد که در حالت تصغیر، أنیس (همدم) گفته می شود، خَلَق مصدری است که مخلوقات بدان نامیده می شوند؛ همانند: خَلَقَ السَّمَاوَاتِ (لَقمان، ۱۰). همچنین همه چیز از جمادات، نباتات و حیوانات؛ مثل: هَذَا خَلَقُ اللَّهِ (لَقمان، ۱۱). البته این واژه می تواند صرفاً اختصاص به ناس نیز داشته باشد؛ به طور مثال: عبارت: لَیسَ فی الخَلْقِ مِثْلُهُ، متناظر عبارت: لَیسَ فی النَّاسِ مِثْلُهُ

{صفحه ۲۷۶}

می باشد. مضافاً این که خلق به جماعتی زیاد نیز اطلاق می گردد؛ همانند: جاءنی خَلْقٌ مِنَ النَّاسِ، یعنی جماعت زیادی به سوی من آمدند.

انسی – إنسان

از آن جایی که انسی از انس (مخالف وحشت) گرفته شده است بنابراین انسی مخالف وحشی می باشد. همچنین انسان از نسیان (فراموشی) مشتق شده که مَضِعَرَّ آن أنیسان می باشد؛ نسیان بعد از داشتن علم واقع می شود یعنی انسان بعد از علم آن را فراموش نموده است. انسان نیز مخالف بهیمه (چهارپا) می باشد. به چهارپا از این جهت بهیمه گفته می شود که نسبت به اطراف خود ابهام دارد یعنی نه علم دارد و نه می فهمد. بر این اساس، انسانیت خلاف بهیمه است و از این رو صحیح است که انسان هم نسبت به چیزی علم پیدا کند و هم نسبت به آن نسیان اما بهیمه را نمی توان متصف به علم نمود.

ناس – وَرَى

ناس به مردگان و زندگان اطلاق می گردد ولی وَرَى صرفاً به زندگان اطلاق می شود. به همین جهت عبارت: النَّاسِ المَاضُونَ (مردمان گذشته)، صحیح است ولی عبارت: الْوَرَى المَاضُونَ، غیر صحیح است. اصل وَرَى نیز به معنای شعله ور شدن است.

{صفحه ۲۷۷}

عالم – ناس

دیدگاه های موجود در خصوص این دو واژه عبارتند از: الف) اهل هر زمانی را عالم نامند و منظور از ناس، عالم سَفَلِی یعنی زمین و آن چه بر رویش می باشد و مقصود از عالم عَلَوِی نیز آسمان و آن چه در اوست. به جهت تشبیه نیز به انسان، عالم صغیر می گویند و یا مراد از تدبیر عالم، تدبیر دنیا می باشد. ب) عالم، اسمی است برای اشیای مختلف که بر ملائکه، جنّ و انس اطلاق می گردد. البته این واژه مثل ناس نمی باشد زیرا هر واحدی از ناس، انسان می باشد ولی هر واحدی از عالم، ملائکه نمی باشد.

عالم – دُنْیا

دنيا صفت است ولی عالم، اسم است؛ به طور مثال: عالم سفلی (عالم پست) و عالم علوی (عالم بالاترین)، صحیح است. به عبارتی دیگر، عالم اسم است و می تواند متصف به صفت گردد. مؤلف در این بخش به واژه دار نیز اشاره می کند: وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ (انعام، ۳۲). طبق نظر ایشان، از لحاظ معنا آیه مذکور، در حقیقت بدین صورت بوده است: دَارُ السَّاعَةِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ. البته به جای ساعه می تواند موارد مشابه دیگر نیز جایگزین گردد.

انام - ناس

طبق دیدگاهی، اصلی ترین تفاوت دو واژه در این است که اقتضای انام، تعظیم نمودن شأن مسمی از مردم است. همچنین منظور از ناس می تواند جماعت {صفحه ۲۷۸}

و یا حتی یک شخص باشد؛ مانند: إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ (آل عمران، ۱۷۳) ولی منظور از انام، جمع مردم است.

ناس - بریه

دیدگاه های مختلف در خصوص واژه بریه عبارتند از: الف) بریه از برأ به معنای متمایز ساختن صورت می باشد. همانند ذریه که از ذراً اخذ شده و همزه آن به دلیل کثرت استعمال حذف شده است. براساس ریشه برأ، اقتضای بریه تشخیص و تمییز صورت ها می باشد ولی در ناس چنین اقتضایی وجود ندارد. ب) اصل بریه از بری به معنای قطع کردن است. از این رو بریه به معنای مخلوقاتی است که خداوند آن ها را از حیوانات منقطع نموده و صفاتی ویژه را به ایشان تخصیص داده است. پ) بریه از بری به معنای خاک است.

ناس - بشر

نظرها در خصوص واژه بشر عبارتست از: الف) بشر مشتق از بشارت به معنی ترکیبی زیبا و نیکوست. مردم را نیز بشر گویند زیرا از لحاظ ترکیب نسبت به حیوانات، بهترین و نیکوترین می باشند. ب) بشر از بشره می باشد که به معنای پوست است. در حقیقت مفهوم اصلی در این ریشه، ظاهر بودن است و پوست نیز به دلیل ظاهر بودنش، آن را بشره می گویند. به همین جهت مردم را نیز بشر نامند، زیرا شأن ایشان ظاهر و آشکار است. اما در خصوص تفاوت های این دو واژه می توان اشاره نمود به این که واژه ناس جمع است ولی بشر هم {صفحه ۲۷۹}

می تواند مفرد، مثنی و یا جمع باشد؛ همانند: الف) حالت مفرد: أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ (کهف، ۱۱۰). ب) حالت مثنی: لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا (مؤمن، ۴۷). پ) حالت جمع: مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْبَشَرِ، محمد (صلی الله علیه و آله) بهترین مردم است. البته باید توجه نمود که خود واژه بشر، لفظ جمع ندارد.

ناس - جبله

جبله اسم است و به جماعتی از مردم اطلاق می گردد که عظمت آن ها را نشان دهد. البته اصل کلمه به معنای عظمت و غلظت (سختی) است. چنان که جَبَل (کوه) از این ریشه نیز به دلیل بزرگی و سختی اش به این واژه نام گذاری شده است. همچنین کسی

که دارای اخلاق خشن باشد را نیز غَيْظُ الْخُلُقِ گویند. در آیه: وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا (یس، ۶۲)، منظور از جِبِلًّا، جماعت های مختلفی است که یک جا گرد هم آمده اند. واژه جَبَل به معنای ساختن و خلق کردن برای اولین بار به صورت قطعه ای واحد قبل از تمیز دادن شکلش می باشد [مثال حدیث پیامبر اعظم: مَا جَبَلٌ وَلَّى اللَّهُ إِلَّا عَلَى السَّخَاءِ (مستدرک الوسائل، ج ۷، ص ۱۸)، خداوند ولّی خود را مگر بر خمیره بخشندگی نسرشته است؛ مترجم].

جَنّ - شَیْطَان

منظور از شیطان، جن شرور می باشد و از این رو به انسان شرور نیز شیطان گفته می شود نه جَنّی. زیرا جَنّی معنای استتار را می رساند. همچنین جنّ، اسم

{صفحه ۲۸۰}

جنس است و شیطان، صفت. بر این اساس به صورت اطلاق این عبارت گفته می شود: لَعَنَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ و این عبارت به کار نمی رود: لَعَنَ اللَّهُ الْجَنِّي.

رَجُل - مَرء

واژه رجل معنای قوت و نیرو داشتن بر انجام کارها را می رساند. به همین جهت عبارت: إِنَّهُ رَجُلٌ، در حقیقت مدح به شمار می رود. مرء نیز معنای ادب نفس را افاده می کند. از این رو مَرُوءٌ (یا مروءه) از همین ریشه به معنای ادبی مخصوص است.

جَمَاعَةٌ - فَوْج - ثَلَّةٌ - زُمْرَةٌ - حِزْب

فوج به معنای جماعت زیاد می باشد؛ همانند: يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (نصر، ۲). هنگامی که مردم قبیله قبیله به اسلام گرویدند، این آیه نازل شده است. ثَلَّةٌ به معنای جماعتی است که خود را در امری جلوتر از دیگران قرار داده است. البته اصل واژه به معنای فروریختن بوده که در تغییرات زبان، هر بشری را ثَلّ گویند. زُمْرَةٌ به معنای جماعتی است که دارای سر و صدا و هیاهویی می باشند که قابل فهم نیست. اصل این واژه از زَمَّار به معنی نیز نواز است. این واژه از لحاظ معنایی نزدیک به لغت زَجَلَةٌ می باشد که به معنای جماعتی است که دارای زمزمه و صدایی می باشند. طبق نظر دیگر (ابوعبیده)، زمره همان مجموعه انسان هایی است که افرادش از یکدیگر جدا می باشند اما حزب، جماعتی است که بر یک امر با یکدیگر تعاون و همکاری دارند و همین

{صفحه ۲۸۱}

امر باعث تقویت امر مورد نظر در میانشان می گردد.

جَمَاعَةٌ - بَوْش

بوش به معنای جماعت کثیری از توده های مختلف مردم است؛ به چند مثال توجه کنید: الف) به فرزند واحد یک نفر بوش گفته نمی شود. ب) به تعدادی از آستان، جماعت اطلاق می گردد (جَمَاعَةٌ مِنَ الْحَمِير) ولی بوش استعمال نمی گردد (بَوْشٌ مِنَ الْحَمِير) زیرا جنس همه آن ها یکی است. مؤلف در ادامه به برخی اسامی دیگر جماعت اشاره می نماید: الف) عُصْبَةٌ، بنا به نظری تعداد بین ده تا چهل است؛ همچنین عصبه را جمعیتی از اسبان نیز بر شمرده اند. ب) ركب، جمعیتی از شترسواران به طور خاص را گویند. پ) العِری، پیاده نظامی (رجال) که در جنگ مبارزه می نماید. منظور از رجال، جمع راجل به معنای پیاده نظام، نقیض طلیعه می باشد که در پیشاپیش لشکر حرکت می کنند. ت) مِقَبَب، حدود سی نفر سواره نظام است که با آن ها مبارزه می گردد. ث) کَتِیَّة،

پادگانی که در آن ابزار جنگی گردآوری و نگهداری می شود. از این ریشه عبارت: کَتَبْتُ الشَّيْءَ، به معنی جمع و نگهداری آن چیز می باشد.

جَمَاعَةٌ – طَائِفَةٌ

درخصوص طائفه چند دیدگاه وجود دارد: الف) طائفه در اصل به معنای جماعتی است که از شئونات ایشان این است که در سرزمین ها گردش (طوفان) می نمایند. ب) اصل طائفه منظور جماعتی است که بر گرد محوری دور {صفحه ۲۸۲}

یکدیگر جمع شده اند. پ) طائفه در ادبیات [طبق نظر مؤلف]، اسمی برای واحد (یک نفر) است که به صورت مثنی نیز به کار می رود؛ به عنوان مثال براساس آیه: وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (حجرات، ۹)، اگر دو نفر نیز با هم درگیر شدند، منافاتی ندارد که حکمشان مطابق همین آیه یعنی اصلاح بینشان باشد. دلیل پذیرش این نوع استدلال به جهت آیه: فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ ... لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ (توبه، ۱۲۲) می باشد که در این آیه، طائفه معادل یک نفر در نظر گرفته شده است.

جَمَاعَةٌ – فَرِيقٌ

فریق، جماعت دومی از یک جماعت می باشد که تعداد نفرات دومی بیشتر است؛ مثل: جَاءَنِي فَرِيقٌ مِنَ الْقَوْمِ (گروهی از یک قوم به سوی من آمدند) یا عبارت: فَرِيقُ الْخَيْلِ (دسته اسبان که از گله خود جدا شده اند)، اما جماعت چنان که اشاره شد، به کلیه این موارد اطلاق می گردد.

جَمَاعَةٌ – فِئَةٌ

فئّه به معنای جماعتی متفرق از غیرخودش می باشد. چنان که اصل واژه از فَاؤْ به معنی شکافتن و گسستن است. از این رو فئّه را جماعتی گسسته شده خوانند. فئّه در جنگ به معنای گروهی است که دشمنان خود را پس می زند؛ مثل: أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ (انفال، ۱۶). به همین دلیل نیز هر که مانع از دست یابی دیگران به او شود و بر آن ها پیروزی یابد را فئّه گویند. همچنین طبق نظر {صفحه ۲۸۳} دیگری (ابوعبیده)، فئّه به معنی حمایت کنندگان است.

شِيعَةٌ – جَمَاعَةٌ

شیعه یک نفر به معنی جماعتی است که محبت شان نسبت به اوست. اصل این واژه از شِیَاع به معنی هیزم کوبیده شده ای است که به میزان فراوان در آتش قرار می دهند تا مشتعل گردد. به عبارتی این هیزم ها تابعی از هیزم های فراوانی است که برای روشن شدن در آتش قرار می دهند.

نَاسٌ – ثَبَّةٌ

ثَبَّتْ به معنای جماعتی است که بر امری گرد هم می آیند که به همین جهت نیز مورد ستایش قرار می گیرند؛ همانند: فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ (نساء، ۷۱)، منظور جمع شدن بر امری همچون اسلام و یاری دین است. اصل واژه ثَبَّتْ به معنی مدح و ثنا نمودن کسی در زمان

قوم - قَرْن

دیدگاه های موجود در خصوص این دو واژه عبارتند از: الف) اسمی است که بر مردم بر یک دوره زمانی هفتاد ساله اطلاق می گردد. ب) حد زمانی که مردم در آن قرار گرفته اند. پ) از قرن به قوت و نیرو نیز تعبیر شده است. ت) هم زمانی مردم در یک عصر. ث) اهل عصری را قرن گویند؛ طبق نظری (زجاج)، منظور از هم عصر بودن، هم دوره بودن با نبی یا شخصی است که دارای رتبه ای عالی در {صفحه ۲۸۴}

علم و ... باشد و اگر چنین نشد و در زمان جهل و یا فترت واقع شود، آن را قرن نمی گویند. ج) سنین نزدیک به هم را گویند؛ چنان که عبارت: هو قَرْنَه، یعنی او هم سنش می باشد. البته معنای همراهی را نیز می رساند. چ) منظور از قوم، مردانی هستند که بعضی از آن ها با بعضی دیگر نسبت به انجام اموری دست و ما اُدری و سوف إخال اُدری

چنان که در مصرع دوم نیز مشاهده می گردد، یک مرتبه از قوم (مردان) و به کار می شوند (قیام به کاری می کنند) که البته طبق نظر مؤلف، زنان را شامل نمی شود مگر به جهت تبعیت؛ مثل: كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ (شعراء، ۱۰۵). مراد در این آیه مردان و به تبع آن ها زنان نیز می باشد. شاهد این کلام را نیز شعری از زهیر می داند:

أقوم آل حصن أم نساء
یک مرتبه از نساء (زنان) سؤال نموده است.

جماعه - مَلَأَ

درخصوص ملأ- چند دیدگاه وجود دارد: الف) منظور از ملأ، اشرافی هستند که چشم ها از زیبایی و قلب ها از هیبت ایشان برمی گردد. ب) ملأ، همان جماعتی است که دست به کار می شوند که به آن توانا نیز هستند. پ) نظر ضعیف تر نیز بیان می دارد که ملأ، جماعتی از مردان بدون زنان است.

{صفحه ۲۸۵}

نفر - رَهْط

نفر به معنای جماعتی در حدود ده تن از مردان است به خصوص آن که به منظور جنگ دور یکدیگر جمع شوند؛ مثال: إِذَا قِيلَ لَكُمُ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (توبه، ۳۸). البته به دلیل کثرت استعمال، در حالت غیرجمع نیز نفر گفته می شود. رهط (جمع آن رهاط)، جماعتی است در حدود ده تن که به یک پدر واحد برمی گردند. همچنین به چیزی که به یک اصل برمی گردد نیز رهط اطلاق می شود؛ همانند شرک که اصل آن واحد است ولی شاخه های مختلفی دارد. هر دو واژه نفر و رهط، اسم جمع می باشند؛ چنان که عبارت: ثَلَاثَةُ رَهْطٍ وَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ، صحیح است؛ همانند: وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ (نمل، ۴۸).

جماعه - شَرْدَمَه

منظور از شردمه، باقیمانده ای از باقیمانده هاست؛ چنان که: لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ (شعراء، ۵۴)، منظور آن که فرعون عده کثیری از مردم را

گمراه نموده و تنها عده ای اندک از ایشان گمراه نشدند.

أهل – آل

اهل از دو جهت اطلاق می گردد: الف) نَسَب؛ به عنوان نمونه: أَهْلُ رَجُلٍ، منظور نزدیکان مرد می باشد. ب) اختصاص؛ یعنی اختصاص داشتن به یک ویژگی، همانند: اهل بصره یا اهل علم. آل مختص مرد به دو جهت قرابت و یاور بودن است. چنان که آل رَجُلٍ، مقصود اهل و اصحابش می باشد. در این {صفحه ۲۸۶}

صورت آل بصره یا آل علم صحیح نمی باشد ولی آل فرعون و یا آل لوط به معنای پیروانشان، صحیح است. طبق نظری (مبرد)، اصل آل همان اهل می باشد و وقتی عرب بخواهد آل را تصغیر (کوچک نمودن) کند از اهل استفاده می نماید.

وَلَد – ابن

ویژگی های ابن: الف) ابن، اختصاص و مداومت در صحبت و همراهی را می رساند؛ همانند: فرزند که مختص به والدین می باشد. ب) منسوب بودن؛ بنو (جمع ابن) آدم، منظور منسوب بودن به حضرت آدم است و یا بنی اسرائیل نیز به همین ترتیب می باشد. پ) ابن در هر چیز به معنای کوچک است؛ به طور نمونه: مرد مسن به جوان می گوید: یا بُنَى. همچنین حاکم به زیردستانش، ابناء می گوید. چنان که انبیاء بنی اسرائیل نیز اُمَّت خود را ابناء ایشان می خواندند. به همین جهت نیز برای کنیه حتی اگر وی فرزندی نداشته باشد به جهت تعظیم، از آب استفاده می گردد؛ همانند: أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. ت) حکما و علما نیز شاگردان خود را ابن خطاب می نمودند؛ مثل آن که به طالبان علم، ابناءُ العلم گفته می شود. از این رو در خصوص کنیه، استفاده از این همانند استفاده از آب متداول است؛ همانند: ابن طاووس. ث) براساس دیدگاهی، اصل واژه این به معنی الفت دادن و متصل کردن است؛ همان طور که بین پدر و فرزند نیز چنین الفت و اتصالی برقرار است. واژه های بَنّا و مَبْنی نیز از همین ریشه بوده و معنای وجود نوعی رابطه را بیان می دارد. اقتضای ولد، ولادت است ولی آب چنین {صفحه ۲۸۷}

اقتضایی ندارد. به عبارتی دیگر، مادامی که انسان بچه دار نشده است به وی والد گفته نمی شود ولی در کنیه ممکن است کسی فرزندی نداشته ولی استعمال عبارت: أَبُو فُلان، صحیح است. از جمله تفاوت های دیگر این دو واژه نیز می توان به این مورد اشاره نمود که: این برای مذکر و ولد برای مذکر و مؤنث به کار می رود.

آل – عِترَة

دیدگاه های موجود در خصوص این واژگان عبارتند از: الف) عترت طبق نظری (مبرد) به معنای خاستگاه، آغاز و مبدأ یک چیز است. ب) منظور از عترت، اصل و ریشه درختی است که بعد از قطع کردن نیز باقی می ماند. پ) عترت رجل به معنای اهل و عموزاده های نزدیکش می باشد. مؤلف علت این طور معنا را نیز سخن ابوبکر می داند که گفته است: عترت پیامبر اعظم همان قریش می باشد [البته طبق نظر شیعه، عترت پیامبر اعظم مطابق حدیث ثقلین، همان اهل بیت ایشان می باشد (بحارالانوار، ج ۲۳، ص ۱۰۸)؛ مترجم]. همان طور که ملاحظه می گردد، آل که همان اهل و وابستگان است متفاوت از عترت می باشد.

أبناء – ذُرْیَة

ابناء اختصاص به اولاد مرد و اولاد دخترانش دارد زیرا اولاد دختران نیز منسوب به پدرانشان می باشند؛ چنان که شاعر می گوید:

{صفحه ۲۷۸}

بَنُو بَنُو أَبْنَانَا وَ بَنَاتُنَا *** بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ الْأَبْعَدِ

مطابق مصرع اول، بنون (جمع ابن) مشتمل بر فرزند پسر پسران و دختران است. البته امام حسن و حسین (علیهما السلام) را به جهت تکریم، وَلَدُ رَسُولِ اللَّهِ گفته اند که به دلیل کثرت استعمال به اسمی برای ایشان تبدیل شده است. منظور از ذریه، اجتماع و سلسله ای از فرزندان اعم از مردان و زنان است؛ چنان که آیات ۸۴ و ۸۵ انعام، ذریه ابراهیم را برشمرده و حتی عیسی نیز مورد اشاره قرار گرفته است.

عَقَب - وَلَد

عقب مردی به معنای ولد پسر یا دختر و ولد پسرش از پسران و دختران است. تنها تفاوت این دو واژه آن است که واژه ولد در هر حالتی اطلاق می گردد ولی عقب بعد از وفات استفاده می شود.

وَلَد - سَبَط

بیشترین میزان استعمال سبط، در خصوص ولد دختر می باشد؛ چنان که به امام حسن و حسین (علیهما السلام) نیز سبط پیامبر گویند. اصل واژه از سبوط به معنای طول و امتداد است. سُبَاط نیز به معنای طاق مسلسل و طولانی است. به درخت نیز به جهت همین امتداد و طولش، سبط گفته می شود. همان طور که ملاحظه می گردد، نوه نیز در حقیقت نوعی امتداد نسل انسان می باشد.

{صفحه ۲۸۹}

بَعْل - زَوْج

هنگامی به مردی که ازدواج نموده بعل گفته می شود که دخول صورت گرفته باشد. منظور از بعل نیز نکاح و ملاعبه است. البته اصل واژه به معنای آن است که شخص به طور مستقل دست به کاری شود. چنان که نخلی که نیاز به آبیاری نداشته باشد (دیم) را بعل گویند زیرا نیازش را خود برطرف می نماید.

صَاحِب - قَرِین

واژه صحبت همراه با انتفاع بردن هر یک از طرفین به عنوان صاحب از دیگری است. اصل این واژه در عربی به معنای حفظ است؛ همانند: صَاحِبَكَ اللَّهُ، یعنی خداوند حفظت کند. همچنین آیه: وَلَمَّا هُمْ مِّنَّا يَصْحَبُونَ (انبیاء، ۴۳)، منظور از يَصْحَبُونَ در این آیه، يُحَفَظُونَ می باشد. مُقَارَنَةُ معنای دست به کار شدن یکی از دو قرین با دیگری و همراهی با روش وی می باشد هرچند بر خلاف صاحب، از این عمل منتفع نگردد؛ به طور مثال: دو گوسفندی را که با یک طناب به هم بسته باشند را قَرِینان گویند.

مَوْلَى - وَلِی

نظرها در خصوص واژه وَلِی عبارتند از: الف) وَلِی به عنوان صفت در دو موقعیت به کار می رود: یکی مُعَان (یاری شده) و دیگری مُعِین (یاری کننده)؛ به طور مثال: اللَّهُ وَلِیُّ الَّذِينَ آمَنُوا (بقره، ۲۵۷)، یعنی خداوند یاری کننده مؤمنین

است. همچنین الْمُؤْمِنُ وَلِيُّ اللَّهِ، یعنی مؤمن یاری شده از سوی خداوند (با نصرت) است. ب) الْمُؤْمِنُ وَلِيُّ اللَّهِ، به معنی آن است که وی نصرت دهنده اولیاء خداوند و دینش می باشد. پ) اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ، به معنی آن است که خداوند متولی شأن و حافظ مؤمنین است. همان طور که وَلِيُّ طفل نیز همین نقش را ایفا می کند. ت) وَلِيُّ به معنای کسی است که قیام به امر حقی می کند و یا مطالبه ای می نماید که نسبت به دیگران سزاوارتر است؛ مثل: وَلِيُّ زن که به انجام امور وی مبادرت می نماید و یا وَلِيُّ مقتول که نسبت به دیگران در مورد مطالبه خون ریخته شده سزاوارتر است. ث) اصل وَلِيُّ به معنای قرار دادن شخص دومی بعد از اولی بدون فاصله و بی هیچ واسطه است. فعل یَلِی (وَلِی، یَلِی) از همین ریشه به معنای متصل و در ادامه چیزی بودن است. ج) به معنای فردی که خیر را برای وَلِی خویش دوست می دارد؛ چنان که عدو نیز کسی است که ضرر را برای دشمنش می پسندد.

معناهایی که برای مَوَلِی آورده شده است، عبارتند از: آقا، هم پیمان، سزاوارتر بودن نسبت به چیزی، پسرعمو، صاحب و یاری کننده. البته مؤلف دو معنای مملوک و صاحب سَوَاء (شرم) را نیز اشاره نموده است [که این دو معنای آخر به نظر تناسبی با معانی دیگر و اصل واژه ندارد؛ مترجم].

خُلَّةٌ - صَدَاقَةٌ

صداقت حالتی است که در آن ها ضمیرها (درون ها) بر مودت همراه می گردد. به عبارتی دیگر، هنگامی که دو نفر درونشان نسبت به یکدیگر مودت

دارد و ظاهر و باطنشان یکسان گردد به آن دو صَدِیق گفته می شود. خُلَّةٌ، معنای مختص نمودن به تکریم و گرامی داشتن را می رساند. از این رو ابراهیم، خلیل خداست زیرا خداوند او را به وسیله رسالت گرامی داشته است. به همین جهت عبارت: خداوند، خلیل ابراهیم است، ناصحیح است. چون ابراهیم نمی تواند خداوند را به تکریم مخصوص نماید. طبق نظری (علی ابن عیسی)، تنها صفت خلیل را می توان به انبیاء الهی نسبت داد که آن ها به وحی از سوی حضرتش مختص شده اند؛ از این رو انبیاء همه گِی أَخِلَّا (جمع خلیل) خداوند هستند.

صَفْوَةٌ - صَفْو

صفو مصدری است که به جهت اختصار به آن چه صاف و خالص چیزها می باشد، اطلاق می گردد. صَفْوَةٌ، معنای ناب هر چیز می باشد. به همین جهت پیامبر خاتم را صَفْوَةُ اللَّهِ گویند نه صَفْوَالله. چنان که ملاحظه می گردد، این دو واژه با وجود آن که از یک ریشه می باشند (مثل واژه های خَبَرَةٌ و خَبَر) ولی با یکدیگر متفاوتند.

اصْطِفَاءٌ - اِخْتِيار

اختیار نمودن چیزی به معنای گرفتن برجسته ترین آن چیز و یا برگزیدن آن نزد خود می باشد. اصطفاء به معنای گرفتن آن چه که خالص شده یک چیز است، می باشد. البته به دلیل کثرت استعمال ممکن است این واژه در جایی

به کار رود که صَفْو (خالص نمودن) صورت نگرفته باشد.

افشاء - اظهار

کثرت و زیادی در اظهار نمودن را افشاء گویند؛ به طور مثال: أَفْشَى الْقَوْمَ، یعنی مال قوم زیاد شد یا عبارت: فَشَى الْخَيْرُ فِي الْقَوْمِ، یعنی امر خیر در قوم به وفور ظاهر گشت و یا: فَشَا فِيهَا الْحَرْبُ، یعنی جنگ در قوم آشکار و فراوان گردید. اظهار در مورد هر چیزی به کار می رود ولی افشاء صرفاً در مواردی استعمال می گردد که کثرت و فراوانی در آن موضوع نیز صحیح باشد؛ به طور نمونه عبارت: هُوَ ظَاهِرُ الْمَرْوَةِ، یعنی در ظاهر با مروت است، صحیح می باشد ولی عبارت: كَثِيرُ الْمَرْوَةِ، صحیح نمی باشد زیرا صفت کثرت در خصوص مروت قابل استفاده نمی باشد.

جهر - اظهار

ویژگی های این دو واژه عبارتست از: الف) جهر همان اظهار عمومی و مبالغه در آن است. به طوری که هنگامی امری برای یک یا دو نفر کشف گردد، از اظهار استفاده می شود و وقتی این امر برای جماعت زیادی آشکار گردد و شک از همگان برگرفته شود، از جهر استفاده می شود؛ همانند: أَرَنَا اللَّهُ جَهْرَةً (نساء، ۱۵۳). ب) طبق نظری، اصل واژه جهر به معنای بالا- بردن صداست؛ مثل اصطلاح: صَوْتُ جَهِيْرٍ، که به معنای صدای بلند است و یا آیه: وَلَا تَجْهَرُ بِصَيِّمَاتِكَ (اسراء، ۱۱۰). چنان که در آیه نیز ملاحظه می گردد، فعل جهر با حرف {صفحه ۲۹۳}

باء متعدی می گردد. پ) براساس دیدگاه دیگر، مراد از جهر اظهار نمودن معنا برای خود شخص است. بنابراین هنگامی که چیزی از محل نگهداری اش مانند ظرف و یا خانه ای خارج گشت به آن جهر گفته نمی شود هرچند که در این حالت اظهار شده است. از این رو جهر نقیض همس است زیرا معنا با ظاهر شدن صدا برای شخص آشکار می گردد.

جهر - کشف

در مضمون واژه کشف معنای زوال و از بین رفتن نهفته است؛ به عنوان نمونه عبارت: اللَّهُ كَاشِفُ الضُّرِّ، معنای از بین بردن ضُر (سختی) را می رساند. برخی شاید گمان کنند که نقیض کشف، ستر است ولی همان طور که اشاره شد، کشف متضمن زوال است ولی ستر متضمن معنای ثبات (نقیض زوال نمی باشد). همچنین تفاوت جهر نیز در این است که جهر متضمن معنای زوال و ناپایداری نیست.

اعلان - جهر

اعلان برخلاف کتمان معنی اظهار نمودن معنی برای خود شخص است بدون این که احتیاج به بلند شدن صدا داشته باشد و فرقی با جهر نیز در همین صدای بلند است؛ چنان که واژگان: جَهِير و جَهْوَر، به معنای کسی است که صدای بلند دارد.

بدو - ظهور

{صفحه ۲۹۴}

ظهور ممکن است همراه با قصد و یا بدون قصدی واقع شود؛ به عنوان مثال: فلانی پنهان شد و سپس ظاهر گشت. در این مثال ظاهر شدن همراه با قصد است اما جمله: امر فلانی ظاهر شد، حاکی از عدم قصد وی در این قضیه می باشد. البته مؤلف به مثالی اشاره

می کند که ظهور معنای دیگری دارد؛ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ (روم، ۴۱)، وی معتقد است ظهور در این آیه به معنای حدوث بوده و ارتباطی با قصد و یا عدم قصد ندارد. مثل این که اگر در صورت کسی سرخی ظاهر شود (به دلیل خجالت، این صرفاً به منزله حدوث است زیرا سرخی پنهان نبوده است که حال آشکار شده باشد ولی در ظهور حتماً موضوعی پنهان بوده است. بدو بر خلاف ظهور بدون قصد انجام می شود؛ مثل: بَدَا الصُّبْحُ، صبح آشکار گشت.

کتمان – اخفاء

منظور از کتمان، سکوت نمودن از یک معنا و مقصود است؛ همانند: إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ (بقره، ۱۵۹)، یعنی از ذکر نمودن آن چه خداوند نازل نمود است، سکوت می نمایند. اخفاء اعم از کتمان بوده و معنای وسیع تری دارد؛ به طور مثال: در مورد پنهان نمودن پول در لباس از اخفاء استفاده می شود ولی استعمال کتمان، ناصحیح است. همچنین کتمان معنا و یا اخفاء آن هر دو صحیح می باشد.

{صفحه ۲۹۵}

سَتَر – كَنَنَ

فعل کنن معنای صیانت و نگهداری از چیزی را بیان می دارد. کنین به معنای وضعیت نگهداری از یک چیز است که ممکن است مستور نباشد. دُرّ مکنون نیز به معنای مرواریدی است که حق است از آن مراقبت و نگهداری شود. عبارت: اِكْتَنَنْتُ الشَّيْءَ فِي نَفْسِي، یعنی نگهداشتن چیزی در نفسم به منظور عدم نمودن آن؛ همچنین آیه: مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ (نمل، ۷۴).

غِشَاء – غطاء

غشاء (پوشاندن) به قدری نازک و ظریف می باشد که آن چه زیرش است را آشکار می نماید و بیننده را دچار توهم می نماید که اصلاً چیزی روی آن جسم قرار ندارد. از همین رو اصطلاح اُغْشِيَةُ الْيَدَنِ، به معنای رشته های عصبی نازکی است که بسیاری از اعضای بدن همچون کبد و طحال را پوشانده است. اقتضای غطاء برخلاف غشاء، ستر و پنهان نمودن آن چه در زیرش می باشد، است. از جمله تفاوت های دیگر این دو واژه آن است که: غشاء با یک چیز آشکار صورت نمی گیرد ولی غطاء با چیزی متراکم و به هم چسبیده همراه است. همچنین غشاء از جنس خود چیزی است که آن را پوشانده ولی غطاء چنین قیدی ندارد. از این رو غطاء نمودن با لباس صحیح است اما غشاء نمودن با لباس، استعمال نمی گردد.

{صفحه ۲۹۶}

غِطَاء – سَتَر

ستر موجب پنهان شدن انسان است هر چند که متصل و چسبیده به وی نباشد؛ مثل: دیوار و یا کوه اما غطاء همچون غشاء حتماً چسبیده به فرد است؛ همانند: غطاء با لباس و در مقابل غطاء با دیوار نیز ناصحیح است.

سَتَر – حِجَاب

حجاب به منزله جلو گیرنده و ممنوع کننده می باشد ولی ستر به معنای پوشیده شدن است. به عبارتی دیگر، حجاب مانع از ورود به آن چه پنهان شده است می گردد ولی ستر چنین نقشی را ایفا نمی کند. تفاوت دیگر آن که حجاب همراه با قصد منع و پوشاندن است ولی ستر چنین اقتضایی ندارد؛ به طور نمونه: اِحْتَجَبْتُ بِالْبَيْتِ، یعنی قصد جلو گیری از مشاهده شدن توسط دیگران را به واسطه

طَلَب - سُؤال

سؤال فقط به صورت کلامی است ولی طلب فراتر بوده و می تواند به صورت سعی و یا موارد دیگر باشد.

طَلَب - مُحَاوَلَة

اصل محاوله به معنای طلب نمودن با حيله بوده است که بعدها هر نوع طلبی را محاوله نامیدند.

{صفحه ۲۹۷}

طَلَب - اِلْتِمَاس

التماس طلب نمودن همراه با لمس است که پس از آن هر طلبی را به صورت مَجَاز، التماس گفته اند.

طَلَب - بَحْث

اصل بحث به معنی جستجو نمودن خاک به منظور استخراج چیزی است و اصطلاحاً به معنای طلب نمودن چیزی است که با آن مخلوط شده باشد. چنان که اشاره شد، طلب اعم از این موارد بوده است.

طَلَب - اِقْتِضَاء

اقتضاء به دو صورت است: الف) اقتضاء دین که به معنی طلب نمودن اداء آن است. ب) مطالبه نمودن معنی برای غیر خودش؛ به طوری که چاره ای جز این بیان نباشد. این قسم ممکن است خود در چندین حالت واقع شود: در خصوص اقتضاء برای وجود معنا می توان اشاره نمود به اقتضای شکر از حکیم به وجود نعمت؛ اقتضای وجود نعمت به دلیل شکر صحیح؛ اقتضای قادر به وجود مقدور و اقتضای وجود مقدور به وجود قادر؛ اقتضای چیزی به جعل جاعل آن و ضَرْب که اقتضایش ذکر نمودن ضارب پس از آن است.

طَلَب - رَوم

رَوم بر مبنای دیدگاهی (علی بن عیسی)، طلب نمودن چیزی از ابتدا و

{صفحه ۲۹۸}

بدون سابقه می باشد ولی طلب در خصوص هر دو حالت به کار می رود؛ از این رو عبارت: رَمْتُ الطَّعام، صحیح نمی باشد زیرا طلب نمودن غذا امری تکراری و باسابقه است. از جمله تفاوت های دیگر این واژه می توان اشاره نمود که: رَوم در خصوص خود جانداران به کار نمی رود ولی در مورد افعال ایشان استعمال می گردد؛ همانند: رَمْتُ زیداً، ناصحیح است (زید را طلب نمودم) و عبارت: رَمْتُ أَنْ يَفْعَلَ زَيْدٌ كَذَا (خواستم زید فلان کار را انجام دهد)، صحیح است. از این رو رَوم به فعلش برمی گردد که همان مَرَام (مورد طلب) می باشد.

أَوْحَى - وَحَى

از دیدگاه علم صرف (مطابق نظر علی بن عیسی)، واژه وحی آن را در موقعیت صفت قرار می دهد لیکن اُوحی در خود معنی صفت دارد زیرا بر وزن أَفْعِلَ است که در حقیقت این باب جهت متعدی سازی استعمال می گردد [با وجود توضیحات مؤلف، به نظر فرق دو واژه روشن نیست؛ مترجم].

کُتَب - نَسَخ

اصل معنای نسخ، ازاله نمودن و از بین بردن است؛ مثل: نَسَخَتِ الشَّمْسُ الظِّلَّ، یعنی خورشید سایه را از بین برد. اصطلاحاً نیز به معنی نقل نمودن معانی کتاب است. به عبارتی هنگامی که معانی کتاب انتقال می یابد، گویا آن معنای اول اسقاط و ابطال شده است اما کُتَب می تواند به صورت نقل و یا غیر آن

{صفحه ۲۹۹}

باشد؛ از این رو هر نسخی، کُتَب بوده ولی هر کُتبی، نسخ نمی باشد.

زَبَر - کُتَب

دیدگاه ها درخصوص زیر عبارتند از: الف) اصل زیر به معنای کتابت در سنگ به صورت حکاکی بوده است که به دلیل کثرت استعمال، هر کتابی را زیر نامیدند. ب) بر مبنای نظری (ابوبکر)، آن چه که بیشتر در مورد زَبَر گفته شده است، کتابت بر سنگ می باشد. البته باید توجه نمود که اهل یمن هر کتابتی را زیر می نامند. پ) اصل واژه به معنی درشتی و خشن بودن است؛ به طور مثال: پاره ای از آهن و یا یال شیر که بر شانه اش جمع شده است را زُبْرَه گویند، همچنین عبارت: زَبَرْتُ البَئْرَ، به معنای سنگ چین نمودن چاه است که به دلیل سختی سنگ از زیر استفاده شده است. از همین روست که کتابت بر روی سنگ را زیر گویند زیرا این نوع کتابت بر خلاف کتابت بر روی کاغذ و برگه های نازک، کتابتی خشن و سخت است. ت) زَبَر به معنای پشتوانه محکم و بزرگ. ث) زَبَر به معنای نکوهش کردن است و زبور نیز کتابی است که در آن اعمال خلاف حق نکوهش شده است. از همین روست که کتاب داود را به دلیل نکوهش های فراوانش، زبور نامیده اند. ج) طبق دیدگاهی (زجاج)، هر کتاب با حکمتی را زبور می گویند.

مَنْشُور - کِتَاب

منشور در اصل صفت کتاب است؛ مثل: كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا (اسراء، ۱۳) ولی

{صفحه ۳۰۰}

به صورت اسم برای کتابی که مفید و سودمند باشد درآمده است. این در حالی است که خود واژه کتاب چنین معنایی را نمی رساند. همچنین عبارت: عِنْدَ فُلَانٍ مَنْشُورٌ، یعنی نزد او کتابی است که او را تقویت می نماید.

کِتَاب - دَفْتَر

کتاب متضمن معنای نوشته شده (مکتوب) می باشد ولی دفتر چنین اقتضایی ندارد؛ به طور مثال: عِنْدِي دَفْتَرٌ بَيَاضٌ (نزد من دفتر سفیدی است)، صحیح است ولی عبارت: عِنْدِي كِتَابٌ بَيَاضٌ، ناصحیح است.

صَحِيفَةٌ - دَفْتَر

مجموعه ای از ورق ها را دفتر گویند ولی به یک ورق، صحیفه گفته می شود. طبق نظری (ابوبکر)، صحیفه قطعه ای از پوست سفید و یا ورقی است که در آن نوشته شده باشد. جمع این واژه به دو صورت: صَحَاف و صُحُف می باشد که دومی در حالتی به کار می رود که بر اوراق نگارش شده باشد؛ همانند: وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ (تکویر، ۱۰).

کتاب - مُصَحَف

کتاب ممکن است به صورت یک ورق و یا مجموعه ای از آن باشد ولی مصحف صرفاً به مجموعه ای از ورق ها گفته می شود که گردآوری شده باشد. البته بیشترین استعمال این واژه در خصوص مصحف قرآن است. همچنین {صفحه ۳۰۱}

کتاب، معنای مصدری کتابت را نیز می رساند؛ مثل: وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ (انعام، ۷). در این آیه کتاب به معنای مکتوب و نوشته شده نمی باشد زیرا اگر این چنین بود، اشاره به قرطاس مناسب به نظر نمی آید.

کتابف - سَفَر

دیدگاه ها درخصوص واژه سفر عبارتند از: الف) سفر به معنای کتاب بزرگ و اسفار به معنی کتاب های بزرگ و عظیم است. ب) سفر به معنای کتابی است که دربرگیرنده علوم دینی به طور خاص باشد. اصل این واژه به معنای کشف و آشکارشدن است؛ به طور نمونه: سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا، یعنی زن نقابش را برداشت و صورتش آشکار گشت. اصطلاحاً نیز معنی کشف حقایق به ویژه درخصوص کتب مقدس را می رساند.

کتاب - مَجَلَّة

در تعریف مجله آمده است: مجله از ریشه جَلَّ، کتابی می باشد که مشتمل بر مطالب جلیل و پرارزش از حکمت و موارد مشابه است ولی کتاب ممکن است حاوی مطالب بیهوده و بی ارزش نیز باشد.

غایة - مَدَى

اصل غایت به معنای پرچم است چنان که در جنگ ها نهایت هر گروهی را پرچم آن مشخص می نموده است. بدین ترتیب و با توجه به کثرت {صفحه ۳۰۲}

استعمال، بعدها نهایت هر چیز را غایت نامیدند؛ از این رو برای هر غایتی، نهایتی است. مدی به معنای گستره یک چیز تا غایت آن می باشد؛ به طور مثال عبارت: هُوَ مَدَى الْبَصَرِ، به معنای آن است که آن فرد در گستره دید من می باشد. البته دیده شده است که به غایت، مدی نیز گفته می شود؛ همان طور که ممکن است یک چیز به اسم آن چه بدان نزدیک است نیز خوانده شود.

أَمَد - غَايَة

غایت به صورت استعاری می باشد ولی أَمَد حقیقتی است که ظرف زمان و یا مکان را مشخص می کند؛ همانند: فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ (حدید، ۱۶) (ظرف زمان) و آیه: تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا (آل عمران، ۳۰) (ظرف مکان).

آخر - نِهَائِيَّة

آخر هر چیز مخالف اول آن است؛ مثل: دَارُ الْآخِرَةِ که درخصوص آن دو نظر وجود دارد؛ الف) از این جهت دار آخرت گفته می شود که دنیا به معنای اول بودن، منتهی به آخرت می گردد. ب) منظور از دار آخرت، مراد دَارُ الشَّاعِرَةِ الْآخِرَةِ است؛ همان طور که مقصود از مَسْجِدُ الْجَامِع نیز مَسْجِدُ الْيَوْمِ الْجَامِع است.

نهایت، مصدری است مثل حمایت و کفایت به معنی خاتمه و منتهای هر چیز. واژه منتهای، مخالف مبتدأ می باشد. بنابراین هنگامی چیزی به انتها می رسد که به نقطه ای رسیده باشد که دیگر چیزی بر آن افزوده نگردد.

{صفحه ۳۰۳}

آخر - آخِر

آخِر (جهت مذکر) و آخِرِی (جهت مؤنث) به معنای سومی و یا بیشتر است اما آخِر از دومی بالاتر اطلاق نمی گردد؛ به طور مثال: ربیع الاول و ربیع الآخر، زیرا در فصل های سال صرفاً دو ربیع وجود دارد پس یکی اول و دیگری آخِر است.

حدّ - عَاقِبَةُ

حد به معنای تمیز دادن محدود (مفعول حد) از غیر آن می باشد. به همین جهت نیز متکلّین در مباحث خود اشاره به حد قدرت، علم و نظایر آن می نمایند. همچنین ممکن است از این جهت حد نامیده شده که مانع از ورود غیر به محدوده ای مشخص می گردد؛ چنان که در معامله گفته می شود: ملک با حدودش خریداری می شود نه نهایتش زیرا حد معنای جامع تری را می رساند. از همین روست که برای عالم نهایتی وجود دارد ولی بی حد است. البته اگر در خصوص دنیا حد به کار رود، به صورت استعاری بوده و این نوع استعمال نیز بعید است. عاقبت آن چیزی است که منجر به محقق شدن امری می گردد.

جانب - نَاحِيَّة - جِهَةٌ

جانب هر چیز به معنای نزدیک گردیدن از بعضی جهاتش می باشد. به

{صفحه ۳۰۴}

بیانی دیگر، ناحیه هر چیز، کل آن می باشد ولی جهت یک چیز، بعضی از جهات آن و یا در حکم آن می باشد؛ به طور مثال: ناحیه عراق، یعنی کل عراق و جهت عراق، یعنی بعضی از اطرافش. وجه به معنای قسمت جلوی هر چیز می باشد. جهت طبق نظری (الخلیل)، به معنای همانند است؛ مثل: كَذَا عَلَى جِهَةٍ كَذَا، یعنی این همانند دیگری است. به طوری که مردی را به دلیل پوست سیاهش، رَجُلٌ أَسْوَد گویند. وجهه به معنای قبله (سمت) نیز می باشد؛ مثل: وَلِكُلٍّ وَجْهَةٌ (بقره ۱۴۸)، یعنی در هر وجهی که به او رو می کنید؛ وَجَّهُوا إِلَيْكَ، مخالف روبرو گردانیدن می باشد. از لحاظ علم صرف، تَوَجُّه، فعل لازم است و ناحیه بر وزن فاعِلَة، فاعل به شمار می رود ولی از لحاظ معنا مفعول محسوب می گردد. همانند راحله که به معنای مَرَحُولَه (کوچ داده شده) و راضیه به معنی مَرْضِيَّه (راضی شده) می باشد.

جانب - كَنَف

کنف به معنای حفاظی است که محیط به چیزی بوده و مانع از دست یابی به آن می گردد؛ به طور مثال: كَنَفَ الْإِبِلَ، به معنی

محصور نمودن شتر به واسطه درخت می باشد. همچنین در خصوص کمک کردن و یاری رساندن نیز از این واژه استفاده می گردد؛ همانند: أَكْنَفَ الرَّجُلُ، یعنی یاری رساندن وی. بنابراین تفاوت این دو واژه بدین صورت است که: كَنَف همان جانبی است که قابل اعتماد و اتکا باشد.

{صفحه ۳۰۵}

هَبُوط – نُزُول

هبوط نزولی است که به دنبالش اقامت و استقرار نیز وجود دارد؛ مثل آیه: اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعاً (بقره، ۳۸) و یا آیه: اهْبِطُوا مِصْرًا (بقره، ۶۱)، به زمین پایین روید و در آن اقامت گزینید. اما پس از نزول ممکن است چنین اقامتمی وجود نداشته باشد؛ مثل: شب قدر که ملائکه نازل می شوند ولی در زمین مستقر نشده و پس از طلوع فجر باز می گردند؛ تَنْزَلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا (قدر، ۴).

ظَن – رَحَل

ظعن همانند کوچ کننده (رَحِيل) با کجاوه است. به همین جهت نیز به زنی که در کجاوه نشسته بود، ظَعِينَةٌ، می گفتند. به دلیل کثرت استعمال، پس از آن به هر زنی، ظعینه اطلاق گردید. ظُعان نیز ریسمانی است که کجاوه را با آن محکم می نمایند که البته به دلیل استعمال واژه ظعن، به هر رَحلی نیز واژه ظُعن اطلاق شده است.

هَنِيء – مَرِيء

هنیء آن چیز خالصی است که شفاف بوده و هیچ تیرگی در آن نمی باشد. این واژه در خصوص طعام و یا هر فایده ای که فاسد و تباه نمی گردد نیز به کار می رود. مَرِيء به معنای عاقبتی پسندیده است؛ به طور نمونه: مَرِيءٌ مَا فَعَلْتُ، یعنی به سلامت عاقبت کاری که انجام داده ام اشراف دارم.

{صفحه ۳۰۶}

نَبَذ – طَرَح

نَبَذ، اسمی است برای القاء نمودن چیزی به صورت توهین آمیز همراه با اظهار بی نیازی از آن؛ مثل: فَتَيَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ (آل عمران، ۱۸۷). طَرَح، اسمی است برای جنس فعل که هم می تواند در معنایی که اشاره شد به کار رود و هم در غیر آن.

تَنْحِيَةٌ – اِزَالَةٌ

ازاله در جهت های شش گانه (چپ، راست، جلو، عقب، بالا و پایین) به کار می رود ولی تنحیه درخصوص دو جهت اخیر استعمال نمی گردد. البته اصل تنحیه به معنی به دست آوردن چیزی در جانب (سمت و یا پهلو) آن می باشد.

تَابِع – وَاَفَقَ

اقتضای فعل تابع این است که فردی در پیش باشد و به وی به عنوان پیشوا اقتدا گردد اما در فعل وَاَفَقَ، همراهی در چیزی منظور می باشد؛ چنان که توفیق نیز به معنای همین شکل همراهی است. طبق نظری (ابوعلی)، هرکسی که تبعیت می نماید، در حقیقت

اصحاب وی می باشد ولی در وافق ممکن است از اصحابش نباشد. همچنین در وافق، ممکن است دو هم رتبه با هم در امری موافقت داشته باشند ولی در تابع، می بایست تابع (تبعیت کننده) از لحاظ شأن پایین تر از متبوع (تبعیت شده) باشد. {صفحه ۳۰۷}

اجْتَرَأَ - اِكْتَفَى

اجترأ حالتی است که در آن نیاز به چیزی توسط کمتر از آن هم برطرف می گردد؛ به طور مثال: اِجْتَرَأَ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ، یعنی به دلیل نبود آب به رطوبت راضی شد. این در حالی است که اکتفا دقیقاً بدون کاستی و یا فزونی مطابق نیاز می باشد؛ به عنوان نمونه: هُوَ فِي كِفَايَةٍ، یعنی او در موقعیتی است که نیازهای زندگی اش را مرتفع سازد.

مَحْضٌ - خَالِصٌ

منظور از محض آن چیزی است که با چیز دیگری مخلوط نشده باشد؛ مثال: شیر محض، شیری است که با آب مخلوط نشده باشد. منظور از خالص، آن چیزی است که از مجموعه ای انتخاب شده باشد؛ به عنوان نمونه: طلایی که از تقلبی جدا شده است را خالص گویند.

عَدَلَ - فَدَاءٌ

فداء همان بدلی است که برای پایین آوردن از حالت چیزی در مقابل آن قرار می دهند، خواه مثل آن باشد و خواه از آن ناقص تر باشد. عدل از فداء می باشد که مثل آن چه مورد نظر است باشد؛ همانند: أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا (مائده، ۹۵)، منظور از عدل در این آیه، مثل است. {صفحه ۳۰۸}

كَادَ - شَقَّ - بَهَظَ - بَهَرَّ

فعل يَكَادُنِي، یعنی اذیت کرد مرا و شَقَّ عَلَيَّ، به معنای طولانی شدن به دلیل فاصله زیاد اول و آخر چیزی است. چنان که أَشَقُّ به معنای طولانی و شقه به معنای دوری است. از هم خانواده های این واژه می توان به بَهَظَ اشاره نمود؛ به طوری که عبارت: بَهَظَنِي الشَّيْءُ، یعنی مشقت آوردن چیزی تا این که بر من غلبه نماید. به بیانی دیگر، منظور غلبه نمودن همراه با مشقت است. باهَظَ نیز به معنای مشقت غالب (چیره شونده) است. همچنین باهَرَّ از بَهَرَّ به معنای غلبه نمودن بدون تکلف و سختی است.

صِرَاطٌ - طَرِيقٌ - سَبِيلٌ

صراط همان طریقی سهل و آسان است؛ همان طور که در این شعر بدان اشاره شده است:
حَشَوْنَا أَرْضَهُمْ بِالْخَيْلِ حَتَّى *** تَرَ كَنَاهُمْ أَذْلُ مِنَ الصِّرَاطِ
ذُلٌّ مخالف صعوبت و سختی است نه عزت. بنابراین در مصرع دوم به معنای راه آسان تر است. اما طریق همانند اراده، اقتضای سهولت و سادگی ندارد. سبیل نیز اسمی می باشد و در مواردی که طریق بدان اطلاق شود و یا نشود به کار می رود؛ مانند: سَبِيلُ اللَّهِ و طَرِيقُ اللَّهِ؛ همچنین سَبِيلُكَ یعنی این گونه انجام بده و منظور قصدی می باشد که مراد نظر بوده است. چنان که ملاحظه می

گردد، در این معنا از طَرِيقُكَ استفاده نمی گردد.

{صفحه ۳۰۹}

عِنْدِي - لَدُنِّي

لَدُنِّي در مواقعی استفاده می شود که امکان تصرفش در زمان حال فراهم باشد؛ به طور نمونه عبارت: عِنْدِي مَالٌ، صحیح است هرچند که دارایی در حال حاضر موجود نباشد ولی جمله: لَدُنِّي مَالٌ، صحیح نیست مگر آن که در همان لحظه دارایی در دسترس باشد. برخی نیز معتقدند، لَدُنَّ همان واژه لَدُنِّي است.

عَلَيَّ - قِبَلِي - عِنْدِي - فِي بَيْتِي

عَلَيَّ معنای داشتن دینی بر ذمه را می رساند به طوری که هیچ چیز جز آن چه اقتضایش می باشد (ادا نمودن) موجب اسقاط دین نشده و مقداری نیز که بدان اشاره شده است اضافه نمی گردد؛ مانند: عَلَيَّ أَلْفُ دِرْهَمٍ، یعنی بر گردن من هزار درهم می باشد. قِبَلِي هم معنای ضمانت و هم امانت را می رساند که معنای غالب آن، ضمانت می باشد؛ چنان که کَفِيل را نیز قِبَلِی گویند. همچنین در حالتی که اطلاق داشته باشد، منظور از آن ضمانت است مگر آن که مقید به قیدی شده باشد؛ مثل: قِبَلِي أَلْفُ دِرْهَمٍ وَدِيعَةً، یعنی نزد من هزار درهم به صورت امانت است. الفاظی همچون عِنْدِي، فِي بَيْتِي، و فِي مَتَرَلِي، اقتضای ضمانت و بر ذمه بودن نداشته و صرفاً دلالت بر امانت می نمایند.

{صفحه ۳۱۰}

مِنْ مَالِي - فِي مَالِي

اصطلاح فِي مَالِي به معنای اقرار به شرکت است و اصطلاح مِنْ مَالِي، اقرار به هبه و بخشیدن است؛ به طور نمونه: مِنْ دَرَاهِمِي دِرْهَمٌ، یعنی از درهم های من درهمی برای بخشش است؛ فِي دَرَاهِمِي كَانْ ذَلِكْ، این عبارت به نوعی اقرار به شراکت در درهم ها می باشد.

مَعَ - عِنْدَ

مَعَ به معنای همراهی و اجتماع در فعل است و عِنْدَ معنای همراهی و اجتماع در مکان است؛ به طور مثال: أَنَا مَعَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، یعنی من تو را در این امر یاری رسانده و مشارکت می نمایم. چنان که ملاحظه می گردد، در این معنا از عِنْدَ استفاده نمی گردد.

رُسُوخٌ - ثَبَاتٌ

رُسُوخٌ به معنای کمال ثبات است زیرا هر چیزی که بر زمین استقرار داشته باشد را هر چند که در آن محکم نشده باشد، ثابت گویند ولی راسخ نمی گویند. همچنین دیوار را راسخ نمی گویند زیرا کوه از لحاظ ثبات بسیار کامل تر از دیوار می باشد؛ به طور نمونه: وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ (آل عمران، ۷)، یعنی کسانی که کامل ترین درجه ثبات در علم را دارا می باشند. از مترادف های دیگر این دو واژه می توان به رَسُو اشاره نمود که درخصوص چیزهای سنگین مثل کوه (جَبَلٌ رَاسٍ) و یا اجسام بزرگ به کار می رود؛ همانند: بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا

وَمُرْسَاهَا (هود، ۴۱). استعمالش در این آیه به دلیل شباهتش با کوه است زیرا رسو معنای ثبات همراه با عظمت، سنگینی و بلندی را می‌رساند و استعمالش در غیر آن به صورت تشبیه و نزدیکی معناست.

خَمَدٌ - طَفِيءٌ

ویژگی‌های این دو واژه عبارتند از: الف) اخماد در خصوص خاموش نمودن آتش فراوان است ولی اطفاء در مورد آتش زیاد و یا کم است؛ به طور مثال در مورد خاموش نمودن آتش از هر دو واژه استفاده می‌گردد ولی جهت خاموش نمودن چراغ از فعل خمد استعمال نمی‌گردد. ب) استعمال خُمود همراه با آتش است؛ مثل: خَمِدْتُ نِيرَانَ الظُّلَمِ، یعنی آتش ظلم را فرو نشاندم. پ) اطفاء بدون ذکر آتش به صورت استعاری نیز استعمال می‌گردد که البته اخماد این گونه استفاده نمی‌شود؛ به طور نمونه حدیث امام صادق (علیه السلام): إِنَّ صَدَقَةَ اللَّيْلِ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ (من لا یحضره الفقیه، ج ۱، ص ۲۰۵)، یعنی صدقه دادن شب، خشم پروردگار را فرومی‌نشانند. ت) اخماد همراه با غلبه و خشم است؛ چنان که در خصوص آتش ظلم و فتنه از آن استفاده می‌گردد ولی اطفاء همراه با مدارا و مهربانی است. ث) در خُمود، شعله‌های آتش فرومی‌نشینند ولی اخگر و زغال افروخته آن باقی می‌ماند.

وَقُودٌ - وَقُودٌ

وَقُودٌ به معنای هیزم آتش و وَقُودٌ به معنای اشتعال آتش است.

قَنَاعَةٌ - قَصْدٌ

قصد به معنای ترک اسراف و خاست با هم است. قناعت همان اکتفا نمودن به اندک و خساست و سخت‌گیری نمودن است. چنان که قنوع کسی می‌باشد که کمتر از نیازش استفاده نماید ولی مُقْتَصِدٌ، کسی است که به اندازه حاجتش استفاده می‌نماید نه کمتر از آن. از آن جایی که اسراف، نقیض اقتصاد می‌باشد، ترک نمودن اقتصاد با وجود غنی بودن مذموم است ولی ترک نمودن قناعت همراه با آن مذموم نمی‌باشد. همچنین به دلیل آن که اسراف از اعمال جوارح می‌باشد، اقتصاد نیز به همین ترتیب می‌باشد ولی قناعت از اعمال قلب به شمار می‌آید.

وَسِيلَةٌ - ذَرِيعَةٌ

وسيله نزد اهل زبان به معنای نزدیکی و اصطلاحاً طلب نمودن نزدیکی است. ذریعه به سوی چیزی به معنی قرار دادن راهی به سمت آن است و به عبارتی دیگر، ذریعه همان راه است ولی وسیله، راه نمی‌باشد.

فَاضٌ - سَالٌ

فاض به معنای جاری شدن (سَالٌ) به واسطه کثرت است؛ از همین رو حرکت توده‌های عظیم مردم در روز عرفه را نیز افاضه گویند: فَإِذَا أَفْضْتُمْ مِّنْ عَرَفَاتٍ (بقره، ۱۹۸)؛ ولی واژه سَالٌ، این معنای کثرت را نمی‌رساند و جاری شدن

در هر حال می باشد. فاضّ نیز جاری و روان گشتن بعد از پر شدن است.

نَجْم - کَوکَب

کوکب اسمی است برای هر چیز عظیم و اصطلاحاً اسمی برای نجوم (ستارگان) بزرگ می باشد. نَجْم به صورت عام بوده و در مورد کوچک و یا بزرگ به کار می رود. طبق نظری، کوکب به معنای ثابت است؛ به طور مثال: منظور از قرار داشتن کوکبی از طلا- و نقره در چیزی به معنای ثابت بودن طلا و نقره در آن است. نجم برخلاف کوکب ثابت نبوده و طلوع و غروب می نماید. به همین جهت نیز کسی که طلوع ستارگان را بررسی می کند، مُنَجِّم گویند نه کَوکَبی.

أُفُول - غُیُوب

از جمله تفاوت های این دو واژه عبارتست از: الف) أُفُول به معنای غایب شدن پشت چیزی می باشد؛ به طور مثال: أَفَلَ النَّجْمُ، صحیح است زیرا ستاره در ورای زمین پنهان می گردد، اما غُیُوب به صورت عام بوده و پنهان شدنش به صورت کلی می باشد؛ چنان که: غَابَ الرَّجُلُ، یعنی پنهان شدن مرد از چشمان. ب) أُفُول درخصوص خورشید، ماه و ستارگان استعمال می گردد ولی غُیُوب در هر چیزی به کار می رود.

{صفحه ۳۱۴}

زَلْزَلَةٌ - رَجْفَةٌ

زلزله عظیم و شدید را رجفه گویند؛ چنان که زلزله قیامت را نیز به همین نام می خوانند. از همین ریشه، إرجاف به معنی خبر رسانی به منظور ایجاد ناآرامی است (شایعه پراکنی)؛ رَجَفَ الشَّيْءُ، یعنی ناآرام شد؛ رَجَفْتُ مِنْهُ، یعنی به واسطه آن پریشان شدم.

سَلَخَ - إِخْرَاج

سلخ به معنای خارج نمودن از ظرف یا مشابه آن می باشد ولی اخراج در مورد هر چیز به کار می رود و به معنی از میان درآوردن از محیط و یا نظایر آن می باشد.

خَلَطَ - لَبَسَ

لبس در أعراض (از لحاظ فلسفی به معنی غیرذات) و همانند آن استعمال می شود؛ مانند: حق و باطل. حد آن نیز منع نمودن نفس از ادراک معنی است. چنان که به سان پوششی عمل می نماید زیرا اصل کلمه به معنای پوشش است. خلط هم در عَرَض و هم در جسم به کار می رود؛ به طور نمونه: خلط نمودن دو امر که البته لبس نیز می تواند به کار رود، همچنین خلط نمودن دو جنس کالا نیز صحیح است ولی لبس را نمی توان در این خصوص استعمال نمود.

{صفحه ۳۱۵}

رُجُوع - فِیء

فیء همان رجوع و بازگشت از نزدیکی است؛ همانند: فَإِنْ فَأَوْوُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (بقره، ۲۲۶)، یعنی رجوعی که از دور نباشد.

همچنین دارایی مشرکین را نیز فیء گویند؛ چنان که گویی از طرفی به طرف دیگر جابه جا می شود.

قَمِینُ به - حَرٰی به - خَلِیقُ به - جَدِیرُ به

تمامی این واژگان به نوعی معنای درخور و مناسب بودن را می رسانند لیکن تفاوت هایی نیز در این میان وجود دارد. قَمِینُ به، معنای نزدیکی به چیزی و امید محقق شدن آن می باشد. حری نسبت به قمین بلیغ تر بوده و معنای جایگاه و مأوی را نیز ایفاد می کند؛ چنان که لانه پرنده را حَرًا گویند. خلیق به معنای مقدر نمودن و مطابق انجام کاری بودن است و نهایتاً آن که جدیر به معنی بلندی و رفعت داشتن از جهتی می باشد؛ همان طور که دیوار را نیز به دلیل بلندی اش جدار گویند.

لَمَسٌ - مَسٌّ

لمس صرفاً با دست صورت می گیرد تا نرمی از زبری و گرمی از سردی تشخیص داده شود ولی مس ممکن است با دست، سنگ و یا هرچیز دیگر محقق شود و هیچ الزامی به این که حتماً با دست باشد را ندارد؛ مثل: مَسَّتَهُمُ الْبَاسَاءُ (بقره، ۲۱۴) و یا آیه: وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ (انعام، ۱۷). همان طور که ملاحظه

{صفحه ۳۱۶}

می گردد، در این آیات به دلیل عدم دخالت دست از لمس استفاده نشده است.

رُجُوعٌ - اِیَابٌ

ایاب همان رجوع به نهایت و انتهای مقصد است ولی واژه رجوع هم مشتمل بر این معنا و هم غیر آن است؛ چنان که رجوع نمودن به قسمتی از راه صحیح است ولی ایاب به آن اطلاق نمی گردد مگر این که به منزلی رسیده باشد. از همین روست که اهل زبان تأویب (در باب تفعیل) را این طور معنا کرده اند: شخص روز را به دنبال برآوردن نیازش گذرانده و سپس به منزلش برمی گردد و طبق نظر دیگر (ابوحاتم)، تأویب عبارتست از: گذراندن روز و شب هنگام در منزل بودن. مثال دیگر: إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ (غاشیه، ۲۵). از آن جایی که قیامت نهایت مقصد بوده و منزلی بعد از آن نمی باشد، از ایاب استفاده شده است.

رُجُوعٌ - اِنْقِلَابٌ

رجوع به معنای روی آوردن به موقعیتی است که قبلاً در آن بوده است ولی انقلاب روی آوردن به نقیض آن چیزی است که قبلاً قرار داشته است؛ به طور مثال: جهت تبدیل گل به سفال از مصدر انقلاب استفاده می گردد زیرا گل به حالتی تبدیل شده است که پیشتر بدین شکل نبوده است.

{صفحه ۳۱۷}

رُجُوعٌ - اِنَابَةٌ

انابه به معنای رجوع به طاعت و بندگی است؛ از این رو به کسی که به معصیت بازگشت نماید. مُنِيب (اسم فاعل) گفته نمی شود. به همین جهت منیب، اسمی است همانند مؤمن و متقی به جهت مدح.

هَدٰی - بَدَنَةٌ

در ابتدا چربی که بر گوشت شتر می روئید را بدن می نامیدند ولی به دلیل کثرت استعمال، معنای کلی تری را پوشش می دهد؛ چنان که در خصوص شتری که دارای بدنی نحیف و یا فربه است نیز اطلاق می گردد. البته بدنه، اسمی است که به شتر اختصاص دارد. گاو نیز در صورتی که از منظر شریعت در حکم بدنه قرار گیرد، می تواند جایگزین شتر شود. از جمله تفاوت های این دو واژه عبارتست از: الف) هدی از شتر، گاو و گوسفند است ولی بدنه از گوسفند نمی باشد. ب) اقتضای بدنه اهداء نمودنش به سوی موضعی نمی باشد ولی هدی، اقتضایش اهداء نمودن به سمت موضعی است؛ مانند: هَدِيًّا بِالْعُكْبَةِ (مائده، ۹۵). مؤلف در ادامه اشاره می دارد که براساس این آیه، اگر کسی معتقد به بدنه باشد، مجاز است قربانی را در غیر مکه ذبح نماید و اگر کسی قایل به هدی باشد، چنین اجازه ای ندارد.

حاق - نَزَلَ

نزول واژه ای عام می باشد که در مورد هر چیزی به کار می رود؛ مثل: نَزَلَ {صفحه ۳۱۸}

بِالْمَكَانِ (جا گرفتن)، نَزَلَ بِهِ الضَّيْفَ (اتراق کردن مهمان)، نَزَلَ بِهِ الْمَكْرُوهَ (وارد شدن امری ناخوشایند). اما حاق صرفاً در خصوص وارد شدن امری ناخوشایند به کار می رود؛ مثل: وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤْنَ (نحل، ۳۴). منظور از حاق در این آیه وارد شدن امری ناخوشایند که همان عذاب است می باشد که آن ها به استهزاء می گرفتند. طبق نظری، اصل حاق از حَقَّ بوده است که به دلیل مضاعف بودن به حرف الف تبدیل شده است. بر این اساس، حاق در آیه مورد اشاره، امر ناخوشایند و حقی است که طبق وعده رسولان وارد می شود.

ضیق - حَرَجَ

حرج همان ضیق (تنگنایی) است که هیچ شکافی در آن نباشد. اصل این واژه از حَرَجَهُ به معنای جنگل انبوهی است که از شدت تراکم درختان امکان ورود و خروج به آن فراهم نباشد. از این رو به معنای شک نیز آمده است: ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا (نساء، ۶۵) زیرا شک کننده در امری در آن نفوذ ننموده و وارد نمی شود؛ مثل: فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ (اعراف، ۲) البته این آیه بدان معنی نمی باشد که لزوماً پیامبر اعظم یا مؤمنین در سینه هایشان حرجی است بلکه منظور بیان حکم است. چنان که قتل به عنوان نمونه باعث ابطال ایمان می گردد ولی در این آیه دستور قصاص به مؤمنین (که شامل خود قاتل نیز می گردد) صادر شده است: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ (بقره، ۱۷۸) یا مثال دیگر در مورد ربا: لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا (آل عمران، ۱۳۰). همان طور که ملاحظه

{صفحه ۳۱۹}

می گردد، با وجود آن که مؤمن ربا نمی خورد ولی به جهت بیان حکم، مخاطب آیه قرار گرفته است. طبق نظر برخی مفسرین در آیه: وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمُ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ (حج، ۷۸)، منظور از حرج تنگنایی است که مَخْرَج (راه فرار) خلاصی از آن نباشد. به همین ترتیب، توبه را نیز که باعث خلاصی از گناه است را مخرج گویند. با توجه به واژگانی همچون مخرج و خلاصی، مناسب است به واژه رُخَصَّت اشاره گردد که معنایش عبارتست از: ترک نمودن آن چه انجامش بر انسان سخت می باشد.

مَحَق - اِذْهَاب

مَحَقَّ جِهَتِ اَشْيَاء (چیزها) به کار می رود نه یک شیء واحد؛ به طور نمونه: مَحَقَّ الدَّانِيَر (جمع دینار)، صحیح است ولی مَحَقَّ الدَّانِيَر، غیر صحیح است. البته اگر بدین شکل استفاده شود، به معنی از بین رفتن ارزش آن می باشد اما آیه: يَمَحَقُّ اللَّهُ الرَّبَا (بقره، ۲۷۶)، یعنی خداوند ثواب عامل به انجام ربا را از بین می برد که این ثواب مشتمل بر اشیای زیادی است. همچنین ادامه آیه: يُرِبِي الصَّدَقَاتِ (ارجاع پیشین)، منظور آن است که خداوند ثواب صدقات را زیاد می نماید.

وَضِيعَةٌ - خُسْرَان

وضیعه از وَضَع می باشد که مخالف رَفَع (افزایش) است و به معنی کاهش بخش عمده دارایی می باشد. خسران در اصل به معنای هلاکت است که معنای از

{صفحه ۳۲۰}

بین رفتن کل دارایی را نیز می رساند. البته به دلیل کثرت استعمال ممکن است به معنای کاهش دارایی نیز به کار رود؛ مثال: خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ (انعام، ۱۲)، منظور آن است که از خود بهره ای نبرده و گویی خود را هلاک نمودند. به عبارتی، اصل از بین رفته است و توانایی بر آن وجود ندارد.

مَضَى - ذِهَاب

مضی (ترک کردن) مخالف استقبال (روبرو شدن) است و به همین جهت از واژه های ماض و مُسْتَقْبَل استفاده می گردد ولی ذهاب این گونه نبوده لیکن به دلیل کثرت استعمال ممکن است در موقعیت یکدیگر استعمال شوند. طبق نظر (علی بن عیسی)، قبل نقیض بعد می باشد که متناظر موقعیت مکانی متناقض پشت و جلو می باشند. از لحاظ زمانی، در خصوص آن چه گذشته است، مضی به کار رفته و آن چه در آینده بیاید، بعد اطلاق می گردد؛ منظور همان ماضی و مُسْتَقْبَل است که در خصوص زمان افعال به کار می رود.

إِقْبَالَ - مَجِئ

اقبال همان وارد شدن و نزدیک گشتن به چیزی از مقابل صورت است (اقبال از قُبُل به معنای روبرو و جلو است) ولی مَجِئ به معنای نزدیک شدن از هر طرفی است.

{صفحه ۳۲۱}

جِئْتُ إِلَيْهِ - جِئْتُ

وارد شدن حرف الی معنای غایت و نهایت را می رساند ولی جِئْتُ به معنی قصد نمودن است. همچنین اگر این فعل به صورت لازم (غیر متعدی) استعمال گردد، دلالتی بر داشتن قصد نمی نماید؛ همانند: جَاءَ الْمَطَرُ (باران آمد).

مُقَارَبَةٌ - مُلَاقَاةٌ

دو چیز ممکن است با وجود مانعی میان شان به یکدیگر نزدیک شوند ولی ملاقات، روبرو شدن از مقابل می باشد نه از پشت. برخلاف مُصَادَفَةٌ که رویارویی از یک طرف می باشد نه لزوماً از مقابل؛ همانند: إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ (کهف، ۱۹۶)، یعنی وقتی

که میان دو کوه را کاملاً پوشانید.

مَقَامَةُ - مَجْلِس - نَدَى

مَقَامَةُ، مجلسی است که خوردن و نوشیدن در آن صورت می گیرد ولی مَقَامَةُ، مجلسی است که در آن با یکدیگر به سخن گفتن می پردازند. مَقَام، مصدر قَام و به معنی موضع قیام می باشد. همچنین مَقَامه به معنای جماعت است. نَدَى، مجلسی است که محل نشستن قوم بوده و در آن به صحبت با یکدیگر می پردازند؛ به عبارتی دیگر، نَدَى به حضور حاضرین اعتبار می یابد نه به جهت مکان برگزاری مجلس و در این صورت است که واژه نَدَى اطلاق می گردد.

{صفحه ۳۲۲}

أَقَامَ بِالْمَكَانِ - غَنَى بِالْمَكَانِ

در ترکیب غنی بالمکان، اقامت در مکانی همراه با بی نیازی از غیر آن وجود دارد که در ترکیب أَقَامَ بِالْمَكَانِ، چنین معنایی مستفاد نمی گردد.

عُكُوفٌ - إِقَامَةُ

عکوف به معنای روی آوردن به چیزی و حبس نمودن خود در آن است؛ همچون: اعتکاف که شخص در آن خود را از اشتغال به غیر بازداشته و به آن روی آورده است که این معانی از اقامت مستفاد نمی گردد.

دُنُوٌّ - قُرْبٌ

دنو صرفاً درخصوص مسافت بین دو چیز به کار می رود ولی قرب به صورت عام می باشد؛ به طور مثال: دَائِرَةُ دَانِيَه (مسافت تا خانه اش نزدیک است)؛ قُلُوبُنَا تَتَقَارَب (قلب های ما به یکدیگر نزدیک است). چنان که ملاحظه می گردد، از آن جایی که مسافت بین قلب ها معنایی ندارد، نمی توان از دنو جهت قلب استفاده نمود.

طَلٌّ - هَدَرٌ

طل به معنای باطل نمودن و عدم مطالبه چیزی است. هدر به معنای مباح شمردن است. هدر، معنای غلیان نمودن و به جوش آوردن را نیز می رساند.

{صفحه ۳۲۳}

ظِلٌّ - فِئٌ

ظل و فِئ هر دو به معنای سایه می باشند ولی ظل در خصوص سایه شب و روز به کار می رود ولی فِئ صرفاً درخصوص روز استعمال می گردد. همچنین فِئ به معنای تبعیت و رجوع نیز می باشد زیرا سایه هم از خورشید تبعیت می نماید و هم از محلی به محل دیگر رجوع می نماید.

وَسْطٌ - وَسْطٌ

وَسَط، اسمی است به معنای درون یک چیز که از آن جدا نمی شود. وَسَط به معنی قسمتی از یک چیز است نه آن چه درونش می باشد.

بَین - وَسَط

وسط به یک چیز اضافه می شود ولی بین به دو چیز یا بیشتر؛ مثال: قَعِدْتُ وَسَطَ الدَّارِ (وسط خانه نشستم)، صحیح است ولی نمی توان در این عبارت از بین استفاده نمود. همچنین اقتضای وسط، یکسان بودن اطراف آن امر موردنظر است؛ مانند: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا (بقره، ۱۴۳).

طُلُوع - بُرُوغ

بروغ به معنای اول طلوع می باشد؛ به طور مثال: فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً (انعام، ۷۸)، بازغۀ به معنی ابتدای حالت طلوع خورشید است. واژه شُرُوق از لحاظ معنا با طلوع هم خانواده می باشد ولی طلوع از عمومیت برخوردار است؛ به {صفحه ۳۲۴}

طور نمونه: شَرَقَ الرَّجُلُ، صحیح نیست ولی طَلَعَ الرَّجُلُ (مرد دیدار گشت)، صحیح می باشد.

ذَوْق - إِدْرَاك

منظور از ذَوْقُ الطَّعْم، ارتباط نزدیکی است که طعم بدان وسیله حس می شود ولی منظور از عبارت: إِدْرَاكُ الطَّعْم، تبیین طعم می باشد.

لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ - لَا يَغْفِرُ الشُّرْكَ

طبق نظری (علی بن عیسی)، حرف آن دلالت بر اراده انجام کار دارد. بنابراین أَنْ يُشْرَكَ، به معنی اراده شرک ورزیدن است. تفاوت دیگر آن که مصدر شرک دلالت بر زمان نمی نماید ولی يُشْرِك، دلالت بر زمان می کند.

اِسْتِقَامَةٌ - اِصَابَةٌ

در اصابت، غرضی نهفته است اما استقامت بدین صورت نمی باشد. در اصل تفاوت این دو واژه در غرض است؛ به طوری که غرض در اصابت به عنوان عاملی محرک ایفای نقش می کند ولی استقامت خود مانع از وجود غرض برای رسیدن مطلوب می شود.

أَتَى - جَاءَ

عبارت: جَاءَ فُلَانٌ (فلانی آمد)، عبارتی تام است و نیاز به توضیح دیگری ندارد ولی أَتَى فُلَانٌ (فلانی وارد شد) نیازمند اشاره به ورود فلانی همراه

{صفحه ۳۲۵}

با چیز دیگری است. به همین جهت عبارت: جَاءَ فُلَانٌ نَفْسَهُ (فلانی خودش آمد)، صحیح است ولی أَتَى فُلَانٌ نَفْسَهُ،

غیر صحیح است.

أولاء-اولئک

أولاء برای نزدیک و اولئک برای دور است؛ همان طور که ذا جهت نزدیک و ذلک برای دور است. در حقیقت حرف کاف برای خطاب است و ورود آن در واژه ای نشان می دهد که آن چه از مخاطب دور شده است نیازمند اطلاع نمودن به دلیل دوری است.

مَن-الَّذی

تفاوت این دو در جمله تبیین می گردد؛ مَن یأتینی فَلَهُ دِرْهَمٌ (هرکس بر من وارد شود پس جزایش درهمی است)؛ عبارت: فَلَهُ دِرْهَمٌ، در حقیقت جواب جزاء شرط است و دلالت بر استحقاق آن در صورت تحقق فعل اول (یأتینی) می نماید، اما در این عبارت: وَالَّذی یأتینی فَلَهُ دِرْهَمٌ، در این جمله فله درهم، شبیه جزای شرط است ولی جزای شرط به حساب نمی آید و حاکی از واجب شدن درهم بعد از اتیان است.

رُکُون-سُکُون

رکون همان سکون (آرامش داشتن) نسبت به چیزی همراه با محبت داشتن و گوش فرادادن به آن بوده و نقیضش تنفر داشتن می باشد. سکون، خلاف

{صفحه ۳۲۶}

حرکت است که استعمالش در غیر این مورد به صورت مجاز است.

لَمَّا-لَم

لَمَّا در جواب قَدْ فَعَلَ به کار می رود و لَم در جواب فَعَلَ. از آن جایی که قد برای انتظار داشتن است بنابراین لَمَّا در جواب آن بوده و به معنی انتظار و توقع داشتن فعل است. طبق نظر سیوییه، «ما» در لَمَّا زائده نیست زیرا لَمَّا در مواقعی به کار می رود که لَم در آن ها استعمال نمی گردد؛ به طور نمونه: لَم یأتینی زید (زید بر من وارد نشده است) در حقیقت نفی این عبارت است: أَتَانی زید (زید بر من وارد شد). همچنین عبارت: لَمَّا یأتینی (زید هنوز بر من وارد نشده است)، یعنی هم مشتمل بر معنای وارد نشدن است (لَم یأت) و هم معنای انتظار داشتن را می رساند.

تَالِی-تَالِی

تالی طبق نظری (علی بن عیسی)، دومی است حتی اگر دنباله روی از اولی ننموده باشد ولی تابع، دنباله رو اولی است. همچنین از تفاوت های دیگر آن است که تابع قبل از متبوع (پیشرو) از لحاظ مکانی می باشد و از این رو ممکن است گاهی تابع خود را امر به حرکت در جهت چپ و یا راست نماید که چنین اقتضایی را تالی ندارد.

{صفحه ۳۲۷}

خالی-ماضی

اقتضای خالی، خالی شدن مکان از آن می باشد خواه نابود شده و خواه پنهان گشته باشد. از این رو جسم را نمی توان از حرکت یا سکون خالی نمود زیرا خالی نمودن مکان از این دو امکان پذیر نیست. همچنین یک شیء هیچ وقت از معدوم و یا موجود بودن خالی نمی شود.

سَوْفَ – سین (سَوْفَ یَفْعَلُ – سَيَفْعَلُ):

سوف معنای طمع داشتن نسبت به فعل را می رساند ولی سین چنین معنایی را ایفاد نمی نماید.

مَا لَكَ – لِمَ

تفاوت این دو در عبارت: مَا لَكَ لَا تَفْعَلْ كَذَا و جمله: لِمَ لَا تَفْعَلْ، در این است که لِمَ عمومیت دارد به طوری که به حالتی غیر از فعل مورد نظر برمی گردد ولی مَا لَكَ به همان حالت فعل برمی گردد.

مَكَانَ – مَكَانَهُ

مکانه به معنای روش است؛ مانند: عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ (هود، ۱۲۱) ولی مکان بر وزن مَفْعَل به معنی محل قرار دادن است. {صفحه ۳۲۸}

تَمَامًا لَهُ – تَمَامًا عَلَيْهِ

تماما علیه فقط دلالت بر نقصان یک چیز می نماید؛ مثل: تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ (انعام، ۱۵۴). تماما له، دلالت بر نقصان آن قبل از تکمیل شدنش دارد.

أَمْ – أَوْ

أَمْ علاوه بر استفهام (طلب فهمیدن)، ادعایی را نیز برخلاف أَوْ مطرح می کند. همزه (أ) نیز به همین صورت می باشد؛ مثل: أَزِيدُ فِي الدَّارِ؟، یعنی هم سؤال می کند و هم ادعای بودن زید در خانه را طرح می نماید. از دیگر تفاوت های دو حرف این است که جواب أَمْ همراه با بیان و تعبیر پاسخ است ولی جواب أَوْ صرفاً با آری (نَعَمْ) یا نه (لا) می باشد.

نَارَ – سَعِيرَ – جَحِيمَ – حَرِيقَ

سعیر همان آتشی (نار) است که زبانه کشیده و سوزنده (حَرَّاق) است. به همین جهت آتش در عود را به دلیل نداشتن این شرایط، سعیر نمی گویند. حریق بودن نیز آتشی است که یک چیز را شعله ور نموده و علاوه بر سوزاندگی آن را نابود می سازد. از این رو در صورت بروز آتش سوزی این عبارت استفاده می شود: وَقَعَ الْحَرِيقُ (حریق رخ داد). در خصوص برافروختن شعله جنگ، ریشه سَعَرَ به کار می رود؛ به طور نمونه: فَلَانٌ مُسْعِرٌ حَرْبٍ (فلانی برافروزاننده آتش جنگ است). چنان که ملاحظه می گردد، در این مورد از حرق استفاده نمی گردد اما منظور از جحیم، آتش بر روی آتش می باشد که شدت طبقات {صفحه ۳۲۹}

آتش را می رساند. به واژه هایی از این ریشه اشاره می گردد: جاحِم، به معنی شدت زبانه های آتش است؛ جاحِمُ الْحَرْبِ، یعنی

شدیدترین موقعیت در جنگ؛ جَحْمَةُ، چشم شیر را گویند که به شدت برافروخته است و در نهایت جَهَنَّم (جهنم) نیز معنای عمیق و ژرف بودن را می‌سازد.

نور – ضیاء

ضیاء از اجزای نور می‌باشد که هوا را شکافته و بدین وسیله روشن می‌نماید؛ چنان که در مورد روز از ضیاء استفاده می‌گردد. یعنی ضیاء النَّهَار و گفته نمی‌شود: نورُ النَّهَار زیرا خورشید خود منشأ نور است و شعبه‌های آن که باعث روشنایی می‌گردد را ضیاء گویند. ضَوْء، مصدر ضَاء، يَضُوءُ می‌باشد. همچنین ضَاء به معنی روشن شدن و أضاء به معنی روشن نمودن چیز دیگری است.

نطفه – مَنَى

عرب زبان آب اندک را نطفه می‌نامد؛ چنان که: هَذِهِ نُطْفَةٌ عَذْبٌ، یعنی آب اندک گوارا سپس به دلیل کثرت استعمال به عنوان منی به کار رفت؛ به طوری که در حالت مطلق بودن، صرفاً همین معنای منی از آن استفاده می‌شود. مَنَى به معنای تقدیر نمودن است، مثل: مَنَى اللَّهُ لَهُ كَذَا، یعنی خداوند برای او این چنین تقدیر نمود. منی نیز به همین مناسبت به معنی آن است که بچه‌ای از آن تقدیر شده است. همچنین منا نیز چیزی است که با آن وزن می‌گردد زیرا

{صفحه ۳۳۰}

تقدیرش (اندازه) معلوم می‌باشد.

أزال – اَزَلَ

أزال از ریشه زول و در عبارت: أزالَ عَنْ مَوْضِعٍ، یعنی دور شدن ناگهانی از موضع موجود. أَزَلَ از ریشه (زَلَلَ به معنی لغزیدن است. زَلَّه (طبق نظری، ذنبی است که بدون قصد از انسان سر می‌زند) و زَلال نیز از همین ریشه می‌باشند.

ضيق – ضِيق

طبق نظری (مفضل)، ضِيق از لحاظ کاربردی در سینه و مکان استعمال می‌گردد؛ مثل: فِي ضِيقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ (نحل، ۱۲۷). ضيق در خصوص بخل و در تنگنا قرار گرفتن مردم استفاده می‌شود. ضائق نیز کسی است که ضيق بر آن عارض شده است؛ به طور نمونه: وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ (هود، ۱۲).

خلف – خَلَف

آن چه که بعد از اول می‌آید را خلف گویند خواه سر باشد و خواه خیر. خَلَف، بدل و جایگزینی است از آن چه گرفته می‌شود.

ما – لا

لا در پاسخ سؤال استفهامی به کار می‌رود؛ همانند: أَتَقُولُ كَذَا؟ (آیا این چنین گفتی؟)، پاسخ: لا (نه) ولی ما در جواب یک ادعا بیان می‌شود؛ مثل: قُلْتُ

{صفحه ۳۳۱}

کذا؟ (چنین گفتی؟)، پاسخ: ما قُلْتُ (من نگفتم).

سَکَب - صَبَّ - سَفَح - هَمَل - هَطَل - سَخَّ

سَکَب همان صَبَّ (ریزش) پی در پی است؛ به طور مثال: وَمَاءٌ مَّسْكُوبٌ (واقعۀ، ۳۱)، یعنی آبی که دایمی بوده و منقطع نمی گردد اما صَبَّ، ریزش یک دفعه ای می باشد؛ از این رو گفته می شود: صَبَّهَ فِي الْقَالِبِ، یعنی آن را در قالب ریخت. چنان که ریختن در قالب طی یک مرحله می باشد، از این رو واژه صَبَّ استفاده شده است نه سَکَب. سَفَح به معنای جهش و سرعت در جاری شدن است؛ چنان که در خصوص جاری شدن خون به دلیل خروج سریع از این واژه استفاده می شود. همچنین دامنه کوه را نیز سَفَح گویند زیرا سیل کوه به سرعت بدان سمت جاری می گردد. هَمَل به معنی رفتن به هر مسیری بدون هرگونه مانع است؛ به طور نمونه: أَهْمَلْتُ الْمَوَاشِيَ، یعنی رها نمودن چهارپایان بدون چوپان که به هر کجا می خواهند بروند. هَمَر، چیزی است که به سادگی و به وفور طغیان می نماید؛ به همین جهت نیز کسی که زیاد سخن می گوید را مَهْمَار می خوانند. هَطَل به معنای دوام جریان در حالتی آرام می باشد؛ چنان که باران ملایم را نیز هَطَلان نامند. سَخَّ نیز عموم انْصِبَاب (از ریشه صَبَّ به معنای ریزش) است.

لَمَعَ - لَمَحَ

اصل لمع در برق (اصل برق آن چیزی است که وحشت ایجاد می کند) و {صفحه ۳۳۲}

درخششی است که یکی پس از دیگری پرتوافکنی می نماید. لمح نیز همانند لمع می باشد جز آن که لمع از دور می باشد.

تَبَدَّل - اِبْدَالَ

براساس نظری (فراء)، تبدیل به معنی تغییر دادن چیزی از حالتش می باشد ولی ابدال قرار دادن چیزی در جای چیزی است.

دَلُو - ذُنُوب

دلو (سطل) می تواند پر و یا خالی باشد ولی ذنوب آن ظرفی است که حتماً پر می باشد. از همین روست که نصیب و بهره را نیز ذنوب گویند. همچنین هر دو واژه برای مؤنث و مذکر به کار می روند.

كَأْسٍ - قَدَح

قدح (پیاله یا کاسه) ممکن است پر و یا خالی باشد اما منظور از کأس، ظرفی است که حتماً پر شده باشد. تفاوت این دو واژه همانند دو واژه خوان و مائده می باشد چرا که هر سفره ای را خوان گویند ولی سفره ای که بر روی آن غذا باشد را مائده نامند. البته خدای سبحان از همه این امور آگاه است.

{صفحه ۳۳۳}

منابع

قرآن کریم

- ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب، بيروت: دار صادر، ۱۴۱۴ هـ.ق.
- جعفری، یعقوب؛ «دشواری ترجمه کلمات مترادف در قرآن». ترجمان وحی، پیاپی ۲، ۱۳۷۶ هـ.ش.
- دائرة المعارف بزرگ اسلامی. کتابخانه دیجیتال، جلد ۵، مقاله ۱۹۳۶.
- رازی، محمد بن ابی بکر بن عبدالقادر. مختار الصحاح، بيروت: دارالمعرفة، چاپ اول، ۱۴۲۶ هـ.ق.
- صدوق، محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی. أمالی، انتشارات کتابخانه اسلامی، ۱۳۶۲ هـ.ش.
- صدوق، محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی. من لا یحضره الفقیه، قم: انتشارات جامعه مدرسین، ۱۴۱۳ هـ.ق.
- الضامن، حاتم صالح؛ «مخطوطات نفیسة: الوجوه و النظائر». مجله عرب (چاپ ریاض)، شماره ۴۹۷، سال ۴۲، ذی قعدة و ذی حجه ۱۴۲۷ هـ.ق.
- طریحی، فخرالدین. مجمع البحرین، تهران: مؤسسه بعثت، چاپ اول، ۱۴۱۴ هـ.ق.
- عسکری، ابوهلال؛ جزایری، نورالدین. معجم الفروق اللغویة. قم: مؤسسه نشر اسلامی، ۱۴۱۲ هـ.ق.
- فراهیدی، خلیل بن احمد. العین، قم: انتشارات هجرت، ۱۴۱۰ هـ.ق.
- کلینی، محمد بن یعقوب. کافی، تهران: دار الکتب الاسلامیة، ۱۳۶۵ هـ.ش.
- {صفحه ۳۳۵}
- گیلانی، عبدالرزاق. مصباح الشریعة و مفتاح الحقیقة، مؤسسه الاعلمی للمطبوعات، چاپ اول، ۱۴۰۰ هـ.ق.
- مجلسی، محمدباقر. بحار الانوار، بيروت: مؤسسه وفاء، ۱۴۰۴ هـ.ق.
- نوری طبرسی، حسین. مستدرک الوسائل، قم: مؤسسه آل البيت، ۱۴۰۸ هـ.ق.
- ؛ «نگرشی بر زندگی ابوهلال عسکری و کتاب الوجوه و النظائر». مجله قرآن و حدیث، شماره ۶۵، ۱۳۸۰ هـ.ش.
- {صفحه ۳۳۶}

فهرست اعلام

الف

آثم، ۲۲۳

آخر، ۱۰۵، ۳۰۳، ۳۰۴

آل، ۱۴۴، ۲۸۶، ۲۸۸

آلاء، ۱۷۶

آله، ۵۳

آیه، ۴۸

اباء، ۱۱۶

اباحه، ۲۱۵

ابتداع، ۱۲۲

ابتلاء، ۲۰۰، ۲۰۱

ابد، ۲۷۶

ابدال، ۳۳۳

ابرام، ١٩٦
ابطل، ٢٢٨
ابلاغ، ٤٢
ابن، ٢٨٧
ابناء، ٢٨٨
اتخاذ، ١٢٦
اتفاق، ١٣٩
اتقاء، ٢٣٧
اتقان، ١٩٥
اتى، ٣٢٥
اتيان، ٢٣٠
اثر، ٤٨
اثم، ٢٢٢، ٢٢٣
اثيم، ٢٢٣
اجابه، ٢٠٩
اجتزاء، ٣٠٨
اجتماع، ١٣٣
اجتهاد، ٥٧
اجر، ٢٢٨
اجل، ٢٧٤
اجمال، ١٧٦
{صفحه ٣٣٧}
اجمع، ١٣٤
احباط، ٢٢٧
احتجاج، ٤٧
احتراز، ٢٣٣
احتمال، ١٨٢
احجام، ١٠٠
احد، ١٢٧، ١٢٩
احداث، ١٢١
احساس، ٦٩
احسان، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٠
احصار، ١٠٢

احكام، ١٩٥، ١٩٦
احمد، ٢٠
احمق، ٨٥
اخبار، ٢٤٧
اخبار، ٧٨
اخبار، ١٥٣
اختبار، ٢٠١، ٢٠٢
اختراع، ١٢٢
اختصار، ١٠
اختصاص، ١٢٧
اختلاف، ١٤١، ١٤٢
اختلاق، ١٨، ١٢٥
اختيار، ١١١، ١١٢، ٢٩٢
اخذ، ١٢٦
اخراج، ٣١٥
اخفاء، ٢٩٥
ادّ، ٢٥٤
اداء، ٤٢
ادحض، ٢٢٨
ادراك، ٦٩، ٧٠، ٣٢٥
اذ، ٢٧٦
اذلال، ٢٤٧
اذن، ٢١٥
اذهاب، ٣٢٠
ارادة، ١٠٧ تا ١١٥ و ١٢٠
ارب، ٦٢
ارتفاع، ١٦٧
ارتياب، ٨٢
ارسال، ٢٦٧
ارشاد، ١٩١
ازال، ٣٣١
ازالة، ٣٠٧
ازل، ٣٣١

اس، ١٤٦

اساءة، ١٨١

استبدال، ٢٣١

استثناء، ٤٠

{صفحة ٣٣٨}

استخبار، ٨

استدلال، ٤٧، ٥٣

استطاعة، ٩٥

استغفار، ٢٢٥

استفهام، ٨

استقامة، ١٤١، ٣٢٥

استكبار، ٢٤٤

استماع، ٦٨

استنكاف، ٢٤٤

استواء، ١٤١

استهزاء، ٢٥١

اسف، ٢٦٦

اسلام، ٢١٦

اسم، ٤٣

اشتياء، ١١٨

اصابة، ١١٤، ٣٢٥

اصطفاء، ٢٩٢

اصعاد، ١٦٧

اصغاء، ٦٨

اصل، ١٤٦، ١٤٧

اصلاح، ٢١٦

اصيل، ٢٧٤

اضطراب، ١٣٢

اضطرار، ١٢١

اطراء، ٢٣

اطلاق، ٩٩

اظهار، ٢٩٣

اعادة، ١٠

اعانة، ١٧١، ١٧٢
اعتذار، ٢٢٥
اعتراف، ١٨
اعتقاد، ٧٢
اعتماد، ١٣٢
اعدام، ٨٨، ١٦٠
اعطاء، ١٥٠، ١٥١
اعلام، ٧٨
اعلان، ٢٩٤
اعلى، ١٦٨
اعوجاج، ١٤٢
اغماء، ٨٠
افتراء، ١٨
افشاء، ٢٩٣
افضال، ١٧٦، ١٨٠
افقار، ١٥٣
افكك، ١٥
افول، ٣١٤
اقام بالمكان، ٣٢٣
اقامة، ٣٢٣
{صفحة ٣٣٩}
اقبال، ٣٢١
اقتضاء، ٢٩٨
اقدار، ٩٧
اقدام، ١٠٠
اقرار، ١٨
اكتفى، ٣٠٨
الّا، ٣٩
الّذى، ٣٢٦
التماس، ٢٩٨
الّجاء، ١٢١
الحاد، ٢١٦
الزام، ٢١١، ٢١٢، ٤٠

اللَّهُمَّ، ١٦٩

الله، ١٦٨، ١٦٩

الم، ٢٣١، ٢٣٢

المعَى، ٦٥

اله، ١٦٨

الهَام، ٦١

اليَم، ٢٣١

ام، ٣٢٩

امارة، ٤٦، ٤٩

امتراء، ٨٢

امد، ٣٠٣

امر، ٢٥٤

امل، ٢٣٩

امهال، ٥٦، ١٨٣

امين، ٢١٦

انابة، ٣١٨

اناء، ١٨٥، ١٨٦

انام، ٢٧٨

انتصاب، ١٤١

انتظار، ٥٤، ٥٦

انتقال، ١٣٣

انتقام، ٢٣٣

انذار، ٢٣٥

انسان، ٢٧٧

انسى، ٢٧٧

انشاء، ١٢٣

انصاف، ٢٢٤

انظار، ١٨٣

انعام، ١٧٥، ١٧٨

انفاذ، ٢٦٧، ٢٦٨

انفاق، ١٥١

انفراد، ١٢٧

انقلاب، ٣١٧

انكار، ١٦

انكر، ٢٣٣

انكماش، ٢٥٢

{صفحه ٣٤٠}

او، ٣٢٩

اوّل، ١٠٥، ١٠٦

اوحى، ٢٩٩

اولئك، ٣٢٦

اولاء، ٣٢٦

اهانّة، ٢٤٧

اهل، ٢٨٦

اهلاك، ٨٨

اياب، ٣١٧

ايثار، ١١٢

ايجاب، ٢١١

ايجاز، ١٠

ايصال، ٤٢

ايمان، ٢١٦

ب

بائس، ١٦٢

باس، ٢٣٧

باساء، ١٨٠

باقى، ١٠٥

بال، ١٤٦

بثّ، ١٣٦، ٢٦٧

بحث، ٢٩٨

بخس، ١٦٢

بخل، ١٥٩

برء، ١٢٦

بداء، ٣٦

بدل، ٢٢٩

بدن، ١٤٥

بدنّة، ٣١٨

بدو، ٢٩٤

بديهة، ٥٤

بز، ١٥٣، ١٥٤، ١٨٠

برهان، ٤٩

بريئة، ٢٧٩

بزوغ، ٣٢٤

بسالة، ٩٣

بسلة، ١٥٦

بشارت، ٢٦٤

بشاشة، ٢٦٢

بُشر، ٢٦٢

بَشْر، ٢٧٩

بصر، ٦٠

بصير، ٦٠

بصيرة، ٧١

بطر النعمة، ٢٢٠

بعث، ٢٦٧، ٢٦٨

بعد، ١٠٥

{صفحة ٣٤١}

بعض، ١٣٠

بعل، ٢٩٠

بغض، ١١٧

بغضة، ١١٩

بغى، ٢٢١

بقاء، ١٠٤

بكرة، ٢٧٣

بلاء، ٢٣٢

بلى، ٤٤

بوش، ٢٨٢

بهاء، ٢٦١

بهتان، ١٧

بهجة، ٢٥٩

بهر، ٣٠٩

بهظ، ٣٠٩
بهل، ٢٤
بين، ٣٢٤
بيان، ٣٨، ١٩٢
ت
تؤدة، ١٨٦
تابع، ٣٠٧، ٣٢٧
تأريب، ١٩٦
تأسف، ٢٢٦
تالى، ٣٢٧
تاليف، ١٣١، ١٣٤
تامل، ٥٣
تاويل، ٣٢
تبديل، ٢٣٠، ٣٣٣
تبين، ٧٦
تثريب، ٢٦
تجريب، ٢٠٢
تحرى، ١١٣
تحميل، ٢٠٠
تحيه، ٣٤
تحيت، ٧٩
تخصيص، ٣٥
تخفيف، ١٦٣
تخلص، ١٩٤
تخليه، ٩٩
تخويف، ٢٣٥
تخويل، ١٥٩
تخيل، ٨٣
تدبر، ٥٥
تدبير، ١٧٤، ١٧٥، ٢٥٢
تذكير، ٧٣
تذلل، ٢٤٥
تربص، ٥٦

{صفحہ ۳۴۲}

ترتیب، ۱۳۴

ترجی، ۵۶

ترک، ۹۸، ۹۹

تسدید، ۱۹۵

تصنیف، ۱۳۱

تصوّر، ۸۰، ۸۱، ۸۳

تضاد، ۱۴، ۱۴۳

تضمن آیہ، ۵۸

تعلیم، ۶۱

تفاوت، ۱۴۱

تفرّد، ۱۲۸

تفریق، ۱۳۴، ۱۳۶

تفسیر، ۳۲

تفصیل، ۳۳، ۳۴

تفضّل، ۱۷۶

تفکّر، ۵۵

تفکیک، ۱۳۴

تفنید، ۲۶

تقحّم، ۱۰۰

تقدیر، ۱۷۴

تقریظ، ۲۲

تقسیم، ۳۴

تقلید، ۷۸، ۷۹، ۸۴

تقویہ، ۱۷۲

تقویم، ۱۹۵

تقی، ۲۰۸

تکرار، ۱۰

تکفیر، ۲۲۷

تکلیف، ۲۰۰

تکلیم، ۶

تلاوہ، ۳۹

تلقین، ۶۱

تمام، ٣٢٩، ٢٦١

تمتّع، ١٧٨

تمكين، ١٧١، ٩٧

تمليك، ١٧١

تمنّى، ١١٠

تمويل، ١٥٩

تمويه، ٢٥٣

تنافى، ١٤٣

تناقض، ١٤

تناول، ١٢٦

تنبيه، ٧٣

تنحيّة، ٣٠٧

تنظيم، ١٣٤

تواضع، ٢٤٥

توبة، ٢٢٥

توحد، ١٢٨

{صفحة ٣٤٣}

توخي، ١١٣

توطين النفس، ١١٣

توفيق، ٢٠٢

توقير، ١٨٥

توهم، ٨١

تهمّة، ٨٢

تيمّم، ١١٢

تيه، ٢٤٠

ث

ثابت، ١٠٤

ثبات، ٣١١

ثبّة، ٢٨٤

ثلّة، ٢٨١

ثمن، ٢٣٠

ثنى، ١٠١

ثناء، ٢٢، ٢٣

ثواب، ٢٢٨

ج

جئت، ٣٢٢

جاء، ٣٢٥

جائزة، ١٥٦

جانب، ٣٠٤، ٣٠٥

جيروت، ٢٤١

جبرية، ٢٨٠

جئته، ١٤٤

جحد، ١٦

جحيم، ٣٢٩

جدّ، ٢٥٢

جدة، ١٥٨

جديز، ٣١٦

جذل، ٢٦٥

جذم، ١٤٧

جرح، ١٢٥

جُرم، ٢٢٣

جرم، ١٤٣

جزء، ١٣٠

جزاء، ٢٠، ٢١

جزالة، ٩٣

جسد، ١٤٥

جسم، ١٤٣، ١٤٤

جعل، ١٢٤

جلالة، ١٦٦

جلد، ٩١

جليل، ١٦٦

{صفحة ٣٤٤}

جمّ، ٢٥٠

جماعة، ٢٨١ تا ٢٨٦

جمال، ٢٥٩ تا ٢٦١

جمع، ١٢٩، ١٣١، ١٣٤

جَنّ، ٢٨٠

جنس، ١٤٧، ١٤٨

جواد، ١٥٧

جود، ١٥٦، ١٥٧

جور، ٢٢٠

جهّة، ٣٠٤

جهر، ٢٩٣، ٢٩٤

جهل، ٨٣، ٨٤

ح

حاجّة، ١٦١، ١٦٢

حاضر، ٧٧

حاق، ٣١٨

حاكم، ١٧٣

حال، ٢

حبّ، ١٠٩

حبس، ١٠١

حبور، ٢٦٥

حتم، ٢١١

حجّ، ١١٤

حُجَّة، ٤٦

حِجَّة، ٢٧٢

حجا، ٦٤

حجاب، ٢٩٧

حدّ، ٤، ٥، ٣٠٤

حدوث، ١٢١

حديث، ١٠، ١١

حذر، ٢٣٣

حذق، ٦٥

حراسة، ١٨٨

حرام، ٢١٨، ٢٢٢

حرج، ٣١٩

حَرَدَ، ١١٩

حَرَدَ، ١١٤

حرف، ١٦١
حرکة، ١٣٢، ١٣٣
حرمان، ١٦١
حرى، ٣١٦
حریق، ٣٢٩
حزب، ٢٨١
حزن، ٢٦٦، ٢٦٧
حسّ، ٧٠
حسبان، ٨٢
حسد، ١١٦
{صفحه ٣٤٥}
حسرة، ٢٦٦
حَسَن، ٢٠٩، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٥٨، ٢٥٩
حُسَن، ٢٥٩
حشر، ١٣١
حصّة، ١٤٩
حصر، ١٠١، ١٠٢
حظّ، ١٤٨، ١٥٠
حفظ، ٧٢، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩
حفيظ، ١٨٨
حقّ، ٥، ١٨
حقبة، ٢٧٤
حقير، ٢٤٩
حقيقة، ٤، ٥، ٦
حكم، ١٧٣
حكيم، ٧٨
حلال، ٢١٢
حلف، ٣٠
حلم، ١٨٢ تا ١٨٥
حلوان، ١٥٦
حلية، ١٤٥
حماقة، ٨٤
حمالة، ١٩٠

حمايئة، ١٨٩
حمد، ١٩، ٢٠، ٢٢
حمق، ٨٤
حنف، ١٩٩
حوب، ٢٢٤
حي، ٨٥
حياء، ٢٣٨
حياة، ٨٥، ٨٦، ٨٨
حير، ٢٣٨
حيف، ١٩٩
حيلة، ٢٥٢، ٢٥٧
حين، ٢٧٢
حيوان، ٨٥
خ
خاص، ٣٥
خاطر، ٥٦، ٥٧، ٧٣
خالص، ٣٠٨
خالي، ٣٢٨
خير، ١٠، ١١، ٧٣
ختم، ٥٠
خجل، ٢٣٨
خدع، ٢٥٤، ٢٥٥
خدمة، ٢٠٧
خرص، ١٤
خروج، ٢١٩
{صفحة ٣٤٦}
خزى، ٢٤٦
خسران، ٣٢٠
خشوع، ٢٤٤
خشيته، ٢٣٤، ٢٣٧
خصوص، ٣٥
خضوع، ٢٤٤، ٢٤٧
خطأ، ٢٨، ٢٩

خطاء، ٢٨
خطر، ٢٥٧
خطل، ٢٩
خطيئة، ٢٢٢
خُلَّة، ٢٩١
خِلَّة، ١٦١
خلاق، ١٤٩
خلط، ٣١٥
خلف، ٣٣١
خلق، ١٢٥، ١٢٦، ٢٧٦
خلود، ١٠٤
خليق، ٣١٦
حمد، ٣١٢
خزوانة، ٢٤٣
خوف، ٢٣٣ تا ٢٣٧
خول، ٢٠٧
خيبة، ٢٤٠
خير، ١٥٤، ١٧٩، ١٩٢
د
دائم، ١٠٤
داب، ٢١٣
دراية، ٧١
دعاء، ٨، ٩
دفتر، ٣٠١
دلالة، ٤٥ تا ٤٩، ٥١، ٥٨
دلو، ٣٣٣
دليل، ٤٥
دليل الخطاب، ٣٧
دنوّ، ٣٢٣
دنيا، ٢٧٨
دوام، ١٠٤
دولة، ١٧٠
دهر، ٢٦٩، ٢٧٣، ٢٧٦

دهش، ٢٣٨

دين، ١٥٥

دين، ٢٠٨، ٢٠٤

ذ

ذات، ٨٦

ذبح، ٨٧

{صفحه ٣٤٧}

ذريّة، ٢٨٨

ذراء، ١٢٦

ذريعه، ٣١٣

ذكاء، ٦٤

ذكر، ٥٧، ٧٢، ٧٣

ذلّ، ٢٤٥، ٢٤٦

ذلول، ٢٤٧

ذليل، ٢٤٧، ٢٤٨

ذمّ، ٢٣، ٢٥

ذنب، ٢١٧، ٢٢٣، ٢٢٤

ذنوب، ٣٣٣

ذوق، ٣٢٥

ذهاب، ٣٢١

ذهن، ٦٤

ر

رؤيّة، ٥٤، ٥٥، ٧٤

رئيس، ١٩١

راحه، ١٠٨

رافه، ١٧٨

ربّ، ١٦٩

رجاء، ٢٣٨، ٢٣٩

رجاح، ١٨٤

رجع، ١٠١

رجفه، ٣١٥

رجل، ٢٨١

رجوع، ٣١٦ تا ٣١٨

رحل، ٣٠٦

رحمان، ١٧٧

رحمة، ١٧٧، ١٧٨

رحيم، ١٧٧

ردّ، ١٠١

رزاء، ١٨٤

رزق، ١٥٠

رسخ، ٦١

رسم، ٥٠، ٥

رسوخ، ٣١١

رسول، ٢٦٩

رشوة، ١٥٦

رصف، ١٩٦

رضا، ١٠٩

رعاية، ١٨٧

رفع، ١٠١

رفق، ٢٠٣

رفيع، ١٦٧، ١٦٨

رقّة، ١٧٧

رقاعة، ٨٤

رقبي، ١٥٥

{صفحة ٣٤٨}

رقى، ١٦٧

رقيب، ١٨٨، ١٨٩

ركون، ٣٢٦

روم، ٨٦

روم، ٢٩٨

رهبّة، ٢٣٥

رهط، ٢٨٦

رياء، ٢١٧

ريبة، ٨٢

ز

زبر، ٣٠٠

زعيم، ١٩١
زلزلة، ٣١٥
زلق، ٢٩
زماع، ١١٢
زمان، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٤
زمره، ٢٨١
زوال، ١٣٣
زوج، ٢٩٠
زور، ١٧
زهو، ٢٤٢، ٢٤٣
زياده، ١٦٣
زيغ، ١٩٦
س
س، ٣٢٨
سؤال، ٨، ١٦٣، ٢٩٧
سابق، ١٠٦
ساعة، ٢٧٣
سال، ٣١٣
سب، ٢٤
سبب، ٥٢، ٥٣
سبط، ٢٨٩
سيل، ٣٠٩
ستر، ٢٢٧، ٢٩٦، ٢٩٧
سج، ٣٣٢
سحت، ٢٢٢
سحر، ٢٥٣
سخاء، ١٥٦
سخرية، ٢٥١
سخط، ١١٨
سر، ٣٩
سرعة، ١٨٦
سرمد، ١٠٤
سرو، ٢٦١

سرور، ٢٦٤، ٢٦٥
سعر، ٣٢٩
سفر، ٣٣٢
{صفحہ ٣٤٩}
سفر، ٣٠٢
سفر، ٢٥، ١٨٦
سكب، ٣٣٢
سكون، ١٣٢، ١٣٣، ٣٢٦
سكينة، ١٨٤
سلام، ٣٤
سلامة، ٩٥
سلخ، ٣١٥
سلطان، ١٧٠
سماجة، ٢٦٣
سمت، ١٨٥
سمه، ٤٨
سمع، ٦٨
سنة، ٢١٣
سنة، ٢٧١، ٢٧٢
سنخ، ١٤٦
سوء، ١٨١
سوف، ٣٢٨
سهم، ١٣٠
سهو، ٧٩، ٨٠
سياسة، ١٧
سيد، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢
ش
شاهد، ٧٧
شبح، ١٤٤
شبه، ١٣٨، ١٤٠
شبهه، ٤٦
شبيه، ١٣٨
شتم، ٢٤، ٢٥

شجاعة، ٩٣، ٩٤

شَحّ، ١٥٩

شخص، ١٤٤

شدّة، ٩١ تا ٩٣

شرّ، ١٨١

شراء، ٢٣١

شرح، ٣٣

شرذمة، ٢٨٦

شرط، ٥٢

شرف، ١٦٤

شرك، ٢١٩

شريعة، ٢٠٨

شعب، ١٣٦

شعبذة، ٢٥٣

شعور، ٥٩

شفقة، ٢٣٤

شَقّ، ٣٠٩

{صفحة ٣٥٠}

شكّ، ٨١، ٨٢

شكر، ١٩ تا ٢١

شكل، ١٣٩

شنان، ١٢٠

شهادة، ٧٦

شهادة، ٩٣

شهوة، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠

شيء، ١٤٣

شيطان، ٢٨٠

شيعة، ٢٨٤

ص

صاحب، ٢٩٠

صَبّ، ٣٣٢

صباحة، ٢٥٩

صبر، ١٨٢

صبغة، ١٤٦

صحة، ٩٤، ٩٥

صحيح، ٢٧

صحيفة، ٣٠١

صد، ١٠٠

صداق، ١٥٢

صداقة، ٢٩١

صدق، ١٨

صدقة، ١٥٣

صراط، ٣٠٩

صعوبة، ٩٢

صعود، ١٦٧

صغار، ٢٤٥

صغير، ٢٤٩

صفت، ١، ٢، ٣، ١٤٥

صفح، ٢٢٧

صفو، ٢٩٢

صلاية، ٩٣، ٩٤

صلاح، ١٩٢، ١٩٤

صلة، ١٥٣

صمد، ١٦٤

صنع، ١٢٣

صنف، ١٤٧

صواب، ٢٧، ٢٨

صوت، ١٠

صورة، ١٤٦

صياح، ١٠

ض

ضبط، ١٨٩

ضر، ١٨٠، ١٨١

ضراء، ١٨٠

{صفحة ٣٥١}

ضراعة، ٢٤٦

ضرب، ١٤٧

ضعة، ٢٤٦

ضعف، ١٠٢، ١٠٣

ضلال، ١٩٨

ضمّ، ١٣١

ضمان، ١٩٠

ضمانّة، ١٩٠

ضنّ، ١٥٩

ضياء، ٣٣٠

ضيق، ٣١٩، ٣٣١

ط

طائفه، ٢٨٢

طاعة، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩

طاقة، ٩٥

طبع، ٥٠

طبيعة، ٦٦

طرح، ٣٠٧

طريف، ٢٥٤

طريق، ٣٠٩

طغيان، ٢١٩

طفىء، ٣١٢

طلّ، ٣٢٣

طلاقة وجه، ٢٦٢

طلب، ٢٩٧، ٢٩٨

طلل، ١٤٤، ١٤٥

طلوع، ٣٢٤

طمع، ٢٣٨

طول، ١٧٦

طهارة، ٢٦٣

طيش، ١٨٦

ظ

ظعن، ٣٠٦

ظفر، ١٩٤

ظَلّ، ٣٢٤

ظلم، ٢٢٠، ٢٢١

ظَنّ، ٨٠ تا ٨٤

ظهور، ٢٩٤

ع

عاب، ٢٦

عادة، ٢١٣

عافية، ٩٤

عاقبة، ٣٠٤

عالم، ٢٧٨

{صفحة ٣٥٢}

عالم، ٦٢، ٦٧، ٧٥، ٧٨

عام، ٣٥، ٢٧١

عبادة، ٢٠٦

عبارة، ٧

عبث، ٢٥٠

عبد، ٢٠٧

عبيد، ٢٠٧

عتاب، ٢٦

عترة، ٢٨٨

عتوّ، ٢١٨

عتيق، ١٠٣

عثو، ١٩٧

عُجِب، ٢٤٣

عَجِب، ٢٥٤

عجز، ٩٧

عجلة، ١٨٦

عداوة، ١١٩، ١٢٠

عدل، ١٤٠، ٢٢٤، ٢٢٥، ٣٠٨

عدوّ، ١١٩

عديل، ١٤٠

عذاب، ٢٣١، ٢٣٢

عريّة، ١٥٣

عَزَّ، ١٦٤
عزم، ١١١، ١١٢
عَزِيز، ٩٦
عَزِيزِي، ٩٦
عشاء، ٢٧٤
عشق، ١٠٩
عشى، ٢٧٤
عشيَّة، ٢٧٤
عصر، ٢٧٣
عطف، ٤٠
عطية، ١٥٦، ١٥٢
عظيم، ١٦٥
عفو، ٢٢٦
عقاب، ٢٣٣، ٢٣٢
عقب، ٢٨٩
عقد، ٣١
عقل، ٦٢ تا ٦٤
عكوف، ٣٢٣
عَلَّام، ٦٦
عَلَّة، ٥١، ٥٢
علاء، ١٦٧
علامة، ٤٨ تا ٥٠
علم، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٦، ٦٧، ٦٩ تا ٧٤، ٧٦، ٧٨، ٨٣
عَلَى، ٣١٠
علیم، ٦٧
{صفحه ٣٥٣}
عمالة، ١٧١
عمری، ١٥٥
عمل، ١٢٣، ١٢٤
عند، ٣١٠، ٣١١
عوض، ٢٢٨ تا ٢٣٠
عهد، ٣١، ٣٢
عیش، ٨٦

عين، ٦٠

غ

غايّة، ٣٠٢، ٣٠٣

غبط، ١١٦

غداة، ٢٧٣

غذاء، ١٥٠

غور، ٢٥٧

غرض، ٦

غرور، ٢٥٥

غشاء، ٢٩٦

غشم، ٢٢١

غضب، ١١٨ تا ١٢٠

غطاء، ٢٩٦، ٢٩٧

غفران، ٢٢٦، ٢٢٧

غفلة، ٨٠

غلبة، ٨٩

غلط، ٢٨

غم، ٢٦٥، ٢٦٦

غنى، ١٥٨، ٣٢٣

غنيمّة، ١٥٤

غيوب، ٣١٤

غى، ١٩٨

غيظ، ١١٨

ف

فئة، ٢٨٣

فائدة، ٣٨

فاض، ٣١٣

فاضل، ١٧٧

فتح، ١٣٥

فتق، ١٣٨

فتنة، ٢٠١

فتيا، ٤١

فجور، ٢٢٠

فحش، ٢٢٢
فحوى الخطاب، ٣٧
فداء، ٣٠٨
فَذَّ، ١٢٨
فرح، ٢٦٤
فرد، ١٢٧
{صفحه ٣٥٤}
فرض، ١٥٥، ٢١٠، ٢١١
فرق، ١٣٥، ١٣٦
فرقان، ٣٤
فريد، ١٢٨
فريق، ٢٨٣
فزع، ٢٣٦
فساد، ١٩٧، ١٩٨
فسق، ٢١٩، ٢٢٠
فصل، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨
فصم، ١٣٥
فضل، ١٧٦
فطر، ١٢٢
فطنة، ٦٤، ٦٥
فعل، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥
فقر، ١٦٠، ١٦١
فقه، ٦٧
فقير، ١٦٠ تا ١٦٢
فكر، ٥٤
فناء، ٨٨
فوج، ٢٨١
فوز، ١٩٣، ١٩٤
فوق، ١٦٨
فهم، ٦٦
فىء، ١٥٤، ٣١٦، ٣٢٤
فى بيتى، ٣١٠
فى مالى، ٣١١

ق

قادر، ٨٩، ٩٠، ٩٧، ١٦٩

قاهر، ٩٦

قبح، ٢٢٢، ٢٦٣، ٢٦٤

قبل، ١٠٥

قبلي، ٣١٠

قبول، ٢٠٩

قييح، ١٩٧، ٢١٧

قبيل، ١٤٨

قتل، ٨٧

قدّ، ١٣٥

قدح، ٣٣٣

قدر، ١٧٣، ١٧٤

قدرة، ٨٨، ٨٩، ٩٢، ٩٤، ٩٥

قديم، ١٠٣، ١٠٥

قراءة، ٣٩

قرآن، ٣٤

قرب، ٣٢٣

قربان، ١٨٠

قرض، ١٥٥

{صفحة ٣٥٥}

قرن، ٢٨٤

قريحة، ٦٦

قرين، ٢٩٠

قسامة، ٢٥٨

قسط، ١٤٩، ٢٢٤

قَسَم، ٣٠، ٣١

قِسَم، ١٤٨

قسوة، ٩٤

قصد، ١١٣ تا ١١٥، ٣١٣

قصص، ١١

قَصَم، ١٣٥

قضاء، ١٧٣

قضى، ١٧٤

قَطَّ، ١٣٥

قطع، ١٣٧

قلب، ١٤٦، ٤٢

قليل، ٢٤٩

قمقام، ١٧٢

قمينُّ به، ٣١٦

قناعة، ٣١٣

قنوط، ٢٤٠

قنوع، ١٦٣

قوَّة، ٩١ تا ٩٣

قوم، ٢٨٤

قوى، ٩٠

قهر، ٨٩

قياس، ٥٧

قيمه، ٢٣٠

ك

ك (تشبيه)، ١٤١

كائن، ١٠٣، ١٠٤

كابه، ٢٦٦

كاد، ٣٠٩

كاس، ٣٣٣

كاشح، ١١٩

كبر، ٢٤٠ تا ٢٤٣

كبرياء، ٢٤١

كبير، ١٦٤ تا ١٦٦

كتاب، ٣٠٠ تا ٣٠٢

كتب، ٢٩٩، ٣٠٠

كتمان، ٢٩٥

كثير، ٢٤٩، ٢٥٠

كدح، ١٢٥

كذب، ١٢ و ١٤ تا ١٧

كراهه، ١١٦، ١١٧

كرب، ٢٦٦

كرم، ١٥٧

{صفحه ٣٥٦}

كسب، ١٢٥

كشف، ٢٩٤

كفّ، ٩٧، ٩٨، ١٠٠

كفالة، ١٩٠

كفر، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٠

كلّ، ١٢٩

كلاءة، ١٨٧

كلام، ٦

كلماتي، ٧

كلمة، ٧

كمال، ٢٦١

كنف، ٣٠٥

كنن، ٢٩٦

كوكب، ٣١٤

كون، ١٣٢، ١٣٣

كيد، ٢٥٤، ٢٥٦

كيس، ٦٥

ل

لا، ٣٣١

لبّ، ٦٣

لبس، ٣١٥

لحن، ٢٩

لدنّي، ٣١٠

لذّة، ١٠٨، ١٧٩

لزوم، ٢١٢

لطف، ٢٠٢ تا ٢٠٤

لعب، ٢٥٠

لعن، ٢٤

لقب، ١

لكن، ٣٩

لَم، ٣٢٧

لِم، ٣٢٨

لَمَّا، ٣٢٧

لَمَح، ٣٣٢

لَمَز، ٢٦، ٢٧

لَمَس، ٣١٦

لَمَعَ، ٣٣٢

لَوذَعِي، ٦٥

لُوم، ٢٥، ٢٦

لَهُو، ٢٥٠

لَهَيْت عَنْه، ٩٩

م

مُؤْمِن، ٢٠٨

مَأ، ٣٣١

مَالَكَ، ٣٢٨

مَائِق، ٨٥

مَاضِي، ٣٢٨

مَال، ١٥٨

مَالِك، ٩٠، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٠

مَامُون، ٢١٦

مَبَاح، ٢١٢، ٢١٥

مَبْدِيء، ١٢٣

مَبْدِيء، ١٢٣

مَبْهَم، ٣٥

مَتَّقِي، ٢٠٨

مَتَاع، ١٧٨

مَتَانَةٌ، ٩٢

مَتَحَقَّق، ٦٢

مَتَضَاد، ١٤٢

مَتَفَضِّل، ١٧٧

مَتَقَدِّم، ١٠٥

مَتَكَلِّم، ٧

مَتَمَكِّن، ٩٧

متناقض، ١٣
مثل، ١٣٩ تا ١٤١
مجاورة، ١٣٣
مجلّة، ٣٠٢
مجلس، ٣٢٢
مجون، ٢٥٢
مجيء، ٣٢١
مجيد، ١٦٨
محارف، ١٦٢
محال، ١٢، ١٣
محاولة، ٢٩٧
محبّة، ١٠٧، ١٠٩
محدث، ١٢١
محدود، ١٦٢
محض، ٣٠٨
محظور، ٢١٨
محق، ٣٢٠
محيط، ٧٥
مخاصمة، ١٢٠
مختلف، ١٤٢
مدّة، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٤
مداراة، ٢٠٤
مدح، ٢٢، ٢٣
مدى، ٣٠٢
مدعن، ٢٤٨
مذهب، ٢١٠
مرء، ٢٨١
مردود، ٢١٥
مرسل، ٢٦٩
مرىء، ٣٠٦
مزاح، ٢٥١، ٢٥٢
{صفحة ٣٥٨}
مسّ، ٣١٦

مساء، ٢٧٤
مسألة، ٨، ٤١
مساواة، ١٤٠
مستبصر، ٦٠
مستقيم، ٢٧، ٢٨
مسكنة، ١٦٠
مشاهد، ٧٧
مشهور، ٧٦
مشيئة، ١١١
مصاكنة، ١٣٢
مصحف، ٣٠١
مصرم، ١٦٠
مضادة، ١١٦
مضرة، ١٨١
مضى، ٣٢١
مطالبة، ٤٠
مع، ٣١١
معاداة، ١٢٠
معارضه، ٤٠، ٤٢
معبود، ١٦٨
معرفة، ٥٨، ٦١
معروف، ٧٦
معصية، ٢١٧
معنى، ٦، ١١٢
مفعول، ١٢١
مقابلة، ٢١
مقاربة، ٣٢٢
مقالة، ٢١٠
مقامة، ٣٢٢
مقيت، ٨٩
مكافاة، ٢١
مكان، ٣٢٨
مكر، ٢٥٦، ٢٥٧

ملا، ٢٨٥

ملاقاة، ٣٢٢

ملّة، ٢٠٤

ملك، ١٦٥، ١٧٠، ١٧١

مماثلة، ١٤٠

مماسّة، ١٣٢

ممتنع، ١٣

مملق، ١٦١

مملوك، ٢٠٧

من، ٣٢٦

منّة، ٩٢، ١٧٩

من مالى، ٣١١

منازعة، ٤٠

مناوأة، ١٢٠

{صفحة ٣٥٩}

منحة، ١٥١، ١٥٣

منشور، ٣٠٠

منع، ٩٧، ١٠٠، ١٠١

منفرد، ١٢٨

منفعة، ١٧٨

منهئ عنه، ٢١٥

منى، ١٧٤، ٣٣٠

موافقة الارادة، ٢٠٦

موت، ٨٧

موجود، ١٠٣

مولى، ٢٩٠

مهبجة، ٨٦

مهر، ١٥٢

مهمل، ٣٠

مهيمن، ١٨٩

مهين، ٢٤٨

ميثاق، ٣١

ميد، ١٩٩

مِيقَات، ٢٧١

مِيل، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩

ن

نَاحِيَّة، ٣٠٤

نَار، ٣٢٩

نَاس، ٢٧٦ تا ٢٨٠، ٢٨٤

نَافِلَةٌ، ٢١٢

نَبَأ، ١١

نَبَذ، ٣٠٧

نَبَز، ١

نَبَلَ، ٢٦٠

نَبِيٌّ، ٢٦٩

نَثَأ، ٢٣

نَجَاةً، ١٩٣، ١٩٤

نَجْدَةٌ، ٩٤

نَجْم، ٣١٤

نَجْوَى، ٣٩

نَحْلَةٌ، ١٥٢

نَحْو، ١١٥

نَخْوَةٌ، ٢٤٣

نَدَّ، ١٣٩

نَدَاء، ٩

نَدَب، ٢١٢

نَدَم، ٢٢٥، ٢٢٦

نَدَى، ٣٢٢

نَدَى، ١٥٧

نَزَغ، ٤٤

نَزَلَ، ٣١٨

نَزُول، ٣٠٦

{صَفْحَةُ ٣٦٠}

نَسَخ، ٣٥، ٣٦، ٢٩٩

نَسِيَان، ٧٩

نَشَب، ١٥٨

نشور، ٢٦٨
نصره، ١٧١، ١٧٣
نصيب، ١٤٨، ١٤٩
نصير، ١٧٢
نطفه، ٣٣٠
نظافه، ٢٦٣
نظر، ٥٣ تا ٥٦
نظير، ١٣٩
نعت، ٢
نعم، ٤٤
نعم، ١٧٦
نعماء، ١٧٩
نعمه، ١٧٩، ١٧٨، ١٧٧، ١٥٢
نفاد، ٨٨
نفاذ، ٦٥
نفاق، ٢١٧
نفر، ٢٨٦
نفس، ٨٦
نفع، ١٧٦
نفل، ١٥٤
نفور الطبع، ١١٧
نقص، ١٦٢، ١٦٣
نقصان، ١٦٢
نقله، ١٣٣
نقم، ٢٣٢، ٢٣٣
نماء، ٨٥، ١٦٣
نور، ٣٣٠
نوع، ١٤٧
نهار، ٢٧٥
نهايه، ٣٠٣
نهي، ٦٣
نيه، ١١١
و

واحد، ١٢٧ تا ١٢٩

واسع، ١٥٧

وافر، ٢٤٩

وافق، ٣٠٧

واى، ٣٢

وجدان، ٧٠

وجع، ٢٣١

وجل، ٢٣٧

وجوب، ٢١٠

وجه، ١٤٨

وحداتيئة، ١٢٨

وحدة، ١٢٨

وحش، ٢٦٤

وحى، ٢٩٩

وحيد، ١٢٨

ودّ، ١٠٩

ورى، ٢٧٧

وزر، ٢٢٤

وسامة، ٢٥٨

وسط، ٣٢٤

وسط، ٣٢٤

وسوسة، ٤٤

وسيلة، ٣١٣

وصب، ٢٣٢

وصف، ٣

وصيئة، ٢٣٥

وضاءة، ٢٥٨

وضيعة، ٣٢٠

وعد، ٣٢

وقار، ١٨٤، ١٨٥

وقت، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٦

وقود، ٣١٢

وكيل، ١٨٩

ولايه، ١٧١، ١٧٣

ولد، ٢٨٧، ٢٨٩

ولي، ١٧٢، ٢٩٠

وهن، ١٠٢

هـ

هبة، ١٥٠ تا ١٥٢

هبوط، ٣٠٦

هجو، ٢٣

هدايه، ١٩١، ١٩٣

هدر، ٣٢٣

هدى، ١٩٢

هدى، ٣١٨

هديه، ١٥١

هذر، ٣٠

هذيان، ٣٠

هزل، ٢٥١

هضم، ٢٢١

هطل، ٣٣٢

هلع، ٢٣٦

هم، ١١٥، ٢٦٥

همه، ١١٥

همام، ١٧٢

همز، ٢٧

همل، ٣٣٢

هنىء، ٣٠٦

{صفحه ٣٦٢}

هول، ٢٣٦

هوى، ١١٠

هيئه، ١٤٥، ١٤٦

هيئه، ١٦٦

ى

ياس، ٢٤٠

يبرح، ١٣٧

يَبْغُضُ، ١١٨

يَجِبُ، ٢١٤

يَجْزِيْءٌ، ٢١٤

يَجُوزُ، ٢١٤

يَحِبُّ، ١١٨

يُحْسِنُ، ٧٤

يُحَقِّقُ، ١٧٠

يُخْلُو، ١٣٧

يُزِلُ، ١٣٧

يَسَارُ، ١٥٨

يَسْبِقُ، ١٠٦

يَسْتَحَقُّ، ١٧٠

يَسُودُ، ١٦٤

يَسُوسُ، ١٦٤

يَسِيرُ، ٢٤٩

يَعْرِى، ١٣٧

يَعْلَمُ، ٧٤

يَغْفِرُ، ٣٢٥

يَقْدُمُ، ١٠٦

يَقِيْنُ، ٥٩

يَمِيْنُ، ٣٠

يَنْبَغِيْ، ٢١٤

يَنْفَكُّ، ١٣٧

يَوْمٌ، ٢٧٥